

قال الشيخ احمد بن سديد الشيرازي كمال باشا في كتابه رجوع الشيخ ابي اسحاق في
 القوة على الماء ذكر محمد بن الحسن البزار قال بيننا أنا على باب داري جالس على
 مصطبة واذا بامرأة تقش وتكسر فقلت لها على طريق العيث بها ايش فيك
 راسته في اصابع اقرع احد باقرب كانه يرق عظيم الحروق يحرق الحروق و
 يقتر الفتوق ويتشق الشقوق ويقضي الحقوق ويكنى ابا الحروق كانه وقد
 ارسل من سدا اوزمة اسدا اخر اشقر احمر محر كالمحور ان صارده الكيش
 صرعه وبلعه وجمعه او جمعه عليه قرعه او عامله عنده يمشي بلا رجلين
 ينظر بلا عيينين ويتوسل بالخصيتين يكنى ابا الخصيتين اذا غضبني
 واذا رضى ثلاثي غليظ مداك مدور مفك يكنى ابا المعك وطاعن
 صدا عشر مشا ثم فاش يكنى ابا الفواش مشا ثم منا حش يكنى ابا الفوار
 راسه كاه ووسطه قناه وفي رقبته عقاله راسه بلوط ووسطه محروط لو
 نطح الفيل كوزة او دخل البحر حكة قال فلما سمعت ذلك تقدمت الي وجلس
 على المصطبة بين يدي وحالت لتقارب وجه كانه القمر وقالت هذا زين او
 فقلت لا والله بل كالبدر في ليلة كماله فقالت واريك شيئا يقور له ابرك
 ويلتد به غيرك وشالت ثيابها عن جسم كانه قضيب الجين وبطن امعنه
 وسرة محقنه وخصر نحيل يحمل ردفا ثقيل وحركانه قعب محروط او جل مسموط
 فبقيت باهتا اليه انظر فيه فانشدت تقول

انظر لكويها + فحل له من شبيهه يفوز ابرك منه + بكل ما يشتهيه
 لو كان منك قبرا ما كنت تضع فيه فقلت كنت انيكه بحرفه وابدل فيه
 عهود الصنعة فقالت وهل عندك صنعة فقلت واي صنعة ياستي وما هي

من بعدي عندك او عندي فقالت بل عندي ووصفت لي مكانها و جعلت
 الميعاد غدا فلما اصبحت لبست ثيابي وتطيبت ومضيت اليها فاذا بابها مفتوح
 فدخلت الى دار مضيئة كانها الفضة المجلية وفي وسطها بركة مملوءة من الماورد
 والصبية تعوم فيها والجوار ينثرن عليها النثار ولا زها ر فلما رأني طلعت وهن
 ثيابها فاقسمت عليها ان لا تفعل فانتصبت بين يدي كانها قضيب فضة
 اولعبة عاج فجعلت انا مل بياض لونها وسواد شعرها وغنم عينيها وتقويس حجابها
 واحمرار خديها وصغر انفها وضيق فمها وطول عنقها وانسلالك كتفها وعود
 صدرها وبروز خديها وتريع بطنها واندماج عكنها ورقة خصرها وثقل ردفها
 فوقع نظري عندكس كانه قضيب لجين قلا عنقته بسا عدين وقد ارخت عليه
 عكنتين من عكنها وغطت باقيه براحتيها ثم لبست ثيابها ومضينا الى المجلس
 قد عبيت او انيه وصلئت قنانيه فحضر الطعام فاكلنا ودارت الاقداح
 فشربنا واخذت العود الى صدرها وغنت فسمعت ما لم اسمعه وزاد بي الطرب
 فخررت مفاصلي وفترت اعضائي وبقيت شاخصا بلا حركة فمدت يديها
 الي على سبيل التحريش وقالت يا حبيبي اين انت فما كان لي لسان اكلها فمرت
 العود من يديها وتقدمت وجلست بين يدي ودست يديها في كفي وقبضت
 على ايري فغمرته غمز الينا ونامت على ظهرها وكشفت عن بطنها وابرزت
 حرها ووضع يدي عليه وهي تتحرك من تحت يدي وهي تقول امش تعال
 خذني كماني لا تتواني شل سيقاني على غيط خلاني قور^{له} ري يظهر غنمي لا تر^{حني}
 ومن النيل واشبعني وهي تلعب جاحديها وتغزل بعينيها وتمص شفيتها وتطرف
 لسانها الى وتومي باليوس فعند ذلك جلست على رجلي وشالت فخذ يديا وقيمت ايري

المرأة هو القوم من
 القرن الى السرة وادمانها
 الضرب بما ينما على بطن الرجل
 ومن الرجل يكون كذلك
 الحك والممس والعصر والغمر
 والتقييل والمصل والتدفع
 والمزاح من مقدمات الجماع
 وقيل بالبن سيمون يغامر
 الرجل امراته في النكاح قال
 اخشم الله قالت بنت علي
 اذا التفتن كجارية
 في فلقها شجرة شجرة
 فليعرف زوجه انما يجامع
 حارة قبل وكل رجل
 من المرأة الشخير والتخخير
 من حبس الحبيب وان كان
 يبعي بالجمال النخيل كذا في
 سن راس

ورقت راسه وحكت به بين شفرها ودخلت بين ابطيها وقبضت باصبعها
على منكبيها وجعلت تمسك بها وبطني على بطنها وادخلت ابري في حرها وراحتها
رهن شديد متداركا وانا اتنفس الصعداء وانا اقول ضميني الى عندك الزقني
الى صدرك شديلا اخاذك ارفعني وسطك واكثر من هذا وامثاله ومن بوسها
وعضها ومص لسانها وهي تقول يا حياتي ويا مونسني يا شهوتي يا الذي لا يحيد
هاته عندي حظه في قلبه اعلمه في كيدي فلما احسست بافراخي رفعت وسطها
وسكنت رهنها واعتنقنا ونلت منها ما سرتني وقمت بلذة ما دقت في
عمري الي منها ولم تنزل في صحبتي الى ان توقفت فخرت عليها خزننا شديد اولم يصحبة ^{انتهى} بعدها

فصل في ذكر اسماء الفرج ما يتصل به

وهو اسم لجميع سوان الرجال والنساء والفتيان وما حولها كله فرج وكذلك
من الدواب ونحوها وفي اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفي المخرب الفرج
قبل المرأة والرجل باتفاق اهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج
يعني في الحكم وفي المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر كل واحد
منهما منفردا اي منفردا والكثر استعماله في العرف في القبل وله اسماء كثيرة فمنها
الاجوف قيل الاجوفان البطن والفرج **والاجمر** قيل المرأة **والاختم**
هو الركب المرتفع الغليظ كاختم كاميرو وفي سر من رأى هو العريض الكاسر
الشديد بعض الاعراب بحضرة خالد بن صفوان

عليك يا صفوان ان كنت ناكحا فتاة اناس ذات ثوب ومزور

لها كفل اف بطن معكرو واختم مثل القعب غير منور

والأكبر الفرج الناقص اعظامته والبضع من معانيه الفرج نفسه نقله
 الأزهرى ومنه الحديث عتق بضعك فاخترى اى صار فرجك بالعتق حراً
 فاخترى الثبات على زوجك او مفارقتك والبظر بفتح فسكون ما بين
 اسكتى المرأة وفي الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخضر والج مع بطور كالبيظرو
 البظر بالنون كقنفذ وهاتان عن اللحياني والبطانة بالضم وفتح عن ابي غسان في
 البيت الأتي ذكره وفي الحديث يا ابن مرقطة البطورة عاه بذلك لان امه كانت
 تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن امرئ قال
 له هذا خاتنة وزاد فيها اللحياني فقال والكين والنوف والرفوف قال ويقال للثاني
 في اسفل حياء الناقة البطانة ايضا وبطانة الشاة هنة في طرف حياء وفي
 المحكم والبطانة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من اسفله وقال اللحياني الناقصة
 في اسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال

تدريهم من غفر جعثن بعدها انتك عسلوخ البطانة وارم

ورواه ابو غسان البطانة بالفتح كذا في التاج والثغر بفتح فسكون ويضم للسباع
 ولذوات الخالب كالحياء الناقة وفي المحكم للشاة او هو مسلك القضيبي منها
 واستعاره الاخطل فحمله البقرة فقال

جزى الله الاغورين ملامة وفروة ثغر الثورة المتضاجم

فروة اسم رجل ونصب الثغر على البدل منه وهو لقبه كقوله عبد الله قفة
 وانما خفض المتضاجم وهو المائل وهو من صفة الثغر على الجوار كقولك جحر^{ضرب}

خرب واستعاره الجعدي ايضا للبرذونة فقال ثم

بريدينة بل البراد ثغرها وقد شربت من اخر الصيف ابلا

واستعاره آخر فعمله للنجاة فقال
وما عمرو الأفجة ساجسية قفل تحت البش والثف وورد
ساجسية غلم منسوية وهي غلم شامية حم صغار الرأس واستعاره امرأته
نحر بنوعمة في انتساب بنت سويد اكبر الضباب
جاءت بنا من ثفرها المنجاب وقيل الثفر والثفر للبفرة اصل واستعار
والبحر بفتح فسكون الفرج والذكر وفي بعض نسخ القاموس الفرج بالخاء المنجاة
وهو تحريفات والبحش الركب المحاق بالنورة قال شعـ
قد علمت ذات البحش ابردة احى من التورا حى موقدة

وقال ابو النجم

اذا ما قبلت احى جيمشا اتيت على حالك فانتينا
والجشاء العظيمة الركب وقال ابن الاعرابي رجل جاش كشاداي متعرض للنساء
كانه يطلب الركب الجشوت والجهاز بالفتح حياء المرأة وهو فرجات
والجشوم كصبور فرج المرأة والكسر وتشديد الراء فرج المرأة لغة
في المخففة عن ابي الهيثم قل لان العرب استعملت حاء قبلها حرف ساكن
فخذوها وشده والراء وهو في حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحريم قال
ابن الاثير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحمر بتخفيف الراء الفرج
واصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشده الراء وليس بجيد فعلى التخفيف
يكون في حرج لا في ح ر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقة
يستحلون الحر والحريم بالخاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابرسم معروف وكذا
في كتاب البخاري وابوداود ولعله حديث اخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حـ

عارف بما روى وشرح فلا يهتم كذا في التاج **والجفش** الفرج وبه فسره بعضهم
 حديث ابن اللبينة والمعنى هلا قعد جفش امهات **والحياء** الفرج من ذوات
 الخف والظلف والسباع وقد يقصر حياء واحياء وتحي ويكسر قاموس
والخشنة كحشنة فرج المرأة وهو بالحاء المعجمة لا بالمهمل كما في النفائس
والرطوم المرأة الضيقة السمار لا الواسعة كما توهم الجوهري والضيقة الحياء
 من النوق والمرأة الرتقاء كذا في القاموس قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري
 والرطوم الواسعة الفرج وقال صاحب الحواشي الرطوم الواسعة الفرج وقال
 الزبيدي للواسعة المتاع وهي عبارة صاحب الضياء ايضا وقال ابن الرطوم
 نعت سوء للمرأة انتهى فلو كان كما قال المجد لكان نعتا محمودا والعلم عند الله
والركب محركة العانة لومنتها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت
 الشنة وفوق الفرج كل ذلك مذكور صرح به اللحياني او الفرج نفسه او الركب
 ظاهر الفرج او الركبان اصل الفخذين وفي غير القاموس اصلا الفخذين اللذان
 عليهما لحم الفرج وفي اخرى لحم الفرج اي من الرجل والمرأة او خاص بهن
 اي النساء قاله الخليل وفي التهذيب ولا يقال ركب الرجل وقال الفراء هو
 للرجل والمرأة **والشد**

لا يقع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب
 من دون ان تلتقى الاركاب ويقعد الا يرله لعاب

قال الفاسي وقد يدعى في مثله التغليب فلا ينهض شاهد للفراء قال
 السيد مرتضى وفي قول الفراء دق حين دخل على ظبية بنت ولم فاكسل
 بالهف نفسه على نعط فجمعت به حين التقى الركب المحلوق بالركب

او رده بعضهم في اسماء
 الفرج وهو رسم بل الرطوم
 المرأة الضيقة الفرج او
 الواسعة على اختلاف
 في ذلك

كذا في التاج وفي رجوع الشيخ الصباة قيل ان رجلا تزوج جارية فاعلق عليها
وقصر في مرادها فكتبت اليه

لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحات ولا الجلباب
ولا الدنانير ولا الثياب من دون ما يصطفق الاركان

انتهى والنز نَب الحُر او عظيمه او ظاهرة او حجة خلف الكينة قاموس
والشَرْدَانُ محرّكة الحُر قال بعضهم سمي به لانه يزدرد الا يوراي ^{طها} يسر

وقالت خلفه من نساء العرب ع ان هني لزدردان معتدل + اولانه يزدرد
اي يخنقها اي لا يوراضيقه نقله الصاغاني ت والسَّوَّةُ العورة وهي

فرج الرجل والمرأة والتثنية سَوَاتَان والجمع سَوَات سميت سوءة لان انكشافها
للناس يسوء صاحبها قاله الفيومي والشَّيْرِيْمُ الفرج ق والشَّيْرُ حُر
الفرج كالشَّافِري قال لنا حميتي فرج المرأة الاسكتان ولطرا فيهما الشفران وقال

الليث الشافران من هن المرأة ت والشكر بالفقر الحُر اي فرج المرأة او كجها
اي لحم فرجها هكذا في نسخة القاموس قال الفاسي والصواب او كجها سواء

الى الشكر او الى الحرفان كلامهما مذكر والتاويل غير محتاج اليه قال السيد
مرتضى وكان صاحب القاموس تبع عبارة الحكم على عادته فانه قال والشكر
فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة فما عاد الضمير اليها بخلاف الجسد

فتأمل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة انشده ابن السكيت
صناع باشفها حسان بشكرها جواد بقوت البطن العرض وافر

وفي رواية جواد بزاز الركب والعرق زاهر ويكسر فيها ما وبالوجهين ^{الاجنه} روي
ع خلوت بشكرها وشكرها والجمع شكار وفي الحديث نه عن شكر البغي ^{بالفتح} من

الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله
 نخه عن عسيب الفحل اي عن ثمن عسيبه ت **وَالطَّبَقُ** محرمة ظهر فرج المرأة
 ق **وَالظُّبِيَّةُ** فرج المرأة وقال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي
 للكلبة تعلقه الجوهرى **وَالْعَرَكُ** الركب الضيق **وَالْعَضَنُ**
 كعمليس الفرج العظيم المكتنز **وَالْعَقْلُقُ** كجحفرو عمليس الفرج الواسع **الرَّخْوُ**
 ق **وَالْعُنْبُلَةُ** بالضم البظر **كَالْعُنْبُلِ** والمرأة الطويلة البظر قاموس
وَالْعُنْتُلُ كقنفذ البظر لغة في العنبل ق **وَالْعَوْرَةُ** السوءة من الرجل
 والمرأة قال المجد في البصائر واصلاحها من العار كانه يلحق بظهورها عاراي مذ
 ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع عورات وقال الجوهرى انما يحرك الثاني
 من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن ياء او واو او قرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك
 ت **وَالْعَارُ** قيل الغاران البطن والفرج **وَالْفَاعُوسَةُ** الفرج لانها تنفص
 اي تنفج قال حميد بن ارقط

كأما در عليه الخردل تبيت فاعوستها تألل

ت **وَالْقَبْقَابُ** كجحفرو فرج المرأة ق **وَالْقَبْقَابُ** الفرج او الواسع الكثير
 الماء اذا ولج الرجل فيه ذكره قبقب اي صوت سمع ذلك عن اعرابي حين
 اشدع لعساء ياذات الحرقبقاب + وقال الفرزدق **شعر**
 فكم طلقت في قيس غيلان حين وقد كان قبقابا رماح الاراقم

ت **وَالْقُبْلُ** بالضم وبضمين نقيض الدبر ق **وَالْقُلْدُ** كجحفرو والذال
 الح الواسع الكثير الماء ق **وَالْكُشُّ** بالضم اسم للحراي الفرج من المرأة ليس
 كلامه القديم انما هو المولد كما حققه ابن الانباري وقال المطرزي هو فارسي معرب كوز

وفي شفاء الغليل للخفاجي قال الصاغاني في خلق الانسان لم يسمعه في كلام صحيح
ولا شعر صحيح الا في قوله شعر

يا قوم من يعذرني من عرسي تغدو وما اذ قرن الشمس

علي بالعقاب حتى تمسي تقول لا تنكح غير كسي

وقال بعضهم انه عربي واليه ذهب ابو حيان وانشد قول الشاعر

يا عجباً للساحقات الدرس والجماعات الكس فوق الكس

قال ابو الطيب الفاسي اي ذكره في تفسيره الكبير المسمى بالجزع عند قوله واللا

ياتين الفاحشة قال المراد بها السحق وهو حك المرأة فرجها بفرج مثلهما

ثم انشد البيت نقلاً عن النحاس انه سمعه من كلام العرب قال السيد مرتضى

ويقرب ما انشده ابو حيان قول ابن نواس

فيم الله سوا حق الدرس فلقد فضح جرائر الانس

هيمن حراً لاسلاح بها الا قراع الترس بالترس

وقد قولع المولدون بذكره اشعارهم كثيراً وذكر جملة من اشعارهم ثم قال

وانا استغفر الله تعالى من ذلك واما استطرحت به هنا بياناً للوردة في كلام

المولد بن وان لم يسمع في الكلام القديم خلافاً لما ذهب اليه الفاسي من تصويب

عربيته ورد كلام ابن الانباري موافقه على ان اذا نظرنا من حيث اللغة وجدنا

له اشتقاقاً صحيحاً من الكسر الذي هو الديق الشديد سمي به لانه يدق دقا شديداً

فليتأمل انتهى كلام السيد وفي كتاب القفاط على هذا اللفظ كلام نفيس فانظر

هناك والكعش والكعش الركب الضخم المستطاع النائم والكعش ضاحك

الركب يقال امرأة كعش وكعش اي ضخمة الركب يعني الفرج قال ابن السكيت يقال

لقبل المرأة هو كعتيها واجمها وشكرها قال الفراء وانشدني ابو ثروان شعر
قال الحواري ما ذهبت منها وعبتني ولم اكن معيبا
ارأيت ان اعطيت نهدا كعتبا اذاك امر نعطيك هيدا هيدا

اراد بالكعب الركب الشاخص المكنز والهيدهيد ب الذي فيه رخاوة مثل
ركب العجائز المسترخي لكبرها وركب كعب ضخم كذا في لسان العرب والهيدهيد
بمعنى الفرج مجاز شبه بهيد ب السحاب وهو المتدلى من اسافله الى الارض وت
الكين لحم باطن الفرج او غدد فيه كاطراف النوى والبزرج كيون وت
والمزخاة بكسر الميم وفتحها وبالفتح صدر الجوهري كانها موضع الزخ اي الفرج
وهي المرأة وسميت لان الرجل يزخها اي يجامعها كالزخاة بالفتح والمزخاة بفتحها
فرجها لانها موضع الزخات والمشرع الحرك الشريح قال السيد مرتضى
واراه على تصغير الترخيم وشرح البكر افضها او شرحها اذا جامعها مستلقية
وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشها قال ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما كان اهل الكتاب لا ياتون نساءهم على حرف وكان هذا
الحج من قریش يشرحون النساء شرحا وقد شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها و
هو عجازت والمنحوش من الاحراج القليل اللحم والمجبل اقصى الرحم
ويقال طريق الولد وهو ما بين الظبية والرحم قاله الجوهري والهيدهيد الفرج
وهو عجاز على التشبيه بهيد الارض وهو كما مبر ما كان مطمئنا وما حوله ارفع منه
وقال ابن السكيت الهيد المطمن من الرمل تاج العروس

ومن كناه

امد راس وهو فرج المرأة وفي العباب الجاد راس قال ابن فارس اخذ من الحيز تاج العروس

قال ابن كمال باشا والحراسرار عجيبة ما يتقطن لها الازدواج والعقول الراجحة
وما يدل على جلال تلك الاسماء المشهورة عند العامة اذا حسبت حروفه
بحساب الجمل الكبير بان لك فضله وعظم قدره فمن اسماؤه المشهورة كسر
الكاف بعشرين والسين بستين صار الجميع ثمانين والموازي لهذه الجملة التي
هي ثمانون في الحساب من الكلام مواهب طيبة لان الميم اربعون والواو
ستة والالف واحد والهاء خمسة صار الجميع ثمانين موازية لعدد الكس
ومن ذلك حروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية والموازي لهذه الجملة
من الكلام نعم جملة لان النون خمسون والعين سبعون والميم اربعون
الجيم ثلاثة والميم اربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانية ومن اسماؤه
فرج فان صحفته كان فرحا وان حركته كان فرجا وهو المنتظر بعد الشدة وان
جملت حروفه وصددها على ما تقدم كان مائتين وثلاثة وثمانين لان الفاء
ثمانون والراء مائتان والجيم ثلاثة والموازي لذلك الكلام نعم حسنة
لان النون بخمسين والعين بسبعين والميم اربعين والحاء بثمانية والسين
بستين والنون بخمسين والهاء بخمسة فيصير الجميع مائتين وثلاثة وثمانين
ومن اسماؤه هن وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازي لهذه الجملة
من ذلك هو حلو لار الهاء بخمسة والواو بستة والحاء بثمانية واللام بثلاثين
والواو بستة صارت الجملة خمسة وخمسين فكانه قد اخص بذكر المواهب
الطيبة والنعم الحسنة وبالحلاوة ومن كانت هذه صفته يجب ان يحب
ويعشق ويفضل على سائر اللذات كلها انتهى

فصل في اسماء الدبر وما يناسب ذلك

وهو بالضم وبضمين تقيض القبل **فمنها الاست** قال الثعالبي في
تقسيم الاستاء است الانسان **والاسب** بالكسر شعر الركب محركة او هو
شعر الفرج قاله ثعلب وجمعه اسوب او هو شعر الاست اقتصر عليه الجوهري
وحكى ابن جني في جمعه اساب قال ابو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة
والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب وانشد شعرا
لعمرو الذي جاءت بكم من شغل لذي نسيمها ساقط الاسب اهليا

وقيل ان همزته منقلبة عن الواو فاصله الوصب وهو كثرة العشب والنبات
فقلبت الواو همزة كما قال الواو وورث وصفه قولهم كبش مؤسب كعظم اي
كثير الصبوت **والجاعة** الاست او حلقة الدبرق وقال الثعالبي في تقسيم
الاستاء جاعة السبع **والجعي** كالزمل ويعد فيقال **الجباء** كذا **الججاء**
كجاء **والججاء** زيادة الهاء **والججري** حكاة كراع وقال لانظير لها
الاججي والزمكي والزجي والعبدى والقصي والجريش **والجهوة** الاست
المكشوفة **كالججواء** ويقصرق **والججوار** حلقة الدبر واطراف جلدتها
وهو ملتصق بالجلدة الظاهرة واطراف الخوران وقيل هي حروف الدبر واراداعرا
امراته فقالت اني حائض قال فابن الهنة الاخرى قالت له اتق الله فقال
كلا ورب البيت **في الاستار** لا هتكن حلوا **الحجار** *

قد يؤخذ الحجار بالحجار او المختار ما بينه وبين القبل او هو الخطيب الخصيتين
والخرب بالضم من الاست ثقبها **الخربها** وخرابتها مشددة ويضمان
ق **والرماعة** مشددة الاست لانها ترمع اي تحرك فتجعي وتذهب مثل
الرماعة وهو ما يتحرك من يافوخ الصبي الرضيع من رفته سميت بذلك لاضطرابها

وفي شرح المقامات لابن
عبد المؤمن قريبا الى
من امراته وقد اغتم واشتد
العانة فلما دهم عليها قالت
له اني حائض فقال لها
فابن الهنة الاخرى
حل عليها هناك وهي
تدافع وتبتهن فوما في
شدة دنت كذا ورب البيت
الح ١٢

فإذا اشتدت وسكن اضطرابها فهي اليافوخ **والزبأ** الاست بشعرها
والزمل قال الثعالبي في تقسيم الاستاء زمك الطائر **والسه** **والسته** ويجز
ق والعجان كتاب الاست القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر قاموس
والعضار طي بالضم الاست عن ابن عباد وقيل العجان والفرج الرنق قال جرير
تواجه بعلها بعضار طي كان على مشافرة حبابا بهت

والعصر ط كزرج وجعفر العجان بلغة هذيل قاله ابن عباد وفي الصحاح
ايضا هكنا عن أبي عبيد قال وهو ما بين السه والمذاكير وقيل العصر الاست كالبعث
يقال الزق بعثه وعصره بالصلاة يعني استه او هو العصعص وهذا عن ابن الأثير
والخط الذي من الذكر إلى الدبر كما في المحكم وفي اللسان ويقال العصر ط عجب الذنب
الفحمة بفتح فسكون قيل هي حلقة الدبر او واسعها أي اسع حلقة الدبر قال
الفاسي وهذه عبارة قلقة لان ظاهرة ان الفحمة هي الواسع حلقة الدبر ولا فائل
به وانما المراد ان الفحمة فيها قولان فقيل هي حلقة الدبر الواسع وقيل هي الدبر
بجميعها ثم كثر حتى سمي كل دبر فحمة والجمع فقاح قال جرير **شعر**
ولو وضعت فقاح بني غدير على خبت الحديد اذا ذابا +

ت والمبعر كمقعد وصير مكان البعر من كل ذي اربع والجمع مباعر كذا في التاج
وقال الثعالبي في تقسيم الاستاء مبعر ذي الخف والحافر **والمبعر** الدبر و
المحشة **والمحسة** الدبر قيل انها لغة في المحشة والمرآت كسبال خوران
الفرس يخرج الروث **كالمروث** كسكن اي من غير قلب الواو الفا كذا في التاج
وقال الثعالبي في تقسيم الاستاء مرات ذي الظلف **والمقعد** السافلة من
الناطقة اخر ساء الاست **والوجعاء** السافلة مدودة قال النس

بن مدركة الخثعمي

غضبت للمرأة اذ نيك حليمة واذ يشد على وجعائها النضر
اغشى الحروب وسعى بالامضاء عفة يغشى البنان وسيفي صار ذكر
اني وقتله سليكا ثم اعقله كالنور يضرب لما عافت البقر

يعني انها بوضعت والسبب في هذا الشعر ان سليكا مر في بعض غزواته ببيت من
خشعم واهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فاخبر انس بذلك
فادركه فقتله تاج العروس ومن **كناية** امر سويد
فصل ولما وصلت الى هذا الموضع رايت ان اذكر ههنا بعض ما وقفت
عليه من كلام السيوطي رح وغيره في المجون المتعلق بالخليلات واللعبات التي
تختص بالخليلات مما يسر خواطر الاحباب كيف وقد حثني على ذلك بعض
الاصحاب ممن له صبوة بالنشوان وتطيب بسكرة من صهباء تدن كالخزلان
ولا بأس بذلك فقد قال قائلهم فيما نال نائلهم

دو خير مفت حلال است وهم بشرع درست سر وخانة همسايه سن بگزري

وقد بدأت هذا الفصل بذكر الخطبة التي بدأها السيوطي رح كتابه الايضاح
في علم النكاح لما فيها ما تعشقه الاذن قبل العين وتلتذ به الطباع من
محاسن الوقاع والنكاح ثم اردفتها ببعض حكايات طرية وظرائف تأتي
بلا تأفف غضة وظرائف وفي المثل ذكر العيش نصف العيش والسرية تغني
عن الجيش والخطبة هذه ايها الناس انكحوا من البيض الطوال ومن السمر القصار
ومن عندها غنم وشهيق ويكون في كسها ضيق واياكم اياكم الرفيعة ومن تكن
في المنظر شنيعة ومن يكن في يديها ورجليها عروق فهي كالكلبة تنبح في السوق

فقد خص الرفاق بالرشاقة واللباقة وحسن الاخلاق فانظر وارحمكم الله
 الى الوجوه الملاح ومن خدودهن يشبهن بالتفاح فيا نعم المباشرة لهن جعلهن الله
 فتنة للناس ووسيلة لمحبة العاشقين فكونوا لهن من الطالبين وذكرنا شائع
 عند جميع الناس فركوب السم حركة في الاجسام وجعل البيض الطوال كقصر
 الزان او قضيب البان يتمايل على الاشجار كما ييل الاغصان وانكحوا يا اخواني
 ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث وربع قال صاحب الجبين الابلج و
 الثنايا الافلج من احتاج الى الزواج فليتزوج منهن اربعا ومن اراد المحظ
 والاشتهاس فليأخذ الحبشيات من الاناث عليكم بالابكار المنهدة الاخيار
 فانهن خير من النساء الثيبات واياكم ان تتزوجوا المقدمات والعجائز فانهن
 غير صالحات وخذوا من النساء اطيبهن واخرجهن واعذيهن احسنوا
 في الجماع وانكحوا من البيض الطوال ومن السم القصار ومن عمرها اربعة عشر
 سنة ومن عدت هذا الكلام فهو عجوز في الغابرين واقطعوا العمر في اكل
 وشرب وفرح وسرور وحظ ولعب وطرب وضحك وانشراح ورقص و
 مزاح فيا سعادة من كشف هذا الكس وقوموا بالعروق الاعور الجبار
 حتى يقف ويبقى مثل العمود الذي لا يلين ولا تنسوا ايها الاخوان من
 البوس والعناق والتفاف الساق بالساق والمص في الشفائف الرقاق وهو
 مع ذلك يعرض ويؤس ساعة بالسفق وساعة بالسل والردم ويقصد
 الزوايا والاركان ولا يغفل عن السقف والحيطان واوصيكم ايها النسوان
 بوصية فاحفظوها ولا تنسوها وفي ليلة استعملوها وقوموا على اساسكم
 وانتفوها ونعموها ومن نيك الغريب لا تمنعوها فاي امرأة تصدقت على

زوجها بكسها الا حصل لها الخير العظيم في نفسها خصوصا اذا سرحت راسها
 وارخت مقاصيصها وتطابت وليست افخر ما عند ما وايضا اذا افتحت
 بالتهنيق والتهنيق والغنى الرقيق فانه يجيها العدو والصديق واذا رفعت
 ارتفعت واتضح حالها فان الغنى الزائد يقيم الزب الراقد روي عن ابيس
 لعنه الله انه قال الحيدة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر زب والعرق منها
 يصب ومناد ينادي لها جزاك يا من اعتكفت على فرد زب وروي عنه
 لعنه الله انه يقول والحقبة تاتي يوم القيامة راكبة على ظهر مهرة وعليها حلة
 خضراء ومناد ينادي لها ادخلي الجنة بكثرة ما عندك من الشفقة والحنية
 يا من لا خطيت ولا ابقيت في قلب من قصدك حسرة ولا منعت من النيك
 درجة جعلنا الله واياكم من يعاقب الابكار ويفتح لهم الاشفار ويحيا معهن
 بطول الليل واطراف النهار وهذا مذهب المحبين واعتقاد العاشقين
 ونعود بالله من التعنين الجمل الله الذي خلق الانسان من سلاله مرطيا
 ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه
 فجعله بشرا سويا فتبارك الله احسن الخالقين احمد الله على رزق
 المال والبنين واشكرك على صبر الايام والسنين ايها الناس انكروا من
 البنات الناعمات الباهرات او صيحن كلهن بخصال فيما سعادته من
 عملتها وهي ان تدخل الحمام في اكثر الايام وتغتسل في البيت وتمشط بالمشط
 والزيت وتخفف بالنورة ولا تخلي على كسها شعرة منتورة وتطيب بالطيب
 فان ذلك اللب في كسها يغيب وتعمل الحركات الطوسية وتعطر بانواع
 العطارات كما تفعل القبيات الصبيات وتلف الدبوقه على الشعر الاسود

الظريف وتزور الأزار وتليس الأزار وتركب الحمار وتزور المزار وترجع إلى باب
الدار فإذا وصلت المقام تنور المنار وتكشف اللثام وتنادم بعلمها بأعذب
كلام وتقعده له في حجر وتلصق صدرها بصدرة حتى يطيب قلبه ويقف
زبه وتفرجه على المعاصم فعند ذلك يصيرها ثمر وزبه قائم فرحم الله بعلا
ترفق بزوجه وأكاد شهوته بشهوتها وجاء لها بما تطلب واستقبلها بالبشاشة
ورهن من أجلها ثوبه وقماشه وكسى ونفق ووعد وصدق فمن فعل هذه
الفعال صار من يعشق اللهم وارض عن قبل هذه الوصية من كان ابن ناس
أو بنت ناس أو سريرة اللهم وارض عن الست المحبوبة صاحبة الدلالة السنية
معولة المباسم الطيفة العفيفة من تسمى الست ظريفة اللهم وارض عن الست
العشاق التي تطل من الباب والطاق من جفنها مكحول وشعرها مفتول لها
ثنائا أفلم وشعرا جعد الأمدرة المنصانة من تسمى الست فرحانة اللهم وارض
عن صاحبة الردف الثقيل والطرف الكحيل والخذ الأسيل والكس الكبير من
بالكرم مشهورة وبطنها طيبة على طيبة وسرتها بالمسك محشية وتحتها شيء مقبلة هائلة
وأيل طایل صاحب بياض وسمنه من لزمه تلمى عن الفرض والسنة صاحبة
الألفاظ الواضحة من تسمى الست صاحبة اللهم وارض عن أم الخير البصرية
وخديجة الصعيدية وحليمة الإسكندرانية وبلقيس القدسية أقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لولكم وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات
الأحياء منهم والأموات وإن الشيطان يأمركم بالفحشاء والمنكر وأعلموا هذا لكم
الله سبيل الصواب وأدخلكم البيت من الباب إن النساء يحتجن إلى الشهادة وحسن
الأخلاق فتحجاج المرأة إلى غنجة يمانية وشهقة حبشية وحسن شوكانية وسخونة

سودانية وشفة رومية وفتحة حطبية وحلق شركية وحداقة مصرية
وساحة مكية ورفع دمياطية وهرة فارسكورية وبكاء بولاية ودخول
مغنية وشخير صعيدية فمن كانت فيها هذه الأوصاف تكون سبب النساء
المستحبة التي هي للبسط والنيك مخبىه وعند الرجال محظية ومما تكرهه
الرجال من النساء نتن الفرج ورطوبة وخشونة ووسع مسلكه وصغر حجمه
واندخاسه إلى داخل الفخذين وتستحب غير ذلك كله وتكره المرأة المستعملة
وهي التي لا تشبع من النكاح ولا تفر عنه حتى تنكح نكاحا ضروريا ولا يفرق بينهما
الأصوات أحدهما وتكره المرأة النظافة وهي التي تعالو بصونها بالنخار عند الجماع
طبعاً من غير تطبع وتصنع وتكلف من غير استحسان فيهم نايكها بالمفارقة
والخلاص منها وينبغي السكوت عند الجماع لكن مع الرشاقة وإظهار قبول
النيل وضرب الرجل مرة بعد مرة ومسا عده بالرهز لا سيما للعاشقين وإن كان
بليدة تكلفت التعليم وجاءت بامر شنيع وتعود المرأة عند انزال شهوتها
أحوال مكروهة لا تقدر على تركها ويعسر أزالتها وتصير فيها طبعاً فمنهن
من تعض ومنهن من تجعله تحتها وتعلوه ولا تلتذ بغير ذلك ومنهن من
يكون غنيمتها للرجل سباً ودعاء عليه ويجب على المرأة خفة أعضائها عند
الجماع مع رشاقة حركاتها بادني إشارة للرجل وأما الرجل الخبير العالم بأحوال
النساء يهذب المرأة ويخرجها كما يشاء عند الجماع ما لم تكن بلادتها طبعاً
والمرأة أيضاً تستخرج الرجل وتهذب أخلاقه ومنهن المستهينة وهي التي
لا تحسن الغنيم وتجب على المرأة الترفق والتذلل وتضيض الجفون وإرخاء
المفاصل من غير جهود ولا حركة وترخييم الكلام عند المخاطبة للرجل بما

وتارة تستر يد وتارة تشجيه بصوتها ورقيق غنجها كما قيل في المعنى
ويحبني منك الجماع ^{حال} حياة النفوس وموت النظر
فان ذلك يقوي شهوة الجماع ويهيج الرجل على المعاودة لاسيما العاشقين و
كذلك اذا طرحت الحياء واستعملت الخلعة وذلك معدود من صفاتهن
المستحسنة ولا بد من شخير رقيق وقبلة في ارضعة وعضة في ارضة ويكون
ذلك عند الرفع بالانكر واذا اراد الرجل اخراجه تمسك عليه الى ان ينزل
مأبده وتستقر شهوته برحمها ويستحب من المرأة عند ذلك الغنم والشهيق فانه يجلب
الماء من اعلى المبدن واعماق الدماغ ونخاع العظام وحكى ان امرأة ارادت
ان تزوج بنتها فقالت اوصيك يا بنتي بوصية فاحفظها ولا تنسها وفي كل
ليلة استعملها فقالت البنت بالله عليك يا امي ما هذه الوصية فقالت
لها يا بنتي اذا قرب منك زوجك ومد يدك على جسدك فتحركي برشاقة وتخرجي
بلباقة واظهري له استرخاء وفتورا وغنجا ناعما مفتونا فانه يحبك العذو والصيد
واكثر له من الملاعبة قبل الايلاج حتى يحصل بينك وبينه الهياج واشتد
يا بنتي لا يهوى الرجال سواك فلا تظهري للعاشقين جفاك
واذا اتاك عاشقا ومثما فتلطفي بالقلب لا يسلاك
واكشف عن صدرك ونحوك حتى يبان الكس والاوراك
واشهي واغني بلطافة فانهم لا يعشقون سواك
واذا قصا مع الرجال الغنجا يترحمون على الذي يراك
حدثنا ابو بلال عن شريك بن بريك عن سلحج بن ملحج عن صحاح
من النطاح ابن فليل الافراح انه قال في المصطلح لا يشفي العاشق من البؤس

والتعني حتى ينسبك ثم قالت الامر لبتنها اذا صار يا بنتي بين رجلك واولج
 في شفرتك فاكثر له من الانين والغم والحزن فان الغم الزائد يقيم الزب^{ال} الراق
 وعضضيه في شفتيه وقرط عليه فان ذلك يقوم ربه عليه وقولي له ^{احيه}
 وافعلي معه مثل ما يفعل معك واظهر له غنار قيفها سكريا وارهي من
 تحته رهنا سويا وارفعي له وسطك واجعلي يده اليمنى على كسك واكثر له
 من الانين والغم والحزن فاذا احسست بانزاله ورايت انحلاله فضميه ^{بك} بينك
 واعطيه بوسمة عفيفة وهزة ظريفة وامسحيه وناديه بكل ما ذكرته لك
 واكثر له من اطيام لعل ربه لا ينام ويكون كثير القيام واجعله فده على
 فمك ونهدة على خدك ونهدة على فخذك وقولي له احيه احيه كيف ينام
 زبك القائم خل زبك القائم خل زبك القائم يقوم يدخل في الكس النائم
 والموصوف من الازباب الزب الصعيدي ومن الاكساس الكس الرشيد ^لي ثم قال
 الامر لبتنها فاذا قام يا بنتي واخذ حد القيام وزال عنه النعاس فاكثر ^{سرك}
 ولا تبوح للناس فعند ذلك يهيج بهيجانا عظيما فاستلقي له على ظهره ^{كشف}
 له عن شفرته فعند ذلك يتمكن حبه في قلبك واظهر له احسن الصناعة
 فانه لا يتمالك عقله في تلك الساعة ويقوم يدخل ربه فيك واحذري ان
 تمنعيه من غنك مع رخاوة كلامك وقولي له احيه احيه يا عمري يا من هو
 سمع وبصر احيه احيه يا اعز من الاهل والوالدين احيه احيه يا قرة العين
 احيه احيه يا عمود النور يا طاعن الزبور ولا تخلني بلا نيك اشك وابكي عليك
 ادخله كله حتى لا يبقى منه ولا شويه هو كسك وشفرتك حطفيه زبك وان
 كان يا بنتي يا بسا بليه واشحري واغني حتى يقوم كل عضو فيه ويكون يا بنتي بين كل

كلمة وكلمة شهقة ومهددة ونفس عال وبكاء منوال واستعمال الترشيح
 والتقبيل فان ذلك يشفي العليل ويرو الغليل واذا رأيت الثعب عليه فرقديه على ظهره
 واركي عليه وقولي له احيه احيه واكثري له من الملاعبة والامر الغريب فان
 عيشك عند بطيب وكانت بنتها ذات حسن وجمال كما قيل
 مليحة لو بدت الشمس ما طلعت من بعد رويتها يوما على احد
 وجرعتني بريق من مر اشفها فعادت الروح بعد الموت للجسد

العلامات التي تعرف بها المرأة عند الخطبة

قال الحكماء اذا كان فم المرأة واسعا كان فرجها متسعا واذا كان ضيقا دل
 على ضيقه وان كان ملورا كان فرجها ملورا وان كان شفتاها متلاصقا
 كانت طبلتا كسهما غليظتين واذا كان لسانها شديدا الحرة كان كسها عذرا
 الرطوبة واذا كانت حذباء الانف كانت قليلة الرغبة في النيك واذا كانت
 طويلة الفم كانت رابية الفرج قليلة نيات الشعر عليه واذا كثرت يديها و
 قدميها فقد عظم فرجها واذا كانت باسلة كثيرة اللحم كانت لا تصبر على النيك
 واذا كانت حادة العين حائمة حمراء الشفتين والثة كانت شديدة الشهوة
 والطلب للنيك واذا كانت حمراء اللون زرقاء العينين كانت صالحة لجلد
 على النيك والله اعلم **فائدة** قال الحارث بن كنزة اربعة قهقم البدن
 دخول الحمام على جوع ودخول الحمام على الشبع واكل القديد وجماع العجوز لما
 احتضر الحارث المذكور قالوا امرنا بما امرننتى به بعدك فقال لا تنزجوا الا
 شابة ولا تاكلوا الفاكهة الا في اوان نضجها وعليك تنظيف المعدة لانها
 مدينة البلغم فيملكه المرة واذا تغدى احدكم فليسته واذا تعشى فليتمش

قد رار بعين خطوة ولا تات النساء الا ومعدتك خفيفة واكثر من لمس
 النهود وتفريلك الكفين لانه يجمع الدم الصغير ويخرج الاذى المتولد من الدم
 الفاسد واذا قست من الجماع مل الى جنبك الايمن لاجل راحة الاعضاء وسريان
 الدم في البدن ولا تجامع ثانيا بغير ظهور فانه يورث الجنون والجذام ولا
 تغسل ذكرك بماء بارد حتى تفتقر قليل ولا تعركه بيدك فانه يورث الحجرة وروي
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اربعة تزيد الاعمار تزويج الابكار
 والغسل بالماء الحار والنوم على اليسار واكل التفاح في الاسحار
ظريفة قال بعض الظرفاء كانت امرأة لها ولد يبك وتلاطفه امه
 فلا يسكت فقال رجل اسكت واذا كنت امك فقالت هذا صبي لا يصدق
 حتى يعاين ما تقول فقام اليها ورفع رجلها فنظر الصبي متعجبا وسكت ينظر
 فلما فرغا قالت المرأة جزاك الله خيرا حيث سكت هذا الصبي لكن بيتك
 قريب فاذ ابك الصبي وسمعته فتعال سكته عني فجعلت كل يوم اذا رأت
 الرجل دخل منزله عضت الصبي او قرصته فيصرخ فتدلمد عليه حتى
 يسمع الرجل الصراخ فياتي اليها وينيكها والصبي يناظر ويسكت سر من رأى
ظريفة قال في كتاب كذا لك قيل ان هارون الرشيد خلا في قصره
 ذات ليلة مع جارية في غاية الحسن فلما اراد جماعها لم يقم ابره فقال
 نامي على اربع ففعلت فلم يقم فقال لها العبي به عساه ان يقوم ففعلت
 فلم يزد الا الرخاء فقالت شعرا

اذا كان ابرك دامت * فلا خير فيه ولا منفعة

فلما صار الصبح قال من الباب من الشعراء فقييل ابو نواس فطلبه فقال انشدني

شعرا يكون فيه فلا خير ولا منفعة فانشأ يقول **س**
 كما الله ابدي ما اضيعه **ي**حق لي والله ان اقطعه
 فيا من يلمني على سبه **ا**فق واستمع ما جرت معه
 حفيت بغيداء في خلوة **ف**ريدته حسن به مبدعه
 بطرف كحيل ورد ثقيل **و**خصر نحيل فما المعه
 فخطبتها النيك قالت نعم **م**طبعة امرك لا تمنعه
 فنامت على ظهرها لم يقم **ف**قلت فنامت على اربعة
 فسميته في كفها فانشئ **و**خيب ظني ذا المصقعه
 فقلت لي العبي لي به **ل**عل يكون به مرجعه
 فمدت انا مل مثل اللجين **و**كف رطيب فبدا ابدعه
 فصارت تلاعبه فانطوى **ف**كادت من الغيظ ان تقطعه
 اذا كان ايرك داميته **ف**لا خير فيه ولا منفعة

فقال له الرشيد قاتلك الله كانك حاضر معنا او طلع على امرنا فقال لا والله ولكن
 خطر بيالي فقلته فامر له باربعة الف دينار **لطيفة** قيل ان
 الرشيد ارق ذات ليلة فقمش من ضيق صدره في حجر المقاصر والقمر فليلا
 اربع عشر رأى دكة من الرخام الاملس وعليها فرش من الابريسم وعلى
 ذلك الفراش جارية كأنها درة يمنية قد نامت بها ولزم ساقيها فاستيقظت
 وقالت **ع** يا امين الله ما هذا الخبر فقال

ان ضيفا طارقا في ارضكم **ه**ل تصيفوه الى وقت السحر
 فاجابت بسرور سيدي **ا**خذ من الضيف بسمة البصر

فضحك الخليفة وسلاهم فلما اصبح طلب بانواس وقال قل علي ما جرى في
ليلي فقال **شعر**

طال ليلى ثم وافاني السحر فتفكرت واحسنت الفكر

قمت امشي في مجال ساعة ثم اجرى في مقاصير الحجر

واذا ظبي مليح حسن زانه الرحمن من دون البشر

فلزمت الرجل منه موقظا فرنت نحوي وجلت بالنظر

ثم قالت وهي باسمة يا امين الله ما هذا الخبر

قلت ضيف طارق في ارضكم هل تضيفوه الى وقت السحر

فاجابت بسرور سيدي اكرم الضيف بسمع والبصر

فامر له الرشيد بجائزة سر من رأى **عجوبة** حكى ان الرشيد سأل جاريته

اي شيء تحب النساء من الرجال فقالت السواد الحالك والنكاح المتدارك

قال فان لم يكن قالت فليحضر الصداق وليجعل الطلاق قال فان لم يكن قالت

فليكثر الانفاق ويوسع الاخلاق قال فان لم يكن قالت فليرخ الستور ولا يكون

غيور قال فان لم يكن قالت فليتم نوم الكلاب وليس له عندي جواب سر من

عجوبة قيل لامرأة ما غاية ما تريد من قالت اريد ان يكون صلب ^{المقضي}

غليظ العروق واسع الشدق منحصر الاصل ممتلئ الجسم تعلوه حرارة في

ظاهرة ويبوسة في باطنه يسرع القيام ويبطئ النوم طويل القامة عظيم ^{القامة}

كبير الحمامة لا اراحة الا قاتما وكانت بالقرب منها عجوز فقالت لها يا بنية لو علمت

ان هذه الصفة بالجنة لما عصيت الله طرفة عين سر من رأى **نادرة**

قيل لبعض النساء ما اذا تحبين من الرجال قالت احب من خذ كخدي وابره كزني

وقيل لاخرى فقالت احب من الرجال السفاق النفاق الطيب الاخلاق
 وقيل لاخرى فقالت احب من الرجال من يقوم الليل كله ويغيب النهار
 كله وقيل لبعض النساء ما ذا تحبين فقالت احب من الرجال من اذا بصق بعد
 واذا بال زبد الكنز المدفون والفلك المشحون للسيوطي رحمه الله تعالى
الطيفة قيل في الايرسبع خصال من خصال الصالحين انه اصلع الرأس
 غزير الدمعة مكاشف السريرة قائم الليل متوسط في الخير خال من الشعر
 فقير متجرد سر من رأي **نفيسة** قال نيا فس الحكيم لمن سألته اي الايور
 الى النساء احب الغليظ الكبير ام الدقيق الصغير اما سمعت قول القائل
 احسنوا ضيافة الاير الغليظ الضخم المتكثر العروق المتين العريض الذي
 اذا قام رفع رأسه كالحصان فهذا الذي يكرم مثواه ولا يستبدل سواه واما
 الاير المشبه برجل الغراب الدقيق الاصل الواهن الوسط الذابل فرح الملو
 عنقا فذلك الذي يحان مثواه ويستبدل سواه وقيل له ايما الجود الفرج
 الضيق ام الواسع فقال الضيق بمنزلة الجاني الدافي وقت الشتاء واما الواسع
 فبطء العمل بارد الشهوة قيل له ما افضل احوال الفرج واحمد تأثيره قال ضم
 المرأة فخذ بها عند جولان الاير في قعرها قيل له الفرج الطويل الشعر الجود ام
 المخلوق قال ذو الشعر يبرد النفس ويطفئ الحرارة ويطرد الشهوة والمخلوق يهيج
 الشهوة ويضر منارها ويشتهي النيك ويشفي الاير سر من رأي **غريبة**
 حكى ان رجلا رأى امرأة طالعة من الحمام فابتهر بحسنها وجمالها واستقبلها
 بقوله تعالى وزيناها للنظرين فاجابته قائلة وحفظناها من كل شيطان
 رجيم فاجابها نريدا ان ناكل منها قالت لن نأكل الا البر حتى تنفقوا مما تحبون

قال والذين لا يجدون نكاحا قالت اولئك عنها مبعدون قال لها الغنة
 الله عليك قالت المذكر مثل حظ الانثيين يمين الله لكم ان تضلوا والله
 بكل شيء عليم من رأى عجينة لقي رجلا امرأة جميلة وعلى كتفها صبي فاخذة
 وقبله فقالت له لا ي شي قبلته فقال كرامة للموضع الذي خرج منه
 فقالت ان هذا الولد بعيد العهد بذلك الموضع ولكن ايراميه البارحة دخل
 ذلك الموضع وخرج منه فامض اليه واكثر من تقبيله فانه قريب العهد
 به سر من رأى **نفيسة** قالت امرأة لبعض جبابغا ينبغي للمرأة في
 حالة الجماع ان تكفر الغنم والدلال وتصوت باللفظ الفاحش وتقول في
 اثناء غنمها يا حياتي يا شفاي يا دوائى يا سرورى يا منيتي يا لذتي يا غني
 يا حبيبي يا طيبي ركبته زلجه او لجه زلقه لبقه ريقه فققه غيبه
 قتلتني اه غلبتني اه فديتك يا عمري فديتك يا حبي فديتك يا رو
 ثم تنخر وتشخر على فم تسمالك فواء الرجل ومن ليس لها علم باداب النيك
 فهي كالبحارة لا تلتفت اليها قال بعض اللطفاء المرأة اذا رأت الذكر قائما
 اختلج فرجها واذا احسست به من تحت الثياب استرخت مفاصلها واذا
 التصق بجسمها دببت شحوتها واذا قبضته بيدها تفتق شفرافرجها
 وأنواع الجماع كثيرة اورد منها صاحب جامع اللذات نحو عشرين نوعا واورد
 صاحب كتاب رجوع الشجر الى صباه نحو خمس اربعين نوعا واورد غيرها
 كيفيات اخر بحيث زادت على المائة وهي مذكورة في المسودة الكبرى
 قاله صاحب كتاب الوشاح في فوائد النكاح **لطيفة** قال الشيخ الفاضل
 الشهاب احمد التيفاشي رح في نزعة الالباب واعد العرجي امرأة يهواها

على التلاقي في شعب من شعاب الطائف يوم الجمعة فلما فرغ من
صلوة الجمعة ركب حمارة وذهب إلى ذلك الموضع ومعه غلام وجاء
على اثنان ومعها جارية فتحدثا ساعة ثم قاما إليها فلما قضى طرده منها
خرج فوجد غلامه على الجارية وحمارة على الاثنان فقال والله هذا يوم
نيك غاب عذائي سر من رأى **لطيفة** قيل لبعض الفقهاء ما تقول
فيمس نام واية قائم فجاءت امرأته وقعدت على ايره وكان صائما
هل يبطل صومه قال لا ادري ما اقول في هذه المسئلة ولكن كان هذا
ايرامرزو قال **لطيفة** كانت لاحمد بن سليمان جارية قدّمت اليه
المائة يوما ونسيت الملح فقال لها اين الملح قالت في وحيي فله درها ما
اصل جوابها سر من رأى قال الربيع بن زياد من اراد النجابة فعليه
بالطوال من النساء ومن اراد اللذة فعليه بالقصار **لطيفة** قال عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنت عشر سنين تشمس وتلين بنت
عشرين تسر الناظرين و بنت ثلاثين لذّة للمعا نعين و بنت اربعين
ذات رخاوة ولين و بنت خمسين ذات بنات و بنين و بنت ستين عجوز
في الغابر **لطيفة** قالت امرأة لاخرى ما تقولين في ابن عشرين قالت
ريحانة تشمين قالت فابن ثلاثين قالت شديد الطعن متين قالت فابن
اربعين قالت ابوبنات و بنين قالت فابن خمسين قالت يجوز في الخاطبين
قالت فابن ستين قالت صاحب سعال و انين سر من رأى **نادرة**
روي من كلام محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما
حين سألته المجاح **الثقي** فقال يا محمد ما تقول في بنت العشرة قال ^{مقشرة}

قال فبنت العشرين قال قرّة عين الناظرين قال فبنت الثلاثين قال هي
 جنات النعيم قال فبنت الأربعين قال لذة للمتقين قال فبنت الخمسين
 قال ذات شحم ولحم ولين قال فبنت الستين قال آية للسائلين قال فبنت
 السبعين قال عجوز في الغابرين قال فبنت الثمانين قال دعنا من ^{الحكم} اصحاب
 قال فبنت التسعين قال لا تصلح لادنيا ولا لدين قال فبنت المائة والتسعة
 قال هي حية افع اللهم هلك العاجز ودمرهم ومزق جلودهم واخرقهم ^{ابعد}
 من كل سرور واجعل الارض بهم تغور واجعل ما واهم التنور وابعدنا
 عنهم اجمعين ذكره الامام السيوطي في كتاب الايضاح في علم النكاح
 وقال فيه حكى ان رجلا كان يقضى انه يرى ليلة القدر فرأها في بعض
 الايام فعمد الى زوجته فايقظها واخبرها بذلك فقالت له زوجته ان
 الدنيا ليس منها محصول وان لذة الرجل في ذكره فادع الله ان يطول ذكرك
 فدعا الله ان يطول ذكره فطال حتى بقي مثل العامود الذي لا يلين ولا
 يستطيع الحركة ولا السكون فلما رأت ذلك منه قالت لا افعد معك بعد
 ذلك فقال لها يا ملعونة هذا كله بشوم رايتك علينا فقالت له ما كنت
 احسبه انه يصير على هذا الحال وعلى هذا القدر وان دأب على هذا الحال
 فطلقني فعند ذلك رفع يديه الى السماء وقال يا رب اذهب عني هذا
 الحال فعند ذلك زال ذكره كله حتى صار ممسوحا فلما رأت ذلك منه قالت
 طلقني فانه ما بقي لك منفعة ولا بقيت تعد مع الرجال فقال لها يا ملعونة
 هذا كله بشوم رايتك علينا فقالت له بقيت لك دعوة فادع الله ان يعيدك
 الى ما كنت عليه ولا وقد خسر الثلاث دعوات بشوم رايت زوجته وتديرها

وقال فيه وحكي عن بعضهم انه قال كان بالقرب منا امرأة ذات يسار و
 امرأة ارملة فخطبها رجل مثلها فلم تقبله فقلت لها وماذا تسمعين
 عليه فقالت سمعت منه ان له ايرا عظيما مثل زندي هذا ولا طاقة لي به
 فقال الرجل لامها زوجيني بها بشرط ان لا ادخل فيها شيئا الا باذنها فلما دخل
 بها ارسل الي امها فاخذت ايره بيدها وادخلت منه ربعة وقالت يكفيك
 يا بنتي قالت كماني شوية فادخلت منه نصفه وقالت يكفيك يا بنتي قالت
 كماني شوية فادخلته جميعه وقالت يكفيك يا بنتي قالت كماني شوية فقا
 لها امها والله يا بنتي لم يبق منها الا الخصى فقالت لها البنت لقد صدقت
 جدي فيما تقول كل شيء مسكته امك قلت ببركته وقال فيه حكى ان
 امرأة وقفت تصلي فجاء اليها رجل من خلفها وهي ساجدة واو لم ذكره فيها
 فقامت من سجودها والتفتت اليه وقالت يا بطل اظننت ان عملي هذا
 يشغلني عن الحق ويبطل صلاتي وقال فيه حكى ان رجلا هجم على امرأة و
 نائمة فاو لم ذكره فيها فانتبهت فقال لها ما تا صريني به فعلته فقالت عه
 يروح ويحيى حتى اتفكر فيما فيه المصلحة وقال فيه حكى انه وقع بين امرأة
 ورجل خصام فلما اضطجعا لينا ما فقربت منه فقاما ايره فردة فقالت له
 مالك ولمن يغاضبك نحن تغاضبنا الشيء حصل بيننا فهل حصل بين
 هذين مغاضبة فقام وناكها وقال فيه حكى ان قاضيا تزوج بامرأة و
 كانت مطبوعة على الخلاعة وقت الجماع فلما جامعها سمع منها ما لم يسمع
 من غيرها فنهاها عن ذلك فلما احادها المرة الثانية فلم يسمع منها كما المرة
 الاولى ولا انبعثت له تلك الباءة فقال لها ارجعي الى ما كنت عليه من رقيق

هذه الصناعة وينبغي ان يكون غيظ المرأة ورهز الرجل مطابقا كالايقاع
على الغناء ولا يخرج احدهما عن الآخر كما قيل في المعنى **شعر**

بتنا ومن حركات النيك إليها ما اطرقت منه اجسام واسماع

لها ترنم غيظ من صناعتها ولي على كسرها بالرهز ايقاع

نادرة خلا بعض الظرفاء بجارية له فعجز عنها فقال ما اوسع حرك

فقلت **شعرا**

انت الفدا علم قد كان يملأه ويشتك الضيق منه حين يرهز

سرم من رأى **ظريفة** كان لرجل امرأة تخاصمه وكان كلما خاصمته

قام إليها فواقعها فقلت له ويحك كلما تخاصمنا تاتيني بشفيح لا اقدر على

رده سرم من رأى **غريبيته** اتى رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى

عنه فقال ان لي امرأة كلما اتيتها تقول قتلتني قتلتني فقال اقتلها بهذا

الفعل **وعلي** ثمها سرم من رأى **لطيفة** خطب بعض الظرفاء خطبة

النكاح فقال الحمد لله ^{الذي} جعل الطلاق اجتلا بالارزاق فقال عز اسمه

وتقر دبا لوحدانية وان يتقر قا يغن الله كلاما من سعته اوصيكم عبادا

الله بالسلوته والملاحة والتجني والجمالة واحفظوا قول الشاعر حيث يقول

اذ هي سلم قد قضيت مراعي فاذا شئت ان تبيني فبيني

تعاهدوهن بالنسب وعادوهن بالضرب وكونوا كما قال الله تعالى

واجرهن في المضاجع واضربوهن ثم ان فلانا في حصول نسبه ونقصان

ادبه يخطب اليكم ابنتكم فازهدوا فيه فرق الله بينهما وعجل لهما حينهما

فضحك الحاضرون من خطبته وفحصوا المقصود من نكسته سرم من رأى

قال بعضهم في المجون

قلت قومي الى الفراش فانت وتأت وذاك منهن صعب
 قلت مالي اراك مالك قلب فاجابت وانت مالك زب
 سر من رأى نادرة قالت عجز لزوجها اما تستحي ان تزني وعندك
 حلال طيب قال اما حلال فنعمر واما طيب فلا ذكره بهاء الدين العاملي
 في كشوله لطيفة الجماع الاول شهوة والثاني لذة والثالث شفاء و
 الرابع داء وخر الى ايرين اخرج من اير الى حرين ذكره السيوطي في الكنز
 المدفون والفلك المشحون لطيفة ذكر الاصمعي في كتاب الحلى قال تزوجت
 اعدائية غلاما من الحي فمكنت معه اياما فوقع بينهما فخرج في نادى
 الحي وهو يقول يا واسعة يعيرها بذلك فقالت بديهة شعر
 اني تبعلت من بعد الخليل فتى مزارا له عقل ولا باه *
 ما غرت في فيه الا حسن نقشته ومنطق للنساء الحي تياه *
 فقال لما خلا بي انت واسعة وذلك من نجل مني غشاه *
 فقلت لما اعد القول ثانية انت الفداء لمن قد كان غلا *
 كشول لبهاء الدين العاملي نادرة من الحجاج متذكرا فراءته امرأه فقالت
 الامير ورب الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت بشمائك قال هل عندك
 من قري قالت نعم خبز فطير وماء غدير فاحضرته فاكل فقال هل لك ان
 تصاحبيني وتصليني ما بيني وبين امرأتي فقالت هل عندك من جماع يعني قال نعم
 فلا حاجة لك الى احد يصلح بينكما ان كان كشول لطيفة عيرت امرأة
 ديوجانس الحكيم بقبح المنظر فقال لها يا هذه ان منظر الرجال بعد الخمر وخبر
 النساء

بعد النظر ورأى يوماً امرأة قد حملها السيل فقال لأصحابه هذا موضع
 المثل دع الشر يغسله الشر ورأى امرأة تحمل ناراً فقال حامل شر من حمل
 ورأى يوماً امرأة قد خرجت متزينة يوم عيد فقال هذه خرجت لتري
 لا تري ورأى جارية تعلم الكتابة فقال هذا سهم يسقى سماك شكول
نادرة خلا اعرابي با امرأة فلم تنتشر له آله فقالت قم خائباً فقال الخا
 من فتر الجراب ولم يكتل له شكول **نادرة** قال ابن ابي الزكزل في كتاب
 انواع الاسباع كان من حديث سجاح اليربوعية بنت سويد بن خلف
 اسامة بن العنبر بن يربوع انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 واستخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه تنبأت سجاح وخرجت من تغلب
 فتبعها من ناس كثير ومن النمرين قاسط وايا دوسارت بهم الى بلاد
 بني تميم فقالت لامرأة منكم والملك ملككم وقد بعثت نبية فقالوا لها امرينا
 بامرنا فقالت ان رب السحاب والتراب يامركم ان توجهوا الركاب تستعدوا الله
 حتى تغيروا على الرباب فليس دونهم حجاب فسارت بنو حنظلة الى بني ضبة
 وهم من الرباب وسارت سجاح ومعها بنو تغلب والنمر وايا د الى حفير بني تميم
 ولما بلغها حديث مسيلة بن ثمامة قالت لهم عليكم باليماة زفواز فيف
 حمامة فانها دار ثمامة نلق مسيلة بن ثمامة فان كان نبيا ففي النبي علامة
 وان كان كذابا فلقومه الندامة فانها عبرة مدامة لا يلحقكم بعدها ملامة
 فخرجوا معها وتبعها عطاردين حاجب عمرو بن الاهتم والاقرع بن حابس
 وشبيب بن ربيعي وغيرهم من سادات العرب حتى نزلوا بالصمان فلما بلغ مسيلة
 مسيرها اليه بمن جاء معها خافها وهابها واهدى لها ثمارا رسل اليها يستأمنها

على نفسه فامنته وادنته في القدم عليها فجاء اليها وافدا في اربعين من بني حنيفة
 وكانت راسخة في النصرانية فقال مسيلة لاصحابه اضربوها قبة وجبروها
 لعلها تنكر الباطل ففعلوا وارصدوا حول القبة اناسا منهم للحراسة فلما دخلت
 عليه حدثته وحادثها وقالت ما اوحى اليك قال اوحى الي المتركيف فعل
 ربك بالحنبل اخرج منها تسعة من بين صفاق وحشى قالت ثم ماذا قال
 اوحى الي ان الله خلق النساء افواجا وجعل الرجال طين زواجا فنولهم فيهم
 غراميلنا ايلاجا ثم فخر بها واشتتنا اخراجا فينتج لنا سحلا نتاجا قالت اشهد
 انك نبي قال هل لك ان اتزوجك فاذل بقوي وقومك العرب قالت نعم فقال
 يا اقومي الى النيك فقد هيء لك المصم
 فان شئت ففي البيت وان شئت ففي الموضع
 وان شئت سلقناك وان شئت على اربع
 وان شئت بثلاثيه وان شئت به اجمع
 قالت به اجمع فهو للشمل اجمع صلى الله عليك قال كذلك اوحى الي فاقامت
 عنده قليلا ثم انصرفت الى قومها فقالوا لها ما عندك قالت وجدته على
 حق فبعته وتزوجته قال فهل اصدك شيئا قالت لا قالوا ارجعي اليه
 فقبيح بمثلك ان ينكح بغير صداق فرجعت اليه فلما رآها قال لها ما لك قالت
 اصدقني صداقا قال من مؤذتك قالت شبيب بن ربعي الرباحي قال علي
 به فلما جاء قال قد وضعت عنكم صلاة الغداة وصلاة العتمة وجعلت لك
 صداقها فنادى في اصحابك ان مسيلة بن حبيب رسول الله قد وضع عنكم
 صلاتين صلاتا كرهه محمد صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر وصلاة العشاء

الأخرة فكان عامة بني قميم لا يصلونها وكان ما شرع لهم من اصنام ولد من
امرأة لا يعود يطؤها الا ان يموت الولد وحرم النساء على من ولد له ولد ذكر

وفيه وفي سجاح يقول قيس بن حاصم المنقري

اضحت نيتنا انثى يطاف بها واصبحت انبياء الناس فخرانا

فلعنة الله والاقوام كلهم على سجاح ومن بالافك اغرانا

اعنى مسيلمة الكذاب اسقيت اصدااء ماء مزن حيثما كانا

ولما تبعت العرب وارتدت بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن

الوليد الى اليمامة فقاتل بني حنيفة واستشهد خلق كثير من المهاجرين الانصاريين

واتهمهم مسيلمة ومن بقي معه فادركه وحشي بن حرب فقتله واسلمت سجاح

فيما بعد وحسن اسلامها ووحشي هذا هو الذي قتل حنيفة بن عبد المطلب

يوم احد ووحشي يومئذ كافر وقال عند قتله لمسيلمة يا معشر العرب اكنتم

قتلت بهذه الحربة احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قتلت

بها اليوم ما بغض الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه بتلك لطيفة

صنف محمد بن طاهر المقدسي في كتابه في جواز النظر الى المرداورد فيه حكاية

عن يحيى بن معين قال رايت جارية بمصر مليحة صلى الله عليها فقبل له تصليها عليها

فقال صلى الله عليها وعلى كل مليحة قال شيخنا ابن ناصر وليس ابن طاهر من يحتر

به انتهى تلبس ابليس لابن الجوزي **لطيفة** قال يوسف بن الحسين عهدي بربي

ان لا اصحب جلد ثامائة مرة ففسخها علي قوام القدود وغني العيون ذكره ابن الجوزي

في تلبس ابليس **لطيفة** روي عن علي رضي الله عنه لذات الدنيا سبع ما كول *

ومشروب وملبوس ومسموع ومشعوم ومركوب ومنكوح فالذماكل الحسل
وهو خرد دابة والذما شرب الماء وهو كثير موجود يشترك فيه الانسان والحيوان
والذما لبس الحرير وهو خرد دودة والذما شمع المسك وهو دم دابة واما مسموعها
فانتم حاضر ومركوبها الخيل وهي قبر محفور ومنكوحها النساء وهي مبال في مبال
تزين الجارية احسن ما فيها التري اقبح ما فيها سر من رأى ومن كلامه رضي الله
عنه ابن ادم اوله نطفة مذرة واخره جيفة قدرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وقد

نظمه الشاعر فقال

عجبت من معجب بصورته وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد بعد حسن صورته يصير في الارض جيفة قدرة
وهو على عجبه ونخوته ما بين هذين يحمل العذرة

وقال آخر

ارى ابناء ادم ما بطرقهم حظوظهم من الدنيا الدنية
فلم بطرا واواولهم مني اوا فخر واوا اخرهم منية

وقال آخر

تنبيه وجسدك من نطفة وانت وعاء لما تعلم
كشكول للعامل في لطيفة اجتمع قوم من طلاب الادب بباب عمرو بن العلاء
فمرت بهم جارية ما جنة ادبية فانشدتهم
اياكم بالله كم تريبانه يحل من التقبيل في رمضان
فابتدر شاب منهم فقال
يحل من التقبيل للزوج اربع وللعاشق المفتون نيل ثمان

وما احسن ما قال الشيخ العالم
العلامة عبد الرحمن الجابري قدس
سره الكافي في كتابه في الادب
مختصر زادة از نخوت جابه
منجز اميد بقاء براه
بكمبر قدومي بريد اشنت
تبعث علي من اول اشنت
عارفي اشنت و تادرت زنده
و شل از نور حقيقت زنده
گفت اي تازه جوان نديم
پند سنجيده بيان اشنت
اين شش نيست چو شش شين علي

بازگش زرين روش ناخوش پيا
طبع او از سخن پير آشفست
بانگ برداشت بناداني گفت
كاي ز گفتار تو بر من بار
س شناسي كه كم گفتم
اولت بودني قطره آب
كه از ان شستن جسم ست صوا
از شكم تا كنار ام
از ده بول و دو بار آمده
آخريت جيفه افتاده فاكز
كرد يمان بيكي تيره فاكز
در ميان كم كم غم غم غم
روز و شب كار تو منم كز
منش از تو منم كز
بهمون بگش شام از تو منم
از من اين نكته فاموش منم
مست مع گران گوش منم
مست مع گران گوش منم
بركش دم بشناسايت

فقالت **و** ولم قلت يا هذا فداء لك مجتني + واعطاك عرب من نعيم جنان +
 فقال **و** لان ذوى الزوجات يكثر نيلهم + فياخذ هذا بلغة لزمان +
 فضحك التجارية وقالت بطرتم فطرتم والعصار دزع من عصر ذكر السيوطي
 في الكنز المدفون **فأدراسة** مر خالد بن صفوان برجل قد بنى بأهله فقالت
 له بالبركة وشدة الحركة والظفر عند المعركة قيل حضر بعض العشاق
 هو ومحبوبه في مجلس بين ايديهم حديقة نرجس فقال المعشوق ما احسن
 من نرجس الرياض فقال العاشق حرة خد على البياض فقال له اواحسن
 من هذا وهذا فقال انجاز وعد بالانقاص **لطيفة** قيل لاعرابي لم اختر
 التزويج الى الكبر فقال لا بادروا ولدي باليتيم قبل ان يسبقني بالعقوق **لطيفة**
 كان لبعض العرب امرأتان احدهما جميلة والاخرى خمية وكان يحب الخمية
 فقالت الجميلة يوما وهي تعاتبه انك لتحقرن وتوشر فلانة وانها الكرياء
 فتبأ كرشاء وفراء وقصاء زعراء غوراء رتقاء سفعاء خنساء و
 تدعني وانني لنفحاء لفاء حقباء هيفاء جيداء فرعاء بيضاء وطفاء
 قمرء دجاء حوراء عيناء قنواء شماء زجاء **حكمة** نظر سقراط
 الى امرأة تتعلم الكتابة فقال عقر ب تزداد سما الى سمها **نادرة** وصفت
 اعرابية ضررتها فقالت ان عجمت امرقت وان طمخت اسحقت وان كنست
 خططت وان غزلت مططت وان قالت حرفت وان اكلت اقرفت لهوجة
 لهوجة عجرة قد مضى خيرها بقي شرها **قيل** لبعض الظرفاء من احسن الناس
 عيشا قال من كان له رأي سداد وصدق وداد يجمعان على الاقتصاد و
 خاليان من الزوجات والاولاد **حكى** ان الرشيد سأل جعفرا عن جواريه فقال

يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي جاريتان وهما تنكب^{يدها}ني
 فتناومت عليهما لانظر صنيعهما واحداهما مكية والاخرى مدنية فعدت^{يدها} المدينة
 الى ذلك الشيء فلعبت به فانتصفت^{يدها} ثما فوثبت المكية فقعدت عليه فقالت
 انا الحق به لاني حدثت عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت المكية انا الحق به لاني حدثت
 عن معمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
 ليس الصيد لمن اثاره وانما الصيد لمن قنصه فضحك الرشيد حتى استلق على
 ظهره وقال انا اتسلو عنهما فقال جعفرها ومولاها بحكك يا امير المؤمنين
 وحملها اليه ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله **خطب** المغيرة بن شعبه
 امرأة فقال ان تزوجتني ملأت بيتك خيرا وخيرا ايراقالت امرأة لصا^{جنتها}
 اي الايوراحب اليك قالت احبها الي الصغير ضمرة العظيمة نشره الشدايد
 حشرة البطيخ فتره الغزير قطرة الذي ان اصاب حفروا ان خرج فشر وان اخطأ
 عقر قيل لامرأة ما كان خبرك من صديقك فقالت ما زال ينيك
 حتى صاح الديك **طلق** اعرابوزوجه فقالت له جريت عني خير القد^{كنت}
 طيب العرق كثير المرق قليل الارق فقال لها وانت جزاك الله عني خير القد
 كنت لذينة المعتق شديد المعتيق ولكن قضاء الله ما سبق **قائلة**
 الحمل يوم الطهر يكون بخلا ما الى الخامس ثم يكون بانثى الى الثامن ويكون بخلا ما
 الى الحادي عشر ثم يكون بجنثى وقيل ان المرأة اذا جومت وهي قائمة فان شالت رجلا
 اليمنى اذكرت ان شالت رجلا اليسرى انثت قال الرازي جريت ذلك ثلاث دفع
فصر لطيفة اللذات اربع لذة ساعة وهي الجماع ولذة يوم وهي الحمام ولذة

جمعة وهي النورة ولذة حول وهي تزويج بكر لطيفة ووصية قال بعض
 الحكماء لولادة ونقله في الأحياء لا تزوج حنافة يعني إلى ولدها الذي من الزوج ^{الأول}
 ولا منانة يعني ذات المال التي تعطى الزوج شيئاً ثمقن به عليه ولا انانة يعني على
 زوجها السابق وعن بعضهم كن فوق المرأة بالسن والمال والحسب ولا احتقرتك ولا تكن
 هي فوقك بالصبر والجمال والادب ولا احتقرتها قال بعض الحكماء خير النساء ما ^{عفت}
 وكفت ورضيت باليسير واكثر التزين ولم تظهره لسوى زوجها وخير الرجال
 الذي لم يكل المرأة إلى طلب شيء ولم يعصها في الخلوة ولم يطعمها في شهوة قال بعض
 شرح هذا الكلام المراد بعفت يعني حصنت الزوج من حسنهما ان يطعم الخيها
 وكفت لسانها عن الاذى والتزين مطلق التلطف ولو بالكلام المضحك المطفئ
 للغضب فان غاية النساء السكون اليهن من الوصب وبقرله لم يطعمها في
 الشهوة يعني المفضية الى تبذرها كالمخرج ورفع الصوت لا فيما تشتهي من ما كل
 وملبس فان قطع ذلك عنها اعانة لها على الفساد وزاد بعضهم ان لا يذكر الرجل
 محاسن المرأة لاحد فان ذلك يؤل الى نزوعها منه وعلى ذكر التحجب ولو بالكلام
 نقل ابن الجوزي عن بعضهم قال قلت لجارية لا تلبسين الحلي قالت لا لانه يستر
 المحاسن كما يستر القبايح وقلت لها اجلسي بنا في القصر فقالت ما اولئك بالجمع
 بين الضرائر وكسفت الشمس يومها فقالت ما كسفت الاحياء مني قيل كانت
 العرب توصي بناتها بما يوجب الالفة فتقول للعاحدة كوني له ارضا يكن لك سماء
 وكوني معها ذاكين عماداً وامه يكن عبداً وراشاً يكن معاشاً ولا تقر بي فيما لا تتبعه
 فينساك ولا تعاصيه شهوة حالك النظافة ولا يرمى منك الحسن ولا يشتم الاطباء ولا ^{يسمع}
 الا ما يرضى ولا نقشي سره فتسقط من عينيه ولا تقر حي اذا غضب ولا تغضب اذا فرح

وحكي انه شكى رجل من اصحاب امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه نساءه فقام علي خطيبا فقال يا معشر الناس لا تطيعوا النساء
على كل حال ولا تاتمنوهن على مال ولا تدروهن يد بن امر العيال فانهن
ان تركن وما اردن اوردن الممالك وعصين امير المالك فانا وجدنا
لاورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البتة لهن لازمات
كبرن والعجب لهن لاحق وان عجزن رضا لهن في فروجهن لا يشكرن الكثير
اذا منعن القليل ينسبن الخيرو يد كرن الشريتها فتن بالبصتان ويتمادين
في الطغيان ويتصددين للشيطان فذرهن على كل حال واحسنوا لهن
المقال لعلهن يحسنن الفعال سر من رأى

ومما قيل في الجحون

قول السيد العلامة غلام علي ازاد رحمه الله تعالى موريا

مررت على طفل بديع الجمال يطالع صرفا والكراريس في اليد
فقلت له لا زال علمك في ائد ابني بابا للثلاثي المجرد
وقوله موريا

رايت بوعساء الغوير صليحة رمت نعلها عند النزاع الى البعل
رمى بعلها ايضا الى تلك نعلها فبان لنا ان طابق النعل بالنعل
وقوله موريا

وجد العصاة من الفجور حلاوة لم يعلموا كاس العذاب مريرة
ما بال فجار طغت شهواتهم لا يتركون صغيرة وكبيرة

وقوله موريا مضمنا مصراع المتنبي

حنفرت من بنات الصين جارية عن عاشق من رجال الهند مبتهل
فقال صوفي مشوقا قام منتصبا صيانة الذكر الهندي بالخل
وانشد بعضهم مقتبساً

زار الحبيب بليل فبت منه بالسبي وبات عند ضيحيها وما البرئ نفسي

نزهة النفوس في آداب العروس

قال في سر من رأى منظومة للفاضل العلامة علي بن صالح ضمن فيها عجائز من
الملحة ومحاسن الفنون وادع فيها الطائفة لآداب وظرائف المجون وهي
بديعة في فتها ويحسن أيزادها الحسنها

دع عندك تذكار العلوم والآداب	وكل حال تقتنيه أول نسب
واعرض عن التشبيب والنسب	وقول كل شاعر لبديب
وخل ذكر الكاس والافتداح	والروض والنسرين والإفاح
ودع تشابيه النجوم الزهر	ووصف كل بركة ونهر
ودكر كل طفلة مرهقه	تخالها عند النكاح حائقه
وهات لي قارحة وناثكة	سليطة عند النكاح فآتكة
أودات دلي من بنات الزنج	لها هن كالقدح الخالنج
راغبة إلى النكاح صالحه	تحفظ شروط النيك حفظ الفاتحه
أردافها مثل الكتيب المعتل	وعينها عين الغزال الأكحل
ما رفعت لبعليها شراعها	ألا لوت من خلفه ذراعها
وتشبهك العشر بخلف الظهر	وتجيد الضم نحو الصدر
إذا تلاقى الكسر منها والحصر	سمعت رمي الحجر لاري الحصر

ليست تقول عند مثل الراحل
 واشتغلت قعقة وعضا
 تبيت في رهنها مشاركه
 وخلقها عند النكاح يشق
 تراه ان قام القضيب انتصب
 وتلتوي للنيك كالسوارى
 تلقى قناة الاير غير مشقة
 احليل من يركبها على شفا
 اذا رايت كسها من يد با
 تنفخ راس الاير بالاشفا
 تسقى الضجيع خمرة الزرجون
 اذا رهرت زهرة في المضجع
 باملس ليس عليه صوفه
 كريات ايريه في الظلام منعضا
 تمصه كمثل مص الحجم
 تعضه بفرجها الضحاك
 وفرجها عند النكاح والعمل
 يفيض عند النيك بالبحاج
 تراه عند النيك الايلاج
 وليس يروي فرجها اذا عطش

تطاول بالليل عليك فانزل
 تقول قد جاء الامير رضا
 واستها لعلك ايريه لائله
 وكسها ماء ايريه يبرق
 قهقهه هش البعير للقصص
 من فوق زند النائك الكرار
 وتلقي من طعنه بالدرقه
 اذا استمدت تحتها على القفا
 تقول قد صادك اميرارنيا
 كنفي الزمار للزمار
 اذا انحنت للنيك كالعرجون
 ردت اليك اربعه اربع
 كانه دجاجة منتوفه
 تصليه عند النيك نيران الغضا
 او مثل طفل جائع لم يدر
 حتى يعود في الظلام باكي
 يشبه ان حققته انف الحجل
 كمثل شدة البكر في الهياج
 يفور فور القدر بالسكياج
 الا قضيب مثل هرمتفش

حين استنها بعد النكاح رعدا
 مصقولة الاشفا ركاسي مجمل
 اذا اراد الا يريثني الشا في
 فا حذر عليه الكسر حين يرفر
 وان رايت القد عند الانحنا
 تقول للنائك حين ينعطف
 وان ترد ان تعرف النكاحا
 فانه بالرفع ثم الحبر
 واحص على ايرك فيها التقف
 يذهب طورا في حشاها ويحي
 حتى تر في معطوفه كالواو
 وقف به على بقيع الغرق
 وقابل الكس براس الكحل
 واشلم شباهه كانه كالقفل
 وحكمه في الجزم كالحجرباء
 والساق ايضا ان ارتد القلما
 ولا تحاول نصبه ان رفعا
 وان رفعت رجلها يوما فقل
 يجاوز احد قضيب في استنها
 د ونكاحا معسولة الاس كتاب

خالية عن الثياب جرّدا
 مخلية عن شعرها المفضل
 وقد غدا كالنون في الثعبان
 فالنون في كل مشن تكسر
 منها رايت فاعلامنونا
 وايرة منتصب مثل الالف
 لتقضي في نيكك الصلاحا
 والنصب والجزم جميعا يجر
 كمثل ما ركبت لا يختلف
 ويستجيش تارة ويلتجي
 وانت مثل الراكب الجاوي
 وسر من دبر امر معبد
 فانه المضارع المستعمل
 ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
 عند جميع العرب العرباء
 قد اوجبت له النجاة النصبا
 فقد اجيز الرفع والنصب معا
 لا يرك ادخل وانبط واشرب وكل
 وكل شيء بلغ الحمد انتكه
 من زوجة بليحة الاعراب

فائدة علم الباء هو علم يبحث عن كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة
 من الاغذية المصلحة لتلك القوة والادوية المقوية او المزيدة للقوة او الملائمة
 للجماع او المعظمة او المضيقه وغير ذلك من الاعمال والافعال المتعلقة بها
 كذكر اشكال الجماع وحكايات محرمة للشهوة التي وضعوها من ضعف
 قوة مباشرته او بطلت فانها تعيدها بعد الاياس روي ان ملكا بطلت عنه
 القوة فزوج عبدا من مما يليكه جارية حسناء وهما لهما مكانا بحيث يراها
 الملك ولا يرىانه فعادت قوته بمشاهدة افعالها انتى ملخصا من المفتاح
 ولا يبعد ان يقال وكذا النظر الى تساقد الحيوانات لكن النظر الى فعل الانسان
 اقوى في تأثير عود القوة وهذا العلم من فروع علم الطب بل هو من ابوابه
 كبير غير انهم افرده بالتأليف اهتماما بشانه ومن الكتب المؤلفة فيه
كتاب الالفية والشلفية قال ابو الخير يحيى ان ملكا بطلت عنه
 قوة المباشرة بالكلية وحجز الاطباء عن معالجتها بالادوية فاخترعوا حكايات
 عن لسان امرأة مسماة بالالفية لما انها جامعها الف رجل فحكيت عن كل منهم
 اشكالا مختلفة فعادت باستماعها قوة الملك انتى ومؤلفها الحكيم الازرقى
 الشاعر والملك هو طوخان شاه بن اخت طوغرل السلجوقي ملك نيسابور
 كن اني كشف الظنون واجدد العلوم ومنها **الوشاح في فوائد النكاح**
 للسيوطي رح مختصر اوله سبحان الله خالق المفارش والمراشف والمشافر الخ ذكر
 فيه ان الناس قد اكثروا من التصنيف في فن النكاح فاحسن كتاب الف فيه
 تحفة العروس وقد سودت فيه مسودات متعددة فاول ما عملت في ذلك
كتاب الافصاح في اسماء النكاح وهو لغة مرتب على الحروف مبسوط

ثم عملت اليواقيت الثمينة في صفات السمينة ثم سورت مسودة كبرى
سميتها مبسم الملاح ومناسم الصباح وبلغت نحو خمسين كراسة فاستطاع^{لت}
فأختصر منها هذا المختصر في نحو عشرها ورتبة كترتيبها على سبعة فنون
الأول في الحديث والآثار الثاني في اللغة الثالث في النوادر الرابع في السجع
والاشعار الخامس في التفسير السادس في الطب السابع في الباء كذا في
الكشف ومنها مقالة في الباء لكمال الدين الحصري المذكور في
الرسالة الكاملة وهي مستقصاة في فيها كشف ومنها رجوع
الشيخ إلى صباه في القوة على الباء أوله الحمد لله الذي
خلق الأشياء بقدرته الخ ترجمه المولى احمد بن سليمان الشهير بابن
كمال باشا المتوفى سنة اربعين وتسعمائة بإشارة السلطان سليم خان
وذكر كتباً كثيرة في هذا المعنى وقال جمعت منها ولما قصد به اعانة
المتتبع الذي يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة من قصرت شهوته
عن بلوغ امنيته في الحلال الذي هو سبب لعمار الدنيا ولما كمل قسمته
قسمين قسم يشتمل على ثلاثين باباً يتعلق بأسرار الرجال وما يقولاها
على الباء من الادوية والاغذية والثاني يشتمل على ثلاثين باباً يتعلق
بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة كذا في الكشف وقد طبع هذا
الكتاب هذا العهد بمصر القاهرة في سنة ١٢٩٣ ومنها كتاب العرس
العراس للجاحظ كشف ومنها كتاب الباء لا رسطو
والنخلي ومنها كتاب القيان لابن الجاسم النعمان كشف و
كتاب جامع اللذة لابن السمعاني كشف وكتاب برجان

كذا في الكشف في
رجوع الشيخ إلى صباه
والنخلي ١٢ ١٤ ١٦ ١٨

وجناح كشف وكتاب المناحة والمفاتحة في امناك
 الجماع والاته للمختار عز الدين المسيحي كشف ومنها الايضاح في
 اسرار النكاح اي في الباء للشيخ عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله
 الشيرازي المتوفى سنة وهو مختصر اوله الحمد لله الذي خلق الانسا
 من طين الخ وانشد فيه

عليك بضمون الكتاب فانتا وجدنا حقا عندنا بالتجارب
 يزيدك في الانعاط بطشاقه ويحطيك عند الغانيات الكوا

كذافي الكشف ومنها كتاب الايضاح في علم النكاح

اوله الحمد لله الذي زين الابرار بالزهد في الصدور الخ وهو مختصر
 طبع بمصر ومكتوب في اوله انه للجلال السيوطي رح ونقل عنه السيوطي
 في الكتاب المنسوب اليه المسمى بالكنز المدفون والفلك المشهور
 قال فيه فائدة من الايضاح في اسرار النكاح يستحب ان يكون في
 المرأة اشياء الخ ولكن لم يعجزه الى نفسه والفائدة المنقولة في الكنز
 المدفون موجودة في الايضاح في علم النكاح مسئلة قال
 الشوكاني رحمه الله في السيل البحار قوله ويكره الكلام حالة الجماع اقول
 الكراهة حكم شرعي لا يقتضي الابدليل ولا دليل واما التعري الذي
 يستلزم ظهور العورة التي يهتم الجماع بدون كشفها ففي ذلك احاديث
 صحاح وضعاف واما نظري باطن الفرج فليس فيه ما يدل على
 كراهته واما ما روي بلفظ اذا جامع الرجل امرأته فلا ينظر الى
 فرجها فلا اصل له انتهى ولا ينافيه حديث عائشة رضي الله تعالى

عنها لانه من باب الآداب دون الاحكام وقال رحمه الله تعالى في
وبيل النعام وقد استدلل بعض اهل العلم على كراهة الكلام حال
الجماع بالقياس على كراهته حال قضاء الحاجة فان كان ذلك بجامع
الاستحباب فباطل فان حالة الجماع حالة مستلذة لا حالة مستحبهة
وفي المكالمات حالة الوقاع نوع من احسان العشرة بل فيه لذة ظاهرة
كما قال بعض الشعراء

ويجبني منك حال الجماع لين الكلام وحسن النظر

وان كان الجامع شيئاً آخر فما هو فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد شرع الملاعبة والمداعبة ووقت الجماع اولى بذلك من غيره وأما
قول الماتن عند الضرورات تنباح المحظورات فهذه قاعدة فقهية
وليس بحديث كما ظنه وكثيراً ما يقع في مثل هذا الوهم من لم يشتغل
بهذا الفن حق الشغلة ويمارسه كلية الممارسة فانه يتلقن بعض
القواعد الفقهية ويشتمد شغفه بها وركونه اليها فيظنها بعد ذلك
في ام الكتاب او في صحيح الاخبار انتهى ومثله في الروضة النورية
شرح الدرر البهية وهذا آخر الكلام على هذا الفصل والحمد لله الذي
زين الابرار بالهدى في الصدور والصلوة والسلام على رسوله
محمد في الاصال والبكور **قف** هذا الباب الشامل على المجون وحكاياته وذكر
الجماع وواقعاته انما حررت له تنشيطاً لخواطر النظارة وتضييهاً لطباع عشا
الشيئات والابرار ومع ذلك لست بمبتدع في ما هنالك فقد سمع بذلكها
السيوطي رحمه وامثاله واستغفر الله العلي العظيم صلّى الله عليه وآله

فصل هذا الفصل عقدته في وصف اعضاء الحسناء من الراس الى القدم
 بعد ما استراح اليراع عن ذكر الالفاظ التي لمن في لسان العرب هي احلى من الوجوه
 بعد العدم وقد رايت في كتاب تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق للشيرازي
 داود الانطاكي المعروف بالاكهم رحمه الله في كتاب نشوة السكران من صهيون
 تدن كار الغزلان مع الزيادة وقد اكثر وافي الادباء والشعراء من هذا النمط
 اعني التشبيب بالوجه واعضائه البسيطة والمركبة لكونه اشرف واجم واعلى
 والطف واما ما عداه فنادران تيسر لشاعر بيت او بيتان او اكثر في عضو بعينه
 اما في ضمن خيرة فكثير واما مطلق القامة بما فيها فاكثر من ان يحصى ما فيه
 وما قيل من ان اول من وصف الشدة في عمرو بن كلثوم
 وندي مثل حق العاج رخص مصون عن اكف اللامسينا
 فامر يحتاج الى مزيد استقصاء واحاطة لان العرب تغزلت كثيرا غاية الامر
 ان المتأخرين الطف واورد الانطاكي اشعارا كثيرة لشعراء كثيرين في وصف
 اعضاء المعشوقة متفرقة والسيد غلام علي ازاد البلجرامي رحمه الله تعالى
 قصيدة سماها امرأة الجمال اتى فيها بوصف كل عضو من اعضاء الحسناء وصنع
 امرأة ينطبع فيها بدن العذراء من الراس الى القدم وابتدع في تشبيهاتها
 واستعاراتها بما لم يسبق اليه احد من الامم وهي خمسة ومائة بيت ولقد
 انشأ الفصحاء المتقدمون والبلغاء المتأخرون في الباب اشعارا اكثر من
 ان تعد وازيد من ان تعد وذكر الانطاكي منها جملة كافية ونبذة وافية
 ولكني ما وقفت على احد منهم شيب بمثل هذا التشبيب ووصف الاعضاء
 في كلمة واحدة على الترتيب الى ان وقعت القرعة على علم ازاد رحمه الله تعالى

وجاءت هذه التحفة في سبيل قلم هذا الجواد انتهى وهذه القصيدة التي اشار
اليها صاحب النشوة مسطورة في كتابه المذكور وفي ديوان السيد زاهد المير
فلان ذكر منها في هذا الموضع الانادرا صونا عن تكرير البيان بل اجمع ههنا
من انشاء الفصحاء وانشاء البلغاء واملأء الادباء ما حضر عندي لأن
من غير تنقيح عن معان غائبة عن الادهان وفحص كثير من دواوين علماء
هذا الشأن وزدت على تلك الاعضاء المنظومة في سلك النظام بعض ما
ادى اليه مناسبة المقام فحمت من تعريفات الحبايب بما يسر الطباع وابت
من توصيفات الكواعب بما يشفي الاسماع وهذا اوان الشروع في بيان
احسن التقويم الأخذ بجماع القلوب بالفكر الحديث والقدير

مطلق المحسن والجمال

قال الله سبحانه وتعالى ولوا عجبك حسنين وقال تعالى يزيد في الخلق ما
يشاء قالوا في تفسيره انه الوجه الحسن والصالح الحسن وقال تعالى ولقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم قال ابو السعود اي كائنا في احسن ما يكون
من التقويم والتعديل صورة ومعنى وقال القاضي تقويم اي تعديل بان
خص بانتصاب القامة وحسن الصورة واستجماع خواص الكائنات ونظائر
سائر الممكنات فيه وفي فتح البيان روي ان رجلا قال لامرأته ان لم تكوني
احسن من القمر فانت طالق فافتى بعض اهل العلم بانها صارت مطلقة
وقال الشافعي رحمه الله تعالى لم تطلق لانها من جنس الانسان والله تعالى
يقول ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وما احسن ما قيل
ما انت ما دحها يا من يشبهها بالشمس والبدل ابل انت هاجيها

من اين الشمس خال فوق وجتها ومضحك من نظام الدار في فيها
 من اين للبدر اجفان مكحلة بالسحر والغنم تجري في حواشها
 انتهى وقال تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن يبض مكنون
 قال ابو السعود عين فجل العيون جمع حياء والنجل سعة العين شبهت ببض
 النعام المصون من الغبار ونحوه في الصفاء والبياض المخلوط بادي صفرة فان
 ذلك احسن الوان الابدان انتهى وقال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم
 كانهم لو لو مكنون اي مصون في الصد من بياضهم وصفائهم او مخزون لانه
 لا يخزن الا الثمين الغالي القيمة قاله ابو السعود وقال تعالى كانهن الياقوت
 والمرجان اي مشبهات بالياقوت في حمرة الوجنة والمرجان اي صغار الدار
 بياض البشرة وصفائها فان صغار الدار انصع بياضا من كبره وقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم تنكح المرأة لاربعة الخديث وفيه ولجهاها متفق
 عليه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقال ان في الجنة لسوقاياتونها
 كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحسوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا
 فيرجعون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلهم والله لقد
 ازدادتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازدادتم بعدنا حسنا
 وجمالا رواه مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه وفي حديث ابي هريرة يرفع
 ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر وفيه في ذكر الحور
 العين يرى فخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن متفق عليه الحسن
 قيل انه مشتق من الحسنة قال ابن ابي حجلة والذي يظهر انه لهذا المعنى قيل
 للشامات حسنات قال بعضهم في سوداء مليحة شعرة

يارب سوداء تجل بحسنها الظلمات ماذا يعيرون فيها وكلها حسنة
وقال

ووجه زال رونقه فأضحت عاسنه بلحيته عيوباً
قليل الخط بالشامات أصغر فما حسنة الأذنوب

وقيل الحسن امر مركب من أشياء وضاعة وصباحة وحسن تشكيل
وتخطيط ودموية في البشرة وقيل الحسن تناسب الخلقة واعتدالها و
استواءها ورب صورة متناسبة الخلقة وليست من الحسن بذلك
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا تم بياض المرأة في حسن شعرها فقد تم
حسنها وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها البياض شطر الحسن والجمال
الباطن المحمود لذاته كالعلم والبراعة والجود والشجاعة والجمال الظاهر
ما ظهر من غصن قوامه الرطيب ووجهه الذي فاق البدر بلا غيبة
للسمس عند المغيب فعند ذلك يشمت بالبدر بشاماته ويقول نخدره
الذي زاداد بها حسناً من زاداد الله في حسنة فلذلك قيل الحسن

الصريح ما استنطق الأفواه بالتسبيح وقيل بل هو كما قيل شعر
شيء به فتن الوري غير ذلك يدعى الجمال لست أدري ما هو

وهو الصحيح لأنه لا يدرك كنهه ولا يعرف شبيهه حتى كأنه نكرة لا تعرف
عجول لا يعرف ولذلك قال بعضهم للحسن معناه تناله العبارة ولا يحيط
به الوصف واحسن الحسن ما لم يجلب بتزيين قال الشاعر

إن المليحة من تزين حليها
لأن خدت بحليها تزين
ولما كان الجمال من حيث هو محبوباً للنفوس معظماً في القلوب لم يبعث الله

الاجمیل الوجه کریم الحسب حسن الصق كما قال علي بن ابي طالب رضي الله
 تعالى عنه وقد سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل السيف
 قال لا بل مثل القمر وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان الشمس تجري في
 وجهه فكان كما قال شاعره حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه
 صر يبد في الداجي البهيم جبينه يلمح مثل مصباح الدجى المتوقد
 فمن كان او من قد يكون كاحمد نظام الحق او تكال لمعت دية

وما احسن قوله فيه شعر

واحسن منك لم ترقط عيني واجمل منك لم تلد النساء
 خلقت مبرأ من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاء
 وكان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اذا رآه يقول
 امين مصطفى بالخير يدعو كضوء البدر زائله الظلام
 وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا رآه يشد قول زهير
 لو كنت من شيء سوى بشي كنت المضيق لليلة البدن
 ونظرت اليه عايشة رضي الله تعالى عنها يوما ثم تبسمت فيسألها
 عن ذلك فقالت كان باكثر الهذلي انما عناك بقوله
 واذا نظرت الى استرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

قال في نشوة السكران فقد كان صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن في الذروة
 الاعلى ومن الجمال في المرتبة الاقصى كما يفصح عنه كتاب الشماثل للترمذي
 وغيره وكان يدعو الناس الى جمال الباطن والظاهر ويقول ان الله جميل
 يحب الجمال فكل جمال بالنسبة الى بحره بلالة والى نوره ذبالة وهذا هو المطلوب

الذي تكل عنه البصائر ويقصر عنه كل ذي جائز انتهى وللحسن والجمال تفصيل
واجمال تصدى ليان ذلك الشيخ احمد بن ابي جملة المغربي في ديوان الصبا^{ية}
والشيخ داود الانطاكي في تزيين الاسواق والسيد العلامة دام حجة في
نشوة السكران وعقد له فصلا مستقلا وذكر للنسوان اقساما باعتبار السن
وكذا العشاق فان شئت زيادة الاطلاع فارجع اليها ثم ان الشعراء مدحوا
مطلق الحسن والجمال فمما نظوه فيه قول السيد ازا د غلام علي البلجرامي من
تشبيب قصيدة جليلية مدح بها جده السيد عبد الجليل البلجرامي

لَوَائِي قَطَّعْتَ أَكْبَادَهُن مَكْتَرَةً ۞
أَيَا صَوَاحِبِ أَكْبَادٍ مَقْطُوعَةً
رَأَيْتُهُ فِي كَمَالِ الْحَسَنِ وَاللَّيْلِ ۞
فَذَلِكَ الَّذِي مَلَّتَنِي فِيهِ ۞
وَقَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةِ عَشَقِيَّةٍ

قالت فتاة يا نساء دَوِّرِنا
نأتين مَشِّى الى محل جلوسها

جَلِيتِ سَلِيمَ نَحْبَةِ الْخَفَرَاتِ
اليوم يوم الحظ للنظر انت

وقول قيس بن الملوحة

اقبل ارضا سار فيها جمالها
فكيف بداد دار وفيها جمالها
وقوله

هـ البدن حسناً والنساء كواكب
فستان ما بين الكواكب والبدن
وقول غيره

دعوا مقلتي تبكي لفقد حبيبها
ففي حل خط الدمع للقلب راحة
من لو رآته القاطعات أكفها

ليطفئ برد الدمع حرك رويها
فطوبى لنفس متعت بحبيبها
لما رضيت إلا بقطع فتلويها

مطلق ترن دایم یکد جا
دستی که در میان حسن نور
یکت در دیک ماند در حق
آفتاب یکت در کائنات
در گلشن حسن تو بهنگام تماشا
نظاره از خجسته گلستان
دامان که تنگ گلستان که دارد
گلچین بهار

زدامان
گلدارو
حافظ
نیرازی
القاسم
فصح
نصیر

وقت نماز جمع خفته

حسن
الغناء الشديدة

نام خانوادگی: حسن خانی
تاریخ: ۱۳۱۲

آب انجمن سیراب کریم خان

نیکل کا غذی کلاب کر
خزوق بالقدم
ہر کجا بھی شمع داسنل
رہا سست ۱۶

الوجه الحسن

ومما قيل فيه قول ابن نباتة

النسبة في مثال الجفن تحسبها شمسا بدت بين تشريق وتغيم
شقت لها الشمس ثوبا من ^{سنيها} حيا فالوجه للشمس والعينان للريم

وقول مجنون ليلة العامرة

أنيري مكان البدر ان افل البدر وقومي مقام الشمس استاخر الفجر
ففيك من الشمس المنيرة ضوءها وليس لها منك التيسر والتغر

وقول آخر

ففي اربع مني حلت منك اربع فما انا اذ ربي ايها حاج لي كربي
اوجهك في عيني ام الريق في فمي ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي
فلما سمعه اسحق بن يعقوب الكندي قال هذا تقسيم فلسفي وجعله العلوي

خمس فقال

وفي خمسة مني حلت منك خمسة فزيك منها في فمي طيب الشف
ووجهك في عيني ولمسك في يدي وطقك في سمعي وعرفك في انفي

وقول آخر

اذا احتجبت لم يكفك البدر وجهها وتكفيك فقد البدر ان غرب البدر
وحسبك من خمرنا قتر ريقها والله ما من ريقها حسبك الخمر

وقول شمس الدين بن العفيف

بدا وجهه من فوق اسمر قد وقد لاح من سود الذوائب في خمر
فقلت عجيبا كيف لم يظهر الذكي وقد طلعت شمس النهار على رخ

سوالا جابجا
انما سباب كمال
منه فخر
وجه كمال
الاستك
الرجعي
بدر حسن
لقاب شمس
منه شمع صاف
منه شمس
منه شمس
منه شمس

وقول السيد زاد من مظهر البركات

شارق نوره سنا الشرف قمر كامل بلا كلف

وجوهها نافع ومضرار جنة العاشقين والنار

وقوله منه

وجوهها جنة من النار زند من ودهابه واري

وقوله منه

وجوهها من عجايب الباري جنة كوئت من النار

وقوله فيه

وجوهه صفحة من القرآن لوح تحرير مزيل الرحمن

طلع الوجه في دجى الشعر عجب بدر ليلة القدر

وقول بجنون ليلة العارمية

ووجه له ديباجة قرشية به يكشف البلوى ويستنزل القطر

وقال

الم تعرفوا وجه الليل شعاعه اذا برزت يغني عن الشمس البدر

يمر به خفاطر فيؤدها ويحرق جهادون العيان لها فكره

منعمة لو قبل البدر وجهها لكان له فضل مبين على البدر

وقال زهير

وكنتم اظن الحسن قد حصل وجهه وما هو الا قائم فيه قاعد

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله

فأدر كما ظنك في محاسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه مصورا

لو ان كل الحسن يكمل صورة ورأه كان مهلا ومكبرا
وقال الموسوي

وجها جنة وعذب لها سلسبيل وحورها مقلتاها
وقول القيراطي

ان كان في النار قلبي مرتبعا فوجه جنة والعين حوراء
وقوله

وفي حياها ان قابلت طلعت ناروماء ولا نار ولا ماء
وقول الطغرائي

ذا قد اذام غصن نقي اورح ذا وجهك ام شمس ضحى ام صبح
فقلبي منك لوعة اكفها لو امكن شرحها لطلال الشرح
وقول غيره

يا من يدل بحسنه وبهاؤه ويديب قلب حبه بمحفاؤه
لم يبق شك فيك انك واحد قهرين حين لبست ثوب سماءه

الشعر

قيل من تزوج امرأة او اتخذ جارية فليستحسن من شعرها فان الشعر الحسن
احد الوجهين فمما قيل فيه قول بكر بن النطاح شعر
بيضاء تحب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو وجه اسحم
فكانها فيه نهار ساطع وكانه ليل عليها مظلم

وقول آخر

لما بدت ثريا قرطها وشعرها متصل بكعبها كما نترى

المنع
في سبيل
درگاه
بگل شادان
انقاد و خود موسی
کبکی موسی
باشمی آواز قمر
کرانه آواز آواز
صبح ابرام
الشراب النجم
کشته کوکب
الحل يقال امرأة
شیرازی
الشراب الصغير

يا عجب الشعر ما ابتدئ من الثريا فانتى الى الفرع
 وما احسن ما قال ابن الطرماح في طول الضفائر
 اذا ما اشتى الخنخال اخبار قوطها فيا طيب ما تملى عليه الضفائر
 وقال الصفيدي في طول الشعر

لولا شفاعه شعرة في صبه ما كان زار ولا ازال سقاما
 لكن تنال في الشفاعه عنده . وخدا على اقدامه يتراعى
 وقال معتوق بن شهاب الموسوي

كل الملاحه جزء من ملاحتم واصل كل ظلام من فروجهم
 واطول ليله وويلي ذوابهم ورقتي ونحولي في حضورهم
 وقال ابن الوردي في من طال شعره الى قدميه
 كيف انسى جميل شعر جيبني وهو كان الشفيح في لديه
 شعر الشعر انه رام قتلي فرمى نفسه على قدميه
 وله رحمه الله تعالى

ذابته تقول لعاشقيه قفوا وتاملوا قلبي وذوبوا
 فاني قد وصلت الى مكان عليه تحسد الحلق والقلوب
 وقال ابن مطران

ظباء اعانها لها حسن مشيها كما قد اعانتها العيون الجاذر
 فمن حسن ذاك الشيء جاءت و قيلت مؤاظة اقل من لحن الغدائر

وقال الموسوي

ودنت الى فيها اراقم فرعها فتكفلت بحفاظ كثر الجواهر

وقال مجنون ليلي العاصرية
غرامية الفرعين بدلية السنا ومنظرها بادي الجمال ينق
وقال الموسوي

وسرت اسأود طرته فغورت
في الخصر منه وانجذت في نهدة
وقال

وتبدي ثناياها لنا كنز جوهرا
فترصدها في فرعها وهوار قم
وقال السيد غلام علي ازاد البجرامي من قصيدة عشقية
ضاءت غداثرها بنور جبينها
فيهن حسن الليلة القمراء

وقال في مزد وجهه مظهر البركات
امة حرة خصائلها
فرعها واقع على القدم
ثاقبات الدجى شمائلها
راحة القلب في ذوائبها
ان هذا احسن الشيم
فرقها فيه حيرة العقلاء
طرب الخيف في غياها
كيف لاح الطريق في الظلماء
وقال فيه

فرعها ليلة بلا امك
طولها واصل الى الابد
بلغ الارض شعرها متها
خلته ظل مع قامتها
صد غيا حية على الصندل
عاشق رامه صرة اجمل
مسقط ظل بفرعها معمود
ابد الله ظله الممدود

وقال فيه
فرعها في تطاول الوهق
موجع للفؤاد بالخفق

الخيف موضع بني وديال
الخيف معروضة بكر الشعر
في كلامه قال ابن الفارض
ويل لليال الخيف العجيب
وتشبيه الذنوب بغيرها
الخيف في نهاية حسن
عنه لا ظهوري
خطابك برقت في عود
وخطابك كاذب در شبانه
جوز خط صبح كاذب كفتي
ورويت اقرباق + ارباب
اقرباق ولشب دو نم
عنه كمال بخند
المعروف العشق
الحزون ١١٢
الوحي
فارسي كيندا
عنه الخيف
دام ودهاست
زلف ولبها
فانز
دام ظله
ابدا ١١٢
هسته
خفق

أخشى حواجب ظبية فتانة
فيها مَحَابَة نقش جسم الضيفر
ومخلصه من قصيدة نبوية

وعشقت حاجبك الرفيع لشبهه
بملال روضة سيد البطحاء
وقال أمين السليمان

اضيف الدجى معنى الى لون شعرها
فطال ولو لا ذلك ما خص بالجر
وحاجبها نون الوقاية ما وقت
على شرطها فعل الجفون من لكسر
قال خالد الكاتب

لها من ظباء الرمل عين مريضة
ومن ناضر الريحان خضرة حالب
ومن يانع الاغصان قد وقاة
ومن حالك الحبر اسود اذ الذوا
وقول آخر

غزل في الهوى في جيشه وجنوده
وهب على الجيش من كل جانب
بميسرة اجنادها عين المها
وميمنة تقض بزجر الجواجب
وقول ازاد رح من قصيدة عشقية

مزاج حجبك المعوج معتدل
حني علي على ما فيه من عوج
وقوله رحمه الله تعز حني عليه اكب عليه

هام قلبي بحسن حاجبها
وجد الاستواء في العوج

وقول السيد ازاد من مظهر البركات

حاجب في البهاء مشهور
حالك في سواد ك نور

وقوله رحمه الله فيه

حاحب ساكب دم البطل
احسن القوس من بني ثعل

شبهه الحواجب بالنقش السود
التي تكون على جسم الاسد
وهو تشبيه بين
هو مثال نموت من اللباس
مؤثر في عذاره وضعة النسي
صنع الله عليه وآله وسلم
عنه اميرة المشرقية وهذا
اللباس قطعة كبيرة
في غاية اللسان لا يكون
شكها في خزانة سلاطين
على بنو قيس كثر قبيلة
مشهورة في عبادة الرمي

ان العيون التي في طرفها حور
يقتلنا ثم لا يحين قتلانا
يصر عن ذا اللب حتى لا حراك فيه
وهن اخضع خلق الله انسانا
وقول ابن المعتز رحمه الله

عليهم ما تحت العيون من الحوى
سريع بكسر اللحظ والقلب جازع
فيخرج احشائي بعين مريضة
كما لان متن السيف والحد قاطع
وقول خيرة

ومريض جفن ليس بصر طرفه
نحو امرئ الارماه بحتفه + +
قد قلت اذا بصرتك متماثلا
والردف يجذب خصرة من خلفه
يا من يسلم خصرة من ردفه
سلم فؤاد محبه من طرفه

وقول جلال الدين بن خطيب داريا

شهدت جفون معد بجمالة
مني وان وداده تكليف
لكنني لم انا عنه لانه + +
خبر رواه الجفن وهو مريض

وقول السيد ازاد البلجرامي

تقاضيت من طرف الحسيناء نظرة
فلم يستمع قولي سقيم الخطاب
وقوله من قصيدة عشقية

يتضرر المتطاولون بظلمهم
او ما ترى الاسقام في اجفانها
وقوله من قصيدة عشقية

انت ووشاة الحى يشون حولها
فاومت الينا بالعيون ومررت
وقوله من مظهر البركات

نرحسن العين حيرة النظر
يلا عجاز دابل نضر +

قلص كاشي سه عيش
كان يشم عيار باشت
كه ديد و مست ظالم از اربابا

سقم عين الفتاة عافية
يعلم الله فيم شاكية
وقوله منه

مرضت عينها وقلها الله *
مع هذا لا شفاها الله

وقوله من قصيدة

لا تنظني وبقلتيك تكلي *
ان كنت خائفة من الخضر

واذا تحللت لا جانب مجلسا
يتكلم العقلاء بالايماء

ولعينك الفصحى بيان معجز
ثبتت نبوة عينك العجباء

وقول الصفي الحلبي

يا ضعيف الجفون امرضت قليلا
كان قبل الهوى قويا سويا

لا تخار ب بناظر يك فؤادي
فضعيفان يغلبان فتويا

* وقول السيد ازاد رحمه الله من مظهر البركات

طرفها في السقام مختال
ان شفا الله فهو قاتل

مرض راجع الى الوهاب
حامل بالدعاء في المحراب

وقوله منه

طرفه لا يدوم صحته
عجب من يحب علته

وصا قيل في سحر الجفون ونبل العيون

قول بشار وهو اغزل بيت قالته الشعراء فيما حكاها قاض القضاة شمس

الدين بن خلكان رح

انا والله اشتى سحر عينيك
واخشى مصارع العشاق

وقول الملك الصالح داود رح

عيون عن السحر المبين تبين
لها عند غفرك انك انكفون ساكن
اذا ابصرت قلبا خليا عن الهوى
تقول له كن مغدوما فيكون

وقول الامام الغزالي رحمه الله تعالى

قد يتك لولا الحب كنت قد يتني
ولكن بغير المقلتين سبيلتي
اتيتك لما ضاق صدك عن الهوى
ولو كنت تدري كيف حالي اتيتني

وقول السيد ازاد رح من مظهر البركة

عين ذات الجمال ساحرة
حلقه الاكحال دائرة

وقوله منه

عين ذات الجمال كافرة
نورة القلوب ساحرة
عينها والفؤاد محتالان
انما الا سودان قتالان

وقول حلاء الدين الوداعي

رمتني سود عينية
فاصمتني ولم تبطني
وما في ذلك من بدع
سحار الليل لا تحيط

وقول الصالح الصفدي

بسم اجفانه رما في
فلان بت من هجيرة وبيته
ان صت مالي سوا غصم
لا منه فالتع بعينه

وقول ابي فراس

وابيض بالحاظ العيون كائنا
هززون مشيوقا واستلن خناجرا
تصددين لي يوما بمنعرج الهوى
فغادرن قلبي بالتصديق خادرا
سفن بدورا وانقبن اعمدة
وصن شعونا والتفن جاذرا

المرآة معروضة
الساحرون يخطون
عالم دائرة
الارض ويجعلونها
حصار السلا
يصيبهم النيران يقال
بها القاء سيرة
نزل كهنل
بالضم

امارة حارة ١٢

طرفها بالدلال سكران
نرجس بالطلاء ريان
وقوله منه

هو من لحظ طرفها خشيًا
أخذ السيف كافر سكران
كحل العين صارع الأبطال
بالزنا ركا فرق قتال
يبتغى الصب فتم باب العين
وهي صكت عليه مصرا

وقوله من قصيدة عشقية

طوبى لمن ناظر الحسناء فخله
يسقيه كأس الحيا ثم يقتله

وقوله من قصيدة نبوية

تموج في عينك والحيا
فأين من كاسها نصيبي
وما قيل في رسالة العين وعبارتها
قول زهيد

وللعيون رسالات مرددة
تدري القلوب معانيها فتخفيها

وقول السيد أذا رحمه الله من قصيدة عشقية

لأنسان عين الغانيات عبارة
تلوح معانيها على المتأمل
ومن تعاريفها وتشبيهاتها

قول سبط التعاويذي

بين السيوف وعينيهما مشاركة
من أجلها قيل للإخاء جفان

وقول السيد أذا رحمه الله من قصيدة نبوية

النرجس الريان يزهو عندها
أفضل الأعمى على العينا

وقوله رحمه الله تعالى

إذا صاب من غزالان را
زوحشت باز دار دیدن
چون فلک گویند چشمت
باز چشمت
خفته بختک بکسر العین
ورفته بضمها فخر
کرده با تمغ
چشمک زین
کرده مخلص کا شمع
گردش چشم سیاهت
مجنون کند ویدیه آید
شمار و حلقه زنجیر را
در خوش
چون بختک بکسر العین
ببین لازم است
درست است

اسرت قلوب العاشقين فطقت
اجيادها بعيونها النجلاء
وقوله من قصيدة عشقية

لا يسكن الغيظ الذي في طبعها
مصدرا له في عينها الحياء
لولا يشيع الظلم في وادي القدر
طالت ايادي عيناها السبلاء
انا وجدنا علة غائبة
لجمالها في عينها الوسناء
قلبي على وجه الثرى متدحج
نجلته غمرة عينها النجلاء
رعي الفؤاد من العراق الى
ادنى تلاعب عينها الشكلاء
وقوله من قصيدة عشقية

عينك يا اسماء ميزان فحل
اخلاصنا والآخرين وزنت
والله لا تلفين مثلي مخلصا
انخفضت عن حالي وما امعنت
وقوله من قصيدة عشقية

تميز عيناها السلو عن الهوى
هما في وزان المدة عين تريض
وقوله من مظهر البركات

عينها من عجائب الدهر
نرجس فيه دولة البهر
خادعات عيونها الشكلاء
سأليات فراصة الحقلاء
مقلة شجرة الشرا ربها
فتنة الليل والنهار ربها
وقوله منه

عين شمس سوادها رائق
وعلى عين المها فائق

وقول ابن نباتة

نسبوه حسنا للجلال حسنه
للبدن ينسب لا يلبس ببينه

المسبب ١٢
نجلته غمرة عينها النجلاء
رجلة فتدحج ١٢
العينين العيون السبلاء
١٢
العين الغيرة ١٢
١٢
بالفوقانية
والرأى البينان المسبب
الحكم العدل ١٢
عين شمس موطع
فيها التورية ١٢

فاذا بدا فالى هلال اصله واذا رفا فهو الغزال بعينه *

وقول زهير

ما تركت لي مَقًا مقلتها اذ رمقت بمجتي وعبرتي قد قيدت واطلقت

وقول بعضهم

له عين لها غزال وغزو مكحلة ولي عين تباكت

وحاكت في فعاء لها المواقف فيالك مقللة غزلت وحاكت

وقول السيد العلامة ابي الطيب دام مجده من قصيدة نبوية

ومن عيون كفجنان وعين ظبا ومن قوام كغصن البان صبايس

وقول زهير في ارمده

حببي عينه قالوا تشكت وذلك لورا وا عين المحال

اتشكو عينه الما وفيها يقال اصح من عين الغزال

ولكن اشبهت لورا الحميا كما قد اشبهتها في الفعال

وما قيل في وصف العيون الضيقة

قول ابن النبيه

يصد بطرفه التركي عيني * صد قتمان ضيق العين بخل

وقول ابن نباتة

بعت العذول وقد رأى الحاظه تركية تدع الحليم سفيها

فتنى الملام وقال دونك والا هدى مضيا تو است ادخل فيها

وقول الصفي الحلي

لي منهم رشأ اذا غارلته كانت لوا حظه بسحر تنطق

ان شاء يلقيني بخلق واسع عند اللقاء نهضة طرف ضيق
 قال في ديوان الصباية واما الحور فقد اختلف الناس فيه فقال ابو عبيدة
 الحواء الشديدة بياض العين في شدة سواد سوادها وقال يعقوب الحور
 سعة العين وكبر المقلة وكثرة البياض وقال قطرب الحوراء الحسنات ^{جر} الحوراء
 صغرت العين امر كبرت وقال ابو عمرو الطيمية الحوراء السوداء العين التي
 ليس في عينها بياض ولا يكون هذا في الانس انما يكون في الوحش واشتقاق
 حور يدل على صحة ما قاله يعقوب وابو عبيدة لانهم انما يوقعونه في الغالب على
 البياض مثل الدقيق الحوري للدرمك الشديدة البياض وقيل ما يتفق بياض
 العين الامع شدة سوادها لان بياضها مع الزرقاة ليس هنالك في اللقاء
 وقد اكثر الشعراء في وصف العين بالحور والسواد وقل في شعرهم ^{العين} وصف
 الزرقاء على انه جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم انه قال الزرقاة في العين يمن وقال بعض العرب
 احبك ان قالوا بعينك زرقاة كذا كعتاق الطير زرق عيونها
 ومن هنا اخذ العبد في قوله حين قال له معاوية رضي الله تعالى عنه
 انك احمر فقال والذهب احمر فقال انك لازرق فقال والبازي زرق انت
 ثم ان العين هي التي تجلب الحين واذا كان ذلك كذلك فلنذكر هنا مناظر
 وقعت بين القلب والعين ولوم كل منهما صاحبه والحكم بينهما على ما ذكره
 ابن ابي عمير في ديوان الصباية وهي لما كانت العين رائدة ومحبة القلب
 رائدة وهذه لها الذمة النظر وهذه له الذمة النظر كانا في الهوى شريكي عنان
 وفريسي رهان فلما وقعنا في السهاد والحرق واضربنا جبهتنا الاروت

قال القلب يقول الأتجاني لطرفه الجاني

تمتعنا يا مقلتي بنظرة واوح تماقلي اشرا الموار

اعيني كفا عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد

وقال ابو الطيب المشني

وانا الذي اجلب المنيّة طرفه فمن المطالب والقتيل لقاتل

وقال الآخر

عوقب قلبي وجنى ناظر وربما عوقب من لا جنى

وقال الآخر

نظر العيون الى العيون هو الذي جعل الهلاك الى الفؤاد سبيلا

ما زالت اللحظات تغزو قلبه حتى تشحط بينهم قتيلا

وقال الآخر

يا من يرى سقي يزيل وعلتي اعيت طيبي

لا تعجبن فهو كذا تجنى العيون على القلوب

وقال ابن مدرك

جرحت بلحظة خد الحبيب فما طالب المقلّة الفاعلة

ولكنه اقتص من مهجتي كذاك الديات على العاقلة

فلما سمعت العين النشادة وفهمت مرادة اشارت اليه واخذت

في الانكار عليه فقالت يا للعجب من ظالم يتظلم واخرس يتكلم ليس من الخبير

الذي شاع وذاع انك انت الملك ونحن الاتباع ترسلني فيما تريد

كالبريد وتعقب ذلك بالتهديد اما سمعت قول ابي هريرة رضي الله تعالى

عنه القلب ملك والأعضاء جنوده فان طاب الملك طابت جنوده
وان خبت الملك خبثت جنوده وقال سيد الانام عليه افضل الصلوة
والسلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله فبين ذنبي وذنبيك اذ ذاك كما بين عمالي وعمالك
وقال علام الغيوب فانها لا تعبر الابصار ولكن تعبر القلوب فلما سمعت
النفس ما دار بينهما من الجدال قالت في الحال **هـ** انا ما بين عدوين
هما قلبي وطرفي ينظر الطرف ويهوى القلب المقصود حتى
وقال **اخره**

يقول قلبي لطرفي اذ بكى جزعا	تبيكي وانت الذي حملتني الوجعا
فقال طرفي له فيما يعاتبه	بل انت حملتني الامال والطمعا
حتى اذا ما خلا كل بصاحبه	كلاهما بطويل السقم قد قنعا
نادت حصا كبدي لا تعتبا فلقد	قطعتما في مما لا قيمتا قطعما

وقال **اخره**

عانت قلبي لما رايت جسمي نحيلاً	فالزم القلب طرفي وقال لئن لم يرسلا
فقال طرفي قلبي بل انت كنت الدليل	فقلت كفاجيعا تركتني قتيلا
قلت فكانا كما تقول العامة قفا بين صفاء عين وما احسن قول اخره	
فوالله ما ادرى ان نفسي الومها	على الحجاب عيني القرحة ام قلبي
فان لمت قلبي قال لي العين ابصر	وان لمت عيني قالت الذنب القلب
فعينيه وقلبي قد تشاكرا كن في ذي	فيا رب كن عوناً على العين والقلب
قلت والحاكم بينهما الذي يحكم بين الروح والجسد اذا اختصما كما ورد في الخبر	

[illegible]

صفحه کشیده هم دو
مزنگانت بکند اساده
اند + صفا فایند
که مردم در میان
افتاده اند +

۱۲ ۱۳
 اب العين بابت من
 الشعر على اشعار ما
 والجمع اهداب مثل
 قفل واقفال ورجل
 اهدب طويل الاهداب

۱۲ مصباح

عنه

فلا والله

توفي بمكة في

فان موسیٰ علیہ السلام

سلطان بايقو الخاني

الحمد لله

قال السيد ان اذ رحمه الله تعالى في امرأة الجمال
اهدأ بحسنا والكبير قمر و
وحن و انسان العيون ستارة
متحرك لتروح الكسلان
جعلت معلقة من الاجفان

وقال في مظهر البركات

هَدْبُ حَسَنَاءِ الْبَتَامُورِ
مَخْلَبُ الْبَارِخَا طِفِ الْعَصْفُورِ
وَقَالَ فِيهِ

هَذَا الْمُسْتَقْبَلُ شَابٌ
فِي فَوَادِ الْمَحَبَّةِ نَقَّابٌ
وَقَالَ فِيهِ

مُقَصَّدُ الْحَدِيثِ فِي الْفَصَادِ
كَيْفَ لَمْ يَجْشِ مِنْهُ عَرَقُ قَوَادِ
وَقَالَ فِيهِ

و حاله
بالفوق المرفوع
المرغوب مختلفه
بعضه يحتاج
الى السهل في غير
الطبيعه و هو
الملازم في البيت
الاستانه
بالضم الذي يقال
لها بالفارسيه
جوتي ۱۲

وقال من قصيدة عشقية

[illegible]

ما مريض العشاق ألا لحظها
مُسْرِ سقامُ عيونها السوداء

وقال من قصيدة عشقية

ذوات الحسن يقتلن البرايا
ولا يخشين تلويث الصفاح
لواظهن سافكة وليست
يلوثنها دمٌ يا للسلح
والحافظ الخرائد حين تجفو
مريضات بهن قوى الصفاح

وقال من قصيدة عشقية

لمحت الي عناية والمحتها
أما اللسان فكلَّ خوف الحسد
فكان تصويرين ثمة صومل
والله يعلم حالة القلب الصلد
وقع التكلم باللواظ بيننا
رعيا الصبغتنا بذاك المشهد

وقال من قصيدة عشقية

اصمى الخلائق لحظها في مرة
الله أكبر ما اشد نقاذا

وقال من قصيدة عشقية

الحاظهن تحب باقي ادمع
يحبي السكارى بالسحاب الممطر

وقال من قصيدة عشقية

لحظي ولحظك قد قتلت كليهما
وجعلت خيطا واحدا احسنت

وقال من قصيدة عشقية موريا

لا تتركى ستمم ألا لحاظ ضائعة
واري فؤادي هذا احسن الغرض

وقال من قصيدة عشقية

الحاظها تصم القليل فتثني
نحو المكان الاصل يا للاسهم

وقال من قصيدة عشقية

لقد ارتوى بدم القتل كحظها لا تحسبوا هذا المريض حمياً

وقال من قصيدة عشقية

نصبت فؤادي مقلة سكرانة من بعد ما سقت المتيم راحاً

الحاظها المرضى قتلن برية باللقيامة ان يكن صحاحاً

وقال في مظهر البركات

اعوجاج الحاظ محذور استواء السهام مقلود

وقال فيه

لحظ عينيه بالخروج نجيل متخش من الهواء عليل

وقال الشيخ ابن الفارض قدس سره

ذوالفقار اللحظ منها أبداً والحشا مني عمرو وحيي

وقال الموسوي

ومضارع البدر ماضي لحظه متستقر فيه ضمير فنون

وقال غيره

متلون لاوصاف سيف كحظه ماض لكن هجر مستقبل

وانشد صاحب المرقص المطرب

لوحاميت بالحظ قال العذل ما قيمة السيف الذي لا يقتل

وقال ابن سهل الاشبيلي في مطلع موشحه

الحاظها المقتل في ثراها وفي نصيب

ترمي وكل مقتل وكلها سهم مصيب

وقال محمد بن عفيف التلمساني

ذوالفقار بالفتح سيف
العاصم بن اكل قتل
بر كافر فصار الى النبي
صل على عبد الله وسلم
ثم صار الى علي رضي الله
تعالى عنه وعمره وعمره
وبن العاصم رضي الله
عنه بن بن خطب والصفية
رضي الله تعالى عنها
على رضي الله تعالى عنه
والمعنى كما ان ذوالفقار
قاتل عمرو وجي كذا
سخطا قاتل الحشا

محافظك اسيا ف ذكور فماتها
كما زعموا مثل الارامل تغزل
الكحل

قالوا يزيد الكل اسكار الطلاء
مصادقه في عينها الكحل

كحلأء ابغضت التحل عينها طبع المريض يمل ليلا داجيا

خيفة في تحمل الكلاء
حيث ثقت بلبية سوداء

وقال من قصيدة نبوية

٢٠ وقال السيد العلامة ابو الطيب رحمه

انطق الكحل عين حنا
في الليالي يصيح مريض

قال السيد آزاد رحمه الله عليه

الاف سد بين طرفي انعم
هذان سينا فان فخصان

هو ارجاجه بناء رائق وهو العماد لذلك البنيان

وقال في مظهر البركات

انفعا قطعة من العاج مُبَصَّرٌ للعيون في الداجي

بگویند که نیست + هم مهر
 چشمم که از دار دوست
 بهویتی نیست + حق
 تره کجی که نیکو خوش نیکو از
 قاصد خوش بهم کند هم
 بختی که نیکو افتاده
 بگویند که نیکو
 بد دل به کار که است
 گرمه در آن چشم
 که آن است از آنست
 ترجمه شعر بوش
 ست + سر
 گویا که چشم یار را
 شب بفریاد آورده
 راند
 بگویند
 به بین بیتی آن غیرت
 چو به که شد بهج بلند
 چشمه نور به هر گونی
 کس قضا چون انتخاب
 حسن دیده به الف
 دل ویش از می کشیده

قال ابن سناء الملك واجاد

له فممنعه ضيقه ان يخرج اللفظ بيقوم
ولفظه سكران من يقه فهو لهذا غير مفهوم
ما فيه ميم ولكنه علامة الجحيم على الميم

وقال الطغرائي صاحب لامية العجم

يشفى لدغ العوالي في يوتهم
بنهلة من غدیر الخمر والعسل
وقال السيد ازار رحمه الله تعالى في مظهر البركة

فمها تيك منهل العسل فيه براء الوری من العلیل
خسرة الریق لا ضرار بها هي صهباء لا خمار لها

وقال فيه

فمها الجحر في ثبسمها مقلة الذر في تجسمها

وقال فيه

ان فاهها الحبرة الابصار ان هذا الكوثر في النار

وقال فيه

فمها فيه اعجب النزل باجتماع المدام والعسل

وقال رحمه الله تعالى في ديوانه المستزاد

لا يشرب ماء بقعة مظلمة ظمان يروم من غدیر الميائ ماء الظلم

وقال السيد العلامة ابو الطيب دام مجله في تشبيب قصيدة نبوية

ومن فمها ضيق من قلب بطل ومن حواجب خرد مثل اقواس

وقال الموسوي

اصنوان مسموم السهام وخطها ومبسمها والجوهر الفرد توأم

ممنوعه ضيقه ان يخرج اللفظ بيقوم
ولفظه سكران من يقه فهو لهذا غير مفهوم
ما فيه ميم ولكنه علامة الجحيم على الميم
وقال الطغرائي صاحب لامية العجم
يشفى لدغ العوالي في يوتهم
بنهلة من غدیر الخمر والعسل
وقال السيد ازار رحمه الله تعالى في مظهر البركة
فمها تيك منهل العسل فيه براء الوری من العلیل
خسرة الریق لا ضرار بها هي صهباء لا خمار لها
وقال فيه
فمها الجحر في ثبسمها مقلة الذر في تجسمها
وقال فيه
ان فاهها الحبرة الابصار ان هذا الكوثر في النار
وقال فيه
فمها فيه اعجب النزل باجتماع المدام والعسل
وقال رحمه الله تعالى في ديوانه المستزاد
لا يشرب ماء بقعة مظلمة ظمان يروم من غدیر الميائ ماء الظلم
وقال السيد العلامة ابو الطيب دام مجله في تشبيب قصيدة نبوية
ومن فمها ضيق من قلب بطل ومن حواجب خرد مثل اقواس
وقال الموسوي
اصنوان مسموم السهام وخطها ومبسمها والجوهر الفرد توأم

وقال ايضا

هي في غد ير الشهد تخزن لؤلؤا واجاج دمع فخرج المرجان

الشفة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

شفة الفتاة عقيقة يمنية تشفي مؤيستها صدق الظمان

رطب ان كل منهما ذوحمة متفاخر بالون والمحلوان

وقال في مظهر البركات

انظر وافي عقيقها الشاعل فيه اطفاء غلة الناهل

اترى ريق احسن الحور هو ماء الحياة في النور

التفرة

تفرة حسنها جلاء العين جذ الفصل بين فاعمتين

اللهم

قال ازاد رحمه الله عليه

لماها ابي المني وهو يرضيه واين غبار لا يكد رمنهلا

وقال رحمه الله تعالى

بي لماها تمامه مسك فيه راح ختامه مسك

لماك اشهى من الصيب * ولله رحمه الله فناولي حصه الغريب

وقال زهير

ومن فرط وجد في لماء وثغره اعلل قلبي بالعذيب وبالنقا

كذلك لولا بارق من جبينه لما شمت برقاً وتذكرت برقاً

فيديو جون ان دولي شيرين
هيد معني قذرك فهد
بهر اصداسه زالك لمدار فعل
بكر افسون ساروش

واحدة العقيق
المعينة تصغير مائة وستم
واحدة ماه والماء المار قبل
مار مائة والماء المار قبل
يقول مار عقيقا وان كان
قليل الكشفي عطش الظمان

رطب ذوحمة طوكدا
في القاموس وفي
تورية والمصرع الثاني
تأيد لكل من المعنيين

التفرة بكسر
القوافيت وخمها والقار
تفرة في وسط الشفة العليا
تفرة في مثلثة اللام

سورة في الشفة او شفة
سواء في الشفة او شفة
سواء في الشفة او شفة

عہد گرامی

بسم الله الرحمن الرحيم

چند

کتابخانه

سید محمد علی

في

فوائد

سید فاضل

کتابخانه

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

سازار واده

وقال رحمه الله

ويا ما مر شغفه اينه
اغاس للمسواك اذ قبلك
المسي

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

شَفَا المَهاة عَقِيقة مَسِيرِهَا
او هذه يا قوَّة كحَلِيَّة

التعمر

قال النہایہ

لولا لم يكن اقحوا انا تخرم بمسمة
ما كان يزاد لطيبا ساعة السحر
وقال ازاد رحمه الله مضمنا بيتا بيتا من قصيدة عشقية

سألت عن اللبَاءِ تَقْبِيلُ ثَغْرَهَا
وَحَنَيْتُ شَوْقًا بِالْقَرِيزِ الْمُنَاسِبِ
وَاحْسَنَ مِنْ نُورِ تَفْتِيهِ الصَّبَا
بِيَاضِ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ

وقال من قصيدة عشقية

ما ان رأينا القحوانا ضرا
مدامة تسقى سوى اسنانها

وقال الصلاح الشافعي رحمه

يا أغرة ليس الشايبا التي
تضيء غير الانجم الغر
فليقل المسوالك ما عندك
فهو عن الضياء والزهرة

وقال يوسف بن مسعود

رأى ثغر من أهوى عن وافر الأمنى
 ولم يدرك أن اللوم في حبه يغري
 شغلته بعد أن أارتبطت بحسنه
 واحسن ما كان الرباط على الثغري

في فقه
 سمي بالبيضة وذلك
 كالماء راواده في
 كبره مع ضوع
 المسمى دوار
 الشفة والاسنان كما وضع
 لكل التسوية العين
 فنتبه الى
 السمين المملحة وهو بالعربية
 النحاس
 اجزاء المسمى والماء
 السمين شدة
 معروف فارسية
 واحدة ومجمعة
 على صورة
 النحاس بالضم
 لانه آه في موضع
 النحاس بمعنى الدم
 واحدة البياضات وهو
 يكون احمر واصفر وازرق
 ويسمى الازرق بالياضات
 الكلى واما قال فيها جلاء
 الانسان لان روية
 تجلو البصائر
 مبرزا صاحب
 بيا ويزيل لب
 كمن
 في بيد

غنیمت سر زنده باش
 و کلام می شنو
 دهن از کلام هر یکدانه
 شکر پر به طبع
 دران درج و کان
 در ایام دندان
 به خوشی در میان
 غنیمت دندان

وقال شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى

الله تغر للحبيب تجمعت في ضمته للعاشقين تنافس
فيه الرقيق وخاله مسك الخنا موفيه فليتنافس لمتنافس

وقال ابو العشاء ثري

تغر كاسع البرق حسن يقه يشفي فؤاد المستهام بريقه
قد بت النعمه وارشف المنه من دُرّة ورقيقه عميقه

وقال يزيد بن معاوية

نقا برد في فيك هذا منضه ابيني لنا ام لو لو ضمه العقد

وقال آخر

انفقت كتر مدامي في ثغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلة فمضى راح تغر لي في البارد

وقال يوسف بن مسعود الصواف رح

بروحي من ولي وولي بهجتي وولي منامي وهو كالوصل شارد
حمر ثغره مني بسيف الحماظه وحتام بحبر ثغره وهو بارد

وقال السيد ازاد من قصيدة نبوية

والثغر في فمها وميض كامن بيد واذا ابتسمت على الحضراء
او اقحوان يرتوي من ريقها اولو لو في الحقة الحمراء

وقال في مظهر البركات

يجب العقل من ثناياها يقطر الماء من وناياها

وقال فيه

في اللؤلؤة مجمع ونيرة

سناها في نهاية الشنب وهو بزر الويض في الحجب

وقال زهير

وما زال وجهي ابيضاً في هواكم الى ان يرى ذلك البياض في شيباً
وليس مشيباً ما ترون بعارضي فلا تمنعوني ان اهيماً واطرباً
فما هو الا نور ثغر لثمته تعلق في اطراف شعري فالهباً
واعجبت الجحيس بيني وبينه فلما نبدي اشيباً رحبت اشيباً

وقال ربه

ويبسم عن ثغر يقولون انه حباب على صهباء بالمسك تنفم
وقد شهد المسواك عندك بطيبه ولم ار عدلاً وهو سكران بطم

وقال الموسوي

ثغر حسن حمته سمر قدود وظني الجفن ونبل حديق
وما ينسب لابن سينا

تصدك بعد صد للوصال وغازلني بسا لفتي غزال
وابدى من حياه ثنايا تراها كاللالي في الليا لي
بوجه لا يزال يدور فيه على قطب الصوى فلك الجبال
محاسنه هيولى كل حسن ومغنا طيس افئدة الرجال

الفيلج

قال ازاد رحمه الله تعالى

اذابت البارق للماع باسمه وشقت الكبد الحوى من الفلج

وقال الشيخ ابن الفارض

12. 7

وقال الحريري ٥

نفس الفداء لشعر راق مبسمه . وزانه شنب ناهيك عن شنب
يفتر عن لؤلؤ رطب عن برد . وعن اقاح وعن طلع وعن جيب

وقال السيد ازاد من قصيدة نبوية وهو مختصها

تبسمت فحسبنا وجهها قمرًا . مشققا معجزا من سيد العرب

وقال في مظهر البركات ٥

لهب البرق في تبسمها . شذب البرق في تبسمها

وقال فيه ٥

مخلف وعدة كلسمها . وامض خلب تبسمها

وقال فيه ٥

وامض رائق تبسمه . لؤلؤ فائق تكلمه

وقال فيه ٥

ابتسام الفتاة بالبردي ٥ . بردي لا يذوب في الوقدي

وقال عجّون ليل العاصرية ٥

تبسم يلى عن ثنايا كانها . اقاح بجس عاء المراضين

وقال الموسوي ٥

حيّا بزورته خلاصة صحبه . وبدا فابرز مشرق الشمسين

وافتر عتبالها فابان عن . برقين مبتسمين عن سمطين

وقال ٥

لولا ابتسامك لم تجر العيون دما . والمزن لم تبك لولا البرق بالمطر

دردی که بود زبان او به خون
مغز بسته است زبان دردین
او به کمال بخند در دین
تو ز کمال زبان ساخته اند
برگ گل در دهن غم زبان
میرزا صاحب
همه بکنند نقل شود نقل
دین که شده از آن دو لب
جلال ایسر
شبنم گفتگویش را
بوی غم بس در دهان
ست آوازش

كان وميض البرق رام تعلما .
ومن خشية النسيان ياربعه
لمعنى يزين الثغراذ يتبسّم
مرارا وهذا شأن من يتعلم

قال الموسوي

ضحكت فبان لنا عقود جان فجلت لنا فلق الصباح الثاني

قال السيد آزاد رحمه الله تعالى

حَسَنًا مَّقُولًا طَلَسَمَ يَحْتَقُ دُرّاً تَدْرَجُهَا إِلَى الْأَذَانِ

عين الحياة فم التي احبته
ولسانها هو احر الحيطان

وقال في مثنويه مظهر البركات

ل فيه حيرة الرأي لهب النار منهل الماء

الحمل يمشي

قال أناد رحمه الله مخلص قصيدة نبوية

يا ضحية نخلت بدؤ خطاياها هل تُفرحين بنطقك المترقبا

او ما رايت غزاله وحشية
عجاء كلست النبي المجتبي

وقال رحمه الله من قصيدة نبوية

انا من مطوقة الحزن متعجب و
هي اصبحت بالورد ذات هيام

فطرت سے
بیکہ دارد شوخ مانا ز کلام*
از زبان طالب کند صد جانتقام*
جلال الدین محمود گوید
بلطف حرف جان پدور بین
آید از ان لبها که پنداری
گر از طبله یاقوت میریزد ۱۲۰
کمال خجسته را تقم* سن ترا
مگر سخت را تقم*
چون تقم دهنست را تقم*
شیخ وجه الدین غریب
بر کتب ز کلم خجسته زبان
ز غنچه کلماتی که آید بیان
نست

سے نور العین نا
اگر خوش بلب کم
بہشتاگر دہن کران
رادی نمی خواہم کران
بہر اجد اگر دہن
لماز نمی سے سادہ
لوحیت از ان لب
گم کہم کہنی + حیدر
حرف بود نقش عشق
بہنی

لا نطق فيه وإنما المختار عن
سيد الحسن الغيد حسن كلام
وقال من قصيدة عشقية

مر المتيم مرة بركية
وطليت من تلك الخرايد شربة
حفت بها فئة من الفتيات
فشممني بجائب الكلمات
فكانهن المرأي حلاوة
فكانهن سقيتي خمرات

وقال ابن الرومي

وحدثها السحر الجلال لو أنه
ان طال لم يمل وان هي اوجز
لم يحن قتل المسلم المتحرز
ودحدث انما لم توجز

وقال ابن حنبل

لا يمل الحديث منها معادا
وقال البخاري
كانت تشاق الهواء ليس يمل

ولما التقينا والنقا موعدا
فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسائها
تجرب اني الدرحسنا ولا قطه
ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

وقال سلم الخاسر

ظلمنا فبتنا عند امر محمد
اذا صمت عنا خبرنا الصمتها
يوم ولم نشر شربا ولا خرا
وان نطقنا هاجت لبابتنا سكرنا

وقال زهير

وزائرة زارت وقد هجم الدجا
فما راعني الا رخيلا ملامها
فقبلت اقلداي لغيري ما مشيت
وكانت لي عادي لها مترقبا
تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا
ووجهها مصونا عن سوائي محبا

الحافظ فريد
بمكتبة دار
عفاك الله
جواب تلخيص من زيب
على شكر فارار ١٢١٢

وقال ٥

احاديث احلى في النفوس من المنيا والطف من ممر النسيم اذا سرى

وقال الموسوي ٥

فعدت تشنّف مستعني بلوى لوى لولا ناظم عذرتي لم ينثر *

وقال ٥

تستودع الدر من الفاظه ادني نظما فتسرقه عيني فتنتره

وقال ٥

وبالدر الشديب عقود لفظ ينظمها بمنطق الكلام

وقال ٥

وحد ثنتنا فخلنا انها ابتسمت زهر النجوم حد يثافي فم القمر

وقال ٥

وتحدت فسمعت لفظا نطقه سحر ومعناه سلافة حان

وقال ٥

وتحدت فحسبت ان يمر طرها صنما يخاطبني وظيفا ينطق

وقال السيد النخري عبد الله بن علي الوزير الصنعاني رحمه الله واجاده

مهذب المنطق افديه من بد رجال بالبحر مشرق
قلت وقد اطر بني نطقه ما احسن التهذيب في المنطق

وقال بعضهم واجاد

ولي صديق كثير الود وذو له شمائل تزهو كلها عجب
كانه كاس راح في لطفه ودر الفاظه من فوقها حبيب

وقال الشيخ بهاء الدين العاملي

ولفظها وتغرها والردف
سحر حلال الفجران حقف

وقال غيره

هل من مثل حديثي على السمع ورد
هل احسن من طاعتها الصب وجل
واها للسان فتن العقل به
لو حدث بالسجدة ابليس سجد

وقال غيره

وبمجهتي رشاديب شاعر
ناديته يا سيد الادباء
انت الذي الفاظه قد جا
في النظم مبسمه بغير مرء
فاجابني ما ذاك مني منكر
ان التجانس صنعة الشعراء

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

حديثه او حديث عنه يطربني
هذا اذا غاب او هذا اذا حضرا
كلاهما حسن عندني اسر به
لكن احلاهما ما وافق النظرا

الصوت

رب مغني ذكر لفظه
مؤنث يسلب مني الفؤاد
وكما انت لي صوته
وبان لي النشد بانث سعاد

الرضاب

مما قيل فيه قول القائل

حل القبا ولوى صدغي فأنقلا
واحيرني بين محلول ومعهود
واسكرتني ثناياه وريقته
هل هذه الخمر من تلك العنا

وقال انرا دمن قصيدة عشقية

ما انظم ما دام في فم
الانسان فموريق
ورضاب فاذا غابك
فموريق فاذا سال
فموريق فاذا رجا
فموريق ولباق
واللباق للانسان
واللباق للصبي
والانعام للبعير
الزوال للدارت قاله
الشاعر في مكر الادب

يقول رضا بها قولاً صحيحاً انا ابن جلا وطلاع الثنايا

وقال من قصيدة عشقية

ريق الغواني لا يماثل ريقها ماء ولا والله كالأصداء

وقال رحمه الله تعالى

حبيبة ريقها تقيص^{٥٢} وحسنها كامل النصاب

لقيت في حبها سقاماً علاجه قطرة الرضاب

قال بعضهم

ذكرت ريق حبيب^{٥٣} بشرب راح تطير

وليس ذا بعجيب فالشيء بالشيء يذكر

وقال الصلاح الصفدي

نقل الأراك بأن ريقة ثغرة من قهوة مزجت بماء الكوش

قد صرح ما نقل الأراك لانه يرويه نصاً عن صحاح الجوهر

وقال رحمه الله

رشفت ريقك حلوا فلم يكن لي صبر

وسوف أحظ بوصل واول الغيث قطر

وما قيل في طيب الريق والنكهة قول ذي الرمة

اسيلة مجرى الدمع هيفاء طفلة عروب كايماض الغمام ابتساعها

كان على فيها وما ذقت طعمه زجاجة خمر طاب فيها مداها

وقال آخر

ثلاث تجمعن في ثغرها ملاح ادلتها واضحة

الصدر او كسلسال ويقال
صداء لكان رقيقة او بارما
عندم اعذب منها ومنه ما
ولا كصداً كذا في القاموس
بالنون والقاف
العذب وفيه الطباق اللفظ

فان ما هي قل لي اقل هي الطعم واللون والرائحة

وقال اخر

يا رب تمتنع الوصال محجب
دارت مرشقته علي وكاسه
لبستوره كالبدربين غيومه
فسكرت في الحالين من خدر لحومه

وقال ابن نباتة

واغيد في فيه المدام والحظه
تداويت من الحاظه برضا به
وفى وفي عطافه نشوة السكر
كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

وقال الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

يا ما أميل كل ما يرضيه
ورضا به يا ما أحيله بغي

وقال الموسوي

وخذت تدب عن الرضا بحاظها
فحمت علينا المورور دالكوش

وقال الشيخ داود الأنطاكي

عجبت من المسواك يرشف ريقها
ويبقى جادا كيف لم يحمي بالحيا
مدى الدهر الحبيب من ذاك المانع
وتفنى الليالي وهو حاضر يانع
رضائب يقوم الميتان شمع عرفه
فقال خشيت الحجر منها فعاقبه
ولو قطعت اوصاله والا ضالع
فحسبك حذري في جوابي اطع
بنفسه تغر قلت ادلاخ نوره
ابرق بدا من جانب الغور لاعم
وبرد رضا ب قلت عند داعة
زمان اللقا بالخييف هل انتاج

وقال الشيخ بهاء الدين العاملي

والشعر والرضا في الاجفان
صوارم مدامه تعبان

قال في التلخيص
شاذلان التلخيص
خراصن الاسماء
على سبيل فؤاد
ع يا اميل
لما هو العجب
قوله يا اميل

وقال غيره

وكيف لا تدركه نشوة
واللحظ راح وجنى الريق راح
ولم تكن ريقته خمرة
لما تشفى عطفه وهو صالح

وقال بعضهم

ايقنت ان من المداومة ريقه
لما بداد بالحجاب منضدا

وقال بعضهم

ريقتك الشهدا الدليل على
ذاك غل بخدة صعدا

الحمد

ومما قيل فيه قول ابن المعتز

صل بخدي خديك تلق عجبها
من معان يحار فيها الضهير
فبخديك للربيع رياض
وبخدي للدموع عند ير

وقول ابن نباتة

لولم تكن ابنة العنقود في فيه
ما كان في خده القاني ابو طيب
تبت يدا عاذلي فيه فوجنته
حالة الورد لاحماله الخطيب

وقول ابن النقيب

يا مالكي ولدك ذلي شك في
ما لي سألت فما اجبت سؤالي
فوخدك النعمان ان بليتي
وشكايتي من جفناك الغزالي

وقول السيد ازاد رحمن مظهر البركات

خدها مشرق عجل يوح
خالها عنبر مقوى الروح

وقوله فيه
العنبر مقوى الروح قاله الاطباء ١٢

من اصاب كفت
بوصف عارض
جانان فوشته ايم
من خديا كالكلمات
فوشته ايم
كوبدب
جانان برامه
حكايي زكلمات برامه
كلم
بتره شدن صفت
گريان زبزم رفت و مر
فويشتن گرفت ١٢

خد ها ابيض الطباشير خالها اسود الزنا بدير

وقول زهير

بالله يا احمر خديه من عضك او ادمالك وانجلك

وقول الموسوي

قا سمته الورد لونيه فاحمره في وجنتيه وفي خدائي اصفره

وقوله رحمه الله

فخد عن وجنتيه فشم ورد حماه الهدب في شوك النبال

وقوله رحمه الله

وبلور خدك امر حقيق وشهد في رضا بك امر مدام

وقوله رحمه الله

خود تصوب عند رويه خد ها آراء من عكفوا على النيران

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

وقد ها ونهد ها والخذ غصن ورماني طري ويرد

وقول بعضهم

لا اكل التفاح دهري ولي جنيت له لي من جنان المخلود

والله ما اتركه من قل لكنني اكرمه للخدود

العرق

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

عرق الوجهة قطرة لكنها في غرقنا اثر في على الطوفان

اولو او متد جوج ينجو الى جهة يشاء على ساطقاني

الا بيقين ارادة مني
التفضيل في اولي مني
باعتد الكونين ١٢ ١٣
من اصحاب
ست مدين بدي التناكب
عرق نردوي نوكر د هاست
كل بد اسن باب
عرق افشاندی از مرغ آب
شد دلها می ششاقان
قباست مینود و چون آهنگ از
افلاک میریزد

طلعت طلائع وجنتيك صغيرة
بالنصر يقد منها اللواء الأخضر

وقول آخر

يا ذا الذي خط العذار بجده
خطين ها جالوعة وبلا بلا
ما صر عندى ان لحظك صا
حتى حلت بعارضيك حائللا

وقول ابي الفضل بن ابي الوفاء

على وجنتيه جنة ذات عجة
تري لعيون الناس فيها تراحا
حس ورده خديه حاة عذاره
فيا حسن ريمان العذار حان

وقول ابن نباتة

وبهجتى رشأيميس قوامه
فكانه نشوان من شفتيه
شغف العذار بجده ورأه قد
فصت لواحظه فدرت عليه

وقول الموصلي

الحديث بنت العارض جلاوة
وطلاوة هامت بها العشاق
فاذا نهاني المرأ قلت ترفقوا
فاليكم هذا الحديث يساق

وقول آخر

اصبحت مكسورا بسهم لحاظه
ومقيدا من صدغه بلسانه
حتى بدا سيف العذار هجرها
فخشيت يقتلني وذامر شيانه

وقول ابن قرياص

ووجنة قد غدت كالورد حمرة
واشبه الأسفك العارض النضر
كان موسى كليم الله اقبسها
نارا وجر عليها ذيله الأخضر

وقول الموسوي

بروح عارضنا كالشذر حسنا
على يا قوت خد كاللهيب
وحقك ما سمع في الخد إلا
ليلقط غله حب القلوب

وقوله رحمه الله

تشبه الطيب في خديه اذ نبتا
فابيض كالقوره واسود عذبره
فمحر عينيه عن هاروت ليسند
وخط خديه عن كافر يسطره

وقول ابن نباته

رشاد ب في سواد الغل
فحارت خواطر الشعراء
عذوني على هواه واغروا
فهواه نصب على الاغراء

وقول بعض المتأخرين

اذا رايت عارضا مسلسلا
في وجنة كجنة يا عاذلي
فاعلم يقينا انني من امة
تقاد للجنة بالسلاسل

وقول الصلاح الصفدي مضمنا

دب العذار فظن لائي
اني اكون عذ الغرام بعزل
لا كان ذاك فاني معشور
لا يسألون عن السواد المقبل

ومما قيل في العذار قول الشاعر

خد لما التحي ليلا بوجها
وكان كانه قمر منير
وقد كتب السواد بعارضه
لمن يقرأ وجاء كمر النذير

وقول آخر

ما زال ينتف ريجانا بعارضه
حتى استطال عليه صار يحلقه
كأنما طور سينا فوق عارضه
طول الزمان فموسى لا يفارقه

وقول آخر

لما بدا العارض في خده
بشرت قلبي بالنعيم المقيم
وقلت هذا عارض محطنا
فجاء في فيه العذاب الاليم
وقول أبي غالب

سأصنع في ذر العذار بدائعا
فمن شاء فليقض الدليل كالمقصر
إلا أنه كاللام واللام شأنها
إذا صفت بالاسم صار إلى الخفض

وقول الموسوي

قضى حسنه فليبكه اليوم عما شقه
وعاد هشيما السه وشقائقه
تكرر في خديه ماء شبا به
المرتقد لاحت عليه علاقه

وقول بعضهم

لقد كنت لي وحدا وجهك عطر
وكنا وكانت الزمان مواهب
فعارضني في ورد خدك عارض
وزاحمني في ورد غرك شارب

وقول بعضهم

رايت على خد خنفسه
وكأنت ترى قبل الاستدسه
كنت فؤادي من عشقه
ولحيته كأنت المكنسه

وقول بعضهم

ما فعل الله بالهود
ولا بعاد ولا شمود
ولا بقى عون إذ عصاه
ما فعل الشعر بالخود

طول الحكمة

• قال زهير

وقول تقي الدين بن حجة شمس

قلت للخالد ديداً في نقاجيد السعيد فزت يا عبد قال لي انا عبد كل حين

وقول آخر

عدا خاله رب الجبال لانه على عرش كرسی الخلد قد استوى
وارسل في الاصداع رسا اخرى على فترة تدعو القلوب الى الهوى

وقول آخر

يريك بو جنتيه النور دغضا ونورا لافخوان من الشنايا
تاصل منه تحت الصدى كما تتعلم كم خبايا في الروايا

وقول آخر

ابوطالب في كفه وبخده ابوظيف والقلب من ابوجل
وبنتا شعيب مقلناة وخاله الى الصدى موسى قد تولى الى الظل

وقول آخر

لهيب الخلد حين رآه طر في هوى قلبي عليه كالف اش
فا حرقه فصار عليه خالا وها اثر الدخان على الحواشي

وقال ابن الوردي

لحبيبي شامة في خده لاعلا شان حسود شاتها
رب عين دهشت من فقد نسيت في خداه السانها

وقول الصلاح الصفاء

بروح خلة المحر اضحى عليه شامة شرط المحبة
كان الحسن يعشق قلما فنقطه يد ينار وحببه

وقول ابن الصائغ

بروحى اودى خاله فوق خله
ومن انا فى الدنيا فاقد به بالمال
تبارك من اخل من الشعر خله
واسكن كل الحسن فى ذلك الخال

وقول ابن نباتة

له خال على خد الحبيب له
فى العاشقين كما شاء الهوى عيش
اورشته حبة القلب القليل به
وكان عهدى بان الخال لا يرث

وقول آخر

يا سالكى قهر السماء جماله
البستنى فى الحزن ثوب سماءه
احرق قلبى فارقتى بشرارة
علقت بخداك فانطقت فمائه

وقول الحسين بن الضحاك

يا صائد الطير كم ذا
باللحظ تضني ونسبي
نصبت نقطة خال
فصدت طائر قلبى

وقول زاد من قصيدة عشقية

على شفة الحسناء خال منبر
حكه غملاء سوداء فوق الطير ناز

وقوله من مظهر البركات

خالها فى الشريعة الغراء
حبشى ينام فى القراء
نقطة فى بياض جنتها
هى تفصيل وصف طاعتها

وقوله رحمه الله منه

دخل خال وجنة الحسناء
فعله ان يحلل الحزناء

وقول زهير رح

دخل كثر ممنوع
من الصوف كبر
من البياض
تأثيره جميل

تبرأ من قتلي وعيني ترى دمي
وحسبي ذلك الخال لي منه شاهد
على خده من سيف جفني يسفر
ولكن اراه بالواحظ يجرح *

وقول الموسوي

هجر د الخد من شعر يدت به
خال الى المسك منسوب مصغره

وقوله رحمه

سبحان من بالخد صور خالها
فازان عين الشمس بك الانسان

وقول بعضهم

ما عاينت عينا ي احسن نظرا
كالشامة الخضراء فوق الوجنة
فيما رأت من سائر الاشياء
الحمراء تحت المقلة السوداء

وقول بعضهم

لا عجب ان مال من نشوة *
وكيف لا تنسب انفاسه
فريقة صهباء سلسال
الطيب والمسك له خال

وقول ابو القاسم اسعد بن ابراهيم

تتنفس الصهباء في لهواته
وكانما الخيلان في وجناته
كتنفس الريحان في الاصال
ساعات هجر في زمان صال
ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله *

وقال بعضهم

في خد من همت به شامة
والعنبر الوردي خد اقاتلا
ما اللند في نفحته ند لها
لا تد عني الا بيا عبدها

وقال بعضهم

الذقن وي بضم الذن
 والصاد للهيئة
 نغم الفاء والحاء
 عن النفس
 ينغم بسقط
 لان الثم اذا
 ما لما فرغ على الاذقان
 عند ذقنا وانا قال
 حمرة التفاح في ثمنها
 في ثمنها

في خده اليمنى له شامة
 طلعت كعبة حسن وفي
 من اجلها اليسرى لها قصده
 الركن اليماني الحجر الاسود
 وما احسن قول القائل

وبين الخد الشفتين جمال
 كزنجياتي روضا صبا
 تحير في الرياض فليس يدرك
 ايجني الورد ام يجني الاقلا
 الذقن

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

ذقن الجميلة سافل في وجهها
 عال سناه على سنا النيران
 نجل التفاح في القواني عنده
 وما لها خرق على الاذقان
 وقال في مظهر البركات

ذقن فيه نفحة الراحه
 للمحب المشوق تقاحه
 وقال فيه

فحصة تحت وجهها الوضاه
 سلبت حسن نقره التفاح
 ما نجا عقل عاقل فيها
 اذ رقي بئر بابل فيها
 الاذن

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

اذن المليحة وردة في روضه
 ياليتها تصوي نسيم بيا
 صدق انيق لا يحاله اذنها
 والدر فيها اوضح البرهان
 وقال في مظهر البركات

اصبحت اذنها من الطراف
 ظهرت في طلاوة الصد
 اذن المليحة وردة في روضه
 ياليتها تصوي نسيم بيا

والذقن وي بضم الذن
 والصاد للهيئة
 نغم الفاء والحاء
 عن النفس
 ينغم بسقط
 لان الثم اذا
 ما لما فرغ على الاذقان
 عند ذقنا وانا قال
 حمرة التفاح في ثمنها
 في ثمنها
 بالورد وجهها باله وفتة
 الورد تحب النسيم لانه سبب
 انقاسها قال ابو تمام
 وامن من نور نفحة صبا
 بياض عطيا في سواد المطا
 يقول تمني يا ليت وردة اذنها
 تحب نسيم بيا في وتسمع كلامي
 من اذنا بيد
 انشت به جود ذقن نهادم كفا
 ويحب منه الف كاسيب شود
 عن نالي مشبه
 كوني ذقنت قطرة آب
 معلق در چشمه خورشيد
 جباب مست معلق
 مير عبد الجليل
 رحمه الله تعالى
 اذ صفا بالاي كردن
 بلورين قيف از ميناي كردن

وقال فيه

اذنها عند من رأى صدى
ومقوى قياسه زطف
القسط

بالنون الطار
المسطة اللؤلؤة
الضافية ١٢

قال أنزاد رحمه الله تعالى وهو مطلع قصيدة عشقية

لا يستقر لصبغة الأقطا ط

نقلت مسامعهن بالأقراط
وقال من قصيدة عشقية
خد الفتاة وقرطها في صدغها

هي تزوة في عين البصراء
سنة نقية
الغزل

وقال من قصيدة مدحية وهو مخلصها

بينما نحن راقبون اذا
هي لاحت تميس في البطر
لحظتني بعين مرحمة
يا ليماء نرجس نضر
راقني قرطها فقلت لها
هو شعري خياها هب الطر
اوجمان جلابصا ثرنا
اوبيان لنا اثر الدرد

وقال من قصيدة عشقية

ابن المسامع حيث تسمع رني

اذن الحسان ثقيلة برحات

بالحسنات
في الغزل

وقال زهير

وشعرا وصل الخلق منها

فاضي قرطها قلعا يغار

وقال الموسوي

خلخالها يخف الانين وقرطها

قلق قلب الصب في الخفقان

قال الشيخ بهاء الدين في كشكوله كان عمرو بن الورد يجالس مع بعض الادباء

اذ مر بهم شاب جميل باذنه قرط فيه لؤلؤة فقال كل منهم فيه شيئا فقال عمرو بن الورد

مربنا مفرط ووجهه يحكي القبر قلت الولؤلؤة منه خذ واثار عمر

الصدغ

ومن أبياته قول السيد زادر من قصيدة نبوية

بات الفؤاد بصد غمها متجرجا من سم تلك الحية السوداء +
فانتيت بالقلب السليم مناديا غوث الوري في شدة ورخاء +

وقوله من قصيدة نبوية

يا قوم في ارض الخوير جاذر اصدا غهن سلاسل الاساد

وقول العادلي

وعهدي بالعقارب حين تشنو يخفف لدغها ويقل ضرا
فما بال الشتاء اتق وهدني عقارب صدغها تزداد شرا

وقول اخري

وما ضرة نار بخدي الهبت ولكن بها قلب المحب يعذب
عنا قيد صدغيه بخدي نلتوي وامواج درد فيه بخصريه تلعب
شربت الهوى صرفا زالا وانما لواحظه تسقي وقلبي يشرب

وقول بعضهم

فتنت بتركي حماي عناقه عقارب صدغيه على خد صرغ
المتراني كلما رمت لثمه تخيل لي من سحرها انها تسغ

وقول ابن الوردي

قال من اهواء صف صدغيما فيه توجبه ومحبيه الى
قلت ان الصدغ لا مرقد كوي نصيها قلبي فهدني لا مرقه

وقول برهان الدين القيراطي

عنقود صدغ الذي هواه تيمنى وقال لي ريقه لما رأى وصبي +
ان كان في الصدغ عنقود فتنت به فان في الخمر معنى ليس في العنب

وقول زهير

مشوقة القد لها صدغ كنون مشقت

وقول الموسوي

مهووز صدغ كم صبيح جوى غدا بلفيفه يشكو اعتلال العين

وقول الشيخ بهاء الدين العاملي

والصدغ واو ليس واو العطف والثدي زمان عزيز القطف

حكى ان المامون سأل يحيى بن اكرم بالمشقة وبالمشاة غلط عن شيء فقال
لا وايد الله امير المؤمنين فقال المامون ما ظرف هذه الواو واحسن

موقعها وكان صاحب يقول هذه الواو احسن من واو الا صدغ كذا في

سر من رأى وقال بعضهم

فؤادي معتل وجسمي ناقص وجبي صبيح واشتياقي مضاعف

وصدغاك ميمات وعيناك عندها لفيفان مقرون ومفروق واجف

فائدة قال الشيخ بهاء الدين العاملي في كشوله قد جمع السراج الوراق

اقسام الواوات واحسن

ما لي ارى عمرا اني استجرت به قد صار عمرا بواو فيه وانصرفا

ونام عن حاجة نهمته غلطا لها فالقيت عنه السهد الاسفا

والمسبحين بعمره قد سمعت به فما ازيدك تعريفا بما عرفا

هم لردن كشته او شمع كافر
بگویند دست فواره نور
شماره كشته
مياض كودت از بوسه ها
نقطه سحر ابد بدست شمع
بشار و سحر انعام كن
له الي يقال لوى اسم
ليمانا كطوى مال ١٢
الدمى جمع دمية بضم الدال
المطوعة هى الصورة المنقوشة
من العاج و نحوه ١٢

وتلك واو ولا والله ما عطفت
ولو غدت واو حال لم تسر ولو
او واو رب لما جرت سواسف
او واو صاع لما جد خيرا اتى معها
وليت صد غاها قد شبهوه غدا
والله يطمسها واوا ذكرتها
اولوات واو عطفت طر فا
اتى بها قسما ما بران حلفا
وكفرته خلا فالذي الفا
او واو جمع غدا من فرقة تلفا
يكوى بنار وهذا فى السلوك كفى
دالا بوسطى وكانت قبل ذا الفا

انتهى وقال صاحب

غزال له وجه ينال به المنى
فان هو لم يكف عقارب صده
يرى الفرض كل الفرض قتل صدقه
فقولوا له يسبح بترياق ريقه

وقال الشيخ ابن الفارض

اهواه موهفها ثقيل الردف
ما احسن واو صدغه حين بدت
كالبدريجلى حسنه عن وصفه
يارب عسى تكون واو العطف

الجميل

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

قد اطارق الغزلان قاطبة متى
امل الدى فى ان تستفيد تلفتا
شاهدن جيد سعاد فى البيان
من جيد عادة برقة الروحان

وقال الموسوي

وجيد فى القلادة ام صباح
وفرع فى الضفيرة امر ظلام

الطوق

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

التلفت الالتفات من
لفت وجهه عنى صفة
من بالعين المعجزة
الناعمة الثنتية لينا من
غيد كفرج مالت غنقه
وانت اعطافه ١٢
من يتبع العرب
وهى مواضع مصدره
اسماؤها ببرقة ١٢

الطوق زينة جيدها لكنه
دارت على الفئة الذين تمسكوا

طوق على حلق الحب الجاني
بالعشق دائرة من الأزمان

الدائرة الحادثة ١٢

النحر

قال دعبيل

اتاح لك الهوى بيضا حسنا
نظرت الى النور فكدت تقضه

تباهى بالعيون وبالنور
فكيف اذا نظرت الى الخصور

الشدى وحلمتها

قال ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة عمدة

قالوا التمر بانه بسفر رجل
نهدت فينظر في الشدي كحظها

بهاؤ امتي جليت عليهم كاعب
هذا مريض في السفر جل راغب

وقال ابن الرومي

صدور فوقهن حقاك عاج
يقول الناظرون اذ اراوها

وحلى زانه حسن اتساق
اهذا الحلي من هذي الحقاك

قد رن من الحقاك على وفاق
سوى منع الحب عن العناق

وقال المصلي

اقالتي بفتور الجفون
كحقي من لب كافورة

ورمانتين على معصر
براسيهما نقطتا عطر

وقال يزيد بن معاوية

وحقان من عاج لطيفان ركبا
بصدرك ام ثديان هذان ام عهد

انما وصف الحب بالجاني
لانه جان وما جانيه الا
الحبة ١٢
بروي سنية انشوب
دوباره + علاج قوت
ضعف نظاره ++
وبكرى كفت
بنيان
سحاب + درويش
حباب وناك كرواب
بوالا ناخبي
دوبستان
قبة نور + حبابي خاشه
از عين كافور + دوار
مازه نرسنه
نظا سيشان سوده
گر تاج ١٢

وقال العباس بن الاحنف

والله لو ان القلوب كقلوبها
مارق للولد الضعيف الوالد
جال الوشاح على قضيب زانه
تفاح صدر ما حوته فاهد

وقال آخر

بصدرها كوكبا دركانهما
ركنان لم يدنسهما من لمس
صانتهما يستور من غلائلها
فالناس في الحل والركنان في الحرم

وقال السيد ازاد رح في مظهر البركات

نديها المستدير رمان
وله فوق صدرها شان

وقال فيه

صدرها شامل على الخدين
انما الربوتان فيه لجين

وقال فيه

نديها المستدير رمان
لا ارتفاع الجمال برهان

وقال فيه

صدرها شامل على الخدين
ما جد محتو على النجدين

وقال قيس بن الملوح

بيض تشبه بالحقاق نديها
من عاجة حكمت الندي حقاقتها

وقال السيد العلامة ابو الطيب القنود امجد في تشبيب قصيدة نبوية

ومن ندي كحق العاج ناعمة
وذات قرط لفر الاذنين نواس

الوشاح

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى في قلادة البدويات من قصيدة حشقية

الوشاح اصله لؤلؤ
وجوهر ينظران في سلك
ويخالف بينهما عطف
احدهما على الآخر
وتنوع تشبيه المرأة ومنه
قيل لوشاح فلان بوجه
اذا جدد على عاتقه
وفا الغيب من طريقه
سكن رائي

اربت على سلك الزمرد زينة في جدهن قلائد النبقات

وقال رحمه الله من قصيدة عشقية ^{القاف في السرد ١٢} ^{واللهاء الموحدة ١٢} ^{جمع بقية بالنون}

قالوا لوري طعم الهوى مرنم ^{مُرْنَمُوع} حب ذات لطاف ^{جمع اللطاف بالفتح}

القلب ^{المصنوع ١٢ ١٣} ^{من حب المظهر} ^{وهو القلادة}

من اشعاره قول ازاد رح من قصيدة نبوية +

أَمَلْتُ مِنْ قَلْبِ الْحَسَنِ جُودَ الْهُدَى ^{و طمعت في شئ عجب مشكل +}
فيه البرودة كالطباشير الذي تحويه اجواف القني الذبيل
بل ذاك الماس ثمين صلب ملان قط على الغريب الارمل

وقوله من قصيدة عشقية

له قاتلة رأيت فؤادها حجر الصارم لحظها شحاً ذا +

وقوله من قصيدة عشقية

يكون فؤاد الشخص من جنس جسمه فعم قلوب الغيد من جنس جلد

وقوله من قصيدة عشقية

قلبي زجاج قلبها حجر وان لقياً فلا منجاة من افاتها

وقول زهير

يا راميا قلبي باسهم لحظه احسبت قلبي مثل قلبك جلدا

وقول بعضهم

النار ابرد من نار باحشائي والصخر الين لي من قلب مولائي

اني لا عجب من تركيب صورته قلب من الصخر في جسم من الماء

ومثله قول الشيخ بهاء الدين العاملي

من اصائب
بديست
از ترميز
طيف دل
فغنى
شعر
از من

والجسم في رفته كالماء والقلب مثل صخرة صماء

وقول بعضهم

امر بالحجر القاسي في الثمة + لان قلبك قاس يشبه الحجر

وقول عميد الملك وزير البارسلان في غلام تركي واقف على راسه

يقطع بالسكين

انا مشغوف بحبه وهو مشغوف بحبه صاه الله فما اكفر اعجاب بحبه

لو اراد الله خيرا وصلا حالمه نقلت قته الى قسوة قلبه

وقول آخر

يامقلتي انت التي اوقعتني في حبه غرتك قد خسر ونسيت قوة قلبه

وقول بعضهم

وعلمت ان من الحديد فؤاده لما انتضى من مقلتيه مهندا

الساعل

قال ان زاد رحمه الله تعالى احسن ما قيل فيه قول عمرو بن بديعة

حسرو الوجوه باذرع ومعاصم ورنوا بجل للصلوب كوالحمة

حسرو الاكمة عن سوا عدل فضة فكانما انضيت متون صوارم

السعال

قال السيد ان زاد رحمه الله في سواردهم الغزال موزيا

احبت قتل غزالان التلال + يداهما زينتا بدم الغزال

السيد

قال السيد ان زاد رحمه الله تعالى
 باده اسودت في
 خطه الجوارسي
 وم الغزال بنات

قوله كاشي
 اذ لم يكن
 في غلاف
 استبدل
 حرم صفات
 رصافي
 ان كف دست
 روشن
 است بر آب حيات

حرام خلّت ذراعها مرجانة
 وحسبها ساقا مع الافنان ++
 جعلت قلوب الناس ملكا بينها
 دارت يدا بيضاء من الاحسان
 لما رأت روض البنفسج قد ذوى
 من ليلنا وزهت باض الصفر
 والنجم غار على جواد ادهم
 والفجر اقبل فوق صهوة اشقر
 فرجت فخرت العقيق بلؤلؤ
 وتنهدت جزعا فاشركتها
 سكنت فرائده غد يد الشكر
 اقلام مرجان كتبت بعنبر
 في صدرها فنظر في الما نظر
 ومضت وحمرة خدها من ادما
 بطيفة الباور خمسة اسطر
 لله درجما لها من زائر
 لبست زمار المسك بعد نسر
 رسم الخيال مثلها يتصور

الاطراف

قال الشاعر

اشارت باطراف لطاف كانها
 انا بيب در قمعيت لعقيق
 ودارت على الاوتار جسا كانها
 بنان طيب في جرس عروق

وقال آخر

حرام مثل دم الغزال حنارة
 بعد المزاج خالها زرنابا
 من كف غانية كان بناها
 من فضة قد قمعيت عنابا

الظفر

قد حصل الاظفار هذا الطيب
 قال السيد ازاد رحمه الله تعالى
 اظفار غانية من الصمان
 في جرس عروق

جميع الاهلة والبدور بنا نجا هذا العنبري خارق الدوران

الحناء والنخضاب

هو احسن زينة النساء في اجسادهن ولذلك اطنبت فيه الشعراء وشبهوه
بالحناء وغير ذلك قال ابونواس فيه شعر

يا قهر البصر في ما تم يندب شجوا بين اتراب
يبكي فيذكرى الدار من برجس ويلطم الورد بعناب

وقال ابن عكاشة

من كف جارية كان بنا نجا من فضة قد طوقت عنابا

وما احسن قول الواو والمشتق

واستمطرت لؤلؤا من برجس وراو عشت العناب بالبرد

وما قيل فيه قول ازاد رحمه الله تعالى من قصيدة نبوية

قالت لمن سألته في يدي علم شتان بين دم الانسان والعلم

على مَرَّ نخشي وفي يا قوت مبسمها ماء الكرامة يحني دارس الرمم

وقول يزيد بن معاوية

خذوا بدئي ذات الوشاح فاني رايت بعيني في انا ملها دمي

ولا تقتلوه ان ظفر تم بقتلها بلى خبروها بعد موتي بما ثمي

وقولوا لها يا منية النفس اني قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمي

لها حكم لقمان وصورة يوسف ونعمة داود وعفة مريم

ولي حزن يعقوب وحشة يونس والام ايوب وحسرة ادم

ولما تلاقينا وجددت بنا نجا مخضبة تحكي عصارة عندهم

بعد اخره مخزون
اي قهر البصر بالضم والفتح
مصدران بمعنى ولا
في القسم الامفوقا لان
القسم لكثرة استعمال
طالب للتخفيف
قال الشيخ داود
الانطاكى في ترتيب
الاسواق بولاب
عبادة ويعزى الى
يزيد بن معاوية وهو
الصحيح انتهى بلفظه

فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا
 فقالت ابدت في الحشا حرق الجوى
 وعيشك يا هذا خضابا عرفته
 ولكنني لما رايتك نائيا
 بكيت دما يوم النوى فسمحته
 ولو قبل مبكاهها بكيت صبا
 ولكن بكيت قبل فخير البكا
 خفا حية الالحاظ مضومة الحشا
 منعمة الاعطاف يجري وشاحها
 وممشوطة بالمسك قد فاح نشرها
 يكون جزاء المستهام المستقيم
 مقالة من في القول لم يتبرم
 فلانك بالبهتان والزور متهمي
 وقد كنت لي كفي وزندي ^{معصي}
 بكفي وهذا الاثر من ذلك الدهر
 بسعد ^{النفس} شغيت قبل التندم
 بكاهها فكان الفضل للمتقدم
 هلالية العينين طائفة الغم
 على كشم مرتجر الروادف اهضم
 بتغر كان الدر فيه منظم
 وقول ابن الرومي

ووقفت وقفة بباب الطاق
 بنت سبع واربع و ثلاث
 قلت من انت يا غزال فقالت
 لا اترم وصلنا فهذا بنتان
 ظبية من مخدرات العراف
 اسرت قلب صبيها المشتاق
 انا من لطف صنعة الخلاق
 قد صبغناه من دم العشاق
 وقول الرازي بالله

قالوا الرحيل فانشبت اظفارها
 فظننت ان بناتها من فضة
 في خداهما وقد اعتقلت خطاهما
 قطفت بنور بنفسه عنابها

وقول آخر

دون عشية التوديع مني
 ولي عينان بالدم تحريان

فلم يمسحن اكراما جفوني ولكن رمن تخضب البنان

وقول السيد ازاد من مظهر البركات

عنرا و خضاب اصبعها ضرما و خضاب اصبعها

هالك في الاياس امله اه مصفرة انا ماله

وقال فيه

لاح في كفها دم طول غمرت قلب عاشق مقتول

وقال فيه

خضبت كفها من الحناء غفلت اه عن دم الشهداء

وقال فيه

يد هاف الخضاب و هو دم غلط الحسن انه عنم

قصدت بلاذني راحتها خضبت بالدماء راحتها

وقال فيه

يد هابا الخضاب حراء وجنة الورد منه صفراء

وقال البرنيانة

خضبت باحمر كالنضار معاصما كالماء فيه رونق و صفاء

واهاهن معاصما مخضوبة سال النضار بها وقام الماء

وقال الشريف المقدسي

تقسمت بسويد اقلب عاشقها انا مل بدم العشاق تخضب

في كل املة ليل به شفق كانه البسر في اطرافه الرطب

الخضاب

اصفر الانامل كناية
عن الموت قال بيه
وكل الناس سوف تدفن
و بهيمة تصفر منها الانامل
وقالت ربيعة اخت ذي
الكلب في غنمة و التار
القرن مصفر الانامل كان
من نعيم الورد خضوب
بهر هذا غالب
فانست بسمي من درقو
كم اش بهو نغمه كم مؤثر
وجود در تارست
اي تسن كانه راست بزني
محي بست به نازاين همه
يعني به كم كزنج و مان به

قال ازاد رحمه الله تعالى وما اطرف ما قال فيه الشيخ عبد العزيز الانصاري
سألت سوار المثير في نأدي فقير وشاحه الله يعفرت

وقال ابن النبيه

غصن ترثم خصرة في ردفه فحجبت للمعدوم في الوجود
وأطلق العدم على الخصر مبالغة في كلام الفرس كثير وجاء في كلام
العرب كما في قول ابن النبيه المذكور ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
ونشرت فرعك فوق متني واضم وطويت كشحك فوق خصر مضم
ومن اوصاف الخصر قول ازاد رحمه من قصيدة جليلية شعر
لقد ثنى عطفه عن مغرم دنف موهف ثقيل الارداك يشنيه

وقال الشهاب البخاري

قصدت رؤية خصر من سمعته فقال لي بلسان الحال ينشدني
انظر الى الردف تستغني به وانا مثل المعيد فاسمع بي ولا ترني

وقال ابو الحسين الخزاز

وكم ليلة استغفرا الله بتهما بخد وثغر بين ورسد وجريال
سرت راحتي غورا ونجد الى الضم وما ذاك الا في خصور واكفال

وقال السيد ازاد في مظهر البركات

طلب الناس خصرها لميم يحكم العقل انه عديم
قوة الخصر حيرة النظر علق الاخشبان من شعر
من رأته في قوامها الجلال فهو مستنكف من الفقلان
جملان بكه

وقال فيه

هيئة الخصر شعرة بيضاء صورة الردف حنطرة مكساة

وقال فيه ٥

خصرها في نهاية الدقة هو والله موضع الرقة

وقال فيه ٥

لم ترق قط شعرة بيضاء غير خصر المليحة الهيفاء

ردفها في كبرة الجبل معها نازح عن الثقل

وقال فيه ٥

ذلك الخصر حامل العلمين ذلك الشعر مالك العظمين

وقال فيه ٥

أخذ الخصر رقة العشاق هو والله موضع الإشفاق

الخوف

وقال مجنون ليل العافية

زانت روادفها دقاق خصرها اني احب من الخصور دقاقها

وقال الموسوي ٥

رؤيا مفتاح الجمال وخصره تلخيص شرح مطول التحسين

وقال ٥

مهفهف القد لغوي النطاق محم معنى كمنزوف فخوي يقدره

وقال ٥

ويا وجيز عبارات البيان لقد اطنبت في وصف ذلك الخصر

السُّرَّة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

سلسله
خبر ان شاعر
كده تقدير
نشان مانده
الشت قديم

ان فاح سرتها فلا تتعجبوا ماوى الاريجة سرقة الغزلان
بقيت علامة اصبع اذ حاولت... تخير طينتها يد الرحمن +

وقال في مظهر البركات

سرة في نهاية الفتحان موضع المسك سرقة الغزلان

ما تحت السرة

قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

موزان مختصران ملتصقان

يرجوها سهوي من الطغيان

وقال ابو نواس

نطلب ما قد كنت عودتها وكفها في كف قوادها

فقلت هالك اليرفاستدخلي فادخلت لامي في صاها

تمسح ايري بعد ما نكتها كانه اصغرا ولادها

فائد لا قيل من اقيم الكنايات قول المتنبي

انني على شغفي بما في خمرها لاعف عما في سراويلاتها

كنه بما في سراويلاتها عن الفرج قال السيوطي رحمه الله تعالى ولحمري

ان ذكر الفرج باقير اسمائه احسن مما قاله لاجرم احرز الشريف الرضي

عن ذلك في قوله

احسن الى ما تضمنه الخمر الحلي واصدق عما في ضمان المأزر

فاني باحسن ما يكون من اللفظ والطفه

المتن

نعت خان عالي
نعمت پور انجمن
زند و دم + دو انگشت
از يد قدرت شده خمر
نمزد دماس نيز دران
آن در زانفت بدو
ماه نو بکيد گيرنده
جفت + دگر گيرنده
کردم نه ناف او نظاره
ديدم دو بلال کيشه
جنگلکير نور جهان
نيز دامن نو بپايان
چيست اي نازک بدن
نقش هم آموي چين
ست بيب گ من

إذا عبت بها شبيها بالبدن طالعا
وحيبك من عيها شبه البدن
لقد فضلت لبني علي الناس مثليا
على الف شهر فضلت ليلة القدر
إذا ما مشيت شبرا من الأرض ^{جفت}
من البهر حتى ما تزيد على شبر
لها كفل يرتج منها إذا مشيت
ومتن كغصن البان منضطر خضر

الردف

قال الشريف الرضي

هيفان قال الشباب لها انفضي
قالت روادقها اقعدني ومثلي
وقال ابن الوردي

إذا قيل ما رد في وشعري اجبته
كثيب مهيل فوقه حية تسخ
وان قيل هل ترعى عذار موريا
اقول له اي والذي اخرج المرعى
وقال شمس الدين جابر النحوي

مقدمة الازداف ركب فوقها
مقدمة الخصر الذي هو ذابل
فتم قيا من الحسن لما تركبا
وجاء على النظم الذي هو كامل
فانتهج حسنا لم يلزم فيه عاشق
بوجه ولم يوجد من الناس عا دل

ولله

سبب خفيف خصرها ووراء
من ردفها سبب ثقل ظاهرها
لم يجمع النوعان في تركيبها
الا لان الحسن فيها وافر

وقال السيد اذاد رحمه الله تعالى في مظهر البركا

يكالارداف قده الميسان
يا لعيش الثقيلة الميزان

وقال فيه

للمس غل قد تراجون
صورت طارحان ليست
كله مستعمرين ١٢ اذ
ميان بست ١٢
مولانا جامي ١٢
سروش كوه ليك اذ
ساده بهو كوي
مكيز او فتاده
سوزن او كوه ابرود
جادو دو كوه وكنه
از نايك ١٢

فی عرش
المبجل فی الکامل
فخیمت سے رود و بر جا
زان ساق پر نور ۱۲۱۲
بجان شمع کا نور ۱۲۱۲
کلیم سے ساق صمیمین
ست کہ موجود ہر اوست
حق این تیغ تو بگردن
بسیارست ۱۲۱۲
لطیف اندام و پائی تازہ و نو
چہشت درو باد ام
قلیدہ گر بران فرنگان
رسیدہ تابستان و غن
کمفش غنچہ گر پایش
چو گلشن باخ خون در ۱۲۱۲
قدم بر لبستر گل گزارد
رگ گل آن کف بار بار خار و ۱۲۱۲
ز جاجات القلوب و کم ترها
کسار تنها احد او تشبہا
النسان تعالی شانہ ۱۲۱۲
سید غلام علی آزاد
نہ از خلق ازین زیور آن سر
سوی کمرہ ۱۲۱۲
خوشی و قیامت

وینا غفلت که حسن گلخان
بیخی اود و دهلال
ایچ لسن فاده
لکارین غفلت کند
سز تقوه نیست یک
بود غفلت در پیش
نویند اسی خطر
سختانه می دارد
بنیام غفلت
دیواری غفلت

ساق التي قالت تذيب قلوبنا

خلخالها من خالص العقيان

او قبلت شمس الصبيحة رجلها

مفقودة الاحشاء بالذوبان

القائمة

من تعاريفها قول ابن الفضل

خطرت فكاد الورق تسجع فوقها

ان الحمام لمغرم بالبان

وقول آخر

قلبي على قدك المشوق بالهيف

طير على الغصن او همز على الالف

وقول صدر الدين بن الوكيل

كم قال معاطفي حكمتها الاسل

والبيض سرقن ما حوته المقل

واليوم او اصرى عليهم حكمت

البيض تحدد والقناعتقل

وقول انزاد رحمه الله من قصيدة نبوية

مختلة لما بدت في المحنى

ما اخضر خضن البانة الخضراء

وقوله من قصيدة نبوية

سكراء معتدل القوام كانوا

قصب وسكره حلي تدلل

وقوله من قصيدة نبوية

ايروم البان رشاقتها

ما ذا الا اثر الهوى

وقوله من قصيدة عشقية

مياسة مجذب العيون قوامها

خطف الخواتم من صنيع الاسمر

وقوله من قصيدة عشقية

زارت جزاها الله خيرا مشهدك

فشممت منها في الضريح عبيرا

ولقد اتى غصن رطيب تربيته فرجوت تخفيف العذاب كثيرا

وقوله من مظهر البركات

قد ها غصن صندل ريان حية الفرع اوضح البرهان

وقوله رحمه الله فيه

قائمة مستقيمة بان في ربيع الشباب ريان

وقوله رح منه

قد ها بيت شاعر لا مكن ربيع عدم الخضر فصل مصرعين

وقوله فيه

غصن طوبى قوامها الميسان كيف اثماره من الحرمان

تعمل السير وهي لا بثة تسرع الشمس وهي ما كثة

وقوله منه

انما الغصن مفرح الاطيا مقلق القلب قد الخطار

وقوله فيه

قائمة العيطوس غصن البان قلق العاشقين بالميسان

وقوله فيه ^{المرأة الجميلة ١٣}

قد فائق على البان بارك الله ماله ثاني

شجر الطور قد الخطار انس الشائمون في النار

وقوله من قصيدة عشقية ^{المياس ١٢} ^{البصر ١٢} ^{الشائم الناظر الى البرق ١٢}

ولكن فرعها ظل القناة

لكون الليل ابهام القطاة

فتاة قد ها رعم رشيت

تواصلنا ولكن ما شبعنا

ظل القناة يوصف به
اليوم الطويل كما
يوصف اليوم القصير
بوجام القطاة ١٢

وقول زهير

ومصيف كالعصن في حر كاته حلوا القوام رشيقة ميادة

وقوله

كلفت بها وقد تمت حلاها وزينتها الملاحاة والوقار
فساطالت ولا قصرت ولكن مكحلة يضيق بها الازار
قوام بين ذلك اعتدال فلا طول يعاب ولا اختصار
حكمت فصل الربيع بحسن تساوى الليل فيه والنهار

وقوله

ويا مهن الغصن من عطفه تبارك الله الذي عد لك

وقوله

اقول اذا بصرت مقبلا معتدل القامة والشكل
يا الفامن قده اقبلت بالله كوني الف الموصل

وقال الموسوي

روحي له وقف والف قوامه المسرود مقصورا عليه حنيني

وقول جمال الدين بن نباتة

وملح قد انجل الغصن بالبد رقواما رطبا ووجها جليا
غلب الصبر في لقانا ظريه وضعيفان يغلبان قويا

وقول غيره

ولو ابصر النظار جوهر ثغرها لما شك فيه انه الجوهر الفرد
ومن قال ان الخيزرانة قدها فقولوا له اياك ان يسمع القلد

المیسر

من مدائحہ قول انرا درجہ الله تعالى من قصیدة نبویة
 میسأء خلقت الظباء وكيف لا
 ولقد اتني ليلة فحسبتها
 قالت تبسم اذا ارتت تعانقا
 ان التسابق سنة الاكفاء
 ماء الحياة يسيل في الظلماء
 انت اللهب فتطفئ بالماء

وقوله روح من قصيدة نبویة وهو مخلصها

وفاقت البانة الخضراء فائسة
 رشيقه اشبهت في ميسرها شجرا
 تحتال مائلة من نشوة البطر
 دعاة من هوها دي النجم والشجر

وقوله من قصيدة نبویة

الله من هي لوجاءت الى نحر
 واصبح الماء كالمرأة حيرانا
 وقوله من قصيدة جلیلیة

اذا رنا فمحاة البید تشبهه
 او ماس فالبانة الخضراء تحكيه
 وقول الزین المصري

ان ماس فالغصن بالاوراق مستر
 اولا ح فالبدل بالانوار محتجب
 عذارة بسواد القلب منتقش
 وخلة بدو العشاق مختضب
 وقول محنون لبيل العامرية

ويهتن من تحت الثياب قوامها
 كما اهتن غصن البان والقدح الخضر

الدلال والغنيمة

ومن اشعاره قول السيد اناد رحمه الله تعالى من قصيدة عشقية +
 عرضت عليها ما بقلبي من الجوى
 فما زادت الحسناء الا تدلللا +

میرحبات الدین منصوب
 نقار و شربت که جانها
 گم در دست و رفت از تو
 سبکی است که دل غار و دل
 زرقار امان از عالم
 ایجا در بنیاد بجای از
 بنیاد هستی زاد و بنیاد
 میرزا صاحب گردید
 ز سر و خویش ام او که غافل
 میتوانست که دل از تعلیم
 از خود رفتن از رفتار و دار
 و گیک گفت که چنین رفتی و
 در دست سیر گرفت نشاند
 چه بسیار کرد و بنیاد
 خضر میر و بجای بنیاد
 جلال کش و آب حیوان با
 خاتم قامت و جویست این
 دل و الدلال
 ان تظلم لم اذع و ما
 شایه با جرة في تقه و شك
 کانا تخالف و باها غلاف
 کذا فی شرح دیوان
 ابن الفارض

لقد بحتني ضحوة العيد في منى وترجو من المنان ان يتقبلا +

وقوله من قصيدة عشقية

تعلم الغزلان سحر دلالها وعلمها علامة استاذ

وقوله من قصيدة عشقية

عتبت وذقنا منه اي حلاوة جمال وايم الله خلف جلالك

تزينت بالجلي الغريزي لا بما يكون غريباً وهو حسن دلالك

وقول الشريف الرضي

واذا سألت الوصل قال جالها جودي وقال دلالها لا تفعل

وقول مجنون ليلى العامرية

شكوت اليها طول ليلى بعبرة فابدت لنا بالخير درام فلجا

فقلت لها مني علي بقبلة اداوي بها قلبي فقال تغنما

بليت بردف لست اسطيع حله يحاذر اعضائي اذا ما ترجوا

وقول زهير

قلبت عين حبيبي في البعاد ترك حالي وما لي من ضرا قاسيه

هل كنت من قوم موسى في نجته حتى اطلال عن ابي منه بالتيه

وقول الشيخ ابن الفارض رحمه الله تعالى

ما شئت عنك الضا فماذا يا مكي الدلال عن شاك

رقة البشارة

فما قيل فيه قول ابن المعتز

نضت عنها القيص لصبا فوزد خذها فرط الحياء

ميرزا صاحب گفته
تو گفت آن قدر دارد
که هنگام خوابیدن
فغان از پشت پایش
بید نقش روی قاش
غمت گفته
گزار دیا اگر چشم
ببیل + بخار و اغفال
خند و مکی

وقابلت الهواء وقد تحرّرت
ومدت راحة كالماء منها
فلما ان قضت طراوهمت
رأت شخص الرقيب على تذاك
فغاب الصبر منها تحت ليل
ومظل الماء يقطر فوق ماء
و قول آخر

تغير عن مودته وحلا
وعلمه التدلل كيف هجر
ثرى من فوق حقويه ضيها
اذا كاسته اثرت فيه
وكان مواصلا فطوى الوصلا
فليت الوصل كان له دلا
اذا ما حركته خطاه ملا
وان حركته فالخمر سالا

وقول المحب العاشق قيس بن الملوح الوامق

يدى الحريز جلودهن وانما
يكسين من حلال الحريز قاقها
وقال ايضا

منعمة لوباش الذر جلدتها
لا ثمرنها في مدارجها الذر
وقول البحلي

رقت عحاسنها وراقاديمها
فتكا تبصر باطنا من ظاهرها
تندي بماء الورد مسبل شعرها
كالطل يسقط من جناح الطائر

وقول النظام ذكره الشيخ بهاء الدين في كشكوله

توهمه طرافي فالمدخلة
وصافحه كفه فالمدكفه
فصار مكان الوهم من خلا اثر
فمن صفحه كفى في انا مله عقر

ومر بفكرى خا طرا فخرجته ولما رخطقا قط يحرجه الفكر
يقال ان هذه الايات لما بلغت الجاحظ قال مثل هذا ينبغي ان لا ينالك
الا با بر من الوهم وقال غيره

رايت ما لم ير الراي نارا خذا يسير في ماء
ارمات بالطرف الخلاء فكاد ان يدميه ايماني

وقول غيره

اقول شبه لنا جسم الرشاقا يادع الفضل في وصفه وانشاء
فراح يفكر في ما قلته زمنا ونسبه الماء بعد الجهد بالماء

التقبيل

فما قيل في قول الشاعر

سأله في نضرة قبلة فقال نضري لم يجز لثمة
فيها كها في الخلد واقنع بها ما قارب الشئ له حكمه

وقول مظفر الاعمر

قبلة فتاظر جمر وجنته وفاح من عارضيه العنبر العبق
وجال بينهما ماء ولا عجب لا ينطفيذا ولا دامنه يحترق

وقول اخر

قبلت جل جبري فازور واسم خدا وقال تلثم جلي لقد تنازلت حمدا
فقلت حاجت بدعا ولا تجاوز حد رجلا سمعت يمشو حقوقها لا تؤدى

وقول اخر

سألتها التقبيل من خدها عشرا اق ما زاد يكون احسنا

فسد تلاقينا وقبلتها غلطت في العذر ضاع الحسن

وقول قيس بن الملوحة

لقد حرم الله الزنا في كتابه وما حرم الرحمن خذا ولا فدا

العناق

قال الشاعر

ما زال ينهل من صرف الطلاق قري حتى غدت وجنتاه البيض كالشفق

وقام بخاطر ولا رداف تقعدة طورا وحاول أن يسبع فلم يطق

جاذبته لعناق في أنثى نجلا وكملت وجنتاه الحمر بالعرق

وقال لي بفتور من لواظته ان العناق حرام قلت في عنقي

وقال قيس عجنون لبلى العاصرية

في صدغ من عقارب يلسعنا ما من لسع بواجد ثريا قها

ان الشفاء عناق كل خريدة كالخيزرانة لا تملى عناقها

وقال

فوالله لو لا خشية الله والحيا لعانقتها بين المقام وزمنما

وقال غيره

توهموا شينا بليل مزارنا فهتم ليسعى بيننا بالتبا عد

وعانقته حتى اتحدنا تعانقا فلما اتى ما رأى غير واحد

الالوان

فمنها البياض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البياض

نصف الحسن وكان صلى الله عليه وآله وسلم ابيض زهر اللون مشوبا بحمرة

قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه في نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيض الوجوه كريمه احسا بهم
شمر الانوف من الطراز الاول

وقال مجنون ليل العامرية

بيضاء باكرها النعيم كانها
قمر تو سط جنة ليل اسود
وقال زهير

الا ان عندي عاشق الشمر غا ط
واني لا هو لي كل بيضاء غادة
وحسبي اني اتبع الحق في الهوى
وان الملاح البيض ابهى وابهر
يضيئ لها وجهه وتغر مقلبي
ولا شك ان الحق ابيض ابهر

ومنها السواد قيل لبعضهم ما تقول في السواد قال النور في السواد ارا د
بذلك نور العينين في سوادهما وقال بعضهم رحمه الله

قالوا تعشقت بها سوداء قالت لهم
اني امرء ليس شان البيض من تعفا
لون الغوالي ولون المسك والعود
عندي ولو خلت الدنيا من السود

وقال الحيقطان

لئن جعد الرأس واللون فاحم
فاني بسيط الكف والعرضان زهر
وان سواد اللون ليس بضر يثري
اذا كنت يوم الدرع بالسيف خطر

وقال آخر

لام العواذل في سوداء فاحمة
وهمام بالخال اقوام وما علموا
كانها في سواد القلب تمثال
اني اهيم لشخص ككاهن خال
وقيل لمدي وكيف رغبت في السواد فقال لو وجدنا بيضاء لسودناها
وقال آخر

يكون الخيال في خلد قبيح + فيكسوة الملاحة والجمال +
 فكيف يلام ذو عشق على من يراها كلها في الخلد خالاً +

وقال آخر

فاستحسنوا الخيال في خلد فقلت لهم
 اني عشقت مليها كل منخل
 وتفاخرت حبشية ورومية فقالت الرومية انا حبة كافور وانت عدل
 فحرقنا الحبشية انا حبة مسك وانت عدل ملح ومنها الصفرة

قال الشاعر

قالوا به صفرة شانت عكاسنه فقلت ما ذاك من عيب به نزل
 عيناه مطلوبة في ثار من قتلت فليست تلقاه الا خائفاً وجلاً

وقال ذو الرمة

بيضاء في دج صفراء في نجج ^{منه} كانها فضة قد صيرها الذهب
 قال المبرد في الكامل هذا من التشبيه المصيب

اللباس

فمنه الابيض قال السيد العلامة غلام علي ازاد البليرامي
 رحمه الله تعالى

لبست جوهرية الابارق حلة بيضاء ناصعة من الكتان
 فكانها في حلة مبيضة شمس اضاءت في الصباح الثاني

ومنه الاحمر قال الشاعر

وشمس من قضيب في كتيب تبدت في لباس جلناري
 سقتني ريقها صر فاحيت بوجنتها فهاجت جلناري

ومنه الاسود قيل البس البياض والسواد فان الدهر هكذا بياض

نهاره وسواد ليله قال ابو قيس

رايتك في السواد فقلت بديداً بديداً في ظلمة الليل البهيم

والقيت السواد فقلت شمس تحت شعاعها ضوء النجوم

وقال غيره

قلت وقد اقبل في حلة سوداء من حل باحشائي

عرفت كل الناس يا سيد انك اصحيت سودائي

ومنه الاخضر قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

لبست بشينة حلة مخضرة فرأيت ابي الروح والريحان

وقع الحما ثم في تصور بانه خضراء اذ ذهب الى البستان

ومنه الاصفر قال السيد ازاد البكرامي رحمه الله تعالى

لبست حمراء النور من عفر ياربنا صنفاً عن العتيان

قد حل لون الحسن في لون الهوى العذري بالطريان والسريان

ومنه الانزرق قال السيد ازاد رحمه الله تعالى

طلعت سعاد صبغة في حلة زرقاء يقدّمها علو الشان

او تلك شمس ضمها نيلوفر سقياله من طالب اللقيان

وقال بعضهم

اقبلت في غلالة زرقاء زرقة لقبت بجري الماء

فتوهمت في الغلالة منها جسد النور في اديم الهواء

تلك بدروان احسن لون طلع البدرفيه لون السماء

ومنه المصنل قال السيد ان زاد النكراي رحمه الله تعالى
 جاءت حسينا الأبيط في ليلا
 من صندي نحو هذا العاني
 لتعاجر انصدوع بالفيضان
 والبست بوقوف الاله مصندا
 وقال الشريف الرضي

وقيس بين مزعفر ومعفر
 ومعنبر وممسك ومصنل

ومنه الخصري قال الشاعر

في ثوبها الخصري قال قبلت
 بوجنة حراء كالبحر
 فملت سكر احين ابصرها
 لا تنكر واسكوي من الخمر

الذييل

قال ابو الفضل العباس بن الاحنف

ولو لامساس الارض فاضل في لها
 لما صحر عند ريخية للتميم

المرأة

قال السيد ان زاد رحمه الله من قصيدة عشقية

استضيي عني من امتني رافة
 يبدا ومن العينين والنظرات
 منظارها عني عذير عند
 هذا العصر مظهر البركات

المنظار المرأة

قال بعضهم

فما كان يعد الله عليه وسلم في اسفاره

ثم انية كان الرسول يعدها
 لا سفارة ان جد يوما ترحله
 سواك ومقراض وخط وبرة
 ومشط ومراة ودهن ومكواه

قف ابداع الشعراء واعجبوا في تشبيه الاعضاء بالحروف واكثروا
من ذلك فشبها بالحاجب بالنون والعين بالعين والصدغ بالواو والفم
بالميم والصاد والثنايا بالسين والطرة المضفورة بالشين وصر اجسما
قيل في ذلك قول عباس الشواء

ارسل فرحا ولوى لها جري	صد غافا عيا بهما واصفه
فخلت ذامر خلفه حية	تسعى وهذا عقرب واقفه
ذي الف ليست لوصل وذ	واو ولكن ليست لعاطفه

وقول الآخر

ياسين طرتها وصاد عيونها	اني اعوذها بسورة طه
-------------------------	---------------------

وقال ابن مطروح

قالت لنا الف العذار بجدة	في ميم مبسمه شفاء الصادي
--------------------------	--------------------------

وقول ابن نقادة

صنم الجمال فصادها من عينها	والنون حاجبها بخال ينقط
والميم فوها فالحروف تالفت	مكتوبة والصدغ عنها يكشط

وقول آخر

لا تقل لي لا فم كتب على	وجهك المشرق نور النعم
بحروف صورت من قدرة	ما جرى قط عليها قلم
نونها الحاجب والعين بها	طرفك الفتان والميم الفم

وقال الشهاب الدين احمد بن النجم

ان صدغ الحبيب والفم العا	رض منه واو وصاد ولام
--------------------------	----------------------

هـ وصل بين المحاسن لما
تم حسنا وبالعدا تمام
غير اني اراه وصل وداع
فيه يقضى افتراقنا والسلام
وقال ابن ابي حجلة هـ

حبیب تعالی قلہ حین سمعته
وقال قوامی رحمہ ما یقوم
ونخط عن اری اعجم الخال الام
ولم ادر ان اللام فی الخط اعجم
وقال هـ

یر نوالی بعین نون حاجبها
كالقوس تصیر الرما یا وھم نون
وقال فی عکس هذا المعنی وهو تشبیہ الحروف بکلاءضاء فی تقریظ
قصیدة مدح بها السلطان الملك الناصر حسن **شعر**
فکما الف بها امسى
رشیق القامة النضرة
وكم شین بحاشية
الکتاب تظاہر طره
وعین اصبت فی العین
مثل العین والنقرة
وقال فی تقریظ کتاب رد علیه من بعض الاحباب من رسالة
افتتحها بقصيدة منها

رفضت النوم بعدك يا حلي
فلا تعجب لدعني ان توالا +
ووافاني كتاب منك عال
حكمت الفاتة السمر الطوالا
وكم شاهدت من خط ولكن
مثالك ما رايت له مثالا +
لئن امست به الفات قطع
فكم وصل به ضمن الوصلا
وكم الف به للوصل لاحت
كفصن البان لينا واعتدالا
تعاقد لامها طورا عينا + +
واونة تعا نقه شيكالا

ظننت الالام فيه عذرا خذ
وامسى طالع الطاء ان فيه
وقال القاضي الفاضل من رسالة كتبها الى الموفق الدين خالد القيراني
وقد وقف له على رساله كتبها بالذهب جاء منها فمن الفات الفت
الهنرات غصونها حما ثم ومن لامات بعد ها يحسد ها الحب على عناق
قد ود ها النواحم ومن صدات نقت غلة القلوب الصوادي
العيون الحوائث ومن واوات ذكرت ما في وجنة الاصداع من العطف
ومن صيمات دنت الافواه من ثغرها لتقال جنى الرشقات ومن سينات
كانها الشنايا في تلك الثغور ومن دالات دالات على الطاعة لكانها
بانحناء الظهور ومن جيمات كالمناسر تصيد القلوب التي تحق لروعا
الاستحسان كالطيور وفيها ما تشتهى الانفس وتلد الاعين وخالد فيها
خالد وتحيته فيها المحامد ويده تضرب في ذهب ذائب والناس تضر

في حديد بارد كذا في ديوان الصبابة

مقامة غريبة في وصف الغلام

قال صاحب نسيم الصبا بينا انا جالس في بعض الحدائق وحواري رفيقة
هذبتهم الحقائق وحسنت منهم الاخلاق بين الخلائق مرينا غلام
يحمل بذرا التمام من بني الاتراك الناصبين مصاندا لاشراك يدعي للجمال
اين منه الغزالة والغزال لطيف الشائل يختال بين الخائل تمتد
لرويته من الزهور الاعناق وتستتر الفصوص حياء منه بالاوراق وهو
ممتط صهوة جواد شهب لا يبلغ البليغ حصرو وصفه ولو اسهب

المصيدة بكسر وسكون
الصادر والمصيد بكسر
الماز ايضا الة اصيد
والجمع مصايير بغير تنوين

ساحر الطرف واقف النظر آخر
 خلة الابيض اللجين مذهب
 لا تلمني على اعتقادي هو اه
 مذهب الوجد فيه احسن مذهب
 فلما حاذى مثوانا حيانا فاحيانا فتلقيناها بالتحاب ودعوتها فاجاب
 فحصلنا من حضرة على المقصود وتحققنا ان يومنا بمشاهدته مشهود
 فاطلت في محاسنه نظري واجلت في ذاته وصفاته فكري فاذا له
ذوابة تذيب المحج وتدرج في حباتها من رب ودرج ظلها
 وارف وظلامها عاكف تسلب العقول بالاثيث الاثيل وتسهل العيون
 في لياليها الطويل حذسية العذب غزيرة الفضل والادب
 اذا ما تشنى للسلام عليها على احداثا وقبيلت الارضا
ووجه وسيم تعرف فيه نضرة النعيم يفوق سنا القمر له
 خفير من الخفر رقيق البشرة تحار عند اسفارة السفرة ترهقة
 المشتاق ومراة لوجه العشاق
 عيا به المقتول يحيى وكم له على وجنة العاكبي من الدمع جعفر
وجبين منقطع القرين واضح كالصباح صلت تطلعت ونبيض الصفا
 وتجب لطرة وجبين ان في الليل والنهار عجائب
وحواجب دم عاشقها صباح وقتله واجب كانها قسي موتورة
 او نونان في صنف اللجين مسطوره
 قد وليت امرة امثالها وحاجب الشمس لها حاجب
وعيون بالها من عيون قد جمعت بين المني والمنون تقتل
 لاهيه وتسكروهي صاحبة وتصول وهي كانه وتسهروهي ناعسة

ع
 ان يحضر النور الصافي والكبير
 الواسع صداد النور اللامع
 او فوق الجداول

ع
 كنه اني نوح وني
 قلبه واجب عليه
 فيكون واجب في
 خاف

نقائات في العقد لا يسلم من سحرها احد
 الحظا تها كرام هفت من ايض والجفن منها مثل حظي اسود
 وصدغ معقرب لكنه لرقية السليم باب تجرب بعيد من القطف
 كانه واو العطف او جيم محكمة العوج او منجل صيغ من سيج
 صدغ اعاديه ابدوا من عيبه ما حلالي
 ذم العنا قيد جها من لم يصل للدوالي
 ووجنات حركت من الخواطر السكنات تعير الجلائر والتفاح
 وتؤلف بين الماء والراح بها ورد ريحه للارواح بلغه صبغة الله
 ومن احسن من الله صبغة

تري هل من طريق لا اجتماع بحيرة ذلك الخد النقي
 وخال خال من العيب لاشك في حسنه ولا ريب كانه قيراط من
 عنبر او نقطة شقيق احمر

ورشته حبة القلب القليل به وكان عهدي ان الخال لا يرث
 وعلار طاب فيه خلع العذار اتيق يجل عن التشبيه ساكرا
 كدمع عجبيه كانه نخل ديباج او غل دب في العاج او بنفسه او
 سوسان او حاشية كتبت بقلم الريحان

ان نفسي قليل نحو خضار فيه والنفس مثل ما قيل خضرا
 وورشفت فائق فيه ريق رائق وثغر ماله من مثال والفا
 سحرها سلال ونكهة نشرها معطر وماء لسان احلى من السكر
 يلسم عن درو عن جوهر وعن اقاح او سنا البرق

له
 النخل بفتح فكون
 يدب القטיפه ١٢

وجيد جدية فيه منهاج المحبة اى هداية احسن به من قليل بحر
نخلة طويل ٥ لوجاد ليوصا بتعنيقه ++ قلدت ذلك الاثر في عنقي +
وكف نديه ارواحها نديه رعبوبة بضة سبائك انا ملها من فضة
يا حيد امن مالك الحسن يد لها على اهل الهوى اياك

وقد قويتم الطف من التيسير مائل مائد صائلي صائد تهي عليه
البلايل وتطير اليه القلوب ولو كانت مقيدة بالسلاسل +
ان حضر بان البان وغاب من غيرته في الكشبان ٥
ابي قصر الاغصان ثم رأى القنا طوا الا فاضحى بين ذاك قواما
وخصر رقيق الكاشيه معا قد بنده متلاشيه خيف نحيل
صغير عليل ٥ يستروجدان القبا معدومه + ما احسن المعدوم في الموجود
وردون مائج نافر خارج كتيب كثيف كماله من اسير اسيف ++
تصعب على الصب نباءته وتثقل على الخصر طاءته
ياردفه ها خصرة من فرط جوراء مائج اخلته بثقاله + ما انت الا خارج
وسوق تسوق المحبين الى العطب ويضر مائها الجحامد في
القلوب نار اذات لطف

ان فرج العين في بستان طلعة مشر فرجها في جانب السوق
واقدا مرمقة على امثالها مقبولة عند اربابها واقبالها +
حسنها لا يضاها ولا يشارك وكعبها على الحقيقة كعب مبارك ٥
كل يذل له حتى ذوائبه اما تراها ترامت تلتهم القدم ما
وعليه من المحلل الفاخرة والملابس الملونة الباهرة ما يخلل حمرة

١٥ اى بياض حنة
١٥ اى رقيقة الجلد
١٢١٣

وجه الشفق ويجسد النهار بياضه اليقظ وتخضع لاسودة الظلماء +
 وتغار من ازرقه السماء وتعنو الرياض لاخضره وتغيب الشمس حين اصفره
 حمالة الحلي والديباج قامت به تبت غصون الربا حمالة الحطب
 وتجنسه منطق له لم تبرح له معتنقه تعوقها العوائق وتثقلها كما يقال
 العلائق فمن سيف ماض كناظره وسهم نافذ كاوامره وقوس كحاجبه
 ومدى كتصير مدى عائبه وهي تجول في اضياف مجال وتنشد بلسان الحال
 بروحي افدي من ضرت ما اجماله وقاسيت حر النار وهيت فور +
 رشاضاع ما بين الغلائل خصره المترني شوقا عليه ادور +
 تخاطبنا في وضع السلاح فوضعه وسألنا عن رفع الحجاب فرفعه
 واخذ يناد منا بافصر لسان ويجلولنا عقائل اخلاقه احسان + و
 ينثر علينا من جواهر لفظه النظيم ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
 والزهور تضئك في الاكمام والغصون ترقص على غنا الحمام والنهر
 يصفق لتشبيب الريح في افاقه والروح ينقطه بالذنانير من اوراقه
 والعيون تجر في بين ايدينا والنسيم بطيب انفاسه يحيينا والرواح
 يغرش لنا بساط سندسه ويجلسنا حتى على اجداق نرجسه ياله
 منظر اما انضرة وسرور اما اوفاه واوفره ويوما ما كان اطيبه و
 اقصره ملكنا فيه زما ما النها في وحصلنا على الامان والاماني ولم
 نزل نتمتع منه بكل مطلوب الى ان اذنت الشمس بالغروب فتاهب ^{الخلاص}
 المعاده وعلا على ظهر جهاده ثم ودعنا وساروا ودعنا الشوق والاك
 وثر كنا نتقلب على تلهب النار انتهى وذكر الشيخ بهاء الدين العاملي في كشكوله

من وصف الغلمان فقال شادن يضحك عن القحوان ويتنفس عن
الريحان كان قد هـو طبان سكران من خم طرفه وبغداد مشقة
من حسنه وظرفه الشكل كله في حركاته وجميع الحسن بعض صفاته
كانما اسمه الجمال بنهايته ولحظه الفلك بعنايته فصاغه من ليله
ونهاره حل دة بنجومه واقماره ونقشه بيديع اثاره ورمقه
بنواظر سعوده وجعله بكسال اجدوده له طرة كالغسق على
غرة جاء في غلالة تنم على ما يستره وتخفي مع رقتها ما يظهره +
ان كانت عقرب صدغه تلسع فترياق ريقته ينفع اذا تكلم يكشف
حجاب الزمرد والعقيق على سبط الدر الايق لعبد ربيع الحسن في
خله فانبت البنفسج في ورده انتنه

مقامة عجيبه في وصف الجارية

قال صاحب نسيم الصبا تافت نفسي الى زيارة بعض الاخذان فستر
اليه مشمرا فضل الاردان في ليلة سما قدرها وتجل على السماء بدورها
فلما وصلت اليه وانتظمت في سلك المجتمعين لديه ظهر لي انه متشوق
الى قادم ومتشوق الى حضور منادم فكشفت الخبر وتقصصت الاشرا
فقليل لي انه واعد بعض الخصبان وهو منتظر اياك الاحسان فما
اتمت الكلام واتصلت من العلم الى المرام الا وقد اقبلت من الباب
خودا تحتل الالباب غادة زود طفلة املود ++
كاعب رداح تروح لها الارواح عذبة المثال نشأت في حجر
الناهد ١٢ مسئلة الادراك ١٣

الدلال يسرح الطرف في روض جمالها ويتنزه ويبحر بكثير عاسرها
 البديعة ذكر عنة في حلها وحلها عقيد وقيل وبالجملة فهي بديعة
 الحسن لان وجهها جميل فوفقت واستأنست ثم سلمت وجلست
 فسر الجماعة بورودها وتملوا من جنة وجنتها بورودها واقبل من
 اقبالهم وانشد لسان حالهم

اهلا وسهلا بيا من غادة سمحت بالوصل ليلا ولم تحذر من الحرس
 لما تبدت ايضا الداجي لا عجب فطرة الصبح نحو اية الغلس
 فلما كشفت القناع وصدق النظر السماع تأملت اوصافها وشبر شاكلها
 واعطافها فرايت ما يشرف النظر ويشنف السمع ويذيب القلوب
 على نارة ذوب الشمع فمن

فرع نامى الاوراق مرسل لتعذيب العشاق جثل اسهم يلتوي
 كالارقم خد اثره مجددة كالغدير وضاثرة مظفرة بقتل الاسير
 فكانها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم
 ووجه مشرق الانوار تنجر الى كعبته الابصار يزين اللائي والدرر
 ويستمد من ضوئه الشمس والقمر امرأة صقيلة ومعاني حسنة جميلة
 يتفرق فيه ماء الصبا ويخفى من لمعه بروق الطب
 عوذت بالسور المنيرة وجهها وهو الجديربان يكون معوذا
 وجبين واضح تحن اليه الجوارح يتلاأصباحه ويتبلر في ليل
 الطرة صباحه

فتاة يسر القلب والطرف حسنها كان الثريا علقت فوجينها

وحواجب تذيب الحجر وتجنّب الارواح من قسيها بقبضة البيلج
 وكانها هلال محني القوام او فتح نصب لصيد اهل الغمام **شعر**
 اذا شمت تحت الحجابين جفونها ترى السحر منها قاب قوسين او أدنى
وعيون بابلية كما وقعت اليها صابلية تسيل السيوف وترسل
 المحتوف صحاح مراض ليس لسهامها سوى القلوب اغراض
 يا رب الله اي لواظ غلابة للاسد في وثباتها وثباتها
وخلكا لجلنار قد جمع بين الماء والنار يشف الراح في زجاجة ويهتد
 الحائر بنور سراجة يزهر بوردة الاحمر الطري واطنه من دم المحبين غير بري
 تركية للقان ينسب خدها واشقوت منها بنجد في
وتخال يخال في احلى الحلل له من الاقراط والشنوف حول كانه
 من الدائرة قطبها ومن القلوب المتقلبة على نار جهنم
 فتنت بخال فوق خدك صانه ابوك فويلي من ابيك وخالك
ومرشف عذب الارياق رضابه لسليم الهوى نعم الدرياق
 فيه ماء صبر **وتخرج** عشرين صياحه منضد ولعن يمينه
 ذوالشوق وشهد يشهد بحلاوته الذوق **شعر**
 وبه شراب مسكر ما ذقته لكنني وى عن المسواك
وعنق كعنق ريم در عقوده نظير يطوف الحلي باركانه ويملك
 الرق بورقه وعقبا نه

وجيد جدا لاي عيب فيه سوى منع المحب من العناق
ونهود كالعاج ملتفة بمروط الديباخ رقيقة المنار شغلت الحليان

ان شيتها لم تجد عندها عطفاً لم تراح وان لقيتها انشقت من البراءة عرفاً التفاح
كحقيق من لب كافورة براسيهما نقطتا عند

وبنان رطب على مثله يدور الخطيب مقبل بالافواه مصاح
بالجباه فضي الاهداب مرقوم بالخضاب

فما اعدب السكب من ادمي واحلى المشبك من نقشها

وقوام يقيم الحروب ويشير كالكروب كامل الحسن موهف

وافر الدل مشقف الرماح تخضع لديه والاعضان تسجد بين يديه

وقد روت عن لينة اعتداله صحاح العوالي مسنداً بعد مسند

وخصر نحيل يشكو من رد فها الثقيل ليس فيه حظ للنجني لو

سألتها عنه لقالت فني

عيون الناظرين به احاطت فلم تحب الى عقد الوشاح

واسر داف كالحقاف وعداها موسوم بالاخلاف خارجه

عن العادة لكن للحمين الحسنى وزيادة

تمشي بارحاف ابين قعودها بين النساء كما ابين قياها

وسوق جمهاؤها وبها العين ضياؤها مشرقة النور قصيرها بلور

لولم يكن من برد ساقتها لا حترقت من نار خالها

واقدا صر لها على الفتك قدام تمشي كالقطا ولا تخطي قياها خطا

كان مشيتها من بين جارها من السجادة لا ريث ولا عجل

وعليها من الحلي والحل ما يفن العقول ويدهش المقل فمن

در ثمن كتفها وبلور صاف كصدرها وعقيق كشتيها و

يا قوت كوجنتها وسبيج كاجفانها وزمرّد كنقش بنانها وقميص
 رقيق الحواشي ومطرف يحارفي وصفه الناشي
 الى مثلها يروى الحليم صبا به اذا ما استكرت بين درع وجل
قلما انت بالقوم كفت عنها اللوم وظهرت عن خلق وسليم
 وطباع الطف من النسيم ومنادمة تطرب الاسماع ومداعبة ما
 الصبر عنها بمسطاع وملح الذم من الزلال وحديث لولم يحز لقليل هو
السحر الحلال شعر

وحديتها السحر الحلال لو انه لم يحزن قتل المسلم المتحرز
 ان طال لم يمل وان هي اوجت وذو المحدث انها لم توجز
 والسعد يطلع نجمه والشمع واقف في الخدمة وعرف الطيب يفوح
 واعلام الهنا تلوح وشمل الضد مفرق والعود يحرك ويحرق
 يا لها ليله محظلامها وتور الافق ابتسامها وجلت عروسها
 وطلعت خارقة للعادة شفوسها لم يرفها ما يشين ويعيب سوى انها
 كانت اقصر من جلسة الخطيب ولم تنزل في شرفا فر وسرور متواتر
 نجيلة وجوه الافراح المتتابعة ونجتي من الوصل ثماره اليانعة الى
 ان صاح العتر فان ولاح في المشرق ذنب السرحان فعزمت الحجابة
 على الذهاب ^{اي الديك} وامرت باحضار الازار والنقاب فقمنا الى موقف
الوداع وتشتت الشمل بعد الاجتماع

وكان الدمع لي خرامعدا فانفقت الذخيرة حين ساروا
قال النعمان الاكبر في وصف جارية من آل غسان وكان قد ارسلها

قال في التاج الطوبى
والصوار الطوبى

وقيل الصوار الطوبى
وقيل المسك قبيح

وقيل القلعة
منه ومنه حديث في

صفحة الجنة وترايا الطوبى
بني المسك وصور

المسك فاجابة وقد

جمع الشاعر بين المعنيين في بيت
واحد فقال

ما ذكر ما اذا فرغ

لونها وقرنها وتغرها وبياض عينيها وسواد اربعة اهدابها وحاجبها
وعينيها وشعرها وحجرة اربعة لسانها وخدنها وشفتيها مع لعن اشرا
بياضها بحجرة وغلظ اربعة ساقها ومعصمها وعجزتها وما هنالك و
سعة اربعة جبهتها وجبينها وعينها وصدورها وضيق اربعة فمها
ومخزها ومنفذ اذنيها وما هنالك وهو المقصود الاعظم من المرأة
وقيل وجدت جارية في من بني ساسان بهذه الصفات المذكورة
جميعها فما كان احقرها ان يقال في حقها

لو ان عزة حاكمت شمس الضحى
والحسن عند موفق لقضى لها
وكان يعصو احد ملوك الصين اهدى الى كسرى انوشير وان ملك
فارس هدية من جملتها جارية تغيب في شعرها وتتلأجل اجمالا فبعث
كسرى بصدية من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب اهداب
عينيها خديها كان بين اجفانها المعان البرق مقرونة الحاجبين لها ضففا
تجرهن اذا مشيت ذكره في ديوان الصباية

الطيب

قال في كفاية المتحفظ الاناب المسك وهو الصوار ايضا والجمع
والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ومن
اسماء الزعفران الملباب والجادي والريحقان والجسناد
والحص والورس واليرنا الحناء والعلام والرقون و
الرقان يقال رقق راسه وارققه اذا خضب به بالحناء والقطر
العود الذي يتنفس به وهو اليلنجر والالنجور والالنجور

ذكرت ليلى واذكر ما اذا فرغ
الصوار الاول قطيع القبر

والثانية وعا المسك ١٢٢
والعبيد الزعفران

وصد عند ابن الجالبية قال الرازي
في الصيغ تفرقت في العبيد

وقال ابو ذؤيب
وسب تطلعي بالعبيد كانه

وما رطلها بالبحر زنج
تجمع بالزعفران وقال ابن

الاشتر العبيد في من الطيب
تجمع من اخلاط قال السيد تضي

وفي الحديث انجر احد الكنان
تخذ توئين ثم تلطخها بعبيد

الزعفران ففي الحديث بيان
ان العبيد غير الزعفران كذا في

التاج قال في النهاية التونة
مثل الدرة تصاغ من الفضة
قال في التاج الجسد
الزعفران او العصفور كالجسد
الكتاب قال ابن الاثير
يقال للزعفران الجسد
والجادي هو الجادون
الليث الجسد والزعفران
دفعه من الصيغ الامم
والاصغر الشبيهة العسرة
والفصح حمار ابن
لويث ورث ووقد من
قال في التاج
الحص بالضم الورس
يصفى قال ابن
كثوم من
منعته كان يحسن فيها
اذا ما لما دخلها فحناء قال الازهرى في تجميع معروفة او الزعفران ج حصص واحصا من

والألوة والألوة بضمة هزة والمند لي العود والعود القماري
 بفتح القاف منسوب الى قمار وهي جزيرة من جزائر الهند والكباة الخور
 والنش ربح الطيب والأرج الرائحة الطيبة الزكية وكذلك العبق
 يقال طيب أرج وعبق وفوضة الطيب وفغمة قوة رائحته وقد
 فغم يفغم اذا ملا النخاسيم برجه والذ قرحة الرائحة تكون في الطيب
 والنش واما الدفر بالدال غير المعجمة واسكان الفاء فلا يكون الا في النتن
 خاصة ومنه قيل للذنيامد فر بالدال غير المعجمة والبنة الرائحة الطيبة
 وقيل البنة الرائحة طيبة كانت او غير طيبة وجمعها بنان انتهى ومما
 جاء في ذكر الطيب والتطيب ما ذكره صاحب المستطرف قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم الطيب الطيب المسك وعن عائشة رضي الله تعالى
 عنها قالت كاني انظر الى ويص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وهو حمر وعن سهل بن سعد يرفعه ان في الجنة لمرعى
 من مسك مثل مرعى وابلكر هذه وعن انس رضي الله تعالى عنه قال
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنام عندنا فغرو فجاء
 امي بقارورة فحملت تسلت العرق فيها فاستيقظ وقال يا ام سليم ما
 هذا الذي تصنعين فقالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من طيب
 الطيب وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال لو كنت تاجر اما اخترت على العطر
 ان فاتي رجه لم يفتني رجه وناول المتوكل فتى فارة المسك فقال
 لئن كان هذا طيبنا وهو طيب لقد طيبته من يدك الانامل
 واهدي عبد الله بن جعفر لمعاوية قارورة من الغالية فسأله كم انفق عليها

فنكر ما لا جزى لا فقال هذه غالية فسميت بذلك وشمها مالك وبر سليمان
 بن خازجة من اخته هند بنت اسماء فقال علميني كيف تصنعين طيبك
 فقالت لا افعل تريد ان تعلمه جواريك هو لك وصني كلما اردت ثم قالت
 والله اني ما تعلمته الا من شعرك حيث تقول **شعر**
 اطيب الطيب عرف ام ابان فارمسك بعنبر مسحوق
 قال ابو قلابة كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا خرج من بيته الى
 المسجد عرف جيران الطريق انه مر من طيب ريحه وعن الحسن بن زيد
 الهاشمي عن ابيه قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يطحن جسد
 فاذا مر بالطريق قال الناس امر ابن عباس امصر المسك وعنه عن ابيه
 قال رايت ابن عباس رضي الله تعالى عنه على صدغيه كانها الزفرة
 وقال ابو الضحى رايت على راس الزبير من المسك ما لو كان لي لكان راسي
 وقيل لما بنى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه بفاطمة بنت عبد الملك
 اسرج في مسارجة تلك الليلة بالغالية قال الشعبي الراحة الطيبة تزيد في
 العقل وقال علي رضي الله وجهه تشموا النرجس ولو في العام مرة فان في قلب
 الانسان حالة لا يزيلها الا النرجس كما الشعبي يقول اذا ورد الورد صدر البدر
 وكانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستحبون اذا قاموا من الليل ان يمسوا
 كاهم باطيب وكان من اختلف في طرق المدينة وجد عرفا طيبا قيل
 ولذلك سميت طيبة واقول ما طابت طيبة الا بالطيب الطاهر صلى الله
 عليه وآله وسلم وما احسن ما قيل
 اذا لم اطلب في طيبة عند طيب به طيبة طابت فابن طيب

وقيل ان فارة المسك دويبة شبيهة بالخشف تصاد سرتجها فاذا صلت
 الصياد عصب السرة بعصا به شديدة فيجتمع فيها مسكا ذكيا بعد ان كان
 لا يرام نتما وقد يوجد جردان سود يقال لها فارات المسك ليس عندها
 الا راحة لازمة لها وحكي ان العنبر يأتي على طفاوة الماء لا يدري احد
 معدنه فلا ياكله شيء الامات ولا ينقره طائر الا بقي منقارة فيه ولا يقع
 عليه حيوان الا ضلت اظفاره فيه والتجار والعطارون يابسون اظفار
 فيه وقال النزهتري عفا الله عنه سمعت ناسا من اهل مكة يقولون هو من ^{زيد}
 بحر سمرانديب واجود العنبر الاشهب ثم الازرق وادونه الاسود وفي
 حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس في العنبر زكوة انما هو شيء ينثره البحر
واما العود فاجودة المندلي وهو منسوب الى مندل قرية من قرى
 الهند واجودة اصلبه وامتحان رطبه ان تطبع فيه نقش الخاتم فان انطبع
 فرطب والا فلا ومن خصائصه ان رائحته تطبع في الثوب اسبوعا فلا
 يقل مادامت فيه **واما الكافور** فهو ماء شجر بحرية الكافور ينثره
 بالخل يد فاذا خرج ظاهرا وضربه الهواء انعقد كالصمغ الجامدة على الاشياء
واما النند فمصنوع وهو العود المستقطر والعنبر واللبان
 لو كنت احمى لجر احين زرتكم لم ينكر الكلب لي صاحب الدار
 لكن اتيت وريح المسك يقدرني والعنبر النند مشبوب على النار
 وكانت صلوات الفرس نامر برفع الطيب ليام الورد وكان المتوكل يلبس ايام الورد
 الثياب الموردة ويفرش الورد في مجلسه ويطيب جميع آلاته بالورد وقال
 الحسن بن سهل امهات الرياحين تقوي بامهات الطيب فالزجج يعوى

بالورد والورد يقوى بالمسك والبنفسج يقوى بالعنبر والريحان يقوى
 بالكافور والتسرين يقوى بالعود وقال جالينوس المسك يقوى القلب
 العنبر يقوى الدماغ والكافور يقوى الرئة والعود يقوى المعدة والغالية
 تحل الزكام والصندل يحل الاورام وعن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال
 لا ترد والطيب فانه طيب الريح خفيف المحمل ^{اعالي} ينجز بعض الامراء وعند
 فخر طت من الامير ربح خفيفة فاراد ان يعلم هل فطن بها الاعراب ام لا
 فقال ما اطيب هذا المثلث قال نعم ولكنك ^{بعتها} وقال لا تخف ان شئت الله
 المسك يحمي القلب قال بسلة لابن عباس وعند جعفر بن سليمان ما شمت ^{القي}
 من ربح مسك شمته من الناس لا ربح كفك اطيب فامر له بالف دينار ومائة
 مثقال مسك ومائة مثقال عنبر والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

المقامة الطبية للشيخ الكاف العلاء جلال الدين البستي رحمه الله

قال حضرة امراء الطب ^{بين} يد يمام في البلاد خطيب فقالوا ايده الله مولانا
 وتولاه وولاه بالمكارم وولاه واولاه من نعمه وما اجدد بذكرك اولاه
 وحرسه من المكاره ووقاه واصعد الى ذروة المجد ورقاه انا معشر اخوان
 وعلى الخير اعوان نرصد للخير ونقصد لدفع الاذى والضير لا يرى منا
 مكروه وانا قصدنا عارون لم يرعه منا ما يسوءه ولم يسوء منا ما يعرف
 كل خير خير عنا شاع وداع وكمر ربحنا اذ ربحنا ضاع وقد كاد يحصل
 بيننا نزاع ايننا اجد في المرتبة الطبية واجل في موطن الانتفاع فننادنا
 المنادي في النادي يا ايها الملوك اني نصيكم اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا

فتغشوا وتذهب بحكم فتوا صيدنا على حسن السير وتواطينا على الصلح
والصلح خير واصطلمنا على ترك الجدل والجلاد وضربنا اليك أكباد الابل
من اقصى البلاد وقطعنا اليك كل جرم واد وقصدناك ونحن بكرم وكرام
ورؤاد ونجأنا الى حماك الذي هو للعفاة ملاذ ووردنا من هلك العذب
الذي هو كامل بانواع الملاذ متشوفين الى عظيم انصافك متشوقين
الى كريم انصافك لتنشر من اوصافنا ما خفي وتظهر ما خفي من اسرارنا
ما صفا وتلبسنا من خلع الملاحة ما صفا وتعفو عما صدر منا من جفا
ونأخذ من اخلاقنا ما عفا وتنعم لنا من درر الفاظك التي هي شفا
لمن كان على شفا وذلك لما طرق مسامعنا من مقامه اليا حين التي نشأتها
والاية الكبرى التي نسختها وما انساها وما اودعته فيها من بديع وصفك
ومنيع رصفك وما ابرزت من منافعها واطلعت من لوازمها وسمعت
من افعها ونشرت من عاسنها واظهرت من مكانتها وجلوت من عجائباتها
واخرجت خبايا من زواياها فان رأيت ان تجعل لنا منك حظا وتحرر
لنا من بظلمك لفظا وتضرب لنا مع اولئك بسهم وتجعل لنا لسان صدق
يتناقله عنك اولوا العلم والفهم فاجابهم على الفور مرحبا بالكرام
الزور اعيدكم بالله من الجور ومن الجور بعد الكور واقامكم في احسن
طور وقطع عنكم التسلسل والدور مشكم من اذا سأل يجاب ولذا
دعاه يستجاب ثناؤكم المستطاب ونشركم ميلا الوطاب وكم يتجمل
الخطاب وسأنبئكم بالحكمة وفصل الخطاب ثم صمد على منبره +
متضمنا بمسكه وعنده واقبل على الناس واستنصت المجلس وقال

الحمد لله الذي كرم أنواع الطيب ونشر العبير من محاسنها على سائر كل
 خطيب وأشاع من نشرها ما هو أوضح من المنديل الرطيب ورضعها على
 الأسرة والأرائك وحببها إلى الأنبياء والمرسلين والملائك وقرنها
 بالسفن المطلوبة في الجمعة والعيدين وحسن أولئك واشهد أن لا
 إله إلا الله وحده لا شريك له الذي جعل الخبز جذاً فيرة في الجنة وأنزل
 في الدنيا من آثارها أفودجا يستدل به على ما فيها من عظيم المنة واشهد
 أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي جاء باظهر شريعة وأقوى صلة
 إلى الله عز وجل ذريعة الطيب خلقاً وخلقا الذي كان يقطر منه ما هو
 أطيب من المسك إذا رفض عرقاً صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما نصب
 أعواد منبر وجلبت من بر تبت نوافج المسك ومن شاطئ البحر نوافج العنبر
 أما بعد أيها الناس فإن الله تعالى أتى أنواع الطيب شرفاً عيماً وجعل
 لها في الدنيا والآخرة والبرزخ فضلاً عظيماً وحببها إلى رسوله وأنبيائه
 وإلى ملائكته وخواص صفيائه ويكفي فيما شرف به الطيب وأولاه ما رواه
 الحاكم في المستدرك وصححه أذرواه عن انس بن مالك عن المصطفى صلى الله عليه
 وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وزاد علاه
 وحبب إلي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وفي حب
 آخر روينا في الصحيح أربع مائة من المرسلين السواك والتعطير والحناء و
 النكاح وفي الحديث من عرض عليه طيب فلا يزره فإنه خفيف الحمل طيب الريح
 وعن انس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
 لا يرد الطيب واه البخاري في الصحيح وروى البخاري في مسنده عن أبيه في رتبة الأنافة

ان طيب الطيب نظيف يحب النظافة وقد ورد الامر بالطيب غير ما
 صوطن من شرائع الاسلام كالجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء وعند
 الاحرام وشرع مطلقا لكل حي ولميت كل قبيلة وحى وقال ابو ياسر البغدادي
 الطيب من اعظم لذات البشر واغنى لدواعي الوطي وقضاء الوطر وورد
 في الحدِيث الصحيح ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني كالمسك
 والعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه يعني كالزعفران ولهذا
 حرم على الرجال الزعفران ثم انكم ايها الامراء الثلاثة المسك والعنبر والزعفران
 ثلاثكم في السيادة والرياسة اقربان ولهذا اقام فيكم دليل الاقتران في السنة
 التي هي تالية القرآن روى ابن ابي الدنيا من حديث النضر عن اعظم نبي بعد
 المنبر خلق الله الجنة ملاطحا المسك وحشيشها الزعفران وحصباءها
 اللؤلؤ وترا بها العنبر ولكن للمسك من بينكم الخصوصية واه عليكم
 الفضل والمزية حيث جاء ذكره في التنزيل وذلك غاية التثنية والتجميل
 قال تعالى فيهما تلاءموا الذين آمنوا من رحيق مختوم ختامه مسك
 وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقال فيه الصادق المصدوق صلى الله
 عليه وآله وسلم وهو منبئ من فضله ومعلم اطيب اطيب المسك رواه
 ابو سعيد الخدري واخرجه عنه مسلم ومن كلام العرب المثل نور من قد لم
 الطيب المسك بالرفع على لغة تميم وقد طيب به رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم في حنوطه عند وفاته وفضلت منه فضلة فاوصى علي كرم الله وجهه
 علي ان يحنط بها تبركا بفضله وفضلاته واوصى سلمان الفارسي رضي الله
 تعالى عنه عند احتضاره ان يرش به البيت في اثره وصيحه وقال انه يحضرنى

ملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولكن يجرون الريح وكروا حديدنا
 صحيحا جاء فيه ذكر المسك صريحا من ذلك انه شبه به دم الشهيد وخلق
 فمما صاير وجعل له عليه المزيد وان انهار الجنة تفجر من تحت جباله و
 ان في الجنة مراغا من مسك نقرغ فيه كما ينقرغ بهيم للدينا في رماله
 وشبهه بحامله المجلس الصالح اما ان يجذيك او تجذ منه ريحا طيبة فانت
 في الحالين رايح رايح وقد امر به صلى الله عليه وآله وسلم الحائض اذا
 طهرت واغتسلت وقدمه على سائر الطيب بحكمة علمت وما جهلت وذلك
 انه في الدرجة الثانية من الحرارة التي اشتعلت وما اعتدلته فهو يسرع
 الى العلوق فاذا اكتم بها الزوج حملت ومن منافعها الطبية وعما سأل الطبيب
 انه يطيب العرق ويسخن الاعضاء وينفع من الرياح الغليظة المتولدة في
 الامعاء ويقوى القلب ويشجع اصحاب المرأة السوداء وفيه من التوحيث تفتح
 ومن السدد تفتيح ويصل الافكار وينهض بجليث النفس وما فيه الاستنكا
 ويقوى الاعضاء الظاهرة وضعا والباطنة شربا وناهيك بذلك نفعها
 ويعين على البقاء وينفع من بارد الصداغ واذا طلي به مع دهن الخيري ^س را
 الاحليل اعان على سرعة الانزال وكثرة الجماع ويقوى الدماغ وينفع من
 جميع علله الباردة ويبطل عمل السموم ونضش الافاعي فيا لها من فائدة وهو
 جيد للغمث وسقوط القوة والخفقان والرياح التي تعرض في العين وفي سائر جسم
 الانسان ويجلو البياض الرقيق من العين ويقويها وينشف رطوبتها من غير
 شين ويعقل البطن ويزيل من الوجه الاصفرار وينفع من اوجاع اليواسير
 الظاهرة طلاء عليها بالتكرار واذا استعمل للحرارة الخريزية قواها وفادوية

الحساس الأربع كلها ذكاهها واذا خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ فائدا
وينفع من اضعاف الادوية المسهلة واذا حل في دهن لبان وطلية الورد
نفع من النزلات واذا سعط به المفلوج وصاحب السكته الباردة نفعه واذا
حل في الادهان المسخنة وطلية فقار الظهر نفع من الجذري والفالج وما اشبهه
واكثر نفعه للمشاكيم والمرطوبين وخصوصا في الارضنة والبلاد القارة و
يصدع الشباب المحرورين ولا سيما في البلاد والارضنة الحارة ولعظم شانه
وعلم مكانه خصه الشعاع بالتنزيه ولم يشبهه بشي بل جعلوه اصلا
للتشبيه فشبهوا به لون المحبوب والخال وكل ما استطيب ريحه شبه به
في الحال قال في اللون بعض من قال

اشبهك المسك واشبهته في لونه قائمة قاعده
لا شك اذ لو نكحها واحد انكسما من طينة واحدة

وقال في الخال صاحب شغل الحال

بدا في خده المحمر خال + تحير فيه الباب الرمال
فقلت اليس داخلي ليس وذاك المسك بعض دم الغزال
وابداع ابو الطيب في تشبيهه حيث قال في تعظيم صلوحه وتنويمه
رايتك في الذين نرى ملوكا كانك مستقيم في مجال +
فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

وقال السروجي

في الجانب الايمن من جلها نقطة مسك اشتى لثما
حسبته لما بدا خالها وجدته من حسنه عثما

وقال عبد الظاهر

عنبري يروى في العجز منه ولكم راق عاشقا تفريكه
كلما قلت خاله المسك قفا للمسك حاشاة انني مملوكه

وقال آخر

لا عجب ان مال من نشوة + فريقه صهباء سلسال
وكيف لا تنسب انقاسه للطيب والمسك له خال
ثم رأيت بعض الشعراء شبهه بالشباب ذلك يدل على تميزه عند
اولى الالباب قال وجيه الدين ابوالحسن بن عبد الكريم المناوي
المسك انفس طيب مثل الشباب وزينه
حكاة ظرفا وحسنا وفي شذاه ولونه
ان كان للطيب عين فالمسك انسان عينه

وقال

للمسك فضل على الطيب اذا احتكا يكفيان راج والخلد فلو جت خضاما
واما انت ايها العنبر فتا في المسك والفضيلة وتالي رتبته في المزاج
فان الحرارة في العنبر عديله ولكونه اشرف من سائر ما بقي قال ابو البطار
العنبر سيد الطيب وان كان لا يسلم له ذلك في المسك لانه مقدم
بقول الصادق الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وشرف في كرم وقد صحت احاد
في السنة ان العنبر تراه الجنة وروى البخاري في تاريخه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها انها سئلت اكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعطر قالت نعم
العطر المسك والعنبر وسئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن زكوة العنبر

انما هو شيء دسره البحر وان كان ففيه الخمس وفيه منافع او دعها الله
 تعالى لعباده وقد استخرجها كل طبيب نكاس منها انه يفيد القلب
 الحواس والدماع قوة وينفع شمة من امراض البلغم الغليظ والغالب والقوة
 وظلافة من الاوجاع الباردة في المعد ومن الرياح الغليظة العارضة
 والمعا والدماع والمفاصل ومن السدد ينفع من الشقيقة والنزلات
 الباردة والصداع الكائن عن الاخلاط بنحورا ومن جميع وجاع العصب والجلد
 اذا حل به في دهن البان ودهن به فقار الظهر كثيرا ويقوي في المعدة اذا غمست
 فيه قطنة ووضعت عليها يسيرا وينفع آكله من استطلاق البطن المتولد
 عن برد وعن ضعف المعدة تقديرا وهو مقو لجوهر كل روح في الاعضاء
 الرئيسية ومكثله كثيرا وقد نزهه الشعراء عن التشبيه وشبهوا
 به من قصد والقدره التويه فقال بعض اهل التويه **شعر**
 وسمراء باهر كلفة البدن وجهها اذا لاح في ليل من الشعر المحمد
 محبته من حبة القلب لوها وطينتها للمسك والعنبر الورد
 وقال البدر بن الصباح

لعنبر خاله عبق
 على ورد من الخد
 في الله طيب شذو
 بذالك العنبر الورد

وقال ابن حسن الجوهري يصف الفيل

متناكبين الخورق ما يلاقى الدهر كدا
 رد فأكدة عنبر متمايل لا وراكدا

واما انت ايها النرعفران فقد صحت الاحاديث بانك حشيش الجنة

وتأبها ونأهيك بها منقبة جليل نصائبها وروي في خبر
ما تورد أن الله خلق منك الحور فانت ثالث المراتب ثابت المناقب حبيب
لكل صاحب لذيل الفضل صاحب غير أنه ليس للرجال في الطيب بك
جمال ولا بينك وبينهم في المودة أسجال ولا في المودة سجال حمت
عليهم هجر يما شديدا وهددوا على التخلق بك تهديدا واعدوا على
ذلك في القيمة وعيدا وأكد عليهم التغليظ في ذلك تأكيد ولك مع آخر
الاشتراك في اليبس والحراة وفي الزعفران منافع عليها دليل وإمارة
من ذلك أنه يحسن اللون ويكسيه نضارة ويصلح العفونة ويقوى ^{حشا} ^{الطعم}
ويهيئ الباه ويقوى الأعضاء ويجلو البصر ويمنع النوازل اليد ويجلل الأورام
ينفع الطحال وأوجاع المقعدة والأرحام ويسكن الحمة ويدري البول ويضم ^{الطعم}
وينفع ما في الرحم من الصلابة والانضمام والقروح وله خاصية عجيبه
شديدة عظيمة في تقوية القلب وجوهر الروح وفيه بسط وتفريح إذا زاد
لا يحتمل بحيث أنه إذا شرب منه ثلاث مثاقيل قتل ويشمل صاحب البرص
ولصاحب الشوصة لينام ويسهل النفس ويقوى لآله جدا ويقتم ^ق
والكبد ما يسد ^{نوع من وجع الصدر} ^{الصدر} ويسقي يسيرة اللطيق المتطاوّل فتلك وهي منقعة
جسيمة وإذا عجن منه قدر الحوزة وعلقت على الزوجة والفرس بعد
الولادة أخرجت المشيمة وإذا طبخ وصبت ماءؤه على الرأس نفع من السهر
الكائن عن البلغم المالك وأجاد تنويمه ومن خواصه أنه لا يغير خايط البتة
بل يحفظ الاخلاط بالسوية وإن سام أبرص لا يدخل بيتا هوفيه ونأهيك
بها خصوصية ويكتحل بها للزرقة المكتسبة من الأمراض وليجرد من الأكثارة

والأدمان عليه فانه ردي الأعراض ومن جيد التشبيه قول الخوارزمي فيه
 اما ترى النعفران الغض تحسبه جوا بدا في رما د الفهم مضطربا
 كانه بين اوراق تحف به ظرائف الخال في خدين قد نظما
 دما عيانا ومسكا نشر راحة في طيبة وكذلك المسك كان دما
 واما انت ايها الزباد وان اشتهرت في كل ناد بين كل حاضر وباد فليست
 تعد مع هؤلاء من الأقران لانه لم يرد ذكرك في آية من القرآن ولا في
 حديث سيد ولد عدنان لا في الصحيح ولا في الضعاف ولا في الحسن ولا
 في اشرع عن احد من الصحابة ولا التابعين لهم باحسان فلا تعد طورك
 ولا تعد غورك ومتى ادعيت انك رابعهم قيل لك انك اخسأ ومتى جارتهم
 في ميدان السبق فكيف لك بنفسك واخرى انبئك بها من الفقهاء من قبر جناستك
 وذلك كما يسقط في سوق الطيب نفاستك وقصارى امرك انك عرق هير
 برئي اولين سنور مجري فلا نسب لك ولا حسب ولا سلف لك ولا خلف
 وانت اقل شرفا واذل سلفا ومتى انتفصعت من شعرك ما يجاوزك العفو
 فعليك العفا غير اننا نجبر كسرنا ونغني فقرنا قدرنا لك الله تعالى انواعا من
 المنفعة وجعل فيها اسرار امود عدا شمتك المزكوم نفعته من الزكام
 واذا ضم بك الدما ميل خفت عنها الآلام واذا سقي منك درهم مع مثله
 زعفران في مرقه دجاجة سمينة سحلت ولادة المرأة وحفظت الدرة
 الثمينة وحرارتك في الدرجة الثالثة وفيك طوبة معتدلة لمن اراد
 المشاقبة والمثاقفة ثم رايت في خبر مرسل عن ام حبيبة زوج خير مرسل
 صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم وشرف عظم وكرمان نسوة النجاشي هـ

و من این شعر
 ۱۰
 کلام صفت ۲
 احشای من ذنب است ۳
 عشق ۴
 بچین ۵
 خالص الحین ۶
 الزبد علی ساق ۷
 بهما قلوب العشاق ۸
 و آن مافی الوجوه العیون ۹
 و البته نمی بهما الزخرف ۱۰
 و من یاسمین یکو البصر ۱۱
 کاند اقرط من ال ۱۲

وكوكبها ابدى بريقه ذات اللون وافنان واكسام واكنان واذا
بها ازرا الازهار مجمعة وانوار الانوار ملتعة وعلی منابر الاغصان
اكابر الازاهر والصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضراء بالزاهر
فقلت لبعض من حبر الاتحادوني ما الخبر فقال ان عساكر الريحين
قد حضرت وازاهر البساتين قد نظرت لما حضرت واتفقت
على عقد مجلس حافل لاختيار من هو بالملك الحق وكافل وها اكابر
الازهار قد صعدت المنابر ليبدى كل حجة للناظر وينظر من
بين اهل المناظر في انه احق ان يلحظ بالنواظر من بين سائر الريحين
النواضر واولى بان يتأمر على البوادي منها والنواضر فجلست ليحضر
فصل الخطاب واسمع الى ما ياتي به كل من الحديث المستطاب
فجاء الورود لشوكة ونجم من بين الريحين معجبا باشراق صورته
وافراق صولته وقال بسم الله المعين وبه تستعين انا الورود
ملك الريحين والوارد منعشا للارواح ومتاعا لها الى حين ونذير
للخلفاء والسلاطين والمرفوع ابد على الاسرة لا اجلس على ترب السلاطين
والظاهر لوني الاحمر على ازاهر البساتين واشرف من كل ريحان فخرا
باني خلقت من عرق المصطفى وجبريل والبراق ليلة الاسراء والمظفر بقوة
الشوكة والصولة والمنصور على من تأي لاني صاحب الدولة و
العزيز عند الناس والموادود بين الجلاس للايناس والعاذل
في المزاج والصالح في العلاج اسكن حرارة الصغرا واقوى الباطن
من الاعضا واطيب رائحة البدن ومن شم عاني وبه غني

الزمام ولا يمل من طول المقام
تغوره متضاكك + دجسته
أسن من المشاء كه شمع
والطرف اللحم في جوانبه +
كخذ عذراء مسه عض +
ومن نسرين
عقدن ثمين + در رعي بوجده
او حفاق ورق فيها لاده +
مان راينا قسط من قبتله +
زمر ديمر بلوراه +

و من خلاف⁺
لیس فی طیب عوفه خلاف⁺
یکلی القدود بامترازه⁺
و یصل وعده بانجازه⁺
کانه مل من الريح و هو یوی
براسه خوبا⁺ و کان غصونه
احست بر حله الشما⁺ فقلت
فروبا⁺ و الی ان تحبنا یر ارا⁺
بعض الکلام فنفقت اذ ابعا⁺
و من تنقیح حسن⁺ و لباسه⁺
وطابت انفاسه⁺ شمه⁺
ان القصبه⁺ تلعب⁺

وطابت
كانه وضعاف التفضيل
او اهل النار في اطراف كبريت
او فصوص في روج فضيه
او اثار درص بخند خريده
او حروف الزور و ب
او بقايا نقش في راقع خيم
و من زعفران
معطر بحبيب والاروان
كانه السن الحيات قد خست
رؤسها فالتست من حشره
العلق
قطعه دوم ۱۲

٢٥٤

او صداع حار سكن واقوى المعد وافتح من الكبد السدد وانفع ^{حشا} الا
 واقوى الاعضاء انا ومائي ودهني كيف شاء وابد اللصيب الكائن في
 الراس وربما استخرج منه بالعطاس وانبت اللحم في العروق
 العميقة واقطع الثاليل كلها اذا استعملت ان رارى السميقة وانفع
 من القلاع والقروح وانا بعطريتي ملايم لجوهر الروح وشمي نافع
 للبخاخ مسكن للصداع الحار وبزري نافع للثة الفم واقصاع تقطع
 الاسهال ونفث الدم ومائي يسكن عن المعدة حرا وينفع من التهاب
 المرة الصفراء وشرابي يطلق الطبيعة القويّة وينفع من الحميات الصفراء
 واذا شرب مائي بالسكر الطبرزد قطع العطش من المادة ونفع اصحاب
 الحمى الحادة واذا ضمّد العين بورقي الطري نفع من نصباء المواد ومطبوخي طريا
 ويابس ينفع من الرمد بالضماد ومطبوخ يابس صالح لغسل الجفون
 ومسحوق اذا ذرّ في فراش المجدور او المحبوب نفع من العفون ومن تجرع
 من مائي يسيرا نفع من الغشي والخفقان كثيرا ودهني شديد النفع
 للجراحات وفيه ماز كثيرة لذوى الحاجات وانا مع ذلك جلد
 صبار اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار وكفاني رفعة على الاقرا
 ان لفظي مذكور في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن فاذا انشقت
 السماء فكانت وردة كالدهان وقد حماني امير المؤمنين المتوكل كما
 حمى شقائق النعمان وهذا تقليد من الخلافة بالملك على سائر الرجان
 ولي من بينهم ابن يخلفني في الحكم اذا غبت طول الزمان فليهذا رفعت
 من اغصاني الاشائ وودقت من داراتي البشائر واعلمت لي المشاعر

ثبت له أصل كالجزر وساق
 طوطي
 بابت من الفراق غريق
 أو ساج ضعيف لعموم و غريق
 يخفق بالليل ويطير بالنهار
 يتكلم في الماء بالسنن الثاني
 يجب التمسك للينجي سواها
 ويطيرها بمقتل من تنمياقا
 إذا غابت تكتنفها الشتمياقا
 فنام كى يرانا في المنام
 ومن اس ماجج مجاب
 يرعى العمود + كانه يقية خضاب
 الصدود + أو فصل سمام
 كف رواج + أو فصل سمام
 أعدت لكفاح

و من یحسان وقت الی جان + یقول ان
ید مطرفه + او حلة مخضرة مفوفة +
او اطواق الاحمام + او سلاسل سوا
الغلام + و فی بعض العوارض من تبدو
و من منقولة + اعطاف القوام
اعطافه منقولة + منظوم و من منقولة
ایضه و احمره کثیر الجیب و قد
واصفه کوجه من منی باء اضافة صد
بخیل نشاء نهاله او کوبه لیلای و لی
و من منقولة + فحیدلی

و من خرمی قدره الایسی *
 کانه ملائق من ورق *
 تبدیل الی صور صبی النفوس *
 منه اوراق ہی الملبوس *
 قائم علی سوقه یینظر اباب معشوقه *
 و من یحسن صحا ویشتر باقی غلظه الخس *
 کانه عاشق یطوی صبریشتر

وَأَشَدُّ
كَنتَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيَّ
وَقُلْتُ تَعْظِيمًا لِلْأَمْرِ
وَأَقْدَرُ وَالْأَمْرُ
قَادِرُهُ وَالشَّيْءُ
صَدْرُ الْبُلُوفِ عَلَى
مَعَانِيهَا - وَجَابَ قَلْبِي
حَيْثُ جَالَتْ مَعَانِيهَا
وَأَمَّا قَلْبِي مِنْ
نُورِهَا نُورًا - وَتَقَلَّبْتُ
إِلَى إِلَهِي سُرُورًا -
فَتَمَّتْ الْمَقَامَةُ
مِنْ كِتَابِ سَيِّدِ الصَّبَا
۱۲

والثرك رجس نجس وانت قليل الحرة واسمك مشمول بالعجة +
وكيف تطلب الملك وانت بعد قائم مشدود الوسط في الخدمة رأسك
لا يزال منكوس وانت المهيم للقي المصلح من المحرورين للرؤس تسقط
الجنين ولا توثي للحنين اصفر من غير علة مكسوة احقر حله و
يكفيك بعض اصفيك

ارى النرجس الغض الزكي مشمرا على ساقه في خدمة الورد قائم
وقد دخل حتى لف من فوق راسه عائم فيها لليهود عكلائهم
ولكن انا زين الرياض والموسوم في الوجه بالبياض والبياض شطر
الحسن كما ورد وانا الطيف من ورد جاورد وجاء ذكره في حديث
فاح بنشره ان قارئ القرآن يوتي بياسمين الجنة في قبره فحديثي
اصدق من حديثك سند ا ونشري اعقب من نشرك صباحا وعلما +
فانا احق بالملك منك منصوا ومؤيدا وانا النافع من امراض العصب البارد
والملطف للرطوبات الجامة والصلح للمشائخ القاعده انفع من اللقوة
والشقيقة والنكام ومن وجع الرأس البليغ والسوداوي واقطع نزف
الارحام ودهني نافع من الفايه ووجع المفاصل ويجلل الاعياء الاعياء
ويجلب العرق الفاضل يقول لي لسان الحال تستلخزيل مقاما ياسمين
ويشهد لسان لا تشغ بان الدر الغالي اذا قال يا ثمين وقال بعض البلغاء

انا اليا سمين الذي	لطفت فنلت المنى
فريحي لمن قد نأى	وعيني الى من دنا
وقد شرفت حضرتي	بصبري على من جنى

فقام البيان وابدى غاية الغضب وابان وقال لقد تعدت
يا ياسمين طورك وابتعدت في المداغورك وكونك اضعف الكون
وكثرة شمك تصفر اللون واذا سحق الياس منك ورض وذرع على الشعر
الاسود ابيض واذا قسم اسمك قسمين صار ما بين يأس ومين وان
ذكرت تفعلك فانت كما قيل لا تساووي جمعك ولقد صدق القائل
من الاوائل

لامرجا بالياسمين + وان غدى في الروض نينا
صحفته فوق جدته متضمننا ياسا وميننا
ولكن انا ذوالاسمين والظافر بالاصل والفرع بالقسمين والقريب
من الباز والمضروب بقدي المثل في الاهتزاز ادهاري عاليه +
وادهاني خاليه وقد البست خلعة من السجاب واتفق على فضله
الانجاب انفع بالشم من مزاجه حار وارطب دماغه واسكن صداعه
الكائن من البخار ودهني نافع لكل وجع بارد وتحت ذلك صور
كثيرة الموارد من الرأس والاذن والخرس وفقر المفلوج الجوار
والمعدة والكبد والحال وكل عصب بالصلابة مقصور ويكفي في
وردي قول ابن الوردي

نجاد لنا اماء الزهر از كى ام الخلاف امرور القطاف
وعقبى ذلك الجدل اصطليا وقد وقع الوفاق على الخلاف
فقام النسرين بين القائمين منتصرا لاجيه الياسمين وقال
اتعدى بيان على شقيقي وابن الغريم من الذهب الدقيقي وكيف

يفاخر البلور من هو شبيهه بذنب السنور الميعرفك الحال قول من قال
 لله بستان خللتنا دوحه في جنة وقد فتحت ابوابها
 والبان تحسبه سنانيراأت بعض الكلاب فنفتت ادناها
 ولكن انا زين البستان وفي من الذهب الفضة لوان انفع من
 اورام الحلق واللوزتين ووجع الاسنان ومن برد العصب الذوي
 الطنين في الاذان وافتر ما يسد به المخران واقتل الديدان واسكن
 القي والفواق واقوي القلب والدماع على الاطلاق احلل الرياح
 من الصدر والراس واخرجها منه بالعطاس وينفع برائحها
 المرأة السوداء وبها غاية الانتفاع والبري مني اذا طهر به الوجهة سكن
 الصداع واذا تدلك في الحمام ماء مني النحر طيب رائحة البدن والعرق
 واذا شرب من عجفي نصف مثقال منع اسراع الشيب على التوال ودهني
 يحلل اوجاع الارحام الكائنة بردا وينفع الشوصة العارضة من سوء
 المزاج والبلغم والمرارة السوداء ويكفيك من المعاني قول من عناني
 ما احسن السرير عندي وما املحه مذ كان في عيني
 زهر اذا ما ابصحت فيه وجدته بشري ويسرين
فقا م النفس وقد التهب ولاحت عليه زرقة الغضب
 وقال ايها النسر لست عندنا من المعدودين ولا في الصلاح من
 المحمودين لانك حار يا بس انما توافق المبرودين ولا تصلح الا للمشائخ
 المبالغين وانت كثير الاداعة فلست على حفظ الاسرار باميين
 ويعجبني ما قاله فيك بعض المتقدمين

ولما نس قول الورد لا تركنوا الى معاينة النسرين فهو يمين
 لا تنظر وامنه بنانا مخضبا وليس لمخضوب البنان يمين
 ولكن انا الطيف الخات يدع الصفات المشبه بريق اليواقيت واعناق الفواخيت
 ومزاجي طيبا ومنافع كثيرة الموارد اولدما في غاية الاعتدال وانفع الحار
 من الرمد والسعال واسكن الصداع الصفراوي الدموي لمن شمر او ضد والين
 السدح وانفع من التهاب المعد وانفع من ورم العين من كل عرق حار ومن نتو
 المقعدة اذا ضل بي على التكرار وشرابي الخات الجنب والرئة والكلى والسعال والشق
 ويد البول محلا ولا يسي يستعمل للصفراء ليسهل غاية الاسهال والمرتب من السكريلان
 الحلق والبطن وينفع من السعال وورقي طلاء جيد للجرب الصفراوي والدموي
 وزهره ينفع من التزلات الصدرية والزكام القوي واذا شرب بالماء
 نفع من ام الصبيان ومن الخناق اوسقه من به اطلاق صفراوي
 لذاع اخذ بقية الخلط وقطع الاطلاق وكفاني شرفا بين الاخوان
 صاروي عن سيد ولد عدنان ان دهنني سيدا ادهان بارد في
 الصيف حار في الشتاء فهو صالح في كل الازمان وذلك لانه يسكن
 القلق وينوم اصحاب الارق وينفع مع المصطكى من الورم الصفراوي
 بين اصابع اللسان ويجذب الصداع من الراس اذا دهن به الرجلان
 ويلين صلابة المفاصل العصبية وهو طلاء جيد للجرب ويهدئ الحرارة
 التي لم تنعدل ويسهل حركة المفاصل فتسهل وينفع سعوطا من الصداع
 الحار ويحفظ طلاء صحة الاظفار وينفع من الحرارة والحرقنة التي تكون
 في الجسد ويصلح من الشعر المنتثر وهذا ما فسد واذا قطر في احليله يسكن

حرقته وحرقة المثانة وينفع من يبس الحيا شيم فحل الخالق البارئ سبحانه
 واد التحسني منه في الحام وزن درهمين نفع من ضيق النفس على الريق
 بلايين واداحل فيه شمع مقصورا بيض ودهن به صدر الاطفال ++
 نفعهم منفعه قوية من السعال ^{في الغسول} وروي ابن ابي حاتم وغيره عن امام
 الشافعي صاحب المذهب المذهب انه قال لما رآه اللوباء انفع من البنفسج
 يدهن به ويشرب ومنافع لا تحصى وما اودعه خالقي في الاستقصى
 وفي تعطر الجيوب ويشبه بي عذرا للحبوب وانا مع ذلك حسن القول
 بديع الجمال من رأني اذن بالانشراح وتفاءل بالانفساح الا تسمع
 قول من باح وصاح

يا مهد يالي بنفسج ارجا + يرتاح صدري له وينشرح
 بشرني عما جلا مصحفه بان ضيق الامور ينفسر
 فقفا م التياو فر على ساق وحشد الجيوش وساق

وانشد بعد اطراق

بنفسج الروض تاه عجبها وقال طيبي للجو ضمير +
 فاقبل الزهر في احتفال والبان من غيظه تنفخ +
 ثم قال ايها البنفسج باي شيء تدعى الامارة وتطاول نفساك و
 النفس امارة واكثر ما عندك انك تشبه بالعدا روبا النار في الكبريت
 وحاصل هذين يرجع الى اشنع صيت وما من نفع ذكرته عندك الا
 وانا افعل مثله واكثر وانا احري بسلامة العاقبة منك واجود
 من شرب اليا بس منك لانه قبضا على القلب ورب في معناه وادعائه واحل

له الكرب واختلا لك نطفى المادة لاستيائمن به حتر حادة و
 صرباك يسقط الشهوة ويرى المعدة عن القوة وقل كفا نامة الرد
 عليك وحذرنا من القرب منك والاصغاء اليك فقال
 اعلى يفخر بنفسه جاهلا والى يعزى كل فضل يظهر
 وان المحب للقلب لو بزماته وبمقدى اهل المسرة تفخر
 وقال الحكاكي عن الورد البياكى

عائنت ورتد الروض باطمخه ويقول وهو على النفس مجتني
 لا تقربوه وان تضوح تشرة ما بينكم فهو العبد والازرق
 لكن انا اللطيف الغواص الكثير الخواص اسكن الضداع الحار والذهب
 بالارق والاسهار وشرا يشد يد الاطفاء بعيد عن الاستحالة الى
 الصفراء صالح لاصحاب الحميات الحادة نافع من السعال والشوصة
 ويبس المادة ويشرب للاختلام لمن اراد اسكانه وبزري واصلي
 نافعان لوجع المثانة واتكثد من البنفسج ترطبا وبعد عن ضرره
 بالمعدة وادنى اليها طيبا وما احسن ما قال في بعض واصفي
 يرتاح للنيلوفر القلب الذي لا يستفيق من الغرام وجهه
 والورد اصبر في الروائح عبدة والرجس المسكيت خادم عبدة
 يا حسنة في بركة قد اصبحت محشوة مسكا يشان بسدة
 ومنى صنف يقال له البشني يشا بهني في التكوين لافى التلوين يجل
 عند اطباق النيل وله في منافع الطب تنويل دهنه عجمود في السر
 اذا شعط به ذوالاسقام واصله البيارون يزيد في الباه الكثير

المعدة ويقويها ويقطع الزحير وقد اشد فيه من اراد ان يوصله حقة
وبركة بغل الماء قد طفحت بها عيون من البشيين قد فطحت

كانها وهي تزهى في جوانبها مثل السماء وفيها النجم سبحت

فقام الأس وقد استعد وقال لقد تجاوزت يا نيلوفر الحبل الست

المضعف للباه الحجاب للانسان صفة الشيخوخة في صباه ترخي الذكر

وتجمل المني وتنغص على المتزوجين عيشهم الحني ولقد عرفك من

قال حين وصفك

ولينوفر ابدى لنا باطناله مع الظاهر المخضر حرة عديم

فشيته لما قصدت هجاءه بكاسات حجا من الوثة الدم

ولكن انا الحق بالحجة المبينة فقد اخرج ابن ابي حاتم وابن السني عن

ابن عباس اول شيء غرس نوح الأس حين خرج من السفينة وهذه حجة

على الاستحقاق قوية لان الاولوية نوع من الاولوية ثم يعتضد هذا

القياس بما اخرج ابن السني وابو نعيم عن ابن عباس قال اهبط آدم من

الجنة بسيد ربحان الدنيا الأس وهذا نص في مرادي قاطع لا لباس

وانا المقوي للابدان الحابس للاسهال والعرق وكل سيلان المنشف

من الرطوبات المانع من الصنان المسكن للاورام والحمة والشرى الصل

والخفقان اذا دق ورق الفص وضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

الرعاف وحي يقطع العطش والقيح وينفع اذا تدخنت به المرأة من

الانزاف ورمادي يدخل في ادوية الظفرة ودهني يحرق النار وشفا

المعدة والبثرة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع السعال والرئة خير شراي

وإذا اتخذه من فضائي حلقة وادخل فيها الخنصر سكنت دم الأرابي
 وأنا الباقي على طول الزمان وقال في بعض الأعيان
 الأس سيد أنواع الرياحين في كل وقت وحين في البساتين
 يبق على الدهر لا تبلى بضرته من الصيف ولا في برد كانون
 وقال آخر

للأس فضل بقاءه ووفائه ودوام منظره على الأوقات
 قامت على أغصانه ورقاته كنصول نبل جئن مؤلفات
 فقام الريجان وقال يا أس لا جرحك جرحاً ماله من أس
 الميرد فيك من طرق الأئمة الأعلام عن النبي عليه أفضل الصلوة
 والسلام أنه نهي عن التخلل بك والاستيائك لأنك تشقي وتترك عروق الجذام
 إذا قالت حذام فصد قوهها فان القول ما قالت حذام
 وأنا الوارد في عليكم بالمرزنجوش فشهوة فانه جيد للخشام والموزك
 لأصحاب الأرق بالنيام والنافع من الما ليخوليا والقوة وسيلاً للعاب
 ويرد الأحشاء ومن عسر البول والمغص وأبتداء الاستسقاء ومن
 الأوجاع المعارضة من البرد والرطوبة واجفف رطوبة المعدة و
 الأمعاء واحلل النفخ وافتح السدد وادر الطمت وانفع من لسعة
 العقرب لمن بالخل ضد ودهني لما يعرض في الرحم من الاختناق والاضما
 والانقلاب ويدخل في الضمادات للفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة
 الخلف وفي تشنج الأعصاب وتسكين وجع الظهر والأربية ويخرج
 المشيمة وناهيك بها تدرية ومع هذا فانا المنوّه باسمي

في القرآن في قوله تعالى فزوح وربحان وإن الجنس في الآية هو المراد
فقد قصر هذا الاسم على في العرف قصر افراد وقد ورد في الصحيحين
عن سيد بني كنانة مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الرجاء
وَحَسْبُكَ مِنِّي فِي التَّشْبِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ عَلَى الْيَدِيهِ

أما ترى الرجاء أهدي لنا
حما حما منه فاحيانا
كانه في ظله والنداء
زمرّد يحمل مرجانا
قطف عليه الأس وقال يارحان اتريدان لسود وانت مشبه
بها مات العبيد السود المريعنك عن مقصوري قول الشهاب
المنصوري + مفرد +

اهلا وسهلا بريحانا
كانه هامت تكروري
وقال آخر

ورحان تقيس به غصون
يطيب بشمه لشر الكؤوس
كسودان لبس ثياب خزر
وقد قاموا مكاشيف الرؤس
قال الراوي فلما ابدى كل مالدية وقال ما ورد عليه اتفق رأي
الناظرين واهل الحل والعقد من الحاضرين على ان يجعلوا بينهم
حكما عادلا يكون لقطع النزاع بينهم فاصلا فقصدوا رجلا عالما
بالاصول والفروع حافظا للآثار الموقوت منها والمرفوع عارفا بالانساب
صميذا بين الاسماء والالقاب + والاتباع والاصحاب صديدا بالباع بسيط
اليدين في معرفة الخلاف والاجماع خبيرا بما حث الجدل واستخراج
مسالك العلل متبحرا في علوم اللغة والاعراب مطلعا بعلوم البلاغة

والخطاب عظيمًا بفتون البديع حافظ للشواهد الشعرية التي هي
 أبهى من زهر الربيع شديد الرصية شديد الأصابة إذا فوق لغني الشعر
 والكتابة الشعر والنظم صوغ بيانته والنثر والانشاء طوع بيانته
 والتاريخ الذي هو فضيلة غيره فضلة ديوانه فلما مثلاوا بين
 يديه ووقعت أعينهم عليه قالوا يا فريد الأرض يا عالم الجسم
 البسيطة ما بين طولها والعرض أنا احصاها بغنى بعضنا على بعض
 فانظر في حالنا لنكون لك ذخيرة يوم العرض واحكم بيننا بالحق
 واقض لايتنا بالملك الحق فقال ليتها الانهار اني لست كالذي ^{تخاطب}
 اليه العناب والرطب ولا الذي تقاضى اليه الشمس والتوت ^{والعناب} ولا التين
 اني لا اقبل الرشا ولا اطوى على الغل الحشا ولا اميل مع صاحب شهوة
 ولا استحل من مال المسلمين حسوة انما احكم بما ثبت في السنة ولا اسلك
 الا طريقا موصلا للجنة فقطعوا علي الخبر لاعترف من فجر منكم وبت
 فلما قص عليه كل قوله وابدى هيئته وهوله قال ليس احد منكم
 عندي مستحق الملك ولا صاحب الاخر اطي في هذا السلك ولكن
 الملك الاكبر والسيد الابر وصاحب المنبر ذو النشر الاعطر و
 القد الاخطر السيد الايد الصالح الجيد من شاع فضله ^{ونشر}
 وكان احب الرياحين الى سيد البشر واشتمل علما في الرياحين من
 الحسنى وزياده وحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالسيادة وشهد له
 بها وناهيك منه بالشهادة فقالوا ايها الامام اوضح لنا هذا الكلام
 وارونا ما ورد عن النبي عليه الصلوة والسلام لنبلغ من اتباعه ضاية المرام

وينقطع الملام فقال روى الطبراني والبيهقي وابن السني وابو نعيم
وغيرهم بالاسانيد العالية من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة متتالية انه قال سيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية
وروى الطبراني من حديث ابن عمر ومرفوعا سيد ريجان اهل الجنة الفا^{غية}
وكفى بذلك سطوعا وروى البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك
قال كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية + و
ناهيك بذلك هذا وفيه منافع للعلاج من اوجاع العصب والفاالج
ومن الصداع واوجاع الجنب والطحال واذا جعل في ثياب الصوف
منع السوس من فسادها بكل حال ودهنه يُلين العصب ويحلل الاعيا
والنصب ويوافق الخناق وكسر العظام والشوصة واوجاع الارحام
وما يحدث في الاربية من جوار الاورام ويقوى الشعور ويزينها ويكسها
حمة وطيبا ويجسها وخاوة المسحوق ينفع من الاورام الحارة والبلغم
ويفتح افواه العروق وينفع القروح والقلاع ومواضع حرق النار +
ومن شرب ماء نقعت فيه حسن ما لغص منه من الاظفار ونفعه
من ابتداء الجذام بالادمان واذا خضب بها رجل المجذور حصل لها
منه الامان واذا ضمير بها الجبهة والصدغ منع انصباب المواد الى
العين واذا شرب يزرها بمثقال من العسل نفع الدماغ بلارين +
قد روى الترمذي وابو نعيم عن سلمة قالت ما كان برسول الله صلى الله عليه
وسلم قرحة ولا نكتة الا امرني ان اضع عليها الحناء وروى البزار وابو السني
وابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي

الرمضان

و نصف من
كان الهوى قد ضم من بعد
بعض معشوق الى ضد عاشق
و سفر جل على قدره و اطلع
من زهره زهرا و شعر
يكلي نمود الغايبات و تحفة
سر لرب حشيش مسكا اذ فر
يتوسط طعمه عن الراح و بعد
عطر الخود الوداح و شعر
له نيك محبوب و قسوة قلبه
و لون مجب صفة السقم قد كفي
و موهبه من نصاره كانه انبا
فيلة صفاره او طفل قماط
معصفر اولفات

زید عجبنت لیکر صف
او مغرم اخله وصف
بعد الذکر اوصله باظفر
وین منق ابلباب
کدر القشر صافی اللباب
کانه لباب نغمه لبنت
فجاد بعد الجدی فی خلق
ورمان بیع النظام
یسم من مثل حب النعام
نور الحسان اوتفاق
صندل خشیبت بالمرجان
حقاق کاشال اکرا رضیت
شذور عقیق فی فضا

سندور عقیقین فی فضا ترسیر یویم
 قفاق کامثال الکرات
 واجاب ص اسود العین
 لا یغیر شیب ولا نشین
 من النخ تنظیر العیبر
 واذا ما شتره ففصوص
 صیغتها باهما الظلماء
 فخرج ذو طونین فی میاضه
 وخرت جلا لکعین

شرب عشرة اوراق مع عشرة دلاهم سكر فان هذا يقر ارب الهيلج
 الاصفر وفي الشرب المتخذ منها خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن
 والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش و
 القيح والغثيان واذا عصر الرمانتان بشحمهما وتضمض بهما
 نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤها
 المحتصر واكتحل به اذهب الحكمة والجرب والسلاق وقوى البصر
 والاولى ان يمتص المحصور من المزمنة بعد غذائه ليمنع صعود البخار
 ولا يقدر منه فيصرف المواد عن الاخذار واذا شويت الرمانة الحلو
 وضمت بها سكر وجع العين الرمد وزهر الرمان يقطع القيح
 الذي يع المفرط اذا ضمت به المعدة واذا فرغت رمانة من حبها
 وصدأت بدهن ورد عن لبها وفترت على نار هادئة تغتيرا سكر
 الاذان تقطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحسب
 الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذروطنه مع
 الطعام منع الفضول ان تسيل على المعدة او الامعاء واذا نفع في
 ماء المزون وشرب نفع من نفت الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق و
 سف منه عشرة دراهم اخرج الدود واذا عجن بعسل وطلب به انثار
 الجذري وغيرها اياما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ
 في ماء وتضمض به قوى لثة الفم واذا شربه اصساك اسر سال البول
 واسهال البطن وانضم وان استنجى به قوى المعدة وقوى ما انبعث
 افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزف مسدده

شرب عشرة اوراق مع عشرة دلاهم سكر فان هذا يقر ارب الهيلج
 الاصفر وفي الشرب المتخذ منها خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن
 والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش و
 القيح والغثيان واذا عصر الرمانتان بشحمهما وتضمض بهما
 نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤها
 المحتصر واكتحل به اذهب الحكمة والجرب والسلاق وقوى البصر
 والاولى ان يمتص المحصور من المزمنة بعد غذائه ليمنع صعود البخار
 ولا يقدر منه فيصرف المواد عن الاخذار واذا شويت الرمانة الحلو
 وضمت بها سكر وجع العين الرمد وزهر الرمان يقطع القيح
 الذي يع المفرط اذا ضمت به المعدة واذا فرغت رمانة من حبها
 وصدأت بدهن ورد عن لبها وفترت على نار هادئة تغتيرا سكر
 الاذان تقطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحسب
 الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذروطنه مع
 الطعام منع الفضول ان تسيل على المعدة او الامعاء واذا نفع في
 ماء المزون وشرب نفع من نفت الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق و
 سف منه عشرة دراهم اخرج الدود واذا عجن بعسل وطلب به انثار
 الجذري وغيرها اياما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ
 في ماء وتضمض به قوى لثة الفم واذا شربه اصساك اسر سال البول
 واسهال البطن وانضم وان استنجى به قوى المعدة وقوى ما انبعث
 افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزف مسدده

شرب عشرة اوراق مع عشرة دلاهم سكر فان هذا يقر ارب الهيلج
 الاصفر وفي الشرب المتخذ منها خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن
 والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش و
 القيح والغثيان واذا عصر الرمانتان بشحمهما وتضمض بهما
 نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤها
 المحتصر واكتحل به اذهب الحكمة والجرب والسلاق وقوى البصر
 والاولى ان يمتص المحصور من المزمنة بعد غذائه ليمنع صعود البخار
 ولا يقدر منه فيصرف المواد عن الاخذار واذا شويت الرمانة الحلو
 وضمت بها سكر وجع العين الرمد وزهر الرمان يقطع القيح
 الذي يع المفرط اذا ضمت به المعدة واذا فرغت رمانة من حبها
 وصدأت بدهن ورد عن لبها وفترت على نار هادئة تغتيرا سكر
 الاذان تقطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحسب
 الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذروطنه مع
 الطعام منع الفضول ان تسيل على المعدة او الامعاء واذا نفع في
 ماء المزون وشرب نفع من نفت الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق و
 سف منه عشرة دراهم اخرج الدود واذا عجن بعسل وطلب به انثار
 الجذري وغيرها اياما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ
 في ماء وتضمض به قوى لثة الفم واذا شربه اصساك اسر سال البول
 واسهال البطن وانضم وان استنجى به قوى المعدة وقوى ما انبعث
 افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزف مسدده

شرب عشرة اوراق مع عشرة دلاهم سكر فان هذا يقر ارب الهيلج
 الاصفر وفي الشرب المتخذ منها خاصية في منع اخلاط البدن من التعفن
 والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش و
 القيح والغثيان واذا عصر الرمانتان بشحمهما وتضمض بهما
 نفع القلاع المتولد في افواه الصبيان واذا طبخ في اناء نحاس ماؤها
 المحتصر واكتحل به اذهب الحكمة والجرب والسلاق وقوى البصر
 والاولى ان يمتص المحصور من المزمنة بعد غذائه ليمنع صعود البخار
 ولا يقدر منه فيصرف المواد عن الاخذار واذا شويت الرمانة الحلو
 وضمت بها سكر وجع العين الرمد وزهر الرمان يقطع القيح
 الذي يع المفرط اذا ضمت به المعدة واذا فرغت رمانة من حبها
 وصدأت بدهن ورد عن لبها وفترت على نار هادئة تغتيرا سكر
 الاذان تقطيرا ومع دهن بنفسج ينفع للسعال اليابس كثيرا وحسب
 الرمان الحامض اذا جفف في الشمس ودق للانعام وذروطنه مع
 الطعام منع الفضول ان تسيل على المعدة او الامعاء واذا نفع في
 ماء المزون وشرب نفع من نفت الدم نفعا وقشر الرمان اذا سحق و
 سف منه عشرة دراهم اخرج الدود واذا عجن بعسل وطلب به انثار
 الجذري وغيرها اياما متوالية اذهبها وحصل المقصود واذا طبخ
 في ماء وتضمض به قوى لثة الفم واذا شربه اصساك اسر سال البول
 واسهال البطن وانضم وان استنجى به قوى المعدة وقوى ما انبعث
 افواه البواسير من الدم واذا جلس فيه النساء نفع من النزف مسدده

اوغوزات خردن من عقیق +
 و بارضها الباقلا الذی فاح +
 یزرله من الکلام + نور ایلی بلق +
 اوجا لیب جولج منقذته +
 فصوص مرده فی غلف در +
 باقیم حکمت تقاطع +
 و نورمال غیابش +
 مع الراجح +

النفث بالبركة
وقال في سحره
ناراً من نار
وقال في سحره
ناراً من نار
ناراً من نار
ناراً من نار
ناراً من نار
ناراً من نار

والاحشا هاضم من الاكل ما يشاء المعدة مسخنة وللنفث مسكن للنفس
مضيق ولللسان البلغمية مفتحة ودهنه نافع للمعالج من استرخاء
العصب الفالج قال طائفة من الحكماء جمع انواعا من الحاسن
والاحسان قشرة مشموم وشبه فاكهة وحاضه ادام وبزده دهان
وقد اكره فيه الشعراء ونظم فيه الادباء قال الشاعر
انظر الى صنعة المليك وما
اظهر في الارض من احاجيب
جسم يحين وتميصه ذهب
ركب في الحسن اي تركيب
فيه لمن شئت وابصره
لون محب وريح محبوب
وقال اخر

كان اترجنا النصير وقد
ايد من التبر ابصرت بدار
وان كانا نحنا تنان تصنعه
من جوهير فانتنت جمعه
وقال اخر

حيالك من تهوى بترجة
فجلدها من ذهب اكل
ناعمة مقدودة غضة
وجسمها الناعم من فضه
وقال اخر

يا حبذا الترجة
كانها كافورة
تحدث للنفس طرب
لها غشاء من ذهب
وقال اخر

انظر الى الانترج وهو مصبغ
فكانه كفت يضم انا ملا
ان كنت للتشبيه اي محقق
منها ليدخل في اناء ضيق

عن ابن دسيرة
عن ابن دسيرة
عن ابن دسيرة
عن ابن دسيرة
عن ابن دسيرة
عن ابن دسيرة
عن ابن دسيرة
عن ابن دسيرة

والنفث ايضا والتشبيه
ونقعه يغرب عنه الجامع
وذا قيل من كثير فاعرف
يحدثه شرا انيقا ناضرا
ودر نظم بوجه التواظف
ونسأل المنان توفيقا
نحوي به فواءا وانحاء
بالمصطفى خير الانام احدا
والله والصحب اعلام الهدى

في غرض التشبيه
للمصباح النير
نار نوراني
باب في تشبيه
ان في مثل لان
قال وانما قيل
بمعنى الجملة
الصفحة التي
التي في قوله
قال الفارابي
سجلت في

وقال آخر

ايا حسن اترج يلوح لنا طري
عليه من الاوراق خضر الغلائل
حكى سميتها ما غير البين جاله
وقد عد ايام النوى بالانامل

وقال آخر

امسيت ارحم اترجا واحسبه
في صغرة اللون من بعض المسالكين
عجبت منه فما ادري اصغره
من فرقة الغصن ام خوف السكاكين

وقال آخر

وصغر من الاترج في وسط مجلس
يحكي وجوه العاشقين باصفرارها
تشير اذا لاحظتها باعساب
كايدي جوار الترك لولا احمرارها

وقال آخر

له بل للحسن اترجة
تذكر الناس بأمر النعيم
كانها قد جمعت نفسها
من هيبة الفاضل عبد الرحيم

السفرجل

وما ادراك ما السفرجل ورد في حديث عن طلحة صبيح الاسناد
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع اليه سفرجلة وقال دونكها
فانها شحم الفؤاد وفي رواية اخرجه امام عالي القدر فانها تشد
القلب وتطيب النفس تذهب بطحاوة الصدر وفي حديث له رواء
وبريق كلوا السفرجل على الريق وفي حديث رواء من اسند
اسند كلوا السفرجل فانه يحم الفؤاد ويشجع القلب ويحسن الولد +
بارد في اخر الاول يابس في اول الثانيه فيه منافع وقبض وتقويه +

يقوى المعدة القابلة للفضول والشهوة الساكنة جدا للمساكول +
 ويسكن العطش والقيء ويدر وينفع من الذو سنطاريا ويقصر - و
 يجلس لتزف والعرق واذا دخل البطن على الطعام انطلق وعصائر
 نافعة من الربو وانتصاب النفس واذا قطرت في الاحليل نفعت
 حرقة البول الذي انحبس ولعابه يرطب ما في قصبة الرئة من اليبس +
 وجبه ملين لا قبض فيه لمن شاء وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء
 وينفع الحلق من الخشونة ويحدث في قصبة الرئة ليونه ودُهْنُهُ
 نافع من النملة والشقاق ومن القروح الجريحة على الاطلاق ومن
 وجع الكلى والمثانة وما في البول من الاحراق ومشويه يوضع على العين
 للحاثر من الاورام ويحقن بطبيعته نتوالمقعدة والارحام واذا امت
 الحامل اكله كان ولدها حسن الصورة واذا وضع مطبوخه على
 الثدي نفع الاورام من انعقاد اللبن وازال منه الصلابة وكبره
 منافع وخواص مذكورة وفيه اشعار كثيرة مشهورة قال شاعر

سفر جلة جمعت اربعا فكان لها كل معنى عجيب

صفاء النضار وطعم العقاقير ولون الحب وريح الحبيب

وقال آخر

حاز السفر جل لذات لوز وغدا على الفواكه بالتفضيل مشهورا

كالراح طعما ونشر المسك رائحة والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

وقال آخر

سفر جلة صفراء تحكي بلونها عجا شدة للحبيب فراق

إذا شققها المشتاق شبه ربحها
بريح حبيب الذم منه عناق
وقال آخر

سفر رجل كأنه مثل ثدايا الهند
يحكي أصفرار لونه صبغة لون العبيد

وقال آخر

ملامات من كرات التبر مقنعات برقاق خضر
بتكهة العطر وفوق العطر أطيب من نشق سلا الخمر

التفاح

وما أدراك ما التفاح بارد رطب في الأولى مقول للمعدة إذا صاد
فيها خلطاً غليظاً الحدة فضلاً طيب في المذكورين موافق قل أن يضمر
المحورين له خاصية عظيمة في تفرج القلب وتقويته ذو عطرية
تعد من أغذية الروح وادوية من أنفع الأشياء للسوسيين و
المذبولين أكلاً وشماً ويقوى الدماغ وينفع هو وعصارته وورقه سما
ويضمد بها العين الرمدة إذا شوي شيئاً والمشوي منه في الحجين ينفع
قلة الشهوة ومن الدود والدوسنطارياً ومن خاصيته فيما ذكر
الأطباء توليد النسيان وروي فيه أثر الأانه في غاية النكران وشراً
بعقل الطبيعة ويقمع حرّاً ويصلح للغثي والقي الكائنين من المرة الصغرى
وعصارته لرجل النقرس طلاً وهو يسر النفس ويحسن الخلق شماً وما كلاً
والحد من فأكهة لم تنضج على شجرها فأنها عذيلة ومن أكثر من ذلك
حمض طويلاً وقد جعل ابن البيطار السفرجل نوعاً من أنواع التفاح*

وجعل منها غالب ما اوردناه في هذا المراح فهي الا ترج بالتفاح المتأ
نسبة الى بلاد ماة والمخوخ بالتفاح الفارسي سماءه والشمش بالتفاح
الارمني دعاه وهذا يدل على شرف التفاح لمن وعاه ومن سماه
الادبية انه اجتمع فيه الصفرة الدرية والبياض الفضي والحمر الذهبي
وانه يلدن من الحواس ثلاثة بحرمه العين الحسنه والانف لعرفه
والفم لطعمه وكم قال فيه من شاعر ما هو واديب باهره
وتفاحة فيها احمرار وخضرة مخضبة بالطيب من كل جانب
تكامل فيها الحسن حتى كأنها تورّد خلد فوق خضرة شارب
وقال آخر

كأنما التفاح لما بدا+	يرفل في اغوا به الحمر
شهد بماء الورد مستوع	في اكر من جامد الخمر
كأننا حين نخي به	نستشق الند من الجمر

وقال آخر

تفاحة جمعت لونين خلتهما	خدي حبيب محبوب قد اعتنقا
تعانقا فبكدا الواشي فراعهما	فاحمر ذا نجلا واصفر ذا فرقا

وقال آخر

وتفاحة من كف ظبي اخذتها	جناها من الغصن الذي مثل قدّه
بها لين عطفيه وطيب نسيمه	وطعم لماه ثم حمره خدره

وقال آخر

الخمر تفاح جرى ذائبا	كذلك التفاح خمر جمد
----------------------	---------------------

وقال آخر

وكمثرى سباني منه طعم كطعم المسك شيب بماء ورد
لذيذ خلته لما التكاثر نهود السمر في معزة وقت

وقال آخر

وكمشاء بستان شربي الطعم والمنظر
كأنداء الدماخ عليها السند من الأخضر
لها طعم اذا ذيق كماء الورد والسكر

النبوت

وما ادراك ما النبى قال الملك المعبود وسدر مخضود وفي الحديث
عن سيد البشر رأيت سدرية المنتهى فاذا نبقها كقلال حجر والسدرية
المذكورة في القرآن وفي عدة من الأحاديث الصحيح والحسان بارد
يا بس في وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة يحد عنها فضولا يسهل
المرارة الصفراء المجمعة في المعدة والأمعاء وهو للحارارة قبيح وينفع
من الاسهال الذريع فهو مطلق وعاقل كالحليب الذي هو للبرد
والعفونة فاعل فسيحان خالق الاضداد المنزه عن الاشباه والانداد
يقوى المعدة من الضعف وينفع من قروح الأمعاء والنزف وهو
يمنع تساقط الشعر ويقويه ويطوله وورقه يلين الورم الحار ويحلله
ويصلح لامراض الرئة والربو يزيله ويعدله وطبخ السدر لسيلان
الرحم يطله وصمغه يذهب الكبرية والحزاز اذا به يغسله وكم فيه
من شجر يصفو ويفضله قال الشاعر

وسدرة كل يوم
 كأنما النبق فيها
 من حسنها في فنون
 وقد بدد اللعيون
 جلاجل من نضار
 قد علق في الغصون

وقال آخر

انظر الى النبق في الاغصان منتظما
 كأن صفوته للناظرين غلت
 والشمس قد أخذت تجلوة والقضب
 يحكي جلاجل قد صيغت من الذهب

وقال آخر

انظر الى النبق الذي
 وكأنه في دوحه
 فيه الشفاء لكل ذائق
 والليل صار د السرايق
 ذهب تبهرجه الصيا
 ف فصار حبا للمحائق

وقال آخر

تفاءلت لكي تنق
 ولا زلت ولا زلتنا
 فاهديت لك النبقا
 وفي النعمة لا تنق

الخوخ

وما ادراك ما الخوخ بارد في اخر الاول رطب في مبدأ الثانية ينفع
 الابدان اليابسة الحارة الواهية جيد للمعدة الحارة يقطع الديد
 العطش ومضارة ويشهي الطعام ويزيد في الباه والاعتدال ويطفئ
 الحرارة المطلق وينفع المحسوم وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت
 غيا خالصة او محرقة وورقه اذا دق وعصر وشرب مرات متواليات
 اسهل حب القرع والحيمات واذا ضمد به السرة قتل ما في البطن من الديد

واذا دلك به بعد الطلاء بالنورة طيب الأبدان وذهنه ينفع
من الشقيقة واوجاع الأذان وكفر فيه للشعراء من تشبهات حسان
قال — الشاهر

وخوخة بستان زكي نسفها من المسك والكافور قد كسبت تشريح
صلبة ثوبا من التبر تصفها مصاغها وباقها كياقوتة حمراء
وقال — آخر

وخوخة جمعت طعما ورائحة ومنظر أيا له من منظر حسن
فيها من الطعام صنما مضاعفة طعم الفواكه مجنى من الغصن
في وسطها عجرة تشفي اذا عصرت من كل داء جرى في الرأس والبدن
أضحت شفاء وريحانا وفاكهة زين الفواكه في الأوصار والبدن
وقال — آخر

كأنما الخوخ على دوحه وقد بدا السحرة العندي
بنادق من ذهب صفر قد خضبت أيضا بها بالدم
وقال — آخر

وخوخة يحكي لنا نصفها وجنة معشوق داء الرقيب
ونصفه الآخر شبهته بلون صبغ غاب عن الحبيب
وقال — آخر

يا حبل الخوخ ويا حبل محبرة المغسوس في الأبيض
كأنه حد رش الميزل يبضرقه اثر للعضاض
وقال — آخر

يا حبيذا الخوخة والذائق
 كأنما توريد حافاتها
 وحسنها المستكمل الفايق
 توريد خد مصه عاشق
 ونختم هذه المعاني بقول ابن الشرف القيرواني
 سقى الله عيشي تحت ريان يانغ
 كأنني اذا امتدت علي ظلاله
 مغدني بانداء وبرد ظلال
 سبحت علي بردي درع غوالي
 كأن علي اوراقه ادمع الحيا
 نظام لال او نجوم ليكي
 كأن علي عتابه سندسية
 سواتر من حر الهجير كوالي
 كأن مديرات العراش فوقنا
 هو ابط خلخال قلين عوالي
 كأن جني المقطوف من ثمراتها
 جنة النخل مسرورا بماء زلال
 كأن سنا النار نجم فوق غصوه
 سنا الجمر تدكي بالالوة صالي
 كأن مبادي الجملنا رانامل
 مطرفة من داميكات نبال
 كأن ذري الرمان غيد نواهد
 جلاهن في علي المنصة جالي
 كأن ثمار النبق النجم عسجد
 بغير سنا شمس ونور هلال
 كأن ثمار الخوخ تندي جويها
 خردا من التخليل ذات بلال
 كأن جني ورد به جمعاً معاً
 عقيق و در في ثرايب حال
 كأن زكي اليا سمين وحسنه
 جميل ثناء عن جزيل نوال
 فيا حبذا حالي ان ارحمت خاليا
 بهذا وذالون سري خالي
 والله الحمد والمدة ونسأله الغفران والجنة وان يقبضنا على الكتاب والسنة

المقامة الزمرذية في الخضراوات

سأل سائل عن أهل الوسائل من يقصد في المسائل ويرصد
لديوان الرسائل عن الخضر اوات المسبعة المنقذة بالروا والسبعة
وما جدي منها نفعه واجد روقه واسرع وضعه واوضح
وابضع في فن الطب شرعه فقال على الخير سقطتم ومن البحر لقطتم
ولقد اقسطتم في سؤا لكم وما قسطتم وسأتيكم بما يفوق حكمة
بقراط من غير تفريط ولا انقطاع

القرع

وما ادر اكم القرع ذو الفضل الذي انتشر والذي كان يحبه سيّد
البشر كم فيه من حديث ورد وخبر مقبول ورد ففي الصحيح انه
صلى الله عليه وسلم كان يتبعه من حوالى الصحفة وروى الشيخان
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع وكفى بذلك
تحفه وفي حديث رواه الكافي عن المتقين المبرزين اذا طمخوا قدرا
فاكشوا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين وفي حديث رواه ائمة
البلاغ عليكم بالقرع فانه يزيد في السماع بارد في الدرجة الثالثة
دواء نافع من الادواء العاثية العاثية وهي اقل التمار الصيفية
كلها مضرّة وايسرها في المعدة لاثنته مذكور في المشهورين ومشهور
في المذكورين وهو من طعام المحرورين جيد لاصحاب الصغرا +
واصحاب الكبد الحارة اصلح واخرى لمريدا والمبرسمون والمحرورون
بمثله صنعا ولا اعجل منه نفعاً ولا اعظم منه وقعا يبرد ويطفي
ويلين البطن ويعفي ويسكن العطش والهيب وله في نفع الحميت

نصيب ومرة الفروج المطبوخ فيه منعشة من الغثيات النكشة
من حلة الاخلاط الصفراوية في الحمىك واذا ضمد بشي من الاورام الحارة
بردها واطفاها وسواء في ذلك الدماغ والعين والنقرس وما سواها
وماؤه اذا شرب او غسل به الرأس سكن الصداع وينوء من يلبس دماغه
من مرض الزكام تقطير في الانف بالانزاع واذا طهر بجين وشوي
واستخرج ماؤه سكن حرارة الحمى الملتبسة قطع العطش وحسن غذاؤه
واذا شرب شربا جيدا رشنبر وينفسج صرب احد صفراء محضنة وازال
كربا وان كل بمائه المذكور العينان اذهب منها صفرة اليرقان +
وجرادة القرع اذا طهر بها الرأس سكن الحار من الصداع او ضمد بالعين
من الرمذ الحار سكن منه الاوجاع او الحجرة حصل لها دتجا الارداع +
وماء قشر القرع اذا استعطبه نفع من وجع الاسنان او قطر مع دهن
ورد نفع وجع الحار في الاذان واذا طهر القرع بالخل نقص من غلظه و
انخفض وكان اشد تطفئة للصفراء والدم وسويقه نافع من السعال
وجع الحلق والصدر الصادرين حرا ومن الكرب الحاد من الصفرا
ودهن القرع نحو دهن البنفسج والنيلوفر جيد للحرق والسمهر وهو من اجل
الادوية لتنويم المحمومين والمسلولين كيفما استعمله البشر واذا اكل
بماء زهرة اذهب الرمذ الحار واقلعه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر
على الدم المنبعث قطعه واذا عجن والحالة هذه بخل وطلي به على البصر
نفعه وينفع من قروح الذكر والاعضاء اليابسة المزاج وهي جيدة
لتطهير الصبيان ولحرق النار معجونا بسمن النعاج واذا قشر جبه ودق

واستخرج منه الادهان نفع وجع الامعاء الحار ووجع الاذان وكتب
 بزره ينفع من السعال الحار المواد ويرطب الصدر ويبرئ حرقة المشانة
 المتولدة من خلط حاد ولو لم يكن من فضله المبين الا انه داوى الله به
 رسوله من اصفياه المرسلين قال تعالى فنبذناه بالعراء وهو سقيم
 وابنتنا عليه شجرة من يقطين وفيه يقول الشاعر **شعر**
 وقراع تبدى للعيون كأنه خراطيم افكال لطنخ بزجار
 صرنا فعايناه بين مزارع فاعجبنا حسنه كل نظار
 وقال **آخر**

باكورة من قد عانا خصرة في كف حلوال دل بغداد ذي
 كأنها كاكورة اقبلت في خرق خضر من اللاذ

الهندباء

وما ادراك ما الهندباء فيه احاديث عديدة طرق بعضها لبعض
 شهيدة ما من ورقة من ورق الهندباء الاعلى قطرة من الجنة +
 وهذه منقبة جليدة وفضيلة وصنة ومن اطباء من يسميها القلعة
 المباركة لانهم حمدوا في قانونها الطبي مسالكه بارد رطب في الاولى
 جيد للمعدة مأوولا ينفع من ضعف القلب والمعد ويفتح من الكبد
 والطحال السدد وهو من افضل دواء للمعدة والكبد الحارين ويطفي
 حرارة الدم والصفراء وينقي مجارى الكلى من الرين واذا اكلت مطبوخة
 عقلت وتسكن التهاب المعدة والكبد ضديها واكلت وينفع من
 الحميات والاستسقاء والاورام ومن نفت الدم والكذاء السموم ولسع الحوام

ويسكن الغشيان ويضد بها من الحجرة والخفقان ومن النقرس والورم
الحار في عين الانسان ويضد باصلها من لسع الحية والعقربان و
ماؤها اذا غلي وصفي وشرب بسكنجين ينقي الرطوبات العفنة وينفع
من الحميات المزمنة وان طلي به الاورام بردها واسعف وبزرة قريب
الفعل من مائه المعتصر الا انه اضعف وقال في القانون وهو ابرها
انفع الهندباء للكبد امرها ويحذر الهندباء اصحاب السعال فانه
لا يوافقهم بحال وفيه يقول الشاعر المقول **شعر**

الاحب هذا الهندباء بقله منافعها جمة جامعة
له ورقات كلين الرياظ خضر باطرافه طالع
اذ اناله ذو سقام **ابكل** ولم يخش من بعده واقعه

الخس

وما دراك ما الخس بارد رطب اشد من الهندباء ترطيبا وافر في
في التطفية وتسكين العطش نصيبا مبرد للبطن منوم مدر للبول اذا
عليه دووم واذا طبخ فهو اكثر في الغذاء واذا اكل كما قلع غير مغسول
وافق من يشتهي من معدة اذى وينفع من الحجرة والورم الحار وليكثر
من اكله من معدته تولد المزار قال ابن البيطار ولم اجد شيئا من البقول
يداوى به السحر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب جيد لا يواز
بقلي خيرة اذ ليس تعرض له رداءة الاستقرار كما تعرض لسائر البقول
والبطن معه لا هو مطلق ولا معقول وهو يهيئ للانسان شهوة المأكول
وينفع من اللذع العارض من المعدة ومن حرقة المثانة التي هي خلط

صفراوي متولدة ومن السعال الذي لا تفت معه وهو من مادة رقيقة
 تنحلب من الزاس مستمدة ويغز اللين وينهب المرقان ويسكن حرارة
 الراس والذهنيان ويسكن وجع الثدي وهو دواء الاختلاف المليء
 الارضين والهوى وان اكل بالخل نيا سكن المزار والصداع المتولد
 عن صفراوي البخار واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن الورم الحار من
 العين والاكثر من اكله يضعف البصر ويكسبه الغشاوة والخبث
 وبزره يسكن وجع الصدر ولدغة العقرب والهوام واذا شرب قطع
 شهوة الجماع والاحتلام وفيه يقول الشاعر **عرش**
 اتاني الخلام قبيل الطعام وقد حم جسمي بنجس نصير
 كقضب اللجين باطرافها لمصرها عذبات الحريد

الرجلة

وما ادراك ما الرجلة فيها حديث ضعيف بلا نزاع ان فيها شفاء
 من سبعين داء اذناها الصداع وانه صلى الله عليه وسلم دعالها
 بالبركة وحيث شاعت نبتت وذلك حين داوى بها فرحة في جل
 فبرئت فلذلك تسميها اطباء البقلة المباركة والمينة والحققاء
 اسماء متشركه باردة في الثالثة رطبة في الثانية كثيرة المنافع في
 الحاضرة والبادية عظيمة البركات تمنع المواد المتخلبة والنزلات
 لاسيما التي الى المرارة والحرارة صائلات مع انها تغير هذه المواد
 تخيل منها المزاج وكم لها من اثر حسن في العلاج تقع الصفراء جدا
 وتبدل من الحرارة بردها وتبرد تبريدا شديدا وهي من انفع الاشياء

كلها لمن يجد في المعدة والكبد طيباً وتوقيداً اكلاطها وشراباً لها
 ووضعاً على فم المعدة وما دون الشراسيف باذائها وتشفى من الضرر
 العارض في الاسنان ومن قرصة الامعاء وحرقتها اذا اكلاها الانسان
 ومن الفضول ان تصل الى المعدة بالسيلان ومن نفت الدم من
 الصدر والقيء والاسهال ومن ثرفت النسوان ومن الاوجاع والقروح
 في الكلى المثانة ومن حرقة البول والعطش فجل الباري سحابة تنفع
 المحرورين واصحاب الحميات الحادة وتزيد في الباه والمنى في الامزجة
 الحارة اليابسة المادة ومن قال انها تضعف شهوة الجماع فهو في
 المبرودين بلا نزاع وضادها ينفع من الصداع واورام العين و
 غيرها ومن الحكة والتجرب المقلعة والمثانة وحرق النار وضررها
 وعصاريتها تنفع من الحميات وحب القرع شرباً ومن يشور الراس صداعه
 غسلاً به وصباحاً وقد ينفع في ادوية الرحم وفي اخلاط الاحمال واذا حقن
 به غير مغلي نفع من انصباب المرة الصفراء الى الامعاء واصسك ما حدث
 عنها من الاسهال وبزرها ينفع من القلاع والحرق في افواه الاطفال
 ويشفي من الحصى ويد البول ويسهل طبعاً واذا قلي مسك الطبيعة
 وقوى الامعاء واذا ذلك بالرجلة التاليل فلعها بالخاصية قلعا ومن
 وضعها في فراشه لم ير خطراً ولا منافعاً وضعها وهي في الجملة صالحة في
 العلاج في كل حار من الارمان والبلدان والمزاج غير انها تقطع شهوة
 الطعام وتحدث في البصر الاظلام ٨

الباقية

وما ادراك ما الباميه باردة رطبة في الثانية وهي اربط من سائر
البقول والدم المتولد عنها ردي الفضول موافقة لاصحاب المزاج
الحار وخذاؤها في غاية القلة والاستندار والتوابل الحارة تدفع
ما فيها من المضار وفيها اقول

وبامية لها طعم لذيذ ومنظرها بديع في الجمال
تكاثر وهي تزهو في رياض حقائق زمرد ملست لآل

الملوخيا

وما ادراك ما الملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية تفتح سد
الكبد الوانية وترطب الصدر وتنفع من السعال وتلين البطن
وبزرها اشد في الاسهال وصريح كلام القانون في الترجمة عنها
ان منافع الخبازي جارية فيها لانها نوع منها

الخبازي

وما ادراك ما الخبازي بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة بعد هذا
الف وزاي مفتوحة وتحتية وتسميها العامة بالخبيزا بارد رطب في الاولى
ردي للمعدة الرطبة فضولا مغزر للابن نفعا يفتح سد الكبد
ينفع للقلع وينفع من السعال اليابس بالاغتدا ومن اوجاع
المثانة وكبها من الاذى ويدد البول ويلين طبعا ويصلح خشونة الصلابة
والرئة وبزره في ذلك اشد نفعا وقضبانة نافعة للمثانة والامعاء
وورقه اذا مضغ نيشا وضد به العين تقى البواسير وانبت فيها
الحم وازال الغين واذا ضمده للسه النحل والزنا يبرقع واذا دق خلط

بزبد وتسمحه لم يضره منها ما السع وإذا ضمده مع البول أبرأ الرطبة من
 قروح الرأس وإذا طين ودق وخلط به زيت ووضع على الحجرة وحرق النار
 أذهب عنها الباس وإذا وضع وحده على الأورام سكنتها أو الدهان مبل
 فجرها وأخرج ما فيها من الأدناس وإذا جلس النساء على طينها سكن
 صلابة الرحم والمقعدة وإذا أضيف بزرها إلى أدوية الحنفن أزال
 ضرر الأدوية الحادة وبرده وإذا طين ورقه بأصوله نفع من لسعة
 الرتيلا والأدوية القتاله وينبغي أن يشرب ويتقيأ فإنه يبرئ ذلك
 لأحماله وقد قلت فيها

خبازيات نراها	تحكي قباب زبرجد
كثيرة النفع طبيا	مقامها فيه أحمد
تفوق في الطب حقا	على الحجين وعسجد

المقامة الفستقية

مررت من النقول طائفه على البقول عائفه تروم الأضاح عن
 منافعها والأيضاح عن طبائعها فاجابها من اجاب من الالباء
 الانجاب ان اسقمعروا ما القى اليكم وعوا ما امل عليكم

أما الفستق

فجار طيف الثانية أشد حرارة من الجوز واللوز متباهية بفتح
 السدد وينقي الكبد ويقوى المعد لأجرتها التي ترقى إلى الأعلى
 قاصع ولعلل الصدر والرئة نافع وينقى من أذى الغذاء ويزيل ما فيها
 من ثقل وأذى ويذهب المنخص والغشيان وينفع من غش الصوام

كالحمية والثعبان ويقوي فم المعدة وقلب الانسان ويعيد المفرجات
والترياكات وقشره اذا نقع في الماء وشرب نفع العطش والقيء والاطلاق
ويطيب النكهات لما فيه من العطر يات ودهنه يضرب بالمعدة وذلك
من الخاصيات وفيه يقول الشاعر

من الفستق الشامي كل مصوة تصان عن الاحداق في بطن تآبو
زبرجدة ملفوفة في حريرة مضقنة درامعش بيك قوت

وقال آخر

تفكرت في معنى الثمار فلم اجد بها ثمر ايبس وبحسن مجرد
سوى الفستق الرطب الجني فانه زها بمعان زيتت بتجرد
غلالة مرجان على جسم فضة واحشاء ياقوت وقلب زبرجد

وقال آخر

وفستقة شبهتها اذ رأيتها وقد عاينتها مقلتي بنعيم
زبرجدة خضراء فوق حريرة بحقة عاج في غلاف اديم

وقال آخر

وفستق قد حكه جلباب شققا وقلبه كوداد العاشق الكلف
تراه ملتخفا ثوب الحيا نجلا طورا وطورا تراه غير ملتخف
يكي فصوص يواقيت مفصلة زرقا وصفرا لها غلف من المصدا
كان اكله من طيب مطعمه مواصل لحبيب دائم الصلف

واما اللوز

فخار رطب في الدرجة الاولى يصلح بلة المعدة ويقذف ما فيها رطوبة فضولا

ويجلى الأعضاء الباطنة وينقيها ويغذيها والامعاء ويلينق ما فيها ويدبر
 البول ويسكن حرقة المبال وينفع السدد من الكبد والطحال ويلينق
 الحلق وينفع اليأس من السعال ويسمن ويقوى البصر المضطرب وينفع
 من القولنج ومن عضة الكلب وهو جيد للصدر والرئة والمثانة الخشنة واذا اكل
 بالسكر زاد في المنية وسخنه واللوز المقلع نفع للمعدة بالدياغ واذا اكل اللوز والجوز بالسكر
 غذي كثيرا واخصب البدن وزاد في المنية والدماغ واللوز الاخضر يذهب
 اللثة والفم ويسكن ما فيها من الحرارة والدم وفيه يقول الشاعر
 انظر الى اللوز اذ وافاك اخضر
 يا من عجا سنده تاهت على التيه
 انظر اليه بعين الزهر مستعما
 قولي لتنظر فيه حسن تشبيهي
 كأنه حب در صانه صد
 من الزبرجد جل الله من تشبيهه
 وقال آخر

رأيت في اللوز معنى
 مثاله ليس يوجد
 كأنه حب در
 عليه قفل زبرجد
 وقال آخر

وهذا الينا لوزة قد تضمنت
 لبصرها قلبين فيها تلاصقا
 كأنهما خلان فازا تجلوة
 على غفلة في جلسة فتعانقا
 واما الجوز

فشد يد الحرارة والاسنان كثير الاضرار بالانسان وله في المعدة
 الباردة نفع ومن منافعه انه يسهل الديدان وحب القرع وهو
 دواء لجميع السموم وتسكينه للمغص معلوم واكثر نفعه للمعالج

في الطلاء من خارج على القوبا والمحتوي من الاعصاب والندى
الوارم وعضة البشر والحلاب + وفيه يقول الشاعر
تأمل الجوز في طباقه لقرى رابوق حسن عليه غير محطوط
كأنه اكرم من صندل خروط فيه بدائع من نقش تخطيط

وقال آخر

بارت جوا خضر مقتصم مقشر
كأما ارب ساعه مضغة عاك الكند

واما البندق

فأعلاظ واغذى من الحوز وفي الحرارة دون اللوز ولفظه فارسي واسمه
العربي الجوز وهو الى حرارة ويوسه قليله وفيه خراش ومنافع
جليله منها انه يزيد اكله في الدماغ وينفع من السموم ولدغ العق
الدماغ ويقوى المعالمد عوب الكصائم ويتقى الضرر عنه بالخاصية ويلا
وينفع من السعال المزمن والنفث الحاد من الرئة والصدر وذكر ابن
البيطار ان قوما بعلقونه في اعضاءهم من لدغ العقارب وذلك
نفع جليل القلد ويقشر من قشرته ليكون اسرع انفضاضا واخذارا
واقل من النفخ والقراقرضارا فان في القشر الباطن قبضا شديدا وبه
يعقل البطن ويكثر للنفخ توليدا واذا قللاه من اراد اكله اعانه على
انضاج النزله

واما الشاهبلوط

وهو القسطل فبارد ذوياس نافخ مصدع للرأس وغذاء وليس محموا

للناس قابض بطي الانضمام فان خلط بالسكر قلل ما به يضام
وفيه تقوية للاعضاء ومنع للتزوف وجلاء ومن السحر وقروح الامعاء
ونفع من رطوبة المعدة ونفت الدماء ولحمه جيد للسموم وتغذية

للبول معلوم

واما حب الزلم

فحار في الثانية رطب في الاولى يزيد في المني كثيرا ما كولا وطعمه مذل
ما الذاة واطيبه واذا مضغ ووضع على كلف الوجه اذهب

واما حب الصنوبر

فحار في الثانية رطب في الاولى وقيل يابس في الثانية نزولا شديدا
صالح للشكحم دون الشبان للرعدة والقالج والربو نافع وللرطوبة
العفنة والبلاغم قالع ينقي الكل والمثانة من الحصى والرمل ويشفيها
ويقوي المثانة على امساك البول الذي فيها ويزيد في الباه ويكثر البرح
ويسخن الكلى لمن كان له بالاسنان نجاح ويتفع ما عرض في البدن من
الاسترخاء ويخفف الرطوبات الفاسدة المتولدة في الاعضاء وهو بطيء
الضم فليحذر فيه الاكثار ولا ينبغي للمحورين ان يقربوه ولا سيما في
الزمن الحار والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
صحابه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ورضي الله تبارك وتعالى
عن كل الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابعيهم

المقامة الياقوتية

اجمع سبعة من اليواقيت لبضعة من المواقيت وتصعد واللمفاخرة
 لا للمفاخرة والمكاشرة لا للمكاشرة ايها في الرتبة اعلى وفي الزينة ^{خل}
 وفي المنظر احلى وفي الخبز اجلى فقعدوا كل منهم حلقه وسبحوا الذي
 احسن كل شي خلقه ونصب لكل منهم في حلقته منصبه وشاروا
 اليه بالاصابع حيث اضحى عين الخاتم وفضه * * * * *

فقال الياقوت

الحمد لله الذي خلقني حسن التقويم وجعلني ابهى في العين من الدر
 النظيم وشرفني على كثير من الاقران حيث ذكرني بصريح ^{اسمي}
 في القرآن في قوله تعالى في سورة الرحمن كأنهم الياقوت والمرجان و
 قدمني في الذكر وذلك يدل على اني من المرجان انبه واشرف من مقام
 وقواما ورتبه وكم ورد ذكرى في الاحاديث الصحاح والحسان وفي
 صفات ما اودعه الله من الحسن في الجنان من ذلك حديث عثمان بن
 ابي صهيب عليه السلام فيضا بنى الله جنة عدن لبنة من ياقوتة حمراء ^{رواه}
 ولبنة من زبرجدة خضراء ولبنة من درة بيضاء وفي حديث مرفوع
 حافظ مسجّد الدرجة الثالثة من الجنة دورها وبيوتها وابوابها وسرورها ومغاليقها
 من ياقوت ولؤلؤ وزبرجد وفي حديث صحيح الثبوت حبها ولؤلؤ والياقوت وفي حديث
 الحسن بن علي رضي الله عنهما في حديث العنبر ودرابج الزعفران وفي حديث
 رواه البيهقي وعنده المصلي اجرا ليس عبد مؤمن يصلي في ليلة من رمضان
 الا بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وفي احاديث صحاح حسنة
 في الجنة خيل من الياقوت لها من الذهب جناحان اذا ركبها صاحبها

طارت به في الجنان فما ذكرت في معرض الترهيب والتنبيه إلا
 وكان لي بذلك فخار ورعدة وتنويه وقد وردت في أحاديث تثبت
 لي الشرف والفخر تخموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر وأما الخواص المودعة
 في فثريفه والمنافع الموجودة لدي فسيغه من ذلك أن التخمير
 والتعليق يمنع من اصابة الطاعون على التحقيق ولي في التفرج وتقوية
 القلب الجريح ومقاومة السهوم ومدافعة الهوم والغموم ما هو مشهور
 معلوم ومن خواصه أنه لا يعمل في اللبأرم وإذا صليت بالنار لم تؤثر
 في في مورد من الموارد وحسبك بقول الشاعر من شاهد مفرد
 وطالما أصلي الياقوت جمر غضا ثم انطفي الجمر والياقوت يياقوت

وقال آخر

ما باله يحفو وقد زعم الوري أن الندى يختص بالوجه الندى
 لا تخد عتاك وجنة حمرة رقت ففي الياقوت طبع الجملد
 وقد شبهه بي الشعراء ماله في الفخر علو وفي القدر غلو فقال الشاعر
 أما ترى الورد على غصنه في روضة البستان للنظر
 صيف ياقوت وقد رصعت في وسطها بالذهب الأصفر

وقال آخر

ومن ملح الأيام يوم قضيته لدى روضة فيها الاحبا ياقوت
 لبست به من اخضر الروض حلة وازارها من حمرة الورد ياقوت

وقال آخر

أرايت أحسن من عيون النرجس أو من تلاحظهم وسط المجلس

در تشفق عن يواقيت على قصب الزبرجد فوق بسط السند

وقال — آخر

انظر الى نرجس في روضة انف غناء قد جمعت ستما من الزهر
كانت يا قوتة صفراء قد طبعحت في غصنها حلوها ست من الدار

وقال الولوع

الحمد لله الذي البسني خلعة البياض وجعلني بين اليواقيت كالنور
في الرياض ومن علي بالتجمل وحاني بالتزويج والتزويل وكر ذكر
في عدة مواضع من التنزيل وقد مني في الذكر في القرآن في قوله تعالى
في سورة الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وشبهه بي الحور الولدان
قال تعالى في كتابه المصون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون +
وقال تعالى مخرجاً للمؤمنين ومخذاً ان يطيعوا الثما وكفورا ويطوف
عليهم ولدان مخلدون اذا رايتمهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وقال تعالى
والاخبار عن اهل الجنة ذلك الفضل الكبير يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقد ذكرت في الاخبار كثير ونعت
في صفة الجنة على لسان من ارسل بشيرا ونذيرا ففي حديث عثمان
خص بنهر الكوثر ان في الجنة غرفا من اصناف اللؤلؤ والجوهر وفي
حديث رواه حفاظ الاخبار وابوابها ان ادنى اهل الجنة منزلا
من له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وابوابها وفي حديث آخر
ابو نعيم ذكر والحفظ الاوفر انها الجنة سائحة على وجه الارض حافا
بها خيام اللؤلؤ وطيها المسك الازفر وفي حديث عثمان جاء بهد الطاغوت

الكثرة شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت وفي حديث فسرت به
 آية التحلية لمن يعرب ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤ منها تضي ما بين
 المشرق والمغرب وفيما روى البخاري ومسلم وكفى بما روىاه دليلا
 النجدة درة عجوبة طولها في السماء ستون ميلا وقال مجاهد احد علماء
 اللاهوت الاراتك لؤلؤ وياقوت وفي اثر اسناده يعد في الصحاح
 سماع الجنة من اجام قصب اللؤلؤ الرطب يدخل فيها الريح وعن علقمة
 ما انزل الله من السماء قطرة الا ابت بها في الارض عشب او في البحر لؤلؤ
 او درة وكرم في من منفعة او دحها الرحمن اقوى قلب الانسان وانفع
 من فرع السوداء وخوفها ومن الخفقان واجلو الاسنان وانفع من
 بياض العين واجلو ما فيها من الظلمة والوسخ والغين واخفف
 وصيها واخفف رطوبتها واشد عصبها واحبس الدم وانفس الغم
 منافع صالحة لكل غادية ورائحة وتجارتي راجحه لمن اراد حليته وفع
 جالته وتشبهات الشعراء في البحر طافه قال الشاعر
 وعذني قضيب في كتيب تشارك فيه لين واندماج
 اغار اذا دنت من فيه كاس على در يقبله زجاج

وقال آخر

يا حسن اشجار لوز	تسقى بصوب الغمام
تناثر النور منها	كالدر من كف ناظم

وقال آخر

الاحبنا القشاكلا وحبنا	تكسبه لو كان يدخر من كسب
------------------------	--------------------------

كامثال قضبان الزبرجد اودعت لآلي لوزات من اللؤلؤ الرطب

وقال الزهرز

الحمد لله الذي رفع لي قدرا واسبع علي الحلة الخضراء وكسا من لوني
السماء وجعلني اصفي من الماء ابري لما واشفي سقما واحوز في الفضيلة
قسما وكم ورد لي تذكار في عدة من الاحاديث والاخبار منها ما رواه
البيهقي في شعب الايمان الجليل المقدار عن انس بن مالك احد الانصار
عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المختار من صام الاربعاء
والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزمردون ^{كتب}
له براءة من النار وفي حديث مرفوع ذكرنا في تفسير قوله تعالى ^{كن}
طيبة المعدة ذخرا قال قصر من لؤلؤة فيه سبعون دارا من ياقوت في
كل دار سبعون بيتا من زمردة خضراء وفي حديث عن ابن عباس
يشهر نخل الجنة جذعها زمردا خضر وفي منافع جليله وخواص
غير قليله انفع من السموم ومن نخش الهوام من سحل مني وزر ثمان
شعيرات ولشارب السم سقاء خالصه من الموت ولم يسقط شعرة
ولا جلده وكان فيه شفاء ومن ادمن الي النظر ذهب عنه كلال
البصر ومن تقلدني او تختم بي من الصرع ان يطرقه ولهذا امر
الاطباء الملوك عند ولادة اولادهم ان تعلقه وانفع من نزول الدم
شربت او علقته واذا نظرت الي الآفة سالت عيونها الوقت وقد شبهوا
بي ما علا ذكره وغلا قدره فقال الشاعر ^{شعر}
المرتان جند الورد والى بصفر من مطاردة ونخضر

اقى متلثما بالشوك فيه اتصال زمرد و تراس تبر

وقال الآخر

انظر الى احمر الصفصاف تحسبه بين الرياض اذا تلقاه ممطورا
احمر اليواقيت والاوراق بارزة زمردا ونداه الدر مستورا

وقال المرجان

الحمد لله الذي جعلني بالرحلة احمر ورفع لي في كتابه العزيز ذكرا +
وكرر فيه التصريح باسمي كرتين وذكرني في سورة الرحمن مرتين +
وشبهه بي الحور وجعل معدني في البحور ومسكني في قلائد النور +
فانا ثالث اليواقيت المنصوصة في الكتاب العزيز والمختص بالفضل
الذي يخدمه الذهب الابريز ووردت الاحاديث بذكره وفي ذلك
تقويه بقدري رويانا في حديث من احسان دار المؤمنين في الجنة من لؤلؤة
وسطها شجرة تنبت الحلال ياخذ باصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ
والمرجان وفي حديث عن سيد ولد عدنان في الجنة نهر يقال له الريان
عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب من ذهب وفضة تحل
القرآن وكما اودع في خالقي من نفع فلاكتحال بي يصلح لوجع العين والدمع
وفي تزيين لقلب الانسان وتقوية للقلب من الخفقان وجس للدم في كل
عضو من السيلان والاستيالك بي مسحوقا يقوى اللثة ويقطع الحفر من
الاسنان وتقطيري مسحوقا في الاذان مضافا للدهن بلسان نافع من
الطرش امان وفي قبض وتجفيف وللرطوبات تشيف واذا علق
في عنق المصروع او رجل المنقرس المومع نفعت ما ابلغ منفعه ++

واذا شربت بالماء حللت ورم الطحال ووافقت من به عسر البول بكل
 حال وقد شبه الشعراء بكل حال فقال الشاعر **شعر**
 اما ترى المرجان اهلا لنا جاما منه فاحيانا
 تحسبه في ظله والندى رمذا يحمل مرجانا
 وقال آخر

انظر الى الروض البديع وحسنه كالزهر بين منظم ومنضد
 والجلنا رعل العصور كأنه قطع من المرجان فوق زرجل
 وقال الآخر

هي كالدارة المصنوعة حسنا في صفاء الياقوت والمرجان
 او كبيضاء من مقطف ورد غمست في شقائق النعمان

وقال الزبرجد

الحمد لله الذي جعلني انا والزمر داخوين وادرجني في سلكه على تقاب
 الملوك وصرح باسمي في الاحاديث والآثار وصح في كسري على ما لا يخبر
 ففي حديث مرفوع مسند ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من
 زبرجد وفي حديث مرفوع ايضا الغرفة ياقوتة حمراء اوز زبرجد خضراء
 اودرة بيضا وفي حديث اودعه الطبراني سفرا من صام يوما من رمضان
 في انصاته سكوت بني له بيت في الجنة من ياقوتة حمراء اوز زبرجد خضراء
 ووردت احاديث كثيرة فصلت بان اجنحة جبريل وقد صيغ كالت
 ولولم يكن لي من الشرف وارتقائي على الغرف الا خصلة واحدة كانت لي
 شائدة وباسن المقامات شاهدة وذلك ان خاتم المصطفى كان مني فضة +

وورد في ذلك الحديث وصحة نصه ولم يظفر بذلك شيء من أنواع
 الجواهر غيري ولا سارا أحد في هذه الطريقة سيري فمن ذا يسامني
 وقد لامست يد المصطفى ونقش في اسمه ونعته محمد رسول الله وحسبي
 بذلك شرفا وكفى ولما سقطت في بئر اريس من يد عثمان هاجت
 الفتن وزال الامان واقتتل بالسيوف اهل الايمان وذلك انه كان
 في من السس نظير ما كان في خاتمة سليمان ولكوني انا والزمرد من جنس
 واحد اختلفنا في المنافع والخواص والوارد ومما ذكر في خواصي بيا الانام
 ان شرب حكاكي نافع من الجذام وقد شبهه بي الشعراء في الاشعار
 ما ارادوا اعلاه في المقدار فقال الشاعر شعر
 وكان محمرا الشقيق اذا تصقّب او تصد
 اعلاميا قوت شره على رماح من زبرجد
 وقال الآخر

والنرجس النضر الريان تحسبه وسفى نواظر من غيد المهر المحور
 قضيب الزبرجد حملت حقا من خالص التبر في اجفان كافر
 وقال الآخر

وكان العذار في صفحة الخلد على حسن خدك المنعوت
 صوب جان من الزبرجد محطو على كره من السكا قوت
 وقال الآخر

اما ترى النخل نثرت بلحا جاء بشيرا بدولة الرطب
 مكا حلا من زبرجد خرطت مقبعات الرؤس بالذهب

وقال العقيق

الحمد لله الذي جعلني من الحلة وكساني ابني حلة وخصني بأحسن حلة
وبارك في الرفيق وقال في الصادق المصدوق أكثر زاهل الجنة
العقيق وورد في نفعي حديث بدفع ضيرا من تختم بالعقيق لم يزل
يرى خيرا وفي حديث يتدارك تختموا بالعقيق فإنه مبارك وفي حديث
له فخر تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر وفي حديث مسند من تختم
بالعقيق لم يقض له إلا بالذي هو أسعد وفي حديث له شأن
من تختم بالعقيق وفق لكل خير وأحبته الملوك ومن خواصي بين
الكرام أن من تختم بي سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه
نزف الدم من أي موضع كان من الأجسام وخاصة النساء اللواتي
يدين الطست من الأرحام ومن ذلك بنحائي أو حراقتي أسنانه
ذهب عنه الصدا والحفر أعانه وأمسكها عن التمر كواثبت كل سن
مكانه ويأطول ما أكثر الشعراء من التشبيه وأرادوا بذلك التعظيم
لقدر المشبه به والتتويه فقال الشاعر

جوهر يالأوصاف يقصر عنه كل وصف وكل ذهن دقيق
شارب من زبرجد وثنايا لؤلؤ فوقها فمر من عقيق

وقال الآخر

انظر إلى الجذر الذي يحكي لنا هب الحريق
كمدية من سندس فيها نصائب من عقيق

وقال الآخر

انظر الى البسرا تبدى ولونه قد حلى الشقيقا

كأنما خوصه عكليه زبرجد مفر عقيقا

وقال الآخر

وقد بسط الربيع لنا بساطا بديع الروض من نقش انيق

يلوح به من الخطمي ورد كاقداح خرطن من العقيق

وقال الآخر

وورد جني احمر اللون ناعم بكف غزال ساحر الطر اغني

توهسته في كفه اذ بكاه صواني عقيق قسعت بزبرجد

وقال الفيروزج

الحمد لله الذي فضلي بلونين وكساني حلين وجعلني ادخل في الكيمياء

وفي ادوية المين والطف خاتي تطورت فان صفا الجوصفا لوني وار تكلم

تكلمت وخصني بجمل نيسابور فلا اوجد في غيره ومن شرب في مسحقا طفر

من نفعي نجرة انفعه من القروح العارضة في الجوف ومن لسعة العقارب الشديدة

الخوف وانفع من غشاوة البصر المحقة واقبض ثؤالب الحرقه واجمع حجب العين

المتخرقة وبشبهت الشعراء ما استحسنوه واسروه واعلنوه فقال الشاعر

قل لمن لام شامة عكليه + فوق فيه دع الملامه فيه

انما الشامة التي قلت عيب فص فيروزج بخاتم فيه

وقال الآخر

ما احسن الكتان حين تمايلت اعطافه بزهوره وتموجا

فكأنه قضب الزبرجد اخضر قد قمعوا اطرافه فيروزجا

والى هنا انتهت المقامات التي ذكرناها مناسبة لصفات النساء والشيء
بالشيء يذكر والان رجع الكلام الى ما كنا بصدده اوله

فصل في ذكر العدد

قال ابن هشام في شرح الشذور العدد في اصل اللغة اسم للشيء المعد
كالقبض والنقض والنخط بمعنى المقبوض والمنقوض والنخطوط بدل ليل كم ليتم
والارض عدد سنين والمراد به هنا الالفاظ التي تعد بها الاشياء والكل
عليها في موضعين احدهما في التذكير والتانيث **والثاني** في حكمها
بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانها فيه على ثلاثة اقسام **القسم**
الاول ما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث دائما كما هو القياس ذلك
الواحد والاثنان تقول في المذكر واحد واثنان وفي المؤنث واحدة واثنان
قال الله تعالى والحكم الله احد هو الذي خلقكم من نفس واحدة ^{صية} حير الحق
اشنان امنتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وكذلك ما كان من العدد على
صيغة اسم الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة وابعة الى عاشر في المذكر و
عاشرة في المؤنث قال الله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اى هم
ثلاثة او هؤلاء ثلاثة والخامسة ان غضب الله عليها اى والشهادة ^{مستتر} الخ
القسم الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما وهو **الثلاث**
والسبعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة او لا تقول في غير المركبة
ثلاثة رجال بالهاء الى تسعة رجال قال الله تعالى ايتك الاتكلم الناس ^{ثلاثة} ثلاثا
ايام وتقول ثلاث نسوة قال الله تعالى ايتك الاتكلم الناس ثلاث ليال سويا

وتقول في المركبة ثلاثة عشر رجلا بالتاء في ثلاثة وثلاث عشرة امرأة
بحذف التاء من ثلاث قال الله تعالى عليها تسعة عشر أي ملكا أو خاتنا

والقسم الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة فإن كانت غير

مركبة فهي كالسبعة والثلاثة وما بينهما تذكر مع المئتين وتؤنث مع
المذكروا إن كانت مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكروا ونثت
مع المئتين قال الله تعالى في آيت أحد عشر كوكبا فأنفجرت منها ثنتا
عشرة عينا وتقول عندي إحدى عشرة امرأة وأحد عشر رجلا

أما الثاني وهو التمييز فانها فيه على أقسام خمسة أحدها

ما لا يحتاج التمييز أصلا وهو الواحد والاثنتان لا تقول واحد رجل ولا اثنتان
رجلان وأما قوله فيه شتا حفظ ضرورة **والثاني** ما يحتاج إلى
تمييز مجموع مخفوض وهو الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول عندي ثلاثة

رجال وعشر نسوة وكذا ما بينهما وليستثنى من ذلك أن يكون التمييز كلمة
المائة فانها يجب أفرادها تقول عندي ثلثمائة ولا يجوز ثلاث مئآت ولا ثلاث

مئتين **الثالث** ما يحتاج التمييز مفرد منصوب وهو
أحد عشر والتسعة والتسعون وما بينهما نحو آيت أحد عشر كوكبا

وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وأعدنا موسى ثلاثين ليلة وأقمنا بها
فتم صيقات به أربعين ليلة أن هذا أخي له تسع وتسعون نجمة

وأما قوله تعالى قطعنا هم اثني عشرة أسباطا فليس أسباطا تمييزا
بل بدل من اثني عشرة والتمييز محذوف **والرابع** ما يحتاج التمييز مفرد مخفوض وهو المائة والالف تقول عندي مائة رجل

والف رجل ويلحق بالعدد المنتصب تمييزه تمييز كم الاستفهامية وهي
 بمعنى أي عدد ولا يكون تمييزها إلا مفردا تقول كم غلاما عندك ولا يجوز
 كم غلامانا خلافا للكوفيين ويلحق بالعدد المنخفض تمييزه تمييز كم الخبرية
 وهي اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار يستعمل للتكثير ولهذا النما
 يستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم ويقتصر التمييز بين جنس المراد
 به ولكنه لا يكون إلا مخفوضا كما ذكرنا ثم تارة يكون مجموعا كتمييز الثلاثة
 والعشرة وأخواتها وتارة يكون مفردا كتمييز المائة والالف وما فوقها
 والخامس ما يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب أو مخفوض وهو كم الاستفهامية
 المجرورة نحو بكم درهم اشتريت فالنصب على الأصل والجزم من مضمرة
 لا بالاضافة خلافا للزجاج انتهى

بيان بعض مسائل أسماء العدد

مسئلة في تانيث الثلاثة وأخواتها ينظر إلى الواحد المعد ودان كان
 جمعا لا إلى لفظه فإن كان مؤنثا حقيقيا لثسوة وطوالق أو مجازيا كغرف
 وعيون حذف الهاء منها تقول ثلاث نسوة وطوالق وغرف وعيون وأن
 كان الواحد من كراشبت الهاء فيها سواء كان في الجمع علامة التانيث كاربعة
 حكامت وبنات غرس وبنات أوى والواحد حكام وبنات عرس ابن أوى ولم
 يكن فيه علامة كخمسة رجال **مسئلة** أن كان الواحد ما يذكروا
 كلسان جاز قد كبر العدد وتانيثه نحو خمس السنة وخمسة السنة **مسئلة**
 إذا كان المعد ومؤنثا واللفظ من كرا أو بالعكس كالشخص إذا أطلقته على
 امرأة والنفس إذا أطلقته على رجل جاز التذكير والتانيث تقول ثلاث

الشخص نظر الى معنى المعدود وهو مؤنث وثلاثة اشخص نظر الى لفظ الشخص
وهو مذكر وثلاث نفس نظر الى لفظ النفس وهو مؤنث وثلاثة نفس نظرا
الى معناها وهو مذكر **مسئلة** ان كان المعدود صفة نائمة عن
الموصوف اعتبر حال الموصوف لا الصفة قال تعالى فله عشر امثالها ترك
العلاقة وان كان المثل مذكرا اذ المراد الحسنات اي عشر حسنات امثالها
مسئلة ان كان المعدود اسم جمع كخيل او جمجم كقمر فان كان مختصا
بالمذكر كالرهمط والنصر والقوم فانها للرجال خاصة فالتاء في المعدود واجب
قال تعالى تسعة رهمط وقالوا ثلاثة رجالة وهو اسم جمع قائم مقام حال
وان كان مختصا بالاناث فالحذف واجب ثلاث فحاض لانها بمعنى حوامل
النوق وان احتملها كالبط والخيل والغنم فان نص على احد المحتملين
فلا اعتبار بالنص فان كان ذكورا انشبت التاء وان كان اناثا حذفت
كيف وقع النص والمعدود نحو عندي ذكور ثلاثة من الخيل وكذا عندك
اناث ثلاث من الخيل الا ان يقع النص بعد المميز والمميز بعد المعدود
نحو عندي ثلاث من الخيل ذكور في ينظر الى لفظ المميز لا النص فان كان
مؤنثا لا غير كالخيل والابل والغنم حذفت التاء وان كان مذكرا لا غير شيئا
الحاقا للمؤنث من هذا الجنس لجمع المؤنث وللمذكر منه بجمع المذكر
وان كان مسايدا كزيتون كالبط والدجاج جاز الحاق التاء نظر الى التذكير
وتركها نظر الى التانيث **مسئلة** ما لا يدخله معنى التذكير والتانيث
ينظر الى لفظه فيؤنث للمذكر نحو خمسة من الضرب ويذكر للمؤنث نحو
خمس من البشارة **مسئلة** يجوز الامر ان في نحو ثلاثة من الخيل وثلاث من الخيل

البشارة بالكسر اضم من بشرت الرجل البشرة بشرا وبشورا والبشرى ١٢

قال ابن عقيل اشبه التانيث في
المعدود وان جفت ان لا يثبت
لان اسم الجنس واجب لا يغير
في التذكير والتانيث حال
واحدة وانما يغير حاله ليس
فولم ثلاث من البط ذكور
واحدة بطم ولم يبقوا الثلاثة
في ثلاث وانما يثبت التاء
تائب عن جمع مفردة رجل
فصل عن جمع مفردة رجل
راجل على انفعال جازم
واصحاب الى فعلية مثبت
التاء في عدده كما كانت
ثبت مع المنسوب عنه وجاز
يفتح الراء وكسر ما فادانت
التاء فالفتح لا غير كالكوب
من مثاله قوله عندي ثلاثة
من الزيت لانه لم يعمل الا بغير
وقوله كفا فخر اربعة من الطير
وقد شرح ابن عقيل في شرح
التمهيد ١٢

لانه يذكر ويؤنث وانما قالوا ثلثة اشياء ولم ينظروا الى اللفظ وان كان اسم
 جمع كطرفاء لانه قائم مقام جمع شيء فكانه جمع لا اسم جمع كذا افاد الشيخ
 الرضي **مسئلة** اذا جتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان
 سبق المؤنث انت فتقول عندي ستة رجال ونساء ^{نسائه} وعند يسي
 ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر
 السابق فيه عليه ذكره الفيومي في المصباح **مسئلة** ان كان العدد
 المميز بمذكر ومؤنث معاً مفصولاً بينهما وبينهما بلفظ من اويين فالغلبة
 للتذكير نحو اشترت عشرة باين عبد وامرأة ورأيت خمسة عشر من النوق
 والجمال الا ان يكون المميزان يوماً وليلة فالغلبة اذن للتأنيث قال
 فطاف ثلثاً بين يوم وليلة وكان التكثيران تضيف وتجاراً
 اذا التار يخ مبنى على الليالي فلهذا اذا ايجست ولم تذكر الايام والليالي
 جرى اللفظ على التأنيث نحو قولك اقام فلان خمسا قال تعالى يترصد
 بانفسهن اربعة اشهر وعشراً فانه غلب التأنيث لذلك والفصل
 اذ كانه مع الفصل لم يذكر المميز قال سيبويه يجوز في القياس خمسة عشر
 من بين يوم وليلة لكنه ليس بجحد كلام العرب **مسئلة** ان كان
 العدد المميز بمذكر ومؤنث معاً مضافاً الى المعدود ولم يفصل بينهما
 وبينهما فالغلبة للاسبق نحو خمسة اعيدوا وخمسة اعيدوا ^{تفيد} والاضافة اليه
 فصل اختصاص كذا في عدد عطف عليه هذا العدد المضاف نحو ثلثة
 ومائة رجل وامرأة وثلاث و الف ناقة وحمل **مسئلة** ان كان المعدود
 منصوباً على التمييز فان كان المذكر من المميزين عاقلاً سواء كان المؤنث عاقلاً او لا

فالاعتبار بالمذكر نحو خمسة عشر امرأة ورجلا وخمسة وعشرون ناقة ورجلا
 لاحترام التذكير المقترن بالعقل وان لم يكن المذكر منهما عاقلا فلا اعتبار
 بأسبقهما نحو ثلاثة عشر رجلا وناقة واربعة عشر بيكنا وصفة واربع وعشرون
 غنما وثوبيا **مسئلة** اذا كان المميزان يوما وليلة نحو سترت اربع عشرة
 يوما وليلة فالمراد اربع عشرة ليلة واربعة عشر يوما لان مع الليالي اياما
 بعدتها ولا كذا نحو اشترت عشرة بين عبد وامه او خمسة عشر رجلا وناقة
 بل المعنى ان مجموع عدد العبيد والاماء عشر فبعض العشرة عبيد وبعضها
 اماء ويجوز ان يتساويا فتكون خمسة عبيد وخمس اماء ويجوز ان يختلفا والتمكة
 المضاف اليها بين في مثل هذا اي في موضع التقسيم يقصد بهي الجذر والفظنة
 بين مستعارة من الظرف المكاني فقوله القوم بين رجل وامرأة اي ليسوا
 بخارجين من هذين القسمين ومن هذين الجنسيتين كما ان ما يكون بين
 الشيئين لا يكون خارجا من مكان المتوسط بينهما قاله الرضي **مسئلة**
 كل عدد مضاف فانه وجب ان يعرف الاخير منه كثلاثة الاثواب ثلاث
 الاثافي اذ لو عرف المعرف بالاضافة لزم ان يعرف الاسم من وجهين وذلك
 يجوز ولو عرف الاول وحده تناقض الكلام لان اضافته ح الى التمرة تنكرة فعرف
 الاول بالاضافة والثاني باللام ليحصل لكل منهما التعريف من طريق غير
 طريق صاحبه قاله ابو البقاء في كلياته **مسئلة** المعدود المذكرا اذا جمع
 وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بعدده واذا لحقته فلم تلحق بالمؤنث
 فرقابينها قاله ابو البقاء **مسئلة** في ما وراء العشرة اذا كان المعدود
 مذكرا فانه تدخل التاء في الشطر الاول وت حذف من الشطر الثاني واذا كان مؤنثا

فتدخل التاء في العشرة وتحذف من الشطر الأول يقال ثلاث عشرة نسوة
وثلاثة عشر رجلا أبو البقاء **مسئلة** في عشر يجوز تسكين الشين ^{وتحذف}
إذا كانت مع تاء وأما شين أحد عشر إلى تسعة عشر فمفتوحة لا غير
لعدم توالي الفتحات **مسئلة** ما لحق بأخرة الواو والنون من الأعداد ^{المذكورة}
والمؤنث فيه سواء نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة وكذا المائة والآلاف
قاله أبو البقاء **مسئلة** زيادة التاء في عدد المذكر وتركها في عدد المؤنث
انما هي إذا كان المميز مذكورا بعد اسم العدد وأما إذا حذف أو قدم
جعل العدد صفة مثلاً ففيه وجهان إجراء هذه القواعد وتركها
تقول مسائل تسع رجال تسعة وبالعكس صرح به النخاعة وذكره النووي في
شرح حديث من صام رمضان وستا من الشوال وعليه بني الإسلام على
خمس أي خمس عائم أو قواعد أو خمسة أشياء أو أركان أو أصول والتأنيث
جاء في فصيحة لأن وجوب تذكيره مع المؤنث وتأنيثه مع المذكر فيما لم يحذف
التمييز أو يكون العدد صفة قاله أبو البقاء **مسئلة** البضع والعدد
بالكسر وبعض العرب يفتح استعماله من الثلاثة إلى التسعة وعن ثعلب
من الأربعة إلى التسعة يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال و
بضع نسوة ويستعمل أيضاً من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد على العشر
وأجاز به بعض المشائخ فيقول بضعه وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة
هكذا قاله أبو زيد ذكره الفيومي **مسئلة** النيف الزيادة والتثقيب أفصح
وفي التهذيب تخفيف النيف عند الفصحاء كمن وقال أبو العباس الذي حصلنا

من اقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلاث
والبضع من اربع الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف مائة
ونيف الف ونيف وانا فت الدراهم على المائة نرادت قاله الفيومي

التاريخ

هو عدد الليالي والايام بالنسبة الى ماضى والى ما بقى من سنة او شهر
ويقال رخ وورخ تاريخا وتورخا الغنان كتاكيد وتوكيد قال الرضي ان الليل
في تاريخ العرب مقدم على اليوم لان السنين مبنية عند هم على الشهور
القمرية لان اكثرهم اهل البراري الذين يتعسر عليهم معرفة دخول الشهر
الا بالاستحلال فاذا ابصروا الهلال عرفوا دخول الشهر فاول الشهر عند
الليل لان الاستحلال يكون في اول الليل فيقال في اول ليلة
من الشهر كتب اول ليلة منه اول غرته اول ليلة اول مستهله وفي اليوم
الاول لليلة خلت واللام مفيدة للاختصاص الذي هو اصلها والاختصاص
ههنا على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان لوقوعه فيه نحو
كتبت لغرته او يختص به لوقوعه بعدة نحو الليلة خلت او يختص به لوقوعه
قبلة نحو الليلة بقيت وذلك بحسب القرينة فمع الاطلاق يكون
الاختصاص بوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت يكون لوقوعه بعدة
ومع قرينة نحو بقيت يكون لوقوعه قبله وتقول في الليلة الثانية
كتب الليلة الثانية من كذا وعلى هذا القياس الى اخر الشهر وان وقع
الفعل في الليل ولم تقصد الى ذكر وقوعه فيه جاز ان تكتب فيه ما كتبت
في الايام وذلك انك تقول في اليوم الثاني لليلتين خلتا وفي الثالث لثلاث

ليال خلون وكذا إلى عشر ليال خلون ويجوز ثلاث ليال خلت إلى عشر
ليال خلت والأول أول لترجع النون الذي هو ضمير الجمع إلى الجمع وفي
الحادي عشر إحدى عشرة ليلة خلت إلى أن تكتب في الرابع عشر أربع
عشرة ليلة خلت ويجوز خلون حملا على المعنى والأول أول مراعاة للفظ
وقريب من ذلك ما حكى المازني لأجزاء أنكرت والجاء أنكرت جعل
ضمير الأجزاء وهو جمع قلة ضمير الجمع وهو النون لأنك لو صرحت ^{بعيد}
القلة وهو من ثلاثة إلى عشرة لكان صيغة جمعاً هي ثلاثة أجزاء جعل
ضمير الجذوع وهو جمع كثرة ضمير الواحد وهو المستكن في أنكرت لأنك
لو صرحت بعدد الكثرة وهو ما فوق العشرة لكان صيغة مفرداً هي ثلاثة
عشر جزءاً وتكتب في الخامس عشر للنصف من كذا وهو أولى لأنه أخصر ^{من}
قوله الخمس عشرة ليلة خلت والخمس عشرة ليلة بقيت مع جوازها أيضاً
وقال السكندر عشر أربع عشرة ليلة بقيت أو بقين وبعضهم يقول أن
بقيت لتجوز نقصان الشهر إلى أن تكتب في العشرين لعشر ليال بقين
هو أولى من بقيت لأن تكتب في الثامن والعشرين لليلتين بقيتا وفي التاسع
والعشرين لليلة بقيت وفي الليلة الأخيرة لأخر ليلة منه أو سلخه أو
النسلاخه وفي اليوم الأخير لأخيراً من كذا أو سلخه أو انسلاخه

فصل في ذكر مسائل الأسنا إلى الموت

مسئلة إذا كان الموتى لفظ حيوان ليس بأزائه ذكر كدجاجة ذكر وحملة ذكر
يجوز تأنيث الفعل فيقال غردت حملة ذكر وعند يثلث من البط ذكر ويجوز

ان يكون التهمة في قوله تعالى قالت غيلة ذكر او اعتبر لفظه فانث ما اسند اليه
مسئلة لا يجوز تاينث الفعل في علم المذكر الذي فيه علامة التاينث
 كطلحة فلا يقال قالت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع
 الاستقرار قاض عليهم ولعل السر في اعتبار التاينث في منع صرفه
 لا في الاسناد اليه ان التذكير الحقيقي لما طرأ عليه منع ان يعتبر حال
 تاينثه في غيره ويتعدي اليه ذلك واما منع الصرف فحاله يختص به لا
 بغيره **مسئلة** اذا كان المؤنث اللفظي حقيقة التذكير وليس يعلم كشاة ذكر
 جاز في ضميره وما اسند اليه التذكير والتاينث نحو عندي من الذكور
 حمامة حسنة وحسن **مسئلة** اذا كان المؤنث اللفظي غير حقيقي لا يجوز
 في ضميره وما اسند اليه التذكير نحو غرفة حسن ولا نوحان يقال صاح دجاجة
 انثى على انك لغيت تاينث دجاجة بالتاء لكونها للوحدة لا للتاينث لانك
 وان الغيتها يبق التاينث الحقيقي فيكون كقام هند وهو في غاية الندرة
مسئلة الاغلب في المؤنث الظاهر الحقيقي المتصل الحاق التاء برافعه
 نحو ضربت هند وضربت الهندان وحكي سيويه عن بعض العرب قال
 فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته وانكرة المبرد ولا وجه لانكار
 ما حكاه سيويه مع ثقته واما نثته قال جبالك على هذه اللغة جاء قول البيد
 قننه ابتأي ان يعيش ابوهما وهل انا الامن ببيعة او مضر
 لان الاسناد الى المثنى كالاسناد الى المفرد بلا خلاف والصواب في البيت
 ان يقال انه مضارع حذف منه احدى التائين **مسئلة** ان كان الرفع
 نعم وبئس لكل واحد من الحذف والاثبات فصيحة نحو نعم المرأة ونعمت المرأة

قال الفيدي اذا اسند
 مؤنث حقيقي نحو قام هند
 وجبت العلامة وطلح بعض
 جواز ما يقال قام هند
 قال المبرد والحدف ليس
 من كلام العرب وتبعه
 جماعة وقال لان التاينث لا يفرق
 الفعل الاسناد الى المذكر و
 التاينث لا يفرق المذكر والمؤنث
 ولان الماضي يعني على المستقبل
 فكلا لا يجوز رفع
 منه بالتذكير لا يجوز قاصر
 منه لان الباء علامة التاينث
 والتاينث علامة المؤنث فلا
 تفضل صوابا موضع الاخرى
 واما التاينث في المثنى
 ابن التاينث في المثنى لا يفرق
 فقالوا تقدم سر موع ان يقولوا
 في الماضي قام للتاينث العلامة
 والفرق في فقه بين التاينث
 والمستقبل فيجوز العلامة
 على سبيل واحد اذا انفصل
 بين الفعل والاسم

وودقت فعل باض ای مهرت
وودقت بافتح الواو و سکون
الدال ای امطار یا و اقبل
ابقالهما ای انبت انباتها
یعنی ان هذه السجانة ناقة
الشر من غیر بالانما لیست
سجانة امطرت امطار اقبل
امطار یا و ان هذه الارض
ایضا کذا تک لانما الارض
انبتت انباتا مثل انباتها
و اقبل هو کل نبات اخضر
به الارض المشابه
قوله اقبل حيث خذت
التاء مع انه مستلک
ضمیر الموت المجازیه
و روجیه ابقالهما باضع
و روجیه ابقالهما باضع
فلا شایء فیه حینئذ فیل
لا شایء فی النصب ایضا
على ان يكون الاصل
والا مکان ارض فخذت
المضاف و قال اقبل
باعتبار المحذوف و قال
ابقالهما باعتبار المذكور
کذا فی التواضع

لتراادف بينهما أو تلا زما وغير ذلك من وجوه التناسب فيجوز أن يكون
 الشاعر قد ذكر الأرض على معنى البساط كما أن العباس أنت لا فوق على
 معنى الناحية في قوله في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أنت لما ولدت اشرفت الأرض وضاعت بنورك الأفق
 فلا يكون قول ابن السكيت على هذا مخالفاً للمشهور بل إنما يكون تخصيصاً
 للقاعدة بما إذا لم يكن الاسم ذا علامة ذكره الشاعر في سر الأدب
مسألة أن أسند إلى ظاهر جمع السلامة وجمع التكسير سواء كان
 المذكر حقيقي التنكير والتأنيث كرجال ونسوة أو مجازيها كأيام ودور
 وكذا واحد المجموع بالالف والتاء ينقسم هذه الأقسام الأربعة نحو الطلح
 والزينات الجيالات الغرفات فحكم المسند إلى ظاهرهما حكم المسند
 إلى ظاهر المؤنث غير الحقيقي إلا في شيء واحد وهو أن حذف العلامة
 من الرفع بلا فصل مع الجمع نحو قال الرجال والنساء أو الزينات ^{منه} أحسن
 مع المفرد والمثنى لكون تأنيثه بالتأويل وهو كونه بمعنى جماعة وإنما
 لم يعتبر والتأنيث الحقيقي الذي كان في المفرد نحو قال النسوة لأن المجازي
 الطاري أنزال حكم الحقيقي كما أنزال التنكير الحقيقي في رجال وإنما لم تبطل
 التثنية التنكير الحقيقي في رجالان ولا التأنيث الحقيقي في الهندان ولم تبطل
 الجمع بالواو والنون التنكير الحقيقي في الزيدون لبقاء لفظ المفرد في
 جميعها فاحترموه وكان القياس على هذا أن يبقى التأنيث الحقيقي في
 المجموع بالالف والتاء أيضاً نحو الهندات لبقاء لفظ الواحد فيه أيضاً إلا أن لما
 كان يتغير ذلك المفرد والعلامة أما جذاً فإن كانت تاء نحو الغرفات أو بقلبه

ان كانت الفاكما في الحيليات والصحراوات كان ذلك لتغيير كنوع من
 التكرير وكان تانيث الواحد قدال لروال علامته ثم حمل عليه ما
 التاء فيه مقدرة ولا يظهر فيه تغير علامته كالزينات والهندات لا المقد
 عند هم في حكم الظاهر والدليل على ان تانيث نحو الزينات مجازي

قول الحماسي

حلفت بحد ي مشعر بكراثة
 تحب بصيرا الغيظ درادقه
 قال ابن عقيل والذي اختاره ابن جالك في التسهيل ان المجموع بك الالف والتاء
 ان كان جمع مذكر عاقل كطلمات وغير عاقل كدريهمات فحكمه حكم واحد
 فلا تقول قام الهندات كما لا تقول قام هند الالف لغة من قال قام فلاة
 وحكم البنات حكم الاءاء فتقول قام البنات قامت لبنات كما تقول
 قام الاءاء وقامت الاءاء للتساوي في عدم سلامة نظم الواحد **مسئلة**
 حكم البنين حكم الابناء وان كان بالواو والنون لعدم بقاء واحدة وهو

ابن قال شعر

لو كنت من مازن لم تستجر ايلي
 بنو اللقيطة من دهل بن شيبانا

مسئلة حكم المجموع بالواو والنون المؤنث واحدة كالسنون والاضون
 حكم المجموع بالالف والتاء لان حقه الجمع بالالف والتاء والواو والنون فيه
 عوض عن الالف والتاء تساوي التاء في اللزوم وعلمه تاء مضارع الغائبة

ونون التانيث للحرفية **نحو** يعصرون السليط اقاربه **مسئلة**

ضمير العاقلين بالواو والنون هو الواو لا غير نحو الزيدون قالوا ولا يجوز

قالت لبقاء لفظ المذكر الحقيقي **مسئلة** ضمير العاقلين لا بالواو والنون

الزيدون فلو كان لفظ
 الواحد يهودي الجمع كذا
 المسكر كقامت الزيدون
 يجوز التانيث لان لفظ
 الواحد غير يهودي الجمع
 فاجترى على الجمع بالتانيث
 باعتبار الجماعة واجاز ان
 بالتانيث باعتبار الزيدون

وقياسا على قامت الزيدون
 قال وشك قوله تعالى الى
 الذي آمنت بنو اسرائيل
 فانك مع الجمع المذكور السام
 وهو ضعيف سماه والاقية
 على قامت بنو فلان قالوا
 استعمل في الاخر غير موجود
 في الجمع فاشبه جمع التانيث
 نقل عن الجرجاني ان البنين
 جمع تاسية وانما جمع بالواو
 والنون جبر المانقص

والنون جبر البنين
 كالارضين والسنين
 وفيه نظر انتهى

اما واو نحو الرجال والطلحات ضربوا نظرا الى العقل واما ضمير المؤنث
 الغائب نحو الرجال والطلحات فعلت وتفعل وفاصلة نظرا الى طريقان
 تانيث الجماعة على اللفظ **مسئلة** ضمير العاقلين ثلثة اقسام احدها
 مذكر لا يعقل كالايام وثانيها مؤنث كالنسوة والريينات وثالثها
 مؤنث لا يعقل كاللور والظلمات فيجوز ان يكون ضمير جميعها
 الواحد المؤنث الغائب للتأويل بالجماعة وان يكون النون لكونها جمع
 غير العاقلين والنون موضوع له فتقول الايام والنساء والدور فعلت
 وفعلن وهذه التفرقة بين جمع المذكر العاقل وغيره جارية في جميع
 الضمائر على اختلافها تقول في المرفوع المنفصل انتم وانتم وهم وهن
 وفي المنصوب المتصل ضم بكم وضم بكن وضم بهم وضم بهن وفي المنصوب
 المنفصل اياكم واياكن واياهم واياهن وفي المجرور لكم ولكن وطم وطمهن
مسئلة يجوز اجراء ظاهر اسم الجنس وضميره مجرى ظاهر المفرد
 المذكر والمؤنث وضميرهما ولا يمتنع اجراء ضميره مجرى ضمير جمع التكسير
 نحو انقعر النخل وانقعرت النخل والمخل انقعر وانقعرت وانقعر وا
مسئلة حال اسم الجمع الواجب التانيث كالتخيل والابل والغنم
 كحال جمع التكسير في الظاهر والضمير اما الذي يجوز تذكيره وتانيثه كالركب قال
 مع الصبر ركب من احاطة بمجفل + فهو كاسم الجنس نحو مضى الركب ومضت
 الركب والركب مضى ومضت ومضوا اليها من الرضي مع زيادة من غيره
 وتغير ما **مسئلة** اذا كانت كلمة لا يوجد في الاسعمال مذكورها كالصلوة
 والزكاة والهجرة والمسئلة ونحوها جاز فيها الوجهان يقال الصلوة فيجوز فيها

اوفيه شيء فلا في قاله ابو البقاء **مسئلة** اذا توسط الضمير او الاشارة
 بين مبتدئ او خبر احدهما مذكور والاخر مؤنث جاز في الضمير او الاشارة
 التذكير والتانيث قاله ابو البقاء **مسئلة** قد يحل الفعل المتوسط
 بين خبر المذكر واسمه المؤنث بمنزلة الضمير المتوسط بين مذكر ومؤنث
 لذات واحدة فيجوز تانيثه وتذكيره قاله ابو البقاء **مسئلة** كلما
 اجتمع المذكر والمؤنث فالغالب المذكر تقول زيد وهند ضاربان زيد
 والهندات ضاربون فان المذكر هو الاصل والمؤنث هو الفرع عليه
 الا في موضعين احدهما انك متى اردت تشية الذكر والانثى من الضباع
 قلت ضبعان على لفظ المؤنث الذي هو ضبع دون المذكر الذي هو ضبعان
 قيل وانما فعل ذلك فراصما كان يحقق من لنونين لو ثني على لفظ المذكر بقوله
 الامكان والثاني باب التاريخ فانهم ارجحوا بالليالي وهي مؤنثة دون الايام
 التي هي مذكورة رعاية للاسبق كما بيناه قاله الثعالبي في سر الادب
مسئلة اذا اجتمع العاقل وغير العاقل فالعقل في بعضهما كاف
 نحو زيد والحكيم مقبلون كذا في الرضي **مسئلة** مذهب جم هو العرب
 انه اذا اسند الفعل الى ظاهر مشن او مجموع وجب تجريد من علاقة
 تدل على التثنية او الجمع فيكون كحاله اذا اسند الى مفرد فتقول قام
 الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول
 على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات
 ومذهبا ثقة من العرب هم بنو الحارث بن كعب كما نقل الصفا في
 شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مشن او مجموع اتى فيه بعلامته

قال الرضي دشد ضبعان
 في الضبع التي للمؤنث و
 الضبعان الذي للمذكر
 والقياس ضبعانان ولعل
 ذلك لكون ضبعان اخف
 منه مع ان بعض العرب
 يقول للمذكر
 ايضا ضبع انثى في
 وجه الشذوذ انه غلب
 لفظ المؤنث على لفظ
 المذكر وكذا فعلوا في
 الجمع فقالوا ضباع ولم
 يقولوا ضبا عين ١٢

تدل على التثنية أو الجمع فتقول قاما الزيدان وقاما الزيدون و
 قمن الهندات فتكون الألف والواو والنون حروفا تدل على التثنية
 والجمع كما كانت التاء في قامت هند حروفا تدل على التانيث عند جميع
 العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفعت هند
 بقامت ومثل هذا التركيب قليل إذا جعل الفعل مسنداً إلى الظاهر
 الذي بعده فاما إذا جعل مسنداً إلى المتصل به من الألف والواو والنون
 جعل الظاهر مبتدأ أو بدلاً من المضمرة فلا يكون ذلك قليلاً وهذه اللغة
 القليلة التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث وعبر عنها ابن مالك
 في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
 فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون كما قال ابن عسقلان
 وقال ابن هشام في شروح الشذور وقد حمل قوم على هذه اللغة آيات من
 التنزيل العظيم منها قوله تعالى واسر والنجمي الذين ظلموا ولا حتى نخرج
 على غير ذلك واحسن الوجوه فيها اعراب الذين ظلموا مبتدأ واسر والنجمي خبر
 انتهى **قاعدة** قال الخافض بن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد انما ظهرت علامة التثنية والجمع في الفعل
 دون علامة الواحد لان الفعل يدل على فاعل مطلق ولا يدل على
 تثنية ولا جمع لانها طارئة على الافراد وهو الاصل ففعل الواحد
 مستغن عن علامة الاضمار لعلم السامع ان له فاعلاً ولا كذلك في
 التثنية والجمع لان السامع لا يعلم ان الفاعل مثنى او مجموع فان قيل
 فما معنى استتار الضمير في الفعل وهو حروف مركبة من حركات اللسان
 فكيف يستر فيها شيء او يظهر قليل اكثر الفاظ النجاة محمول على الاستعارة

ان الظاهر يدل على التثنية
 وكان عدل عن الفصل
 بينهما بالنحو والشان
 ان البديل يلحق بالمبدل
 ١٢ ١٢ ١٢

والتشبيه والتسامح اذ مقصودهم التقریب علی المتعلمين والتحقيق ان
 الفاعل مضمير نفس المتكلم ولفظ الفعل متضمن له دال عليه واستغنى
 عن اظهاره لتقدم ذكره وعبر عنه بلفظ مضمير ولم يعبر عنه بحذف
 لان المضمير هو المستتر فهو مضمير في النية مخفي في الخلد والاضمار هو الاخفاء
 فان قيل فهذا اسم وما حذفوه لفظا ارادوه منه مضمرا مثل الغائه
 في قولك الذي رايت زيدا وما الفرق بينهما وبين زيد قام قيل الضمير في
 زيد قام لم ينطق به ثم حذف ولكنه مضمير في الارادة ولا كذلك الضمير
 المحذوف للعالم به لانه قد لفظ به في النطق ثم حذف تخفيفا فلما كان
 قد لفظ به ثم قطع من اللفظ تخفيفا عبر عنه بالحذف المحذوف هو القطع
 من الشيء وهذا فرق ما بينهما **فائدة بدیعة** لحاق علامة
 التثنية والجمع بالفعل مقادما جاء في لغة قوم من العرب حرصا
 على البيان والتوكيد للمعناد كانوا قد يسمون بالتثنية والجمع نحو
 فلسطين وقنشرين وحمدان وسلمان مما يشبه لفظه المشن والجمع
 فهذا ونحو دعاهم الى تقديم العلامة في قولهم اكلوني البراغيث وقد
 ورد في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة وكما ان هذه العلامة ليست
 للفعل انما هو حدث صك لا يلحقه تانيث الا في نحو ضربته وقتلته والفعل
 لم يشتق من المصدر رجلا وانما يدل عليه مطلقا فالتاء اذا بمنزلة علامة
 التثنية والجمع الا انها الزم للفعل منهما وقد ذكرنا الحاجة في ذلك فروقا و
 عللا مشهورة فراجعها ولكن ينبغي ان تنبيه لا مور يجب مراعاتها
 منها انهم قالوا ان الاسم المثنى اذا كان تانيثه حقيقيا فلا بد من لحوق

ثناء التانيث في الفعل وان كان مجازيا كنت بلخياري و زعموا ان التاء في
 قالت الاعراب نحوه لتانيث الجماعة وهو غير حقيقي وقد كان على هذا
 الحق التاء في وقال نسوة اولي لان تانيثهن حقيقي واتفقوا ان الفعل
 اذا تأخر عن فاعله المؤنث فلا بد من اثبات التاء وان لم يكن التاء^{نيث}
 حقيقيا ولم يذكر وافر فاين تقدم الفعل وتأخره وصما يقال لهم اذا
 لحقت التاء لتانيث الجماعة فلم لا يجوز في جمع السلامة المذكور كما جازت
 في جمع التكسير وصما يقال لهم ايضا اذا كان لفظ الجماعة مؤنثا فلفظ
 الجمع مذكور فلم روعي لفظ التانيث دون لفظ التذكير فان قلت
 انت مخفي فان راعيت لفظ التانيث انت في ان راعيت لفظ التذكير
 ذكرت قيل لهم هذا باطل فان احل من العرب لم يقل المهندات^{هـ}
 ولا الاعراب انطلق مراعاة للفظ الجمع فبطلت العلة فهذه عللهم
 قد انتقضت كما ترى **فاسمع** الان سر المسئلة وكشف قناعها
 الاصل في هذا الباب ان الفعل متى اتصل بفاعله ولم يحجز بينهما^{جز}
 لحقت العلامة ولا تبالى ان كان التانيث حقيقيا ام مجازيا فتقول
 طابت الثمرة وجاءت هند الا ان يكون الاسم المؤنث في معنى اسم آخر
 مذكور كالحوادث والحدثان والارض والمكان فلذلك جاء فان الحوادث
 اودى بها فان الحوادث في معنى الحدثان وجاءت ولا ارض ابقل ابقالها
 فانه في معنى ولا مكان ابقل ابقالها واذا فصلت الفعل عن فاعله فكلمة^{عنه}
 قوي حذف العلامة وكلما قرب قوي اثباتها وان توسط توسط فحضر
 القاضي اليوم امرأة احسن من حضرت وفي القران واخذ الذين

ظلموا الصبيحة ومن هنا كان اذا تأخر الفعل عن الفاعل وجب ثبوت
 التاء طال الكلام ام قصر لان الفعل اذا تأخر كان فاعله مضمرا متصلا
 به اتصال الحجز وبالكمل فلم يكن بد من ثبوت التاء لفرط الاتصال واذا
 تقدم الفعل متصلا بفا فاعله الظاهر فليس مؤخرا لاتصال كصومع الضمير
 لان الفاعل الظاهر كلمة والفعل كلمة اخرى الفاعل المضمرة الفعل
 كلمة واحدة وكان حذف التاء في قامت هند وطابت الثمرة اقرب الى الجواز
 منه في قولك طابت فان حجز بين الفعل وفاعله حازر كان حذف التاء
 حسنا ولما كثرت الحواجز كان حذفها احسن فان كان الفاعل جمعا
 مكسرا دخلت التاء لتأنيث الجماعة وحذفت لتذكير اللفظ لانه بمنزلة
 الواحد في ان اعرابه كاعرابه وهجاءه في مجرى كثير من الكلام مجرى اسم الجنس
 فان كان الجمع سالما فلا بد من التذكير لسلامة لفظ الواحد فلا تقول
 قالت الكافرون كما لا تقول قالت الكافر لان اللفظ بحاله لم يتغير بطرؤ
 الجمع عليه فان قيل فلم تقول قالت الاعراب كما تقول مقدم ما قيل
 ثبوت التاء انما كان مراعاة لمعنى الجماعة فاذا اردت ذلك المعنى اتيت التاء
 وان تأخر الفعل لم يحجز حذفه لاتصال الضمير وان لم ترد معنى الجماعة
 حذفت التاء ومن قال قال نسوة فلانه اسم جمع كرهط وقوم ولو كان
 فيه تاء التأنيث لقيحت التاء في فعله ولكنه قد يجوز ان تقول قالت نسوة
 كما تقول سألت فتية وصبية فان قلت النسوة باللام كان دخول التاء
 في الفعل احسن كما كان ذلك في قالت الاعراب لان اللام للعهد فكان الاسم
 قد تقدم ذكره فاشبهت حال الفعل حاله اذا كان فيه ضمير يعود الى المذكور

من اجل الالف واللام فانها ترد على معهود فان قلت فاذا استوى ذكر
 التاء وتركها في الفعل المتقدم وفاقله مؤنث غير حقيقي فما الحكمة
 في اختصاصها في قصة شعيب بالفعل وحذفها في قصة صالح من قوله
 تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة قلت الصيحة في قصة صالح في معنى
 العذاب والخزي واذا كانت منتظمة بقوله سبحانه وتعالى ومن خزيه
 يومئذ ان ربك هو القوي العزيز فصارت الصيحة عبارة عن ذلك
 الخزي وذلك العذاب المذكور في الآية فقوي التذكير بخلاف قصة
 شعيب فانه لم يذكر فيها ذلك هذا جواب السهيلي وعندك فيه جواب احسن
 من هذا ان شاء الله تعالى وهو ان الصيحة يراد بها المصدا بمعنى الصياح
 فيحسن فيها التذكير ويراد بها الوحدة من المصدر فيكون التانيث احسن
 وقد اخبر الله سبحانه عن العذاب الذي اصاب قوم شعيب بثلاثة امور
 كلها مؤنثة اللفظ احدها الرجفة في قوله في الاعراف فاخذتهم الرجفة
 فاصبح في ديارهم جاثمين الثاني الظلة في قوله تعالى فاخذهم عذاب
 يوم الظلة الثالث الصيحة في قوله تعالى واخذت الذين ظلموا الصيحة وجمع
 لهم بين الثلاثة فان الرجفة بدأت بهم فاخبروا الى الفضاء خوفا من
 سقوط الابنية عليهم فصر يتهم الشمس بحرها ورفعت لهم الظلة
 فاهرعوا اليها يستظلون بها من الشمس فنزل عليهم منها العذاب
 فيه الصيحة فكان ذكر الصيحة مع الرجفة والظلة احسن من ذكر الصياح
 فكان ذكر التاء احسن والله اعلم فان قيل فلم قلت ان التاء حرف ولم يجعلوها
 بمنزلة الواو والالف في قاما وقاموا قيل لاجماع العرب على قولها الهندان قامتا

بالتاء الضمير ولا يجوز ان يكون الفعل ضمير ان فاعلان فان قيل فما الفرق
 بين قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة
 وبين قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قيل الفرقان
 وجهان لفظي ومعنوي أما اللفظي فهو ان الحروف الحواجز بين الفعل والفاعل
 في قوله تعالى حق عليهم الضلالة وقد تقدم ان الحذف من كثرة الحواجز
 احسن وأما المعنوي فان قوله تعالى ومنهم من حقت عليه الضلالة
 واقعة على الأمة والجماعة وهي مؤنثة لفظاً لانه سبحانه يقول ولقد
 بعثنا في كل امة رسولا ثم قال ومنهم من حقت عليه الضلالة أي
 تلك الامم من حقت عليه الضلالة ولو قال بدل ذلك ضلت لتعينت
 التاء اذا كان معنى الكلامين واحداً كان ثبات التاء احسن من تركها
 لانها ثابتة فيما هو من معنى الكلام الآخر وأما فريقا هدى وفريقا حق
 عليهم الضلالة فالفرق مذكور ولو قال فريقا ضلوا كان بغير التاء
 وقوله تعالى حق عليهم الضلالة في معناه فجاء بغير تاء وهذا السكوت
 لطيف من اساليب العربية قاله الحافظ ابن القيم في بدائع الفوائد

صلة القريب ببيان تذكري قرب

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد وأما
 الاخبار عن الرحمة وهي مؤنثة بالتاء بقوله قريب من المحسنين وهو
 مذكور فقيه اثنا عشر مسلماً نذكرها ونبين ما فيها من صميم وسقيم مقام
 المسلك الاول ان فعلاً على ضربين أحدهما يأتي بمعنى فاعل

كقدير وسميع وعليم والثاني يأتي بمعنى مفعول كقتيل وسرح وكف
 خضيب وطرف كحيل وشعر ذهبن كله بمعنى مفعول فاذا أتى بمعنى فاعل
 فقياسه ان يجري مجراه في الحاق التاء به مع المؤنث دون المذكر كجميل
 وجميلة وشريف وشريفة وطويل وطويلة ونحوها واذا أتى بمعنى
 مفعول فلا يخلو اما ان يصحب الموصوف كرجل قتيل وامرأة قتيل او يفرّد
 عنه فان صحب الموصوف استوى فيه المذكر والمؤنث كرجل قتيل وامرأة
 قتيل وان لم يصحب الموصوف فانه يؤنث اذا جرى على المؤنث نحو قتيلة
 بني فلان ومنه قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم الى قوله ^{النظيمة} والظيمة
 هذا حكم فعيل وفعل قريب منه لفظا ومعنى فانها مشتبهان في
 الوزن والدلالة على المبالغة وورودها بمعنى فاعل ومفعول ولما كان
 فعيل اخف استغني به عن فاعل في المضاعف كجليل وعزيز وذليل
 كراهية منهم لتثقل التضعيف اذ ما قالوا جال وعازر وذال فأتوا بفعيل
 مفصولا فيه بين المثالين بالياء الساكنة ولم يأتوا في هذا بفعول لا بفعيل
 اخف منه ولخفته ايضا اطردها من فعل كشریف وظریف وجميل
 وتبيل وليس الفعول يطرد منه ولخفته ايضا كان في اسماء الله تعالى اكثر
 من فعول فان الرحيم والقدير والحسيب والجليل والرقيب ونظائرها
 اكثر من الفاظ الرؤف والغفور والشكور والصبور والودود والعفور
 يعرف الاهداه الالفاظ الستة واذا ثبت التشابه بين فعيل وفعل فيما
 ذكرنا وكانوا قد خصوا فعولا الذي بمعنى فاعل لتجريد من التاء الفارقة بين
 المذكر والمؤنث وشركوا بينهما في لفظ المذكر فقالوا رجل صبور وشكور و

امرأة صبور وشكور وظائرهما وأما عدو وعدوة فشاذ فان قصد بالتاء
 المبالغة لحقت المذكر والمؤنث كرجل ملولة وفروقة وامرأة كذالك
 ان كان فاعل في معنى مفعول لحقت التاء في المؤنث كحاربة وركوبة فاذا
 تقر ذلك ف قريب في الآية هو فعيل بمعنى فاعل ولم يجر مجراة في الحاق التاء كما قالوا
 فعلة حميدة وفعلة ذميمة بمعنى محمود ومذمومة حملا على جميلة وشريرة
 في لحاق التاء حملا قريبا على امرأة قتيل وكف خضيب وعين كحيل في
 عدم لحاق التاء حملا لكل من البابين على الآخر ونظيره قوله تعالى قال من
 يحبه العظام وهي رميم فحمل رميما وهي بمعنى فاعل على امرأة قتيل وبابه
 فهذا المسلك هو اقوى مسائل النحاة وعليه يعتمدون وقد اعترض عليه
 بثلاث اعتراضات أحدها ان ذلك يستلزم التسوية بين اللازم والمتعد
 فان فعلا بمعنى مفعول بابه الفعل المتعدي وفعلا بمعنى فاعل بابه
 الفعل اللازم لانه غالب ما يأتي من فعل مضموم العين فلو جرى على هذا
 حكم الآخر كان تسوية بين اللازم والمتعدي وهو ممنوع الاعتراض
 الثاني ان هذا ان ادعي على وجه العموم فباطل وان ادعي على سبيل الخصوص
 فما الضابط وما الفرق بين ما يسوغ فيه الاستعمال وما لا يسوغ بمعنى فاعل
 وقد جاء في كلام بعض الشعراء كجبرو الفرزدق لفظ القرين مجردا من
 التاء وبالتاء وهو بمعنى فاعل ولفظ فقيدة بالتاء وهو فعيل بمعنى مفعول
 ويقولون امرأة قتين وسريه فجر دوة من التاء وهو بمعنى فاعل كصبور
 وقالوا امرأة عروب فجر دوة ايضا وقالوا امرأة تكولة وفروقة فقرنوه بالتاء
 وهو بمعنى فاعل ايضا ودعوى ان التاء هيذا السبالة لا دليل عليها فقد

اشتراك فعول وفعليل في الاقتران بالتاء والتجريد منها فدعوى صالحة للتجريد
 وشذوذ المقررون بها صوابا بله بتمثلها او مع مقاربتها قياس في اللغة
 في اقتران المؤنث وتجريد المذكر واماما استشهدوا به من قوله تعالى
 من يحيي العظام وهي رميم فهو على وفق قياس العربية فان العظام جمع
 عظم وهو مذكر ولكن جمعة جمع التفسير يحذف النون اعني فيه تانيث الجماعة وتذكير
 المفرد فبا عتبار قال رميم كما يقال عظم رميم مع ان رميم يطلق
 على جمع المذكر مفرد او جمعا فهذا الاعتراض الثالث على هذا المسلك
المسلك الثاني ان قريبا في الآية من باب تاويل المؤنث بمذكر
 موافق له في المعنى كقول الشاعر

ارى رجلا منهم اسيفا كما نفا يضم الى كفيه كفا فخصيا
 فكف مؤنث ولكن تأوله بمعنى عضو وطرف فذكر صفة كذلك تناول
 الرحمة بالاحسان فيذكر خبرها قالوا وتأويل الرحمة بالاحسان اولى من
 تأويل الكف بعضو لوجهين أحدهما ان الرحمة بمعنى قائم بالراحم و
 الاحسان هو بر المترحم ومعنى القرب في البر من المحسن اظهر منه في
 الرحمة الثاني ان ملاحظة الاحسان في الرحمة الموصوفة بالقرب من
 المحسنين هو مقابل الاحسان الذي صدر منه وباعتبار المقابل ليرداد
 المعنى قول واللفظ جزالة حتى كأنه قال ان احسان الله قريب من اهل
 الاحسان كما قال اهل جزاء الاحسان لا الاحسان فذكر قريبا ليفهم
 منه انه صفة لمذكر وهو الاحسان فيفهم المقابل له المطلوبة قالوا
 تأويل المؤنث بمذكر ما اشده الفراء

وقائع في مصر تسعة وفي وائل كانت العاشرة
فتناول الوقائع وهي مؤنثة بآيات الحرب المذكورة فانت العدد الجاز
عليها فقال تسعة ولولا هذا التأويل لقال تسع لان الوقائع مؤنثة
قالوا واذا جاز تأويل المذكور مؤنث في قول من قال جاءت كتابي اية
صحيقتي وفي قول الشاعر

يا ايها الراكب المزجي مطيته

سائل بني اسد ما هذه الصو

اي الصيحة مع انه حمل اصل على فرع فلان يجوز تأويل مؤنث بمذكر كقول
فرعاً على اصل اولي واحرى وهذا وجه جيد وقد اعترض باعترائين
فاسدين غير لازمين أحدهما انه لو جاز تأويل المؤنث بمذكر يوافق
وعكسه الجازان يقال كلمتي زيد اكرموني عمرو وكلمتي هند واكرموني زيد
وهذا الاعتراض غير لازم فانهم لم يدعوا اطراد ذلك وانما ادعوا
انه مما يسوغ ان يستعمل وفرق بين ما يسوغ في بعض الاحيان وبين
ما يطرد كرفع الفاعل ونصب المفعول وهم لم يدعوا انه من القسم الثاني
فان هذا الاعتراض مردود بكل ما يسوغ استعماله لمسوغ وهو غير مطرد
وهو اكثر من ان يذكر ههنا ولا ينكره نحوي اصلاً وهل هذا الاعتراض
على قواعد العربية بالتشكيكات والمناقضات واهل العربية لا يلتفتون
الى شيء من ذلك فلوانهم قالوا يجوز تأويل كل مؤنث بمذكر يوافق
بالعكس لصح النقض وانما قالوا يسوغ احياناً تأويل احدهما بالآخر لفائدة
يتضمنها التأويل كالفائدة التي ذكرناها من تأويل الرحمة بالاحسان
الاعتراض الثاني ان حمل الرحمة على الاحسان اما ان يكون حملاً على الحقيقة

او المجاز وهما معتنعان فالرحمة والاحسان متغايران لا يلزم من احدهما
 وجود الآخر لان الرحمة قد توجد وافرة في حق من لا يتمكن من الاحسان كالوالدة
 العاجزة ونحوها وقد يوجد الاحسان ممن لا رحمة له في طباعه كالسالك
 القاسي فانه قد يحسن الى بعض عدائه وغيرهم لمصلحة ملكه مع انه لا رحمة
 عنده فاذا تبين انفكاك احدهما عن الآخر لم يجز اطلاقه عليه حقيقة
 ولا مجازا اما الحقيقة فظاهر واما المجاز فان شرط حضور المعنى المجازي
 بالبال ليصح انتقال الذهن اليه فاذا كان منفكا عن الحقيقة لم يخطر بالبال
 وهذا الاعتراض افسد من الذي قبله وهو من باب التعنت والمناكرة
 واين هذا من قول اكثر المتكلمين ولعل هذا المعترض منهم انه لا معنى
 للرحمة غائبا الا الاحسان المحض فاما الرقة والحنّة التي في الشاهد فلا يوصف
 الله سبحانه بها وانما رحمته هجر احسانه ومع اننا لا نرضي هذا القول
 بل نثبت لله سبحانه الرحمة حقيقة كما اثبتنا لنفسه منزهة مبرأة
 عن خواص صفات المخلوقين كما نقوله في سائر صفاته من ارادته وسمعته
 وبصره وعلمه وحياته وسائر صفاته وكساله فلم نذكره الا لنبين فساد
 اعتراض هذا المعترض على قول ائمته ومن قال بقوله من المتكلمين
 ثم نقول الرحمة لا تنفك عن ارادة الاحسان فهي مستلزمة للاحسان
 او ارادته استلزام الخاص للعام فكما يستحيل وجود الخاص بدون
 العام فكذلك الرحمة بدون الاحسان او ارادته يستحيل وجودها واما
 قضية الام العاجزة فانها وان لم تقدر على الاحسان بالفعل فهي محسنة
 بالارادة فرحمته لا تنفك عن ارادتها التامة للاحسان التي يقرن بها مقدرها

اما بدعاء وما يشار تقدر عليه ونحو ذلك فتخلف بعض الاحسان
 الذي لا تقدر عليه عن رحمتها لا يخرج رحمتها عن استلزامها للاحسان
 المقدور وهذا واضح وما الملك القاسي اذا احسن فان احسانه لا يكون
 رحمة فهذا لان الاحسان اعم من الرحمة والاعم لا يستلزم الاخص وهم
 لم يدعوا ذلك فلا يلزمهم وايضا فان الاحسان قد يقال انه يستلزم
 الرحمة وما فعله الملك المنكور فليس باحسان في الحقيقة وان كانت
 صورته صورة الاحسان وبأجمل فالنتعنت المناكرة على هذا الاعتراض بين من يتكلف
 معه رده وابطاله **المسلك الثالث** ان قريبا في الآية من باب جحد
 المضاف واقامة المضاف اليه مقامه مع الالتفات الى المحذوف فكأنه قال
 ان مكان رحمة الله قريب من المحسنين ثم حذف المكان واعطى الرحمة اعزاه
 وتذكيرة كقول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه **شعر**
 يسقون من ورد اليريض عليهم ^{بردي} يصفق بالرحيق السلسل
 فقال يصفق بالياء وبردي مؤنث لانه اراد ماء بردي ومنه قول
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اخذ بيديه ذهباً وحريراً فقال
 هذان حرام علي ذكوري امتي فقال حرام بالافراد والمخير عنه مثله كأنه
 قال استعمال هذين حرام وهذا المسلك ضعيف جداً لان حذف المضاف
 واقامة المضاف اليه مقامه لا يسوغ ادعاء مطلقاً والا لالتبس الخطاب
 وفسد التفاهم وتعطلت الأدلة اذ ما من لفظ امرأتهي وخبر يتضمن
 صامورا ومنهياً عنه وخبر الاويمكن على هذا ان يقلد له لفظ مضاف
 يخرج عن تعلق الامر والنهي والخبر به فيقول المحر في قوله تعالى والله على

البريض بالباء كالميرداد
 او الصواب فيه اليريض
 بالمشافة التخيية قاله الازهر
 ومن روى بالباء لم يقد
 صحف كذا في التاج ١٢١٣
 بردي بثلاث فجاز
 جزمه ويشترط نرد مشق
 الاعظم ١٢١٣ التاج العروبي

التنبيه والاشارة الى ان كل واحد منهما بمفرده موصوف بانّه حرام فلو
 ثني الخبر لم يكن فيه تنبيه على هذا المعنى فلهذا افرد الخبر فكانه قال كل
 واحد من هذين حرام ودل افراد الخبر على ارادة الاخبار عن كل واحد
 واحد بمفرده فانه من بديع اللغة وكذا قولهم كلاهما قائم بالافراد لا يدل
 على ان كلاهما مفرد كما ذهب اليه البصريون بل هو مشني حقيقة وانما افردوا
 الخبر للدلالة على ان الاخبار عن كل واحد منهما بالقيام وقد قررنا ذلك
 بما فيه كفاية **المسلك الرابع** انه من باب حذف الموصوف واقامة
 الصفة مقامه كانه قال ان رحمة الله امر قريب من المحسنين اولطف
 قريباً وبر قريب ونحو ذلك وحذف الموصوف كثير فعنه قول الشاعر
 فلو كنت في يوم الرخاء سألتني فراقك لمرأجخل وانت صديق
 اراد وانت شخصاً وانسان وعلى هذا المسلك حمل سيبويه قولهم للمرأة
 حائض وطامث وطالق فقال كأنهم قالوا شيء حائض وشيء طامث وهذا
 المسلك ايضا ضعيف لثلاثة اوجه **احدها** ان حذف الموصوف
 واقامة الصفة مقامه انما يحسن بشرطين ان يكون الصفة خاصة
 يعلم تبوتها لذلك الموصوف بعينه لا لغيره الثاني ان تكون الصفة قد غلب
 استعمالها مفردة عن الموصوف كالبر والفاجر العالم والجاهل والمتقي
 والرسول والنبى ونحو ذلك مما غلب استعمال الصفة فيه هجدة عن الموصوف
 فلا راد ويجوز ذكر الموصوف معها كقوله تعالى ان الابرار لفي عظيم وان
 الفجار لفي عظيم وقوله ان المتقين في جنات وعيون وقوله ان المسلمين
 المسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقوله والكافرون هم الظالمون

وهو كثير جدا في القرآن وكلام العرب وبدون ذلك لا يحسن الاقتصار على
الصفة فلا يحسن ان تقول جاءني طويل ورأيت جميلا اوقبيحا وانت تريد
جاءني رجل طويل ورأيت رجلا جميلا اوقبيحا ولا تقول سكنت في قريب
مع دلالة السكنى على المكان **الثاني** ان الشيء اعم المعلومات فانه يشمل
الواجب الممكن فليس في تقديره ولا في اللفظ به زيادة فائدة يكون الكلام
بها فصيحاً بليغاً فضلاً عن ان يكون بها في على مراتب الفصاحة والبلا
غة فأي فصاحة وبلاغة في قول القائل في حائض وطامث وطالق شيء حائض
وشيء طامث شيء طالق وهو لو صرح بهذا لا يستهجنه السامع فكيف يقدر
في الكلام مع انه لا يتضمن فائدة اصلاً اذ كونه شيئاً امر معلوم عام لا يدل
على مدح ولا ذم ولا كمال ولا نقصان وينبغي ههنا ان يتفطن لامر لا بد منه
وهو انه لا يجوز ان يحمل كلام الله عز وجل ويفسر لمجرد الاحتمال النحوي الاعرا
على الذي يحتمله تركيب الكلام ويكون به الكلام له معنى ما فان هذا مقام
عظيم غلط فيه اكثر المعربين للقرآن فانهم يفسرون الآية ويعربونها بما
يحتمله تركيب تلك الجملة ويفهم من ذلك التركيب أي معنى اتفق وهذا
غلط عظيم يقطع السامع بان مراد القرآن غيره وان احتمل ذلك التركيب
هذا المعنى في سياق آخر فانه لا يلزم ان يحتمله القرآن مثل قول بعضهم في
قراءة من قرأ والارحام ان الله كان عليكم رقيباً بالبحر انه قسم ومثل
قول بعضهم في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمسيح الحرام
ان المسجد حرم وبالعطف على الضمير المحرم وفيه ومثل قول بعضهم في قوله
تعالى لكن الراشون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما

انزل من قبلك والمقيمين الصلوة ان المقيمين هجر ورواوا القسم نظائره
 اضعف مما ذكرناه واوهى بكثير بل للقرآن عرف خاص ومعان معهودة
 لا يناسب تفسيره بغيرها ولا يجوز تفسيره الا بعرفه المجهود من معانيه
 فان نسبة معانيه الى المعاني كنسبة الفاظه الى الالفاظ بل اعظم فكما
 ان الفاظه ملوك الالفاظ واجلها وافصحها ولها من المعاني على مراتبها
 التي تخرج عنها قدر العالمين فذلك معانيه اجل المعاني واعظمها وافخمها
 فلا يجوز تفسيره بغيرها من المعاني التي لا تليق به بل غيرها اعظم منها
 واجل وافخم فلا يجوز حملها على المعاني القاصرة لتجريد الاحتمال النحوي الاعرابي
 فتدبر هذه القاعدة ولتكن منك على بال فانك تتوقع بها في معرفة ضعف
 كثير من اقول المفسرين وزيفها وتقطع انها ليست مراد المتكلم تعالى بكلامه
الوجه الثالث ان طالقا وحائضا انما حذفتا وهما لعدم احتياج
 اليها فان التاء انما دخلت للفرق بين المذكر والمؤنث في محل فاذا كانت
 الصفة خاصة بالمؤنث فلا لبس فلا حاجة الى التاء هذا هو الصواب في
 ذلك وهو المذهب الكوفي فان قلت هذا خلاف مذهب سيئويه قلت
 فكان ما ذا وهل يرتضى محصل برد موجب العليل الصحيح لكونه خلافا
 قول عالم معين هذه طريقة الخفافيش فاما اهل البصائر فانهم لا يردون
 الدليل وموجبه لقول معين ابدا وقليل ما هم ولا ريب ان ابا بشر رحمه
 الله تعالى ضرب في هذا العلم بالقدر المعلى واحرز من قصبة سبقة واستول
 من امدة على ما لم يستول عليه غيره فهو المصلي في هذا المضمار ولكن لا يوجب
 ذلك ان نعتقد انه احاط بجميع الكلام وانه لاحق الاما قاله وكم لسيئويه

من نص قد خالفه جمهور اصحابنا به فيه والمبرزون منهم ولو ذهبنا لنذكر
 ذلك لطال الكلام به ولا ينس قوله في هذه الصفة المشبهة مررت
 برجل حسن وجهه باضافة حسن الى الوجه والوجه الى الضمين فخالفه
 جميع البصريين والكوفيين في ذلك فسيبويه رحمه من يؤخذ من قوله
 ويتراءى اما ان نعتقد صحة قوله في كل شيء فكلا وسنفرد ان
 شاء الله تعالى كتابا للحكومة بين البصريين والكوفيين فيما اختلفوا
 وبيان الراجح من ذلك وبالله التوفيق والتأييد فان قلت يكفي في رد
 ما اخترتموه في حائض وطامث وطالق من المذهب الكوفي في قوله
 تعالى يوم ترونها تنهال كل مرضعة عما ارضعت فهذا وصف يخص
 به الاناث وقد جاء بالتاء قلت ليس في هذا والله رد هذا المذهب ولا بطلان
 فان دخول التاء ههنا يتضمن فائدة لا تحصل بدونها فتعين الاتيان
 بها وهي ان المراد بالمرضعة فاعلة الرضاع فالمراد بالفعل لا مجرد الوصف
 ولو اريد الوصف المجرد بكونها من اهل الحيض لا من يجري دمها فالحال
 والمرضع وصف عام يقال على من بها ذلك وصفا وان لم يكن قائما
 بها ويقال على من قام بها الفعل فادخلت التاء ههنا ايذانا بان المراد
 من يفعل الرضاع فانها تنهال عما ارضعت فعلم ان المراد بالمرضعة
 التي ترضع بالفعل لا بالقوة والتهيؤ وتوجيه هذا المذهب هو وضع غير
 المسالك الخالص ان هذا من باب التيسار المضاف حكم المضاعف
 اليه اذا كان صالحا للحذف والاستغناء عنه بالتأني كقول الشاعر
 لما اتى خبر الزبير تواضعت
 سور المدينة والجمال الخشعت

فانث السور المضاه في المدينية لتأنيث المضاف اليه مع ان التذكير اصل
 والتأنيث فرع فحمل الاصل على الفرع فلان يجوز تذكير المؤنث لاضافته
 الى غير مؤنث اولاً لانه حمل للفرع على الاصل وهذا المسالك وان كان قد ^{تضا}
 غير واحد من الفضلاء فليس بقوي لانه انما يعرف عجيبه في الشعر ولا يعرف
 في الكلام الفصيح الا النادر كقولهم ذهبت بعض اصابعه فالذي قواه ههنا
 شدة اتصال المضاف بالمضاف اليه وكونه جزء حقيقة فكانه قال ذهبت
 اصبع او اصبعان من اصابعه وحمل القراء على المكتول الذي خلا في فصيح من ليس ^{بسهل}
المسالك السادس ان هذا من باب الاستغناء باحد المذكورين
 عن الآخر لكونه تبعاله ومعنى من معانيه فاذا ذكر اغنى عن ذكره لانه يفهم
 منه ومنه في احد الوجوه قوله تعالى ان نشأ نزل عليهم من السماء آية
 فظلت اعناقهم لها خاضعين فاستغنى عن خبر الاعناق بالخبر عن
 اصحابها ومنه في احد الوجوه قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه
 المعنى الله احق ان يرضوه ورسوله كذلك فاستغنى باعادة الضمير الى الله
 اذا رضاه هو امرضاه رسول الله فلم يجز ان يقول يرضوه فاعلم هذا يكون
 الاصل في الآية ان الله قريب من المحسنين وان رحمته قريبة من المحسنين
 فاستغنى بخبر المحذوف عن خبر الموجود وسوغ ذلك ظهور المعنى وهذا
 المسالك مسلك حسن اذا كسي تعبير احسن من هذا وهو مسلك
 لطيف المنزع دقيق على الافهام وهو من اسرار القرآن والذي ينبغي ان
 يعبر عنه به ان الرحمة صفة من صفات الرب تبارك وتعالى والصفة
 قائمة بالموضوع لا تفارقه واذا كانت قريبة من المحسنين فالموضوع تبارك وتعالى

هذا هو المسلك
 السابع

اولى بالقرب منهم بل قرب رحمة منهم تتبع لقربه تبارك وتعالى
 منهم وقد تقرّر في تفسير الآية ان الله تبارك وتعالى قريب من اهل
 الاحسان بانابته ومن اهل سؤاله باجابته وان الاحسان يقتضي
 قرب الرب من عبده كما ان العبد قريب من ربه بالاحسان وان
 من يقرب منه شبرا يقرب الله منه ذراعا ومن يقرب منه ذراعا يقرب
 منه باعا فالرب تبارك وتعالى قريب من المحسنين وذلك يستلزم القرب
 قربه وقرب حمته ولو قال ان رحمة الله قريبة من المحسنين لم يدل
 على قربهم لان قربهم تعالى اخص من قرب حمته فالاعم لا يستلزم
 الاخص بخلاف قربه فانه لما كان استلزام اعم وهو قرب حمته فلا
 تستلزم بهذا المسلك فان له شأنا وهو متضمن لسرّ بديع من اسرار
 الكتاب وما اظن صاحب هذا المسلك قصد هذا المعنى ولا المصية
 وانما اراد ان الاخبار عن قربهم تعالى من المحسنين كاف عن الاخبار عن
 قرب حمته منهم فهو مسلك شائع في الآية وهو المختار وهو من التوقيف
 فيها وان شئت قلت قرب تبارك وتعالى من المحسنين وقرب رحمة
 منهم متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر فاذا كانت رحمة قريبة
 منهم فهو ايضا قريب منهم واذا كان المعنيان متلازمين يصح ارادة
 كل واحد منهما فكان في بيان قربهم سبحانه من المحسنين من التخييض على
 الاحسان واستدحائه من النفوس وترغيبها فيه بغاية حظها واشهر
 واجله على الاطلاق وهو افضل عطاء اعطيه العبد وهو قرب تبارك
 وتعالى من عبده الذي هو غاية الاماني ونهاية الامال وقرّة العيون وحيا

القلوب وسعادة العبد كلها فكان في العدل عن قربة القريب
 من استدعاء الاحسان وترغيب النفوس فيه فلا يتخلف بعد الا
 من غلبت عليه شقاوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
المسلك الثامن ان الرحمة مصدر والمصدر كما لا تشترط ولا جمع
 فحقها ان لا تؤنث وهذا المسلك ضعيف جدا فان الله سبحانه حيث ذكر
 الرحمة اجرى عليها التانيث كقوله ورحمتي وسعت كل شيء فسألتها
 للذين يتقون وقوله فيما حكى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان رحمتي غلبت وسبقت غضبي ولو كان حذف التاء من قريب لكون
 الرحمة مصدرا والمصدر لاحظ للتانيث فيها لم يعد عليها الضمير كما ذكرنا
 وكذلك ما كان من المصادر بالتاء كالقدرة والارادة والحكمة والهمة
 ونظائرهما وفي بطلان ذلك دليل على بطلان هذا المسلك
المسلك التاسع ان القريب يراد به شيان أحدهما
 النسبة والقربة فهذا بالتاء تقول فلانة قريبة لي والثاني قرب المكان
 وهذا بلا تاء تقول فلانة قريب مني ولا تقول قريبة مني وهذا مسلك
 الفراء وجماعة وهو ايضا ضعيف فان هذا انما هو اذا كان لفظ القريب
 ظرفا فانه يذكر كما تقول جلست المرأة مني قريبا واما اذا كان اسما محضا فلا
المسلك العاشر تانيث الرحمة لما كان غير حقيقى ساغ فيه حذف
 التاء كما تقول طلع الشمس وطلعت وهذا المسلك ايضا فاسد فان هذا
 انما يكون اذا اسند الفعل الى ظاهر الموضع فاما اذا اسند الى ضميره فلا بد
 من التاء كقولك الشمس طلعت وتقول الشمس طالعة ولا تقول طالعت لان

قال الفراء اذا كان القريب
 من معنى المسافة يذكر ويؤنث
 و اذا كان في معنى النسب
 يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول
 هذه المرأة قريبة مني اي ذات
 قرابتي وقال ابو البقار في
 كلياته يجوز ان يستوي في
 قريب وبعيد وقيل وكثير
 من المذكور والمؤنث لو روي
 على زنة المصادر التي هي في
 الصيغ والنسب ١٢ ١٣ ١٤

لان فالصفة ضميرها فهي بمعنى الفعل في ذلك المسلك الحادي
 عشر ان قريبا مصدر لا وصف وهو بمنزلة النقيض فجرد عن البناء
 لانك اذا اخبرت عن المؤنث بالمصدر لم تلحقه التاء ولهذا تقول امرأة عد
 ولا تقول عدلة وامرأة صوم وصلوة وصدق وبر ونظائرهما فهذا المسلك
 من افسد ما قيل فان القريب لا يعرف استعماله مصدر لا ابدا وانما
 هو وصف والمصدر هو القرب لا القريب المسلك الثاني
 عشر ان فعلا وفعولا مطلقا يستوي فيه المذكر والمؤنث حقيقيا
 كان او غير حقيقي وشواهد ذلك كثيرة وفي هذا المسلك غنية عن تلك
 التعسفات والتاويلات وهذا المسلك ضعيفا ايضا ومن رده كابن
 بن مالك فقال هذا القول ضعيف لان قائله اما ان يريد ان فعلا في
 هذا الموضع وغيره ليستحق ما يستحقه فعول من الجري على المذكر والمؤنث
 بلفظ واحد واما ان يريد ان فعلا في هذا الموضع خاصة محمول على
 فعول فالاول مردود باجماع اهل العربية على التزام التاء في ظرفية و
 شريفة واشبا ههما وزنا ودلالة ولذلك احتاج علماء وهم ان يقولوا في
 قوله تعالى وما كانت امك بغيا وقوله ولم اك بغيا ان اصل بغيا بغو
 على فعول فلذلك لم تلحقه التاء ثم اعلن بادل الواو ياء والضمة كسر فضا
 لفظه كل فظة فعيل ولو كان فعلا اصلا للحققت التاء ففعل لم اك بغية
 والثاني ايضا مردود لان لفعل على فعول من المنزاي ما لا يليق به ان يكون
 تبعاله بل العكس اول وهو ان يكون فعولا تبعا لفعل ولا نه يتضمن من
 حمل فعيل على فعول وهما مختلفان لفظا ومعنا اما اللفظ فظاهر اما المعنى

القيقض بالنون
 والقاف والضاد
 المجمة هو صوت
 الرحل ونحوه ١٢٥

فلان قريبا لمبالغة فيه لانه يوصف به كل ذي قرب وان قل وفعل
 لا بد فيه من المبالغة وايضا فان الدال على المبالغة لا بد ان تكون له بنية
 لمبالغة فيها ثم تقصد به المبالغة فتغير بنيته كضارب وضرب
 وعالم وعليم وقريب ليس كذلك فلا مبالغة فيه فهذا تمام اثني عشر
 مسلكا في هذه الآية اصحها المسلك المركب من السادس والسابع وبها
 ضعيف وواه محتمل والمبتدي والمقلد لا يدرك هذه الدقائق والفاضل
 المنصف لا يخفى عليه قويا من ضعيفها انتهى ملخصا وقال
 الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري تكلم اهل العربية في تذكير
 قريب مع انه وصف الرحمة فقال الفراء قريبة وبعيدة ان اريد بها النسب
 ثبوتا ونقيا فتوثبت جرما فتقول فلانة قريبة لي او ليست قريبة لي فان اريد
 المكان جاز الوجهان لانه صفة المكان فتقول فلانة قريب وقريبة
 اذا كانت في مكان غير بعيد ومنه قوله
 عشية لا عفراء منك قريبة فتدو ولا عفراء منك بعيد
 ومنه قول امرئ القيس له الويل ان اوصى ولا امرسا لم قريب البيت
 واما قول بعضهم سبيل المذكر والمؤنث ان يحرك على افعالهما
 فمردود لانه رد الجائز بالمشهور وقد قال تعالى وما يدريك لعل الساعة
 تكون قريبا وقال ابو عبيد قريب في قوله تعالى قريب من المحسنين
 ليس وصف الرحمة وانما هو ظرف لها فجاز فيه التانيث والتذكير ويصلح
 للجمع والمفرد والمثنى ولو اريد بها الصفة لوجب المطابقة وتعقبه
 الاخفش بانها لو كانت ظرفا لنصب واجيب بانه يتسع في الظرف

ووراء ذلك اجوبة اخرى ويقال ان اقواها قول ابي عبيد فقيل
 هو صفة لموصوف محذوف اي شيء قريب وقيل لما كانت بمعنى الغفران
 او العفو والمطرا والاحسان حملت عليه وقيل الرحم بالضم الرحمة
 بمعنى واحد فذكر باعتبار الرحم وقيل المعنى انها ذات قرب كقولهم حاض
 ذات حيض وقيل هو مصدر جاء على فاعيل كنفق لصوت الضفدع وقيل
 لما كان وزنه وزن المصدر نحو زفير وشقيق اعطيه حكمه في استواء المذكر
 والمؤنث وقيل ان الرحمة بمعنى فعلة فتكون بمعنى مفعول وفاعيل
 بمعنى مفعول كثير وقيل اعطيه فاعيل بمعنى فاعل حكم فاعيل بمعنى مفعول
 وقيل هو من التانيث المجازي كطلع الشمس وبهذا جزم ابن التين وتعقبوا
 بان شرطه تقدم الفعل وهذا جاء الفعل متأخرا فلا يجوز الا في ضرورة
 الشعر واجيب بان بعضهم حكى الجواز مطلقا والله اعلم انتهى وقال الامام
 الرازي في التفسير الكبير لقا تل ان يقول مقتضى علم الاعراب ان
 يقال ان رحمة الله قريبة من المحسنين فما السبب في حذف علامة
 التانيث وذكره في الجواب عنه وجوها **الاول** ان الرحمة تانيثها
 ليس بحقيقي وما كان كذلك فانه يجوز فيه التذكير والتانيث عند
 اهل اللغة **الثاني** قال الزجاج انما قال قريب لان الرحمة والغفران
 والعفو والانعام بمعنى واحد فقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين
 بمعنى انعام الله قريب وثواب الله قريب فاجرى حكما احد اللفظين
 على الآخر **الثالث** قال النضر بن شميل الرحمة مصدر ومن حق
 المصاد والتذكير كقوله فمن جاءه موعظة فهذا راجع الى قول الزجاج

لان الموعظة اريد بها الوعظ فلذلك ذكره الشاعر
 ان السماحة والمروءة ضمنت قبرا بمرور على الطريق الواضح
 قيل اراد بالسماحة السخاء وبالمروءة الكرم **والرابع** ان يكون التأويل
 رحمة الله ذات مكان قريب من المحسنين كما قال الواحاض ولا بن وتامر
 اي ذات حيض ولا بن ثم قال الواحاض اخبرني العروضي عن الازهرية
 عن المندبي عن الخزازي عن ابن السكيت قال تقول العرب هو قريب
 مني وهما قريب مني وهم قريب مني وهي قريب مني لانه في تأويل هو في
 مكان قريب مني وقد يجوز ايضا قربة وبعيدة تنبيهها على معنى قرب
 وبعدت بنفسها انتهى وقال الشهاب الخفاجي في العناية ولهم في
 تأويله وجوه تبلغ خمسة عشر وجها منها ما ذكره البيضاوي ان الرحمة بمعنى
 الرحم بضم الراء وسكون الحاء المصلاة وضمها بمعنى الرحمة قال تعالى واقرب
 رحما والخبير مخزوف وهذا صفة اي امر قريب او حمل فعيل بمعنى فاعل
 كما هنا على فعيل بمعنى مفعول الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث عند
 اصل اللبس وقال الكرمانى انه بمعنى مفعول اي مقربة وضعف بانه
 لا يتقاس خصوصا من غير الثلاثي او هو محمول على فعيل الوارد
 في المصادر فانه المذكور والمؤنث ايضا كالنقيض بالنون والقاف و
 الضاد المعجمة وهو صوت الرحل ونحوه وقيل انه للفرق بين قريب في
 النسب وغيره وهو قول الفراء فانه قال فلانة قريبة مني لا غير وفي
 المكان وغيره يجوز الوجهان وقال الزجاج انه خطأ وقيل ان فعلا للنسب
 كلا بن وتامر وهو ضعيف وتفصيله في الاشباه والنظائر النحوية انتهى

تقرير لطيف وبحر شريف

ورد سؤال على شيخ الاسلام عبد الرحمن بن سليمان رحمه الله الكريم المنان وهو من اجل تلامذة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى فوقع في تقرير الجواب هذه العبارة والآيات القرآنية في مثل هذا كثيرة واعتراض عليها القاضي عبد الرحمن بن احمد البهكلي رحمه الله تعالى وهو ايضا من افضل تلامذة الامام الشوكاني رحمه الله ما حاصله غير خافكم ما ذكره النجاة من ان فعلا يستعمل في المفرد وضديه من المثنى والمجموع قال الله تعالى ربون كثير وقال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وقال تعالى لعل الساعة تكون قربا وقال تعالى ان رحمة الله قريب فالعدول عن كثرة الى كثير لو وقع ففيه موافقة للقاعدة وفيه التماسي بكتاب الله عز وجل فلم عد لتمر عن ذلك **فاجاب** السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان على الاعتراض المذكور بقوله بسم الله الرحمن الرحيم زادكم الله من فضله وجعلنا للجميع من خاصته واهله وعليكم يعود جزيل السلام ورحمة الله وبركاته ما ذكرتم من ان فعلا يستعمل في المفرد وضديه مسلم ولكن ليس ذلك على الاطلاق بل بشرط شيء كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى وما ذكرتم من ورود كثير في كتاب الله عز وجل بوزن فعيل مسلم ولكن ليس ذلك بمطرد الورود فقد قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وقال تعالى لكم فيها فاكهة كثيرة وقال تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى ولكم فيها فواكه كثيرة وقال تعالى ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة وبالحملات

فالآيات القرآنية في ورود كثيرة كثيرة وحج فليس الناس بما ذكره ولا في
 حفظه الله تعالى من تلك الآيات الشريفة بأرجح من الناسي بمثل هذه
 الآيات الشريفة بل الأمر بالعكس لأن الآيات التي سقناها الورد فيها جاء
 على قياس القاعدة وغير خاف أن الورد الجائي على قياس القاعدة أرجح
 في التماس من الورد الجائي على غير قياسها هذا لو كان ما ذكرتم من ذلك
 الحكم على إطلاقه فكيف والأمر بالعكس وقوع الإطلاق في عبارات كثيرة من
 النحويين كالعلامة المحقق اسمعيل العلوي رحمه الله تعالى في السراج حيث
 قال في بحث اسم الفاعل عند الكلام على قوله تعالى والملائكة بعد ذلك
 ظهير ما نصه وفعل يستعمل للمفرد وضديه من المثنى والمجموع كما صرح
 بذلك الأئمة انتهى مقيد بما علم من الحكم في باب هذه المسئلة وقد صرح
 العلامة الفاضل رحمه الله تعالى في آخر بحث المعارف من شرح القطر بأن الحكم
 إذا علم في باب شيء كان قيد الحكم الذي يذكر مطلقاً في باب آخر انتهى وباب
 هذه المسئلة علم التصريف وقد ذكر أئمة الصرف أن فعلاً يستوي فيه
 المذكر والمؤنث والمفرد والتثنية والجمع في جميع الأوقات ولكن بثلاثة
 شروط الشرط الأول أن يكون فعيل بمعنى مفعول نحو رجل قتل وامرأة قتل
 بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامرأة جريح بمعنى هجروا وهجروا
 بخلاف ما إذا كان فعيل بمعنى فاعل فإنه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث لا
 فرق في ذلك بين أن يذكر موصوفه أو لا تقول رجل قصير وامرأة
 قصيرة وصورت بنصير زيد ونصير ته هذا وإنما لم يعكس الحكم المذكور
 لأن الفاعل أصل بالنسبة للمفعول والتمييز بالنسبة إلى النسوية فأعطى

الأصل للأصل والفرع للفرع رعاية للمناسبة الشرط الثاني ان يكون فعيل
 الذي هو بمعنى المفعول مذكور الموصوف بخلاف ما اذا لم يذكر الموصوف فانها
 لا يستويان بل يفرقان بالبناء خوفا من اللبس نحو ممرت بقتيل فلان وقتيلة
 فلان الشرط الثالث ان لا يكون فعيل الذي هو بمعنى مفعول من عداد الاسماء
 وقبيلها اما اذا كان كذلك فانه لا يستوي فيه المذكر والمؤنث بل يفرقان بالبناء
 لتكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية ولا فرق في ذلك بين
 ان يكون الموصوف مذكورا او غير مذكور نحو كبش ذبيح ولحمة ذبيحة وسمي
 لقيط وصبيحة لقيطة فان القصد في ذلك ملاحظة الاسمية وان كانت
 الوصفية حاصلة اذا تقرر ذلك فاعلم ان قوله تعالى ربون كثير وقوله تعالى
 والملائكة بعد ذلك ظهيرا وقوله تعالى الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة
 الله قريب من المحسنين مشكل على ما قررناه فلا جرم اقترح الصرفيون فيما
 تقرر من الحكم المذكور فرقتين فرقة وهم الاقل ذهبوا الى ان هذا الحكم الذي
 تقرر اعلي وانه قد يحمل احد البنائين على الآخر للشبه اللفظي بينهما وجعلوا
 من ذلك قوله تعالى ربون كثير وما اشبه ذلك ولم يتكلفوا الفتح باب
 التناويل في الايات المذكورة وكلام السعد رحمه الله تعالى في آخر بحث الناقص
 يشعر بسلو هذه الطريقة فانه قال عند قول المتن وتقول في الواوي عدد
 بعد كلام ما نصه وفي التنزيل وما كانت امك بغيا اي فاجرة وقال ابن جني
 هو فعيل ولو كانت فعولا لقل بغوي كما قيل نهوي عن المنكر كذا ذكر
 صاحب الكشف عنه وهذا عجيب من مثل الاما ابن جني واظن انه سهو
 منه لانه لو كان فعلا لوجب ان يقال بغية لان فعلا بمعنى الفاعل لا يستوي

فيه المذكور والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو معنى المفعول كما في قوله
 تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والفرقة الثانية وهم الاكثر ذهبوا
 الى هذا الحكم الذي تقر به طردي وجح اختلافوا في تأويل الآيات المذكورة فذهب
 بعضهم الى ان كثير وظهير في قوله تعالى يكون كثير والملائكة بعد ذلك
 ظهير صفتان لموصوف محذوف تقديره جمع افوج وان قريب في الآيتين
 كذلك صفة لموصوف محذوف تقديره شيء قريب وذهب بعضهم الى ان
 التقدير لعل امر الساعة قريب وامر رحمة الله قريب وذهب بعضهم
 الى ان رحمة مصدر والمصادر المؤنثة يجوز تنكيرها على لفظ اخر معناها
 كالترحم هنا ونظيره قوله تعالى لمن شاء ذكره لان التنكير بمعنى الذكر
 وذهب بعضهم الى ان قريب على زنة المصادر كالصهيل والمصدر يخبر به
 عن المفرد والمثنى والجمع فاعطى حكما هو على زنته واختار هذا الفاعل في
 شرح القطر وذهب بعضهم الى ان التنكير على معنى النسب الى ذات قريب وذهب
 بعضهم الى ان قريب بمعنى مفعول اي مقربة فيصير من باب جرير ورد بان
 ما ورد من ذلك انما هو من باب الثلاثي غير المزيد ومع ذلك فلا ينقاس
 وذهب بعضهم الى ان قريب اذا كان للنسب كان بالتاء نقول قريبة فلان
 واذا كان للمسافة جاز وجها قال الشاعر

عشية لا عفراء منك قريبة فتدنو ولا عفراء منك بعيد

وذهب بعضهم الى ان قريب في الآية ليس صفة للرحمة بل ظرف لها اي
 ان رحمة الله في موضع قريب ويكون قد اتسع فيه بعد الظرفية فاستعمل
 غير ظرف نقول هند خلفك بالرفع اذا اتسع فيها وذهب بعضهم الى ان

ذلك من باب التشابك المضاف المؤنث من المضاف اليه المذكور تذكر كيرة

على حد قول الشاعر

انارة العقل مكسوف بطوع هو وعقل حاصي الهوى يزداد تنويرا

فذكر مكسوف مع انه خبر عن مؤنث وهو انارة العقل الا انه اكتسبت من

اضافتها الى العقل وتعقب بان هذا ان تم في قوله تعالى ان رحمة الله الخ

لا يتم في قوله تعالى العمل الساعة قريب وتذهب بعضهم الى ان التذكير

لكون التانيث مجازيا وغلط الوجوب التانيث في نحو الشمس طالعة وانما

يفترق حكم المجازي والحقيقي الظاهرين وتذهب بعضهم الى ان قريب مصدر

كالصغيبة هو صوب الارنب واذا كان مصدرا صح ان يخبر عنه عن المذكور

والمؤنث والمجموع بلفظ واحد وكما يجتمع المذكور والمؤنث في الصفة المؤنثة

نحو رجل علامة وامرأة علامة كذلك يجتمع المذكور والمؤنث في الصفة المذكورة

وسبب اجتماعها هنا في هذه الصفة ان التذكير انما اتى من قبل المصدرية

فاذا قيل رجل عدل فكانه وصف بجميع الجنس مبالغة وقد ظهر ما يؤيد

هذا المعنى وذلك في نحو قوله فانما هي اقبال وادبار كما انها خلقت من الاقبال

والادبار ونحو قوله تعالى خلق الانسان من عجل وذلك لكثرة فعله اياه ولهذا

قال عقبه ساؤريكم اياتي فلا تستعجلون والحاصل ان اكثر من الصرفين على ان

الحكم المذكور طردي لا غلبية وان ما ورد مما يخالف ظاهرة فتاويل متعين

محافظة على تحقيق طردية الحكم المذكور ما امكن وبما تقر يتضح ان شاء الله

تعالى وجه النكتة في العدول عن كثير الى كثيرة من الله علينا بدينام

سحاب مننه البحر يلة الغزيرة اامين انتهى

فصل قال السيد العلامة ابو الطيب دام مجده في كتابه ايجل العلوم
 لما من ذكر علم الذكروا لاني في موضوعات العلوم وان كان يستحق
 لذلك لما الف في هذا الباب كتب مستقلة وهو في الاصل فرع من
 علم النحوي ولذا دونوه معه واقول هو علم يبحث فيه عن الفاظ ولغتك
 استعملت مذكرة ومؤنثة او مؤنثة وهي على شكل الالفاظ الغير المؤنثة
 وموضوعه اللفظ من حيث انه يذكر ويؤنث او يؤنث والغرض منه استعمال
 الالفاظ على وجهها في التذكير والتأنيث وخايتها الاحتراز عن الخطأ
 في ذلك الاستعمال والاتيان به على ما هو عليه في كتب الادباء ثم قال
 بعد ذكر تعريف المذكر والمؤنث ولجاعة من ائمة النحوي كتب في هذا العلم
 منها كتاب المذكر والمؤنث لابن خالويه حسين بن احمد النحوي المتوفى سنة
 سبعين وثلاثمائة ولا يي حاتم سهل بن محمد السجستاني ولا يي الفتح عثمان بن
 جني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وليحيى بن زياد الحري المتوفى سنة
 سبع ومائتين ولا يي شقيق احمد بن حسن النحوي المتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة
 ولا يي جعفر احمد بن عبيد الكوفي المتوفى سنة ثلث وسبعين وسبع مائة
 والكمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري النحوي المتوفى سنة سبع وسبعين
 وخمسمائة فمختصر سماه البلغة اوله الحمد لله المتفرد بجلال الاحدية ولا يي
 محمد القاسم بن محمد الانباري المتوفى سنة اربع وسبعين وثلاثمائة ولا يي
 ابي بكر محمد بن القاسم الانباري المتوفى سنة ثمان وعشرين واربع مائة قال
 ابن خلكان ما عمل اتم منه ولا يي بكر محمد بن عثمان المعروف بالجد واحد
 اصحاب ابن كيسان ولا يي مقسم محمد بن حسن بن ابي بكر العطار المقر يي

النحوي المتوفى سنة خمس وخمسين وثلثمائة ولاي عليه قاسم بن سلام
النحوي المتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين ولاي الحسن بن عبد الله بن محمد بن
سفيان الحجازي النحوي المتوفى سنة خمس وعشرين وثلثمائة ولاي الجود قاسم بن
محمد الجلازي كان في عصر ابن جني وطبقته كذا في كشف الظنون انتهى

خاتمة الكتاب في عاقبة الفصول والآداب

فيما يخص بفضيلة لسان العرب المستطاب وفيها فوائد **الاول** اخرج
ابن عساکر في التاريخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آدم عليه السلام
كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسرانية
فلما تاب دأبه عليه العربية قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول
الذي نزل به آدم من الجنة عربيا الى ان بعد العهد وطلال حروف وصار سريانيا
وكان يشاكل لسان العربي الا انه عرّف قال ابن دحية والعرب اقسام
الاول عاربة وعربا وهم الخالص والثاني المتعربة وهم الذين ليسوا بخالصين
بنو قحطان والثالث المستعربة وهم بنو اسمعيل قال الجوهري اول من
تكلم بالعربية يعرب بن قحطان زاد الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو
والد العرب المتعربة واما اسمعيل فهو والد العرب المستعربة واما العرب
العاربة فكانوا قبل ذلك كما دونه في قوله قال وقيل ان قحطان اول من
قيل له ابنت اللعن وعم صباحا وذهب الزبير بن بكار الى ان قحطان من
ذرية اسمعيل وهو ظاهر قول ابى هريرة في قصة هاجر حيث قال و
هو مخاطب الانصار فقل انكم يا بني ماء السماء هذا هو الذي يترجم في هذا

انتهى حاصله **وعن** بريدة رضي الله عنه في قوله تعالى بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم اخرجه الحاكم في المستدرک وصححه والبيهقي في شعب الايمان قيل وكان جرهم مع نوح في السفينة وقال يونس بن جبيب اول من تكلم بالعربية ونسي لسان ابيه اسمعيل عليه السلام **وعن** جابر بن جهم الهم اسمعيل هذا اللسان الها ما اخرجه الحاكم وصححه والبيهقي في الشعب ايضا **وعن** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من فتن لسانه بالعربية المتينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة اخرجه الشيرازي في كتاب الالقاب **وعن** عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله مالك افسحنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة اسمعيل قد رست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظها فحفظتها اخرجه ابن عساكر في تاريخه واخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق يونس بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم مدجن كيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون جوفها قالوا ما احسنه واشد سواده قالوا كيف ترون رجاها استدارت قالوا نعم ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقها اخفيا ام وميض ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال الحياء فقال رجل يا رسول الله ما افسحك ما رأينا الذي هو اعراب منك قال حق لي فانما انزل القرآن عليّ بلسان عربي مبين ذكره السيوطي رح في المزهر قلت فتحصل من ذلك كله ان اول متكلم بهذا اللسان **عليه السلام**

ثم جرهم ثم يعرب ثم اسمعيل ثم محمد صالم وهو افضلهم قبيلا وابلغهم
 في ذلك مقبلا وان هذا اللسان لغة اهل الجنة اولا واخرا وكفى بهذا اشرفا
الثانية قال ابن فارس في فقه اللغة لغة العرب افضل اللغات وسعها
 قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
 عربي مبين فوصفه سبحانه بالبلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال
 تعالى خلق الانسان علمه البيان فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توجه
 بخلقه وتفرده بانشاءه من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلاق
 المحكمة والنشأ بالمتقنة فلما خص سبحانه اللسان العربي بالبيان علم ان
 سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه فان قال قائل فقد يقع البيان
 بغير اللسان العربي لان كل من افهم بكلامه على شرط لغته فقد بين قيل
 له ان كنت تريد ان المتكلم بغير اللغة العربية قد يعرب عن نفسه حتى
 يفهم السامع مراده فهذا اخسر مراتب البيان لان الاكبر قد يدل باشارة
 وحركات له على اكثر مراده ثم لا يسمى متكلما فضلا عن ان يسمى مبينا او بليغا وان
 اردت ان سائر اللغات تبين ابانة اللغة العربية فهذا غلط لانا لو جئنا
 الى ان نعبر عن السيف واصافه باللغة الفارسية لما امكننا ذلك الا باسم
 واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة وكذلك الاسد والفرس
 وغيرهما من الاشياء المسميات بالاسماء المترادفة فاین هذا من ذلك وان
 لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا يخفاء به على ذي فطنة
 وقال الفارابي في ديوان الادب هذا اللسان كلام اهل الجنة وهو المنزه
 من بين الاسنة من كل نقیصة والمعلم من كل خسيسة والمجذب بما

يستحسن أو يستشنع فبني مباني بآين بها جميع اللغات من اعراب اوجده
 الله له وتاليف بين حركة وسكون حلا به فلم يجمع بين ساكنين وصحركين
 متضادين ولم يلاق بين حرفين لا ياتلفان ولا يعذب النطق بهما ويشنع
 ذلك ومنها في جرس النخمة وحسن السمع كالغين مع الحاء والقاف مع الكاف
 والحرف المطبق في غير المطبق مثل تاء الافتعال مع الصاد والضاد في اخوات
 طها والواو الساكنة مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الضمة قبلها
 في خلال كثيرة من هذا الشكل لا تحصى وقال في موضع آخر العرب قليل عن
 الذي يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرققها وقد نزه الله لسانها
 عما يحفيه فلم يجعل في مباني كلامها جها تهاورها قاف متقدمة ولا متأخرة
 او تجمعا في كلمة صا داو كاف الا ما كان اعجميا اعرب ذلك الجساءة هذه
 اللفظ ومبانيه ما اسس الله عليه كلام العرب من الروق والعذوبة
 وهذه علة ابواب الادغام وادخال بعض الحروف في بعض وكذلك
 الامثلة والموازن اختير منها ما فيه طيب اللفظ واهل منها ما يحفوا
 اللسان عن النطق به ولا مكرها كالحرف الذي يتدأ به لا يكون الا متحركا
 والشيء الذي يتوالى فيه اربع حركات او نحو ذلك يسكن بعضها قال الزحشري
 في ربيع الابرار قالوا المرتكن الكنى لشيء من الامم الا للعرب وهي من مفاخرها
 والكنية اعظام وما كان يوهل لها الا ذوال الشرف من قومه قال
 اكنيه حين انا ديه لا كرمه ولا القبه واسوءة اللقب

والذي عاهاهم الى الكنية الاجلال عن التصريح بالاسم بالكناية وظهور
 العدول عن فعل الى فعل في نحو قوله تعالى وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

ومعنى كنيته بهذا سميته به على قصد الاخفاء والتورية ثم ترقوا عن الكنى الى الالقاب
الحسنة فقل من المشاهير الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب فلم
تزل الالقاب في الامم كلها من العرب العجم قال المطرزي في شرح المقامات كان يقال
اختص الله العرب بأربع العما ثم تيجانها والحجج طائرها والسيوف سيجانها
والشعر ديوانها قال وانما قيل الشعر ديوان العرب لانهم كانوا يرجعون
عند اختلافهم في الانساب والحروب ولانه مستودع علومهم وحافظ
ادابهم ومعدن اخبارهم ولهذا قيل

الشعر حفظ ما اودى الزمان به والشعر افخر ما ينبغي عن الكرم
لولا مقال زهير في قصائد هـ + ما كنت تعرف جودا كان فيهم
وقد قال بعض علماء ثنا حين ذكرنا للعرب من الاستعارة والتشيل
والقلب والتقديم والتأخير وغيرها من سنن العرب في القرآن فقال
وكذلك لا يقدر احد من التراجم على ان ينقله الى شيء من الالسنه كما نقل
الانجيل عن السريانية الى الحبشية والبرومية وترجمت التوراة والزبور وسائر
كتب الله عن وجل بالعربية لان غير العرب لم تتسع في المجاز لتساع العرب الا
تري انك لو اردت ان تنقل قوله تعا واما تخافن من قوم خيانة فانهذ اليهم
على سواء لم تستطع ان تاقي هذه بالفاظ مؤدية عن المعنى الذي اودعته
حتى تبسط مجموعها وتصل مقطوعها وتظهر مستورها فنقول ان كان بينك
وبين قوم هدنة وعهد فخفت منهم خيانة ونقصا فاعلمهم انك قد نقضت
ما شرطته لهم وادانهم بالحرب لتكون انت وهم في العلم بالنقض على الاستواء
وكذلك قوله تعا فصرنا على اذانهم في الكهف قد تاقي الشعر بالكلام الذي لو ارد مرید

نقله لا اعتناص وما أمكن إلا بمسوط من القول وكثير من اللفظ ولو أراد أن
يعبر عن قول امرئ القيس **ع** فدع عنك نهباً صبر في حجر آفة + بالعربية فضلاً
عن غيرها لطل عليه وكذا قول القائل والظن على الكاذب وجارها ناراها
وهو كثير مثله طابت لغة العرب دون اللغات ولو أراد معبر بالاعجمية
أن يعبر عن الغنية والاختفاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق والباطل
والمبين والمشكل والإعزاز والاستسلام لعي به والله تعالى أعلم
حيث يجعل الفضل انتهى ما في المظهر بتلخيص **الثالثة** أعلم أنه لما
كان لسان العرب بهذا المكان وشأنه أعظم من كل شأن أفصح العلام
الأديب والتكلامه اللبيب المشهور في الأفق أحمد الفارس المعروف بالشيد
في كتابه سر الليال في القلب والبدال بما لفظه فإن يكن المتقدم قد
اشتغلوا بهذه اللغة الشريفة فاني قد عشقتها عشقا وكلفت به حقا
حتى صرت لها رقا فآزهرت لها ديا لي وسهرت فيها ليا لي معملا فيها
النظر باحثا عما خفي منها واستتر وخفا وجهي فلم يشغلني عنها هم و
لم يصدني أرب خصا وعم فكانت النسي عند الوحشة وسلواني عند
الحزن وصغوي عند الكدر وسرور عند الشجن فاني وجدتها قد مررت
بمزايا بدیعة وزينت بصفات سنيعة تظهر معها بهرجة ما سواها
شنيعة وكان يزيد شوقي الى جمالها واستعظامي لجمالها حين كنت افكر
وانها كانت لغة قوم كانوا عن العلوم بمعزل على ما اوجبه العهد الاول
ان لغات من فاقهم في الفنون والصنائع هي دونها بمراحل شواسع
فيخطر بها قول المتنبي **رح**

والمتنبي
ديان صديقا
صديق الرواحل

اقدى طباء فلاة ما عرفن بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب
 ولا برزن من الحما ممانلة اوراكن تقيدات العراقيب
 ومن هوى كل من ليست ممتعة تركت لون مشيد غير محضوب
 فكونها على هذه الصفة الغريبة والصورة العجيبة يقضي على كل
 ذي لب بان يشغل بها فكره وباله ويعاكف عليها ايامه واحواله قال
 فليس لسائر اللغات ما للعربية فمن ينظر هن بها فقد جاء نكرا فهي ذلك
 افضلهن واشرفهن واحكامهن فخر افهن الفقيرات وهي الغنية وهن
 المتشاكسات وهي السوية كيف لا وفي غيرها ترى اسما الفاعل من مصدر
 واسم المفعول من آخرهما مثلهن الامثل الثوب المرقع والوجه القيم
 المبرقع وما مثل العربية الامثلة دوحه ذات فنان في كل فن منها افتاد
 لا ينال ظلالها ظليلا اضافيا ومورد لها عد باصافيا بيدان العرب والحق اقول
 لم يقدروها حق قدرها ولا عرفوا انها الفاضلة وغيرها المفضولة الا ترى
 انهم حذوا عنها اللغات العجم فاتخذوا من هذه الفاظ او هي في لغتهم
 افسح واحكم واعذب منطقا واهي رونقا حتى لو فرضنا ان تلك الالفاظ
 لم توجد فيها لكان لهم مصدر دوحه عنها الى النكت الذي هو من بعض ثباتها
 وللعربية صرايا اخرى فاقت بها غيرها فضلا وقد راوشانا وفخر منها
 السبع وما ادرالك ما السبع كلم صنتا سقة يعلقها الطبع ويعشقها السمع
 فتطبع في الذكراي طبع ولا سيما اذا زينت بشيء من حسنات البديع
 كالجنيس والترصيع او كان حرفا وبها منصوبا فاني اني انصب في التجميع
 ابداع اسلوبا فتلك هي المحمزة التي لا يمكن لاحد من الاعاجم ان يتخذها

أو يقارب جد ذراها وهي الراح التي تسلك كل ذي ذوق سليم من دون
 تأثيم فمن أين لسان اللغات مثل ما للغة العرب وإيها يجاريها في حلية
 الأدب وقد فاتها هذا الأسلوب الأشرف والنوع الألف حتى إن كثيرا من
 الأدباء فضلوه على الشعر تفضيلا وفصلوا الكلام في تقديمه على النظم
 تفضيلا فاما الشعر في اللغات العجمية فإن هو الأعباء عن استعارات بعيدة
 ومبالغات معصودة فلا يمكن نظم قصيدة واحدة فيها من روي واحد
 فتراه من الخلفون بين القوافي ويأتون بالفاظ نواد شوارد ومع ذلك ففهم
 لعجزهم عن فهم ذلك المنهج يقولون ان القصيدة على روي واحد مما
 يستعجز فيها له من قول شنيع وحمل فظيع لعمر الله لو لم يكن للعربية سوى
 السجع والمنثور وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بلا
 اعتبارات أخرى كثيرة ومن تلك المزايا التي اختصت بها هذه اللغة المعطرة
 واللحمة المعطرة انها زينت بالفاظها جميع لغات الاسلام حتى صارت لها
 كالملمح للطعام والنحو للكلام بل زينت ايضا كثيرا من لغات الافرنج وبضمت
 وجوه الزنج فطرها في الشرق والغرب متشوع وحسنا في جميع الالسنه
 متنوع فكل واحد لمحاسنها والمماري في خيبة محاسنها كالجاحد لوجود الشمس
 والمماري في خلود النفس انتهى محصله الذي ناسب هذا المقام ويتلوه في
 بيان فضل هذه اللغة كلام السيد الامام العلامة ابو الطيب دام مجده
 في كتابه غصن البان المورق بحسينات البيان وهو قوله ادام الله ظله
 فليعلم ان لسان العرب كرامة بدت على لسان واضعه لا يستطيع احدا ان
 يضع لسانا اخر مثله فكيف الزائد عليه حسنا وجمالا واشرف منه غنما

ودلالة اللطافة التي منحها الله تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرس
ولا في لسان الهند ولا في سائر اللسان التي تختص به في غاية العذوبة
ونهاية اللطافة كالثناء والحاء والصاد والضاد والطاء والظاء والعين
بخلاف مخارج اللسان الأخرى كالباء والزاي الفارسيين والهاء والذال
والراء الهندية والهاء المختفية منها فإرباب الأذواق السليمة الذين
وقفوا على اللغات المختلفة واللسنة المتنوعة وجبلوا على شمة النصفة
يقضون بأن المخارج المختصة بلسان العرب اللفظ وأشرف من المخارج
المختصة بغيرهم الشأن الذلاح في جبين النثر العربي لم يلج في النثر الفارسي
والتركي بل في نثر جميع اللسان الأخرى كما يظهر ذلك عند الامتحان و
المختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الحصر والاحصاء كتوزيع اللفظ
بلام التعريف ونزعها عنه والتنوين والأعراب والبناء والأعراب بالحركات
الثلاثة وبالحروف الثلاثة وما يترتب عليها من الأحكام التي تقف ونها
الاحاطة وعوامل الأعراب والجزم والصرف ومنعه وتنازع الفعلين
في العمل وتنوع أحكام المنادى جواب القسم والتلاعي بمادة واحدة
في أبواب مختلفة لفظاً ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر ونحوها و
تنوع المصاير وكفى الحيوان كابي فراس للأسد وابن داية للغراب وكفى
الطعام كابي بر للخبز وغيرها والتثنية والتثنية في الفرس وهم عند
الاحتياج إليها يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع
السالم للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجمع المكسرة المتنوعة
وليس في الفارسية إلا الجمع السالم لأن في الروح بالالف والنون وغيرهم

وهو الفارق بين المعاني
المتكافئة في اللفظ وبغيره
الذي هو أصل الكلام ولولا ما
فعل من مفعول ولا مضائق
منعوت ولا تعجب من
ولا صدر من مصدر
من تأكيد وزعم ناس
عن قبول أخبارهم
قد كان لهم عراب متلفات
خروج كلام لا يعرج على
والناس
القوم أقبائل
الاسلام فاخذوا من كتب
علمائنا وغيره وبعض الفاظها
وسبوا ذلك إلى قوم ذوي
اسماء متكررة تراجم بشعة لا يكاد
لسان ذي دين ينطق بها و
ادعوا مع ذلك إلى القوم شعرا
وقد قرأناه فوجدناه قليل الدار
والخلاوة غير مستقيم الوزن
على الشعر شعر العرب ديوانهم
حافظنا آثرهم ومفيد حسابهم
ذكره السيوطي في المزمع ١٢ منه
سلكه ربد

بالهاء والالف وقد يستعمل احدهما في الآخر والعرب فرقوا بين صيغ التذكير
 والتانيث في الاسماء والافعال الا المتكلم والاهاءند فرقوا بينهما في الكل اما الفرس
 والترك فلم يفرقوا بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند وثق
 سماعية وما هي في الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير والتانيث والوجوه
 التي اخترعها العلماء للاعراب البناء وغيرها والادباء المعاني والبيان
 ونحوها في اللسان العربي هي مساح عجيبة لعيون الظرفاء ومراتع غريبة
 لانظار الفضلاء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء واغذية لطيفة لارواح
 الاصفياء ولا اعراب في الفارسية بل واخر كلماتها سواكن الا في موضعين
 المضاف والموصوف وهما مكسوران بلا عامل واما الهندكية فلا اعراب
 فيها اصلا واواخر الكلم فيها ساكنة قاطبة وكذلك التركية والحبشية ولشد
 احتياج اللسان الى السكون وضع وضع اللغة العربية تنوينا وهي نون ساكنة
 في اواخر الكلم فجمع بين الحركة والسكون وقرن بين الضب والنون انتهى ما
 اردنا منه **الرابعة** قال الشيخ ابو منصور عبد الملك بن محمد النعالي رحمه
 كتابه فقه اللغة ان من احب الله احب رسوله المصطفى صلواته ومن احب
 الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي بها نزل افضل
 الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصبر
 همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان واثابه حسن
 سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم خير الرسل والاسلام
 خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات واللسنة والاقبال

على تفهيمها من الديانة اذهي اداة العلم ومفتاح التفقه في الدين ^{سبب}
اصلاح المعاش والمعاد ثم هي لا خراز الفضائل والاحتواء على البرورة و
سائر المناقب كالينبوع للسوء والزندل للنار ولولم يكن في الاحاطة بخصائصها
والوقوف على عجاريها وتصاريقها والتبحر في جلالها ودقائقها الا قوة اليقين
في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في انبئات النبوة الذي هو عمدة الايمان
لكف بها فضلا يحسن اثره ويطيب في الدارين ثمرة فكيف وايسر ما خصها الله
عن وجل من ضروب الممادح بكل اقسام الكتابة ويتعجب انامل الحسنة ولما
شرفها الله عز اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها واوحى بها الى خير خلقه
وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه في ارضه واراد بقاءها ودوامها
حتى تكون في هذه العاجلة خير عبادة وفي تلك الاجلة لسانا كني دار ثوابه قبض
لها حفظه وخزنة من خواص الناس واعيان الفصل وانجم الارض
ففسوا في خلد متيها الشهوات وجابوا الفلوات ونادوا لا وقتنا ثمها الدفاتر
وسامروا القماطر والمخابر وكدها في حصر لغاتها طبا عظم واسمهر واقي تقييد
شواردها اجفانهم واجالوا في نظم قلائد ها افكارهم وانفقوا على تخليد
كتبها اعمارهم فعظمت الفائدة وعمت المصلحة وتوفرت المائدة وكلما
بدت معارفها تنكرا وكادت معالمها تشتت او عرض لها ما يشبه الغربة
رد الله تعالى الكرة فاهب ريجها ونفق سوقها انتهى المراد منه وهذه العبارة
كلها نقضي بشرف هذا اللسان وارتفاعه على السنة جميع صنائنا ^{لك} والآن وهو كذا
وكيف لا وليس قرية وراء عبادان وقد ذكر الشجعان الهدام والافخم المقلد
السيد خير الدين باشا التونسي ابقاه الله قدوة لكل موتسي في كتابه اقوم ^{للك}

في معرفة احوال المسالك تحت مطلب شهادة غير المسلمين لهم عزيد
 التقدم لهم نقلا عن تاريخ دُرُوي و زير المعارف العمومية بفرنسا الآن
 ما لفظه كانت الاداب اي لغة العرب قبل انتشار العرب من جزيرتهم
 متصلة فيهم موداة بلغتين الحميرية في اليمن والقرشية في الحجاز وبالاخير
 جاء القران ولا يخفى عليك ان الذي يقابل الحميرية هو المصرية وان وقع
 الاجماع في القراءة على خصوص القرشية ولذلك اشتهرت واستقر خلوصها
 الى وقتنا هذا باستقرار كتب العلم والديانة وما دخلت العجمية في اللسان
 الا بدخول الامم في الاسلام وتطاول السنين واللغة المذكورة من الاتساع
 وسعة المجال ما لا يخفى على من فيها لاسيما في الاشياء التي بها قوام المعيشة في
 البادية او تتكرر ويتعمدها او تكثر حاجتهم اليها فقد يكون للشئ الواحد
 عدة اسماء باعتبار تعدد صفاته واحواله وبكثرة الترادف عندهم اتسعت
 لهم دوائر الاداب الشعرية اذ يقال ان للعسل عندهم ثمانين اسما وللشبان
 مائتين وللأسد خمسمائة وللجمل الفا وكذا السيف وللداھية نحو اربعة الاف
 اسم ولا جرم ان استيعاب مثل هذه الاسماء يستلزم حافظة قوية وللعرب
 من قوة الحافظة وحدة الفكر ما لا يسع احدا انكاره فمن مشاهيرهم حماد
 الراوية الذي ذكر يوما للخليفة الوليد انه ينشد له في الحال مائة قصيدة والقصيدة
 من عشرين الى مائة بيت فتعجب المستمع قبل المنشد الى ان قال ولم يكن للعرب
 في اول الامر الا تلك الاداب ثم لما اتسعت لهم دوائر الفتوحات واختلطوا
 بالامم الذين سبقوهم في الحضارة اتسع لهم نطاق المعارف انتهى حاصله
 قال السيوطي في المزهرو مما لا يمكن نقله البتة اوصاف السيف والأسد والرحم

وغير ذلك من الاسماء المترادفة ومعلوم ان العجم لا تعرف للاسد اسما غير واحد
 واما نحن فنخرج له خمسين ومائة اسم قال ابن خالويه جمعت للاسد خمسمائة
 اسم والحية مائتين وقد جمع حمزة بن حسن الاصمعياني من اسماء الدواهي
 ما يزيد على اربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من الدواهي قال ومن الجنا
 ان امة وسميت معنى واحد بمئين من الالفاظ قال الاصمعي وقد حفظت
 للحج سبعين اسما انتهى ملخصا وقال ابن تيمية رح في صراط المستقيم العرب
 افهم من غيرهم واحفظ واقدرا على البيان والعبارة ولسانهم اتم للسنة
 بيانا وتميز اللسان جمعا وفرقا لجمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل اذا شاء
 المتكلم لجمع ثم يميز بين كل شيء وبين شيئين مشتهرين بلفظ آخر ميمر مختصر
 كما تجد من لغتهم في جنس الحيوان عبارات جامعة ثم يميزون بين انواعه
 في اسماء كل امر من اموره من الاصوات والاولاد والمساكن والاطفار والغير
 ذلك من خصائص اللسان العربي التي لا يستراب فيها انتهى **الخامسة**
 فيما اختصت به العرب بعد الذي تقدم ذكره منها قلبيم الحروف عن
 جهاتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم صيعد ولم يقولوا صعدا
 ومنها تركبهم لجمع بين الساكنين وقد يجمع في لغة العجم ثلاث سواكن ومنه
 قولهم يا حارميدا الى التخفيف ومنه اخذوا اسم الحركات في مثل فال يوم اشرب
 غير مستحق ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يرك ولم ابل **ومن**
ذلك اضمارهم الافعال نحو امرأ اتقى الله وامر مبيكياتك لامر مضيحاتك
 قال ابن فارس فاين لسانك الامم للعرب ومن دايمك انه ان يعبر عن قولهم
 ذات الزمين وكثرت ذات اليد ويد الدهن وتجاوزت النجوم وحجت الشمس

وذو الفی ومفاصل القول واتی بالامر من فیه وهو حب العطن وحر
 الرداء ویخلق ویفري وهو ضیق الجمر قلق الوضین رابط الجاش وهو الوی بعید
 المستقر وهو شراب یانقع وهو جد یلها المحاک وعذیقها المرجب وما أشبه
 هذا من بارع کلامهم ومن الایماء اللطیف والاشارة الدالة وما فی کتاب الله
 تعالی من الخطاب العالی اکثر واكثر کقوله تعالی ولکم فی القصاص حیوة ویحسبون
 کل صیحة علیهم واخری لم تقلوا علیها قد احاط الله بها وانما بغیکم علی انفسکم ولا یحق
 المکر السیء الا باهله وهو اکثر من ان ناتی علیه وللعرب بعد ذلك کلم
 تلوح فی انشاء کلامهم کالمصابیه فی الدجی کقولهم للجموع للخیر قثوم وهذا امر قائم
 الاعماق اسود النواحي واقحف الشراب کله وفي هذا الامر مصاعب وقحمة وله قدم
 صدق وذا امر انت اردته ودبرته ولیل اقص لا یکاد یرج وهو محزون ولتفر
 الی غیر ذلك وهذه الفاظ من قدحة واحدة فکیف اذا جال الطرف فی سائر الحروف
 محال له ولو تقصینا ذلك لجاوزنا الغرض لما حق اجلاد واجلاد ومنها العروض
 الیة هی مین ان الشعر وبها یعرف صحیبه من سقیه ومن عرف دقائق اسرار
 وخفایاه علم انه یرب علی جمیع ما یختر به هؤلاء الذین ینتحلون معرفة حقائق
 الاشیاء من الاعداد والخطوط والنقط الی الا عرف لها فائدة غیر انها مع
 قلة فائدتها ترق الدین وتنتج کل ما نعوذ بالله منه هذا کلام ابن فارس
 ومنها حفظ الانساب وما یعلم احد من الامم عنی بحفظ النسب عنایة الغر
 قال الله تعالی یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبائل
 لتعارفوا فی ایه ما عمل بمضمونها غیرهم ومنها انفراد العرب بالهزی فی عرض
 الکلام مثل قرأ ولا یكون فی شیء من اللغات الا ابتداء ومنها الحاء والظاء

وزعم قوم ان الضم مقصورة على العرب دون سائر الامم ومنها
 ال التعريف وليست في شيء من لغات الامم غير العرب ومنها
 الخطاب الذي يقع به الافهام من القائل والفهم من السامع يقع ذلك من
 المتخاطبين من وجهين احدهما الاعراب والاخر التصريف ومنها باب نظم
 للعرب لا يقوله غيرهم يقولون عاد فلان شيخا وهو لم يكن شيخا قط وعاد
 الماء اجنا وهو لم يكن اجنا فيعود قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم
 ولم يكن عرجونا ومنها مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم عند المدح
 قاله الله ما اشعره فهم يقولون هذا ولا يريدون وقوعه ومنها الاستعارة
 وهو ان يضعوا الكلمة للشيء مستعارة من موضع اخر فيقولون انشقت
 عصاهم اذا تفرقوا وكشفت عن ساقها الحرب ومنها الحذف والاختصار
 يقولون والله افعل ذاك تريد لا افعل وانا عند مغيب الشمس اوحين
 ارادت اوحين كادت تغرب ومنها الزيادة اما الاسماء او الافعال
 او الحروف نحو ويقي وجهه ريك ليس كمثله شيء وشهد شاهد من بني اسرا^{ئيل}
 على مثله اي عليه ومنها الزيادة في حروف الاسماء المبالغة واما
 للتسوية والتقييد نحو رعش الذي يرعش وزرقم للشديد الزرق وشهد^{قم}
 للواسع الشدق ومنها الزيادة في حروف الفعل مبالغة نحو حل الشيء
 فاذا انتهى قالوا حلوا ونحو اقلوا واشتوى ومنها التكرير والاعادة ارادة
 الابلاغ بحسب العناية بلامر قال الحارث بن عباد شع^ر
 قريبا مربوط النعامة مني لقيت حرب ائل عن جبال
 فكرر قوله قريبا مربوط النعامة مني في رؤس ابيات كثيرة عناية بلامر واردة

الابلاغ في التنبيه والتحذير **ومنها** اضافة الفعل الى ما ليس فاعلا في الحقيقة
 نحو اراد الحاكم ان يقع اذا مال وفلان يريد ان يموت اذا كان محتضرا و
منها ذكر الواحد والمراد الجمع نحو للجماعة ضيف وعدو قال تعالى هؤلاء
 ضيفي وقال ثم يخرجكم طفلا و ذكر الجمع والمراد واحدا واثنان قال تعالى ان
 نعف عن طائفة والمراد واحدا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات و
 المنادي واحد يرجع المرسلون وهو واحد بدليل ارجع اليهم فقد صنعت
 قلوبكما وهما قلوبان **ومنها** صفة الجمع بصفة الواحد نحو وان كنتم جنبا
 وصفة الواحد والاثنين بصفة الجمع نحو برصة اعشار وثوب هدام و
 جبل احراق قال ع جاء الشتاء وقصص اخلاق **ومنها** مخاطبة الواحد
 بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظر وا في امري ومنه في القرآن رب رجعون
ومنها ان تذكر جماعة وجماعة او جماعة وواحد ثم تخرجها بلفظ الاثنين كقولك

ان المنية والسحتوف كلاهما

يوفي المحارم يرقبان سواردي

وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما **ومنها** ان تحذف
 الشاهد ثم تحول الخطاب الى الغائب او بالعكس وهو الالتفات وان
 مخاطب المخاطب ثم يرجع الخطاب لغيره نحو فان لم يستجيبوا لكم فخطاب
 للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال للكفار فاعلموا انما انزل بعلم الله يدل
 على ذلك قوله فمهل انتم مسلمون وان يبدلوا بشي ثم يخرج عن غيره نحو
 يتوفون منكم ويدرون ازواجا يترجمون فخرج عن الازواج وترك الذين
ومنها ان تنسب الفعل الى اثنين وهو لا محذور فيهما نحو صرح البحر الى قوله
 يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج جان من الملح لا العذب الى الجماعة وهو

لاحد هم نحو واذا قتلتم نفساً فاداراً تم فيها والفاقل واحد والى احداً اثنين وهو لهما
 نحو والله ورسوله احق ان يرضوه **ومنها** ان تأمر الواحد بلفظ امر الاثنين
 نحو افعل ذلك ويكون المخاطب واحداً ومنه يا صاحبي ويا خليلي قال ع
 قفانك من ذكرى حبيب ومترى **ومنها** ان تأتي بالفعل بلفظ الماضي
 وهو حاضر او مستقبل او بلفظ المستقبل وهو ماضٍ نحو اتى امر الله اي يأتي كثيراً
 خیرامة اي اتم واتبعوا ما تتلو الشياطين اي ما تلت وان تأتي بالمفعول
 بلفظ الفاعل نحو سر كما تم اي مكثتم وماء دافق اي صد فوق وبالفاعل بلفظ
 المفعول نحو عيش مغبون اي غابن ذكره ابن السكيت

ومنها وصف الشيء بما يقع فيه نحو يوم عاصف و
 ليل نائم وساهر **ومنها** التوهم والايهام نحو وقت بالربع استله و
 ذلك كثير في اشعارهم **ومنها** الفرق بين ضدین بحرف او حركة كقولهم
 يدوي من الداء ويدأوي من الداء ويخفرا اذا نقص من اخضر ويخفرا اذا
 اجار من خضر **ومنها** البسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل
 ولعل اكثر ذلك لاقامة وزن الشعر وتسوية قوافيه كقوله
 وليلة خامدة خمودا طخياء تغشى الجدى والفرقودا
 فزاد في الفرقه الواو وضمة الفاء لانه ليس في كلامهم فعول **ومنها** القبض
 مما اذاة للبسط وهو النقصان من عدد الحروف كقوله ع غرق الوشاحين
 صموت الخخل اي الخخل والنحو درس المنايا المنازل ونار الحبا اي الحبا
 ومنه باب الترخيم والنداء وغيره **ومنها** الاضمار اسماء نحو لا يا
 اسلم اي يا هذه اول الافعال نحو تعلب اي اترى تعلباً ومنه اضمرا القول كثيراً

ويعان يوم واحد من شياً
 ثم قيل ذلك كالحق منه تقول
 آزاد رجا العرس وسات
 رسوم الاربع ما فقلت بك
 سابقه الانزل وكقول العجا
 قفت بالديار وسلمنا ابن سلمنا
 وروى من روى الاجنان جوايا
 وروى الكل عطلا من ان يسأل
 رسماً يعلم انه لا يسمع ولا ي
 كنه تفصح لما آتى كمن جلا
 وتوهم انه يسأل الربيع ابن
 انشاداً ١٢ منه سلمنا

او للحرف نحو ع الا يبعد الفل جوا شهد الوغي اي ان الشهد ومنها التحو
 نحو ضرب الرقاب وليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب وبأيكم المفتون ونحو
 حجابا مستورا اني سأترا ومنها تقديم الكلام وهو في المعنى موخر وتأخير
 وهو في المعنى مقدم كقوله ع ما بال عينك منها الماء ينسكب ارا ما بال
 عينك ينسكب منها الماء وقوله تعالى ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما
 واجل مسمى ومنها ان تعترض بين الكلام وتماه نحو اعمل واسه ناصري
 ما شئت ومنها ان تشير الى المعنى اشارة وتوحي ايماء دون التصريح نحو
 طويل النجاد وغمر الرداء وطرب العنان ومنها الكف وهو ان تكف عن
 ذكر الخبر كتفاء بما يدل عليه الكلام كقوله شع
 اذا قلت سير وانحى لي العالجا جرى دون ليل ماثل القر راعضب
 ترك خبر العالجا ومنها ان تعبر الشيء ما ليس له فتقول مريين سمع الارض
 وبصرها ومنها ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام كجري بني ادم
 كقوله في جميع ارض ارضون وقال تعالى كل في فلك يسبحون ومنها المحاذاة
 وذلك ان تحمل كلاما مجزاء كلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين
 فيقولون الغدايا والعشايا فقالوا الغدايا لانضمامها الى العشايا ومثله قولهم
 اعوذ بك من السامة واللامة وذكر بعض اهل العلم
 ان من هذا الباب كتابة المصحف كتبوا والليل اذا سجي بالياء وهو من ذوات
 الواو ولما قرن بغيره مما يشب بالياء وفي القرآن من هذا كثير طيب ومنها
 الاقتصار على ذكر بعض الشيء وهم يريدون كانه نحو تعد على صدر راحلته
 ومضى ويقول قائلهم ع الواطئين على صدر راعالهم ومن هذا الباب قوله

و هو اقامة الكلمة مقام
 الكلمة كاقامة المصدر مقام
 الاسم كالمثال الاول و
 الفاعل مقام المصدر
 كالمثال الثاني والمفعول
 مقام المصدر كالمثال
 الثالث والمفعول مقام
 الفاعل كالمثال الرابع منه
 سلمه به

تعالى ويقي وجه ربك ويحزنكم الله نفسه اي اياه وتواضعت سور المدينة
هذا وقد جاء القرآن بجميع هذه السنن لتكون حجة الله عليهم الكبر والتملا
يقولوا انما عجزنا عن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير السنن التي نستخدمها
فانزله جل ثناؤه بالحروف التي يعرفونها وبالسنن التي يسلكونها في
اشعارهم ومخاطباتهم ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واشهر قاله
ابن فارس واقول ان شئت ان تطلع على معارف هذه اللغة الشريفة
وفضائلها وعلى ما احتوت عليه من فنون المزايا وخصائصها لا وصاف
وجلائلها فارجع الى كتاب المنزه للسيوطي رحه أولا والكتاب البلغة في اصول ^{اللغة}
للسيد العلامة ابي الطيب القنوجي ام حجة ثانياً والكتاب سر الليال لفارس ^{ميدان}
البيان احمد فارس سلمه الله تعالى ثالثاً والكتب اللغة العربية جميعاً
رابعاً لا سيما ما هو منها مفرد في باب خطيب في محرابه كالصالح النجاشي
والقاسموس للبحر الشيرازي وتاج العروس للسيد ابي الفيض المرتضى البجلي
وسر الادب للثعالبي وفتحه اللغة لابن فارس اللغوي وامثال ذلك من كتب
الاشتقاق والقلب لا بد ان يظهر لك فضل هذا اللسان على السنة جميع
الامم ويتضح عليك مزيتة على مزايا جميع الاجيال وضوحا قد عم وتعم واشهر
لا تحصى انوارها والرحمة تعم كل الخلائق اثارها هذا اخر الكلام على لغة العرب
خصائصها وقد عرفت في هذا الموضع ان اختتم هذا الكتاب المشتمل على ذكر المذكر
والمؤنث بكلمة بدريّة زينية وقصيدة سنية بهية تكون كفارة لما طبع به القلم
في مطاوي فخاويه من ذكر الخلاعة وحكاياتها ومجونه وشكاياتها فان الاعمال ^{تتم} بالخوا
وانما الكل امرئ ما نوى وان الحسنات يد هبن السيئات والكلمة المشار اليها

هي هذه على ما ذكره السيوطي رح في الكثر المدفون والفلك المشهور
 صرمت حبالك بعد وصلك ربيب
 والدهر فيه تغير وتقلب
 نشرت واثبها التي تزهبها
 سودا ورأسك كالنخامة اشيب
 واستنصرت لما رأيتك وطالما
 كانت تحن الى لقاءك وترغب
 وكذاك وصل الغانيات فانه
 ال ببلقعة وبروت خلّب
 فدع الصبا فلقد عدك زمانه
 وازهد فعمرك مرّ منه لا طيب
 ذهب الشباب فسأله من عودة
 واتى المشيب فاين منه المهرب
 دع عنك ما قد كان في زمن الصبا
 واذكر من اقشّة الحساب فانه
 واذكر ذنوبك وابكها يا مذنّب
 لم ينسه الملك ان حين نسيته
 لا بد يحصى ما جنت ويكتب
 والروح فيك وديعة لودعتها
 بل اثبتاه وانت لاه تلعب
 وغرورد نياك التي تسع لها
 ستردها بالرغم منك تسلب
 والليل فاعلم والنهار كلاهما
 دار حقيقتها متاع يزهب
 وجميع ما خلقته وجمعت
 انفا سنا فيها تعد وتحسب
 تنالها لا يدوم نعيمها
 حقا يقينا بعد موتك ينهب
 فاسمع هديت نصيحة اولها
 ومشيدها عما قليل يخرب
 صاحب الزمان واهله مستبصرا
 برّ نصوح للانا مرّ حجب
 لا تأمن الدهر النخون فانه
 ورأى الامور بما توب وتعقب
 وعواقب الايام في غصاتها
 ما زال قدما للرجال يؤدّب
 فعليك تقوى الله فالزمها تفر
 مضض يذل له الاعز الانجب
 ان التقى هو البهي الاهيب

واعمل بطاعته تنل منه الرضا
 واقنع ففي بعض الفتاة راحة
 فاذا طمعت كسيت ثوب مذلة
 وتوق من غدر النساء خيانة
 لا تأمن الاثني حياتك انما
 لا تأمن الاثني زمانك كله
 تعري في بلدين حديثها وكلامها
 وابدأ عدوك بالتحية ولتكن
 واحذره ان لا يفته متبهما
 ان العدو وان تقادم عهده
 واذا الصديق لقيته مقلقا
 لا خير في وده امرئ متملق
 يلقيك يحلف انه بك واثق
 يعطيك من طرف اللسان حلا^{وة}
 وصل الكرام وان رموك بالجفوة
 واخر قرينك واصطفيه تفاخرا
 ان الغني من الرجال مكرّم
 ويشب بالترحيب عند قدومه
 والفقير شين للرجال فانه
 واخفض جناحك للأقارب كلهم

ان المطيع له لديه مقرب
 واليا من مما فات فهو المطلب
 فلقد كسى ثوب المذلة اشعب
 فجميعهم مكائد لا تنصب
 كالا فعوان يراعي منه الانيب
 يوما ولو حلفت يمينك تكذب
 واذا سطت فهي الصقيل الاشطب
 منه زمانك خائفا تترقب
 فالليث يبد ونابه اذ يغضب
 فالحقد باق في الصدور مغيب
 فهو العدو وحقه يتجنب
 حلوا اللسان وقلبه يتلصّب
 واذا توارى عنك فهو العقب
 ويروغ منك كما يروغ الثعلب
 فالصفر عنهم بالتجاوز اصوب
 ان القرين الى المقارن ينسب
 وتواه يرجي ما لديه ويرهب
 ويقام عند سلامه ويقرب
 حقايهون به الشريف لا نسب
 بتدلى واسمهم ان اذنبوا

ودع الكذب فلا يكره لصاحب
 وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن
 واحفظ لسانك واحترم لفظ
 والسر فأكتمه ولا تنطق به
 وكذلك سر المرأة لم يطو
 لا تخرصن فالحرص ليس بزائد
 ويظل مله فأيروم تحيلا
 كرم عا جز في الناس يأتي رزقه
 وارع الأمانة والخيانة فاجتنب
 واذا أصابك نكبة فاصبر لها
 واذا رميت من الزمان بريية
 فاضرع لربك انه ادنى لمن
 كن ما استطعت عن الانام بمغل
 واحذر مصاحبة اللئيم فانه
 واحذر من المظلوم سها مصابا
 واذا رأيت الرزق عز ببلدة
 فارحل فارض الله واسعة الفضأ
 فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي

ان الكذب يشين حرا يصحب
 ثناره في كل ناد تخطب
 فالمرأ يسلم باللسان ويعطب
 ان الزجاجة كسر هالا يشعب
 نشرته السنة تزيد وتكذب
 فالرزق بل يشقى الحر يصعب
 والرزق ليس بحيلة يستجاب
 رخدا ويحرم كيس ويخيب
 واعدل ولا تظلم يطب لك مكسب
 من خا رأيت مسلما لا ينكب
 او نالك الامر الا شق الا يصعب
 يد عوة من حبل الوريد واقرب
 ان الكثير من الوري لا يصحب
 يعدي كما يعدى الصبي لا جن
 واعلم بان دعاة لا يحب
 وخشيت فيها ان يضيق المذهب
 طولا وعرضا شرقا ومغرب
 فالنصر اغلل صاياع ويوهب

واخرد عوانا الحمد خالق السن واللقا وضع الالف للتعجب مما حو حكمة البالغ والصلاة والسلام على من
 انزلت عليه الآيات النبوية محمد خير البريا وعلى الصحابة الصالحين ما تعلقوا به من الخير والبر ولا تنسى على السلفين والتابعين

ذكر بعض الاسماء التي لم يتقدم بيانها في الكتاب

فمنها **البغل** واحد البغال التي تتركب والانثى بغلة والمبغول جماعة البغال
 قاله الجوهري وقال المجمل البغل معروف بج بغال ومبغولاء اسم الجمع والانثى بغاء
 وقال الفيومي البغل معروف وجمع القلة ابغال وجمع الكثير بغال والانثى بغلة
 بالهاء والجمع بغلات مثل سحرة وسجرات وبغال ايضا انتهى فالتاء في بغلة
 على هذه الاقوال للتأنيث ولكن قال الدميري في حيوة الحيوان الكبرى نقل
 الحافظ قطب الدين في شرح السيرة عن شرح الجامع الكبير انه لو حلف ان لا يركب
 بغلا فركب ذكرا وانثى يحنث لانه اسم جنس وكذا البغلة والهاء فيها للافراد يقع على
 الذكر والانثى كالجردة والقررة وكذا الوحلف لا يركب بغلة فركب ذكرا وانثى يحنث
 ايضا ثم قال واجمع اهل الحديث على ان بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت
 ذكرا لانثى ثم عد النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس بغا قال انتهى
والقنوع كصبر الهبوط بلغة هذيل وهي مؤنثة وهي بمنزلة الحمار ومن سفح
 الجبل والقنوع ايضا الصعود فهو ضد كذا في التاج **والكوكب** قال الازهري
 سمعت غير واحد يقول الزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب
 تذكر فتقول هذا كوكب كذا وكذا تاج **ولعلع** بلا لام جبل كانت به وقعة
 كما في الصحاح والاساس يذكر ويؤنث ومنه حديث ما اقامت لعلع قال ابن
 هوجيل وانته لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل والنشد الجوهري للشاعر
 هو عمر بن عبد الجن التنوخي ونسبه في اللسان الحميد بن ثور **شعر**
 لقد ذاق منا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هن بالكف صمما + ت +

يقال بل هي سورتنا وشهدتنا
 العقاب التي عاقبت المدن زمانا
 امي لا زنته عن الاصمعي ويقال
 بل التي تعقر صاحبها القرفقنين
 الاصمعي التي تعقر قفارها
 اذا ادسها اي زرعته وانكر سائر
 الامة هذا الاشتقاق المحرطوم
 اول ما يخرج من المدن اذا زل
 ويقال بل هي التي اذا اغدما
 الشارب قطب لما فكلنا اغد
 بحرطوم عن ابن الاعراب
 الطبع التي تباح شاربها
 ويقال بل هي التي يستطيب
 الشارب بها ويقال بل
 هي التي يجذب شاربها روحا وقد
 جمع ابن الرومي هذه المعاني في
 قوله حسن **س** والسر ما ذكر
 لانه علة **س** يعني ندمه في الراح
 باسم الطبع **س** الرعيها ام روحها
 تحت اشجار **س** ام لا تريح نبيها
 تحت اشجار **س** الكدات التي اريت
 المزارع **س** سكتهم كمنافقت
 في مكانها حتى **س** عن الاصمعي
 اي ندمه

من حدثها وسورتها والحق قال في القاموس بالضم الحمر والخمر طومر لانها
 توضع على الخمر طومر والخلة هي التي تنال البدن فلا يكاد يصبر عنها والخليلة
 والخطة منسوبة الى موضع الخط والخند ليس مأخوذ من خند العروس
 اي محجوبة في الدن كما ان العروس محجوبة في الخدر والخيفة هو غاب الاسد
 وانما شيعت به لما يتولد على الانسان منها من السكر والذبابة هي التي تدب
 في اعضاء شاربها والدر ياق لفعالها في العمل الجسمية لانه لا يكون معها
 علة والذهبية هي التي تشبه لون الذهب والراح مشتق من الاستراحة من
 الهموم والاحزان عند شربها لا يقيم الهم في الصدر والرابية هي التي ستر القلب
 وجهت العقل والرساطون منسوبة الى موضع عصرت فيه والزيتية
 هي التي تشبه لون الزيت والزنجبيل هي التي لها حدة على اللسان والسارية
 هي التي تسري في العروق والمفاصل والساهرية عطر تتخذة النساء لروشن
 والسباء هي التي سبأتها التجار وجلبت من مدينة الى مدينة والسكامية
 هي السوداء في لونها والسكر وقد سمي في كتاب الله تعالى سكر او رزقا حسنا و
 السلاف اول ما يسيل من المعصار من غير دوس والسلسل والسلسال
 والسلسبيل بمعنى وهو التسلسل في الكأس وهو من الماء والشرق و
 الشموس هي التي تنزر عند المزع وتندرج والشمول يعني انها تجمع شمل
 الشرب الصهباء والكميت بمعنى وهي التي في لونها حمرة والضريع اسم لها
 وهو نعت والطارد هي التي تطرد الهم من الصدر والعارض والعائق هي التي
 طال مقامها في الدن ولم يفيض لها طين كالسكر التي طال مقامها ولم تفيض بكارتها و
 العروس لانها تجلي على الشمع كالعروس والعصير وفوق الدن لانها فيه

مثل فؤاد الانسان والقرقف هي النقية البياض الصافية والقحمان هو
 ما يعلو راسها من البياض كالقحوة وربما صار قطعة واحدة والقند يد
 هي التي تشبه القند في حلاوتها والكاس هو القدر الذي له مقبض في اسفله
 يقدر به القاقس على مديح النصارى والذئبة هي اللذينة الطعم اللطيف
 والمواقع هي التي يتغير اللون منها فيمتنع لونها اي يصفر والمآذي العسل
 الابيض اللون الحسن الطعم المائع والمبولة والمبرحة والمثلية
 والمغذية والمدام لانها تشبع فلذلك يستغني شاربها عن الاكل
 والمرتاح هي التي ترتاح اليها النفوس والمرآوحة هي النفاحة التي تشم
 من بعيد فيتشوق الشارب اليها والمزة هي التي فيها مزاولة والمزينة هي مزينة
 الحسن والقبح لشاكرها والمسلية هي التي تسلى القلب عن الاحزان والمنسية
 مثلها والمشعشعة التي تشبه شعاع الشمس من شععتها وضيائها و
 المشرحة هي التي تشرح القلوب وتذهب الاحزان والمطيبة اي من طيب
 الرائحة والمطية لانها تداو بالاقدام والمعتقة هي التي عتقت في الدن
 مدة طويلة والمعرق ما خوذ من الحراقة اذا كان كرم العنب محبوسا في الاغصان
 والمفتاح اي مفتاح السرور قال الشاعر
 شعر

مفتاح كل سرور انت طالبه مفتاح من سميت للغر مفتاحا

والمقطب والمهيج هي التي تنفس شررها فيجربها حراقة فتنش في الحال والناثر
 التي تنثر الكما عن والنائمة هي التي كلما تنفس شررها فاحت فتمت عليه
 والتميلة لكونها تدب في بدن الانسان شيئا فشيئا والنبيلة من نبالتها والنور
 لان الله تعالى اجراها في الجنة مع اللبن والعسل والماء فسطم نورها على انوار الثلاثة

فقلت الملائكة يا ربنا ما هذا النور الذي نرى قال هذا الشراب والله تعالى اعلم
وهذه ثمانون اسما واما الباقية وهي ستة وعشرون اسما فتركتم ذكرها لانها
مذكورة في الكتاب بحسن الوجه وانتمها ولكن بقيت اسما لم يذكرها ابن المعتز ولم
يتقدم ذكرها في الكتاب فاذا ذكرها تقيما للفائدة وهي البليسانية منسوبة الى
بيسان قرية بالشام على ما في القاموس قال حسان بن ثابت رضي الله عنه
من خم بيسان تخيرتها درياقة توشك فتر العظام

والرأف والخرق والرازقية الخمر كالرازيق والرشاطون بالشين
المجعة لغة في المصحلة نقله الازهري قال ومنهم من يقلب الشين شيئا فيقول
رشاطون والكلام عليه مثل الكلام في المصحلة ذكره السيد مرتضى مستدركا
على المجد والصغف شراب من العسل او يشدخ العنب فيطرح حتى يغلي
قاموس والناطل الخرمكيا لها وبفتح الطاء وبهز كالذيطل ونطل الخرمكيا

بيان ما خذ الكتاب

تعداد	نام كتاب	مصنف كتاب	تعداد	نام كتاب	مصنف كتاب
١	لجند العلوم	للسيد العلامة ابن الطيبر امجد	٢	اقوم المسالك في احوال المسالك	لخير الدين باشا و الدولة العثمانية
٣	الافعال المبرية في احوال الاشربة		٤	ايضاح في علم النكاح	للمشايخ جلال الدين السيوطي رحمه الله
٥	انوار التنزيل	للقاضي البيضاوي	٦	بدائع الفوائد	لحافظ ابن القيم
٧	تاج العروسن جواهر القاموس	للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي البحراني	٨	تزيين الاسواق	للمشايخ داود الانطاكي المعروف بالاكسه

تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب	تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب
٩	تحفة صدیقیه	للشیخ الادیب فیض الحسن	١٠	تلخیص ابلیس	لابن الجوزی
	شرح حد ام زرع	السمازقوری سلمه	١٢	حق الجوان الکبری	لکمال الدین الدمیری
١٢	حاشیه الاشمونی	للصبا نوح	١٣	حلیه الکیمیت	لشرف الدین النوبختی
١٣	دره الخواص	لابی القاسم الحریری	١٥	در الضرع فی تاویل حدیث ام زرع	السید مرتضی الحسینی صاحب تاج العروس
١٤	دیوان	لحسان بن ثاوی	١٤	دیوان	لجعون بن العاصم
١٨	دیوان	لبهاء زهير رح	١٩	دیوان	لشهاب الموسوی
٢٠	دیوان	لابن الفارض	٢١	دیوان الصبا	لابن ایمنه المغربي
٢٢	ذیل فصیح ثعلب	لموفق الدین البغدادی	٢٢	رضی شرح الکافیة	لنجم الدین ابی القاسم الرضی بن سعید الهروی
٢٣	رسالة المونث التمام	لمظهر الدین حسا	٢٥	رسالة المونث التمام	لأبایق الطهرانی صاحب
٢٤	رسالة الکون الکرم	السید مرتضی الحسینی	٢٤	رجوع الشیخ الصبا	لابن کمال باشار
٢٨	سبعة ستاره	للسید غلام علی آزاد	٢٩	سر من رائے	للسید علاء الدین الطبرستانی
٣٠	سر الادب	لشعالبی	٣١	سر الیال والقلب والابدال	للابی کمال رح
٣٢	شرح شد و الذ	لابن هشام صا	٣٢	شرح الشائل	لابراهمیم الجوزی
٣٢	شرح بانف سعاد	للطف علی التبریز	٣٢	شرح کذا الخواص	لشهاب الخفاجی
٣٥	شرح الالفیه	للاشمونی رح	٣٨	صحاح	لجوهری
٣٤	شمس الاقبال	للسید احمد بن شریف	٣٨	ضمیمه الادیب فی	للسید عبد الرحیم فی
٣٩	الصراط المستقیم	لابن تیمیة الحرافی	٣٩	عنون الباری	للسید علاء الدین الطبرستانی
٣١	حنایة حاشیه	لشهاب الخفاجی	٣٩	فقر البیان	للسید علاء الدین الطبرستانی
٣٣	مختصر البیان	للسید علاء الدین الطبرستانی	٣٩	فقر البیان	للسید علاء الدین الطبرستانی

تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب	تعداد	نام کتاب	مصنف کتاب
٢٥	فقر الباري شرح	فقر الباري شرح	٢٦	فروق اللغات	للسيد نور الدين الجزائري
٢٧	القاموس المحيط	لمجد الدين الفيض ابا	٢٨	قصيدة في الموقر السما	للشيخ جمال الدين
٢٩	كامل	للمبرد	٥٠	كليات	لابي البقاء
٥١	الكنز المذوق في الفلك	لجلال الدين السيوطي	٥٢	كشكول	لبها الدين العاملي
٥٣	كشف الظنون	للكاتب الجليلي	٥٣	كفاية المتحفظ	لابن الاجدادي
٥٥	كتاب اصطلاح الفنون	للشيخ الفاضل محمد	٥٤	المصباح المنير	للعلاقة الفيومي
٥٤	المزهر	للعلاقة السيوطي	٥٨	المعرب	للمجاليقي
٥٩	المغرب	للمطرزي	٦٠	منتقى الارب	للشيخ عبد الرحيم
٦١	مظهر البركات	للسيد غلام علي الزاد	٦٢	متنزه العشاق	للشيخ عبد الله المكي
٦٣	المستطرف	للشيخ شهاب الدين	٦٣	جميع البحار	لمولانا الشيخ محمد طاهر
٦٥	مشكاة المصابيح	للخطيب البغدادي	٦٤	المقامات	لابي القاسم الحري
٦٤	مثير ساكن الخرام	للسيد العلامة دام	٦٨	المثل السائر في احوال	لابن الانثري
٦٩	مفاتيح الغيب	للإمام الرازي	٤٠	نقائس اللغات	للشيخ اوجاد الدين
٤١	نسيم الصبا	لبه الدين الجليلي	٤٢	نيل الاوطار	للإمام الشوكاني
٤٣	نشوة السكران	للسيد العلامة دام	٤٣	كتاب الوشاح في	
٤٥	لف القماط	له دام مجدة +	٤٣	الحائض بين القاموس	
				والصالح	
بيان الرموز المستعملة في هذا الكتاب					

ابو الطيب الفاسي	هو الامام اللغوي ابو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسي
والفاسي +	المتولد بفاس سنة ١١٠٠ والمتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٨٠ شارح
	القاموس شيخ السيد مرتضى صاحب تاج العروس وهو الذي
	يعبر عنه السيد بقوله شيخنا -
السيد + والسيد	هو الامام اللغوي السيد مرتضى الحسيني البجرامي الزبيدي
مرتضى +	المصري صاحب تاج العروس من جواهر القاموس
السيد العلامة	هو السيد الامام صاحب التاليف الباهرة والتصانيف
ابو الطيب	الزاهرة صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري
	المخاطب بامير الملك علي اجماعه بشار في مدته
	وبارك في علمه وعدته أمين -
ب	شرح الشماثل للشيخ ابراهيم البجوري -
ت	تحفة صديقة شرح حديث ام نزع للشيخ الاديب الاريب
	فيض الحسن السهارنفوري سلمه الله تعالى -
تاج العروس	تاج العروس من جواهر القاموس -
التاج + وت	
ق	قاموس لمجد الدين الفيروز آبادي -
ص	صاحح للجوهري الفارابي -
م	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للشهاب الفيومي -

بازاء المرقن مقبولة
على ورقة ادوية
عند ذكر صفات
الجارية وفي جميع
المواضع للباحث

خاتمة

للاديب البليغ الذي لا يجارى الفصيح الذي لا يمارى العالم الناقد البصير - الفاضل الفاقد
النظير كشافة معضلات المنقول المعقول غواص بحار الفروع والاصول ابى العالمية للولوى محمد سلامة الله

الحمد لله الذي خلق الذكر والاُنثى ووهب لمن شاء اناثا ومن شاء ذكورا

وهو بذلك جدير وزوج من شاء منهم ذكورا واناثا وجعل من شاء عقيما انه عليه قدر والصلوة

والسلام على من ارسله الله رحمة للعالمين ففتح به قلوبا غلقت واذا ناعيا وبص به كل ضرير

واخير عن حال النساء الكاملات والرجال الكاملين وهو الامامة لامي بشير ونذير - وعلى الله وطية

ومن تبعهم بالاِحسان من بنى الانسان في كل تقير وقطير - وجليل وحضر وصغير وكبير

وبعد فقد تم هذا الكتاب الذي سماه مؤلفه العالم الكبير واللغوي الشهير حاشي قصباً

السبق في ميادين الفضائل والبراعة وجامع اشنيات الغرائد بانواع الفصاحة والبلاغة بعناية

البراعة - المشغني عن ردا الحزن الناس - اعداده من اول الامم عصابة الاكياس - والفارغ من

الثناء عليه لتوجه اهل العلم بالقلب والقالبالية المستضي بانوار الفنون والعلوم للشيخي

على عرش الفضائل بمعرفة المنطوق والمفهوم - المؤيد من الله الذي لم يلد ولم يولد السيد

ابو الحسن ذو الفقار احمد لازالت نعم الله تعالى عليه كل ساعة تتجدد

المبتكر فيما يتعلق بالمؤنث والمذكر واستراح قلبه الشريف عند

ذلك عن الفروسية في عرصات التحرير المنيف - في اواخر شهر الله رجب - الذي هو سنة

الف ومائتين وسبع وتسعين الهجرية معدن كل خير وعجب فيآله من كتاب امرين الزمان

مع هذا الطول عذيلة وبآله من جامع لم يراهم الزمان في هذا الباب بدليله حوى من كل

طارف وتليد وحاز كل ما يفيد المشي الفحل والمبتدي الوليد ثم يؤولف مثله قبل ذلك فيما

اعلم بالاستقراء ولم يوجد نظيره فيما وقفت عليه من الاشياء والاملاء فله درجاً معه ادخل

جنت الفوائد من كل باب في جميع ابوابه وقام خطيباً واحداً في مسجد التحقيق على منبر وصل

في محرابه - في ايها المتساقون الى جمال عروس هذه القبة - وبآله العارفين بالمجاز والحقيقة

بأدروا إلى صال تلك المحذرة ببذل الأنفس والآرواح وفروا إلى دارها على أقلام المحررين
 الأشباح فانها تختفي عن قريب يسير الركبان بها إلى البلدان عن طالبيها ولا ترى عينها ولا
 أثرها ولا شيء فيها وقد اهتمت تجلية جمالاتها بالصحة التامة والمقابلة العامة
 حين تم كمالها وبدرها لها جمع من أولى الأيدي والأبصار غفير وعصابة ممن لهم في ذلك
 اليد البيضاء من غير تكبر اعظمهم الشيخ الفاضل النخري والبحر الحبر ابن عبد الرب القدير أبو المحاسن
 المولوي **عبد الصمد** الفشاري عافاه الله تعالى عن الشرور وحباة من نعمه بالعافية ^{المحبوبة}
 وكان إدارة طبعها على ذمة الخزان المنيع الشان الرفيع الأحسان معدن الخيول وحسن العرفان
 المولوي **محمد عبد المجيد خان** مدير المطابع الرياسية ومهتم المصانع الدولة السليمانية
 سلمه الله الرحمن وحماة عن حوادث الزمان في عهد الرئيسة العالية والمحمية بصوبال المحروسة
 والية من فاقته بحسن ذاتها على الذوات وبرعت بمكارم صفاتها على ذوي الصفات
 لم يسم الدهر مثالا من سم بالمحذرات الفاضلة ولم يأت الزمان من نوعها بنظيرها في الأزمنة الخالدة
 وهي الرئيسة الأعظم البطل من الطبقة العليا التي لكواكب الهند المستنيرة وتاج هامة المملكة
 العليا المكللة بالجواهر الالامعة المنيرة حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم**
 خصها الله بكل حسنة ونوال ثم وعظم واذهب عنها كل ما يولمها من غصة وغمر والناسخ
 الراسخ هذه المجموعة والصحيفة المطبوعة فريد زمرة الكتاب الكسلة وجد جماعة
 المحررين الفعلة العجلة صالح الظاهر والباطن ونزيل هذه البلدة ربها الساكن والقاطن
 الحافظ المصلي الصائم وعلى وظائفه من القراءة والتحرير **علي حسين الكنوي**
 حماه الله تعالى ولم يجعل الأولى له وبكالا وقد ارجع لعامة ابتداء الكتاب واختتامه الشيخ
 اللودعي العارف الكريم والعالم المديم للوظائف على التأخير والتقديم جامع المحاسن والمفاخر
 والحمد والمولوي **محمد يوسف علي** أبو حامد الكنوي مد ظله الوارف على كل طائر
 ونال وقرظ لتأمله أكديب الماهر بأنواع الفنون الجامع لأشتات الشيون لودعي الأقران
 وبلغ الزمان الملاءمة القادر من أهل أوجين صانه الله عن كل شين ورين وزانه بكل حسنة وزين
فامات تاريخ ابتداء التأليف فهو هذا

الحكيم محمد علي الدين خان الخالص فوري خصه الله بالفضل المعنوي والصوري
 ومنهم من الفنون العلوية حلبة المنقوش والمنظوم عين الانساج من الزمان بالخطامد

تيميزه شيخ خطام
 يوم امير بكار بادشا
 بان تات شايون
 فمنا ان بشار
 فمنا ان بشار
 فمنا ان بشار
 فمنا ان بشار

رأيت كتاباً موقوفاً للاحزاب من الفرد في جمع العلوم المورثة

لتاريخه فكرت حتى وجدته

حجلاً لتجلية الاسامي المؤنثة

تاريخ اختتام التأليف

زان مكناب ذو الفقار المحرر صفحات العرائش لا يكار

سئلت ففكرتني عن التأليف فاجابت لبغية الازهار

واما التقرير فهو هذا

كتاب معتبر النفع مبتكر الوضع فكل فريدة من فرائد المؤنث كاملة العيار انشئ وكل فرد من افراد المذكر في برد من وشي حسن النشا وكل صفحة منه مينات غراسها الثمار الالفاظ الرشيقة انات يودي من مرئها للمعاني الارات روض ساليك بيان المذكر والمؤنث كأنما حاكه ايدي الربيع فابرز فيه من بدائع الازهار كل لون بديع قلبه عينا من رأي مؤلفه الذي هو في ميدان فنه جواد صافن ولسابع حملة عرشه ثامن فمن زهر ادا به ما لقط ومن مشر اسها به ومرسل اطنابه ما مشط الوقوف على طبعه الوقوف على كتيب الجوده لا على السقط والنظر الى بريق ذكائه النظر الى بريق القوط فانه غريب الفنون وفنه نضرة للعيون ابا الحسن السيد ذوالفقار احمد النقوي ذا الخلق البهي في زمان الملك القمقام المصقع الهمام المولى النعم المحسن الى جميع الامم من العرب والعجم الذي ما دهره الانفاستة وما اليم اذا جاد الامن رفته نفاثه فيادهر استكرمت فارتبط ويا نوبه راذ عن لاوامره ولا تشترط النواب مستطاب مير الملك عالي الجاه السيد محمد صديق حسن خان بها درادام الله عزه وعظمته واجلاله وابجته واصبح ابد اليله واطل على الخلق ظله + و

امطر عليهم من شؤوب جوده وبله لاطله

صولة ما قرظ الامعي النجيب اللوذعي الاريب بدر سماء

الكمال وشهاب فوق الافصال المعرود في نصرة الاكياس ابو الفضل

محمد بن نجل لاد العلامه الشير محمد اليمى الشيراني اقد الله عينه بكل سرور والتمنا

النساء وروى عن شمس

داردور السروور في دولنا وعاد زمان الحبور في زماننا بين صاحبة الكرم والجود +
 حليلة النظر في عالم الشهود التي شاع صيت عدلها كروائح الطيب في جميع الديار +
 وضياء ضياء نوالها كاشاعة شعاع الشمس في رابعة النهار حضرتنا **النواب شهاب الدين بيگم**
 مالكة مملكة بهوپال + وتاج الهند وغرة جبهة الاقبال + لانالت على سرب المجد والكرامة
 والرياسة والجلال بالخير والعافية مالمع ال وطلع هلال + وبوجود النفس الزكية ذي العلوم
 العلوية والفيوض السرمدية والاخلاق المحمدية ووارث المآثر المحمدية ومالك المناقب المحمدية
 وصاحب الصورة الحسنية والسيرة الحسنية والنسبة الفاطمية والشرافة الكاظمية
 والزهادة السجادية والوجهة الرضوية والتقوى التقوية والنقاوة النقية والمفاخر
 العسكرية والنباهة الباقية اعني به الامير الكبير الصنديد الوحيد المناح الحجاج الاواه
النواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر امير الملك علي الجاه
 فبشرى لاهل الفضل والكمال القاطنين في مصر بهوپال الرافلين في ثوب الوقار الجالسين
 على وسادة الافتخار ان دور الرقيق المختوم دائر في الكاسات بين الاحباب ومذكورة الفنون
 والعلوم سائرة في مجالس والالباب وباب التاليف والتصنيف مفتوح على كل ذي علم عليم
 وطبعه في مطابع مولانا واولادنا جار كرش السحاب المكرم في احسن تقويم فمن جملة ذلك كتاب
 المبسوط في بيان المؤنث والمذكر الذي افه ورصفه المصنوع المصطع الوجه النبويه التقي النقي
 الزكي الذكي الطليق الذليق المنطوق الحقيق الشقيق الشقيق زهرة رياض محمد صلي الله عليه
 وآله وسلم وال محمد السيد ذوالفقار **محمد** دام محمد وساعن الحوادث الفلكية
 ومؤيد بروح القدس بالاعمال الملكية فله دربنانه واشراق جنانه لقد الف واجاد و
 رضع وافاد لكل باد وصاد بلسان الضاد فهو في عصرنا ابن العماد وموشم زاد المعاد
 فلو عاينه ابن الحميد لافران هذا الاسحر يؤخر ولو نظره ابو الفدا لقال يا حيد المحررة

رقة ما كتبه شمس المعالي وبهجة الايام والليالي المحب الاود والملاذ **المجد الشيخ محمد**
شيخنا القاضى حسين بن محسن لانصار اليمن سلمها الله تولاها بفضلها الممتدة

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه وعترته ومن وآله أما
 بعد فاني وقفت على هذا الكتاب المحتوي على عجيب العجائب المسمى بالمبتكر فيما يتعلق
 بالملقوث والمذكر فالفيتة حديقة زهرام قلائد نحر ام سماء فضل ازهرت بها النجوم
 التحقيق واشرفت لها شمس التدقيق فبرزت تلك الخريدة العربية في ملابس الهندود وجليت
 تلك العروس على منصفتها لكل خاطب يريد ازاحة البؤس ابداع مصنفه واحسن واحكم واتقن
 كتاب لو تأمله ضرير نجاد كريمتاه بلا ارتياب

كتاب اميات الزمان بمثله ولا ظفر احد بكتاب على غطه وشكاه شعر
 هذا كتاب لوبياع بوزنه ذهباً لكان البائع المغبوناً
 ذكر فنكروا انت فتذكر فكانه اعرب فاغرب واستوعب فاعجب كيف لا وهو دوحه
 فضل اينعت بالزهر ولقد انت غدا نجا من سب العرفان بقلائد الدار
 فصاحة وبلاغة وبراعة وقرينة صافية مطواعة وهو في الآلسن الثلاث سباقايات
 وصاحب ايات بينات ودراية راسخة وراية فضلى لما تقدمها ناسخه لاخر وهو لايب
 الاربيب والندب النجيب والمحج الصادق الحبيب المتحابب بجلاباب التهذيب والوقار
 مولانا السيد ذوالفقار حسنة الدهر وزينة العصر من تجلت به الايام وافترقت
 به الانام واني وان اجريت في ميادين السطور سوابق الاقلام ونشرت من مطويات
 محاسنه في اندية الشنا رايات واعلام لمعترف بالقصور فيما سطرته انامل السيد المذكور
 وكتابه هذا في الاطراف كالماء في اروائه وكالهواء المختدل في ملائمة الارواح بجوهر صفائه
 وكالبسلك اذا انتقى جوهره واجيد وانتقائه قد اينعت ثمرات فضائله فاصبحت دانية القلوب
 وتجلت عرائش بلائحته فلا يعثورها خسوف واشرفت فصاحه كدماته فظهر بدورها
 بلاكسوف شمس

نراشها مصفولة كالسبحان

وقلت لاهل النظم والندى قباوا

نسيم الصبا جاءت بربا القرفل

وميلوا باعطاف التعجب انجا

كتاب ما الروض يا بهي من وسيمه ولا الريحان باعطر من شميمه ولا المدامه بارق من هبوب
 نسيمه

ولم تر عينا من قبله كتابا حوى بعض ما قد حوى كان المباسم صياته + ولاماته الصديق لما
التوى وأعينه بعيون الحسان تغازلنا عند ذكر الهوى كتاب ذكرنا بالفاظه عهودنا زكت
بالحمى واللوى فقصارى المديح عجز الفصيح عن الوصول الى هذا الفضاء فانتقل من الشناء الى الدعاء
حفظه الله ورعى ولا زالت الايام بوجوده باسمه الثغر ورياض ضائله يانعة الزهر يسقط
من لسانه هواطل الاحسان وينشده لسان الزمان **شعر**
بقيت بقاء الدهر ككفاهله وهذا دعاء للبرية شاكمل

كلمة طيبة وقصيدة تبتدئ من امتطي غارب المجد وهو يافع
وقيد من اوابد العلوم كل ناد وشاسع انسان عين الكرام لا تضل
سيد اهل البلاغة من فاق سخيان وائل الاجل لا يجد من كانا
السيد محمد الكاظمي المدرس الاول في مدرسة سيمه هو حرسه
الله من كل سوء وجو واعاذة من الحو بعد الكور امين

كثير الفكر في عهد الشباب	انا عشقا ولكن بش ما بي +
شتيت الحال في سوء وكاب	بأصالي ومن صفرا الوطاب
فما لم رجوة قد حاز قلبي	ولكن ما هو وح وركتسا بي
حديثي بث في الاطراف طرا	فيا جهلي أستتر في الحجاب
اسم في فوادي في ضلوعي	كسعتني في كلام في كتاب
بما عشقي يصرف عن قلوب	محبة عشق جارية كعاب
عما سنه رجال ان يعدوا	فلا يحصوا الى يوم الحساب
عجيب محب الله انيق	فصند للعقل من شيء عجاب
لتذكر كبير وتأنيت مبين	لهذا احبذا فصل الخطاب

كخفق مشكل صعب عسير
 كتاب بعدة لوفاق عنه
 عد يحد المثل لو قلنا كذا
 ومن لم يحترف فضلا لهذا
 فلم ار مثله افاق دهر
 فهذا عند ذي علم قبولا
 تزين حسن معنيه بلفظ
 هنيئا للذي يوما فيوما
 اليه النظر قد يشفى التهايا
 فيا المرتاب فيه لست مني
 سعي فيه المصنف حق سعي
 فيجزى ربنا عن حق سعي
 فيسئلة الموتى في الكتاب
 لفاق النابغي عن الصافي
 يصدق قولنا في الكتاب
 رماه الله بالقلب الخراب
 لدار العلم منه خيرا باب
 لدى ربي دعاء المستجاب
 تزين حسن جسيم بالتيك
 لشوق العالم اضحى في التها
 تدوم غيوميه وانصباب
 اليك اليك مني بارتياح
 لاتيان المسائل باقتخاب
 جزاء وافرا في الحساب

تاريخ ختم الطبع في الفارسي للقصير البليغ الامعي السيد
 الحافظ المولي اعظم حسين سلمه الله تعالى

هذا مجموعة بنشر نزا
 ويثور واند لكر برداشتند
 مرؤف رابا نشا بن گری
 هر کجا تلخیص مطلب میکند
 سال اتمام نشر اگر جوی زمین
 جامع تحقیقهای و نشین
 پرده از روی نگارستان چین
 لاله رویا ند قشایا سمین
 موم خالص می برآر و رنگین

ايضا تاريخ ختم الطبع في الفارسي للمناظم البليغ

الناظر اللوزعي السيد جميل احمد السهرستوي اسير به
 ز فکر معدن علم و تجرید
 جناب ذوالفقار احمد نكوکار

کتابی بوالعجب آمدید یدار

نکات و منشین آور و در کار

گل نورسته ابقار افکار

۱۲۹۴ هـ

بحمد الله تحقیق محقق

بشرح بحث تائیت و تذکیر

شکفته غنچه تاسیخ طبعش

ایضا تاریخ ختم التالیف للسید محمد اعظم سلمه الله

در تدقیق و اغلاق مؤنث

زمر وی کرده احقاق مؤنث

۱۲۹۴ هـ

کشافه بر ملا از رو تحقیق

بسالش گفت اعظم مصرع خوشتر

ایضا تاریخ ختم الطبع لکاتب هذا الکتاب

الحافظ علی حسین الکنوی سلمه الله الوهاب

فرید دهر نخبه سر زمانه

کتابی طرقت فرمود و تحریر

کز و برتر کسی در دهر کم وید

کتاب مبتکر مقبول دل گفت

۱۲۹۴ هـ

جناب ذوالفقار احمد بیگانه

بحمد الله که در تائیت و تذکیر

برای نفع عالم طبع گردید

بی تاسیخ طبعش فوز و دست

و آخر دعوانا ان الحمد لله الذي غرس في ارض صدور الذين اتوا العلم من
افنان المباني حقائق ذات بحجة لا يحيط بها بيان النطق واطلع في افق ضمائر
الذين خصوا بالفضل من شمس المعاني ما تضمنت به حجة العدل والصدق
والصلوة والسلام على من اعراب عن مختلف اللغات وابد السن الكفر محقا بالحق
وعلى اله وازواجه هداة الخلق وولاة الحق ورتقة الفتق وفتحة الرق واصحابه
اولى الایادي والسبق وفتحة الغرب والشرق ما شرق شرق ودرعد و برق برق

قد بعوا الخالق الاكبر كتابا مبتكرا فيما يتعلق بالمؤمنين المذكورين

اصلاح ما وقع من التغيير والغلط في طبع هذا الكتاب بعد
مراجعة الاصول مع بعض زيادة مناسبة والمبني مؤلفه الجاني عنه

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣	١٠	كلاه	زلازله	٢٠	٥	السابع	التاسع	٣٦	١٤	وحبر	القلوب
٥	٢	الف التكبير	الف التكثير	٢١	١٨	الامر	الامراي	٣٤	٣	اثن	اثن
=	٥	فحكوا	فحكوا	٢٣	١٤	اقرب	اقرب مما	=	٥	لاندخله	لاندخله
=	٦	ثتاء	ثتاء	=	١٨	كفعلان	لفعلان	=	٦	وبلدة	وبلدة
٤	١	رحمار	رحمار	=	١٩	المثنى	المشي	=	١٦	المواصل	المواصل
=	٢	اجناسها	اجناسها	٢٦	٩	نحي	بفتح الفاء نحو	٣٩	٩	تقع	وتقع
=	٣	لتاء	ثتاء	=	١٢	اثبت	اثبت	=	٦	الانثى	الانثى
=	١٤	تغازيه	تغازية	=	١٤	دقوني	دقوني	=	١١	خزان	خزان
٨	٣	عطاء	عطاء	٢٨	٩	مملة بحاء	مشيما بحاء	=	١٥	وارض	واروض
=	١١	والتاء	فالتاء	٢٩	٩	فعولا	فوعلا	٣٠	٨	اليمين	اليمن
٩	٢	كلاشعته	كلاشاعته	٣١	٥	نحي	ونحي	٣١	٣	لفظه	لفظ مثل
١٠	٢	في	قال الشلو في	٣٣	٣	نظيرها	نظيرها	=	١٩	سبيل	سبيل الله
=	١١	والتاء	فالتاء	=	٦	السنا	السنا	٣٢	١٣	الافق	الافق على
١٢	١٢	يدخل	تدخل	=	١١	كنداء	كندی	٣٣	١	امامة	امارة امامة
١٣	٣	الذي	الذي هو	=	١٣	لميم	لميم	=	١٠	ائمة	ائمة
١٥	٩	مؤنثا	مؤنثة	=	١٩	دواء	دواء	=	١٣	القياس	القياس
=	١٠	احرفا	حرفا	٣٢	٢٠	مقدرا	مقدرة	=	١٨	النسي	النسي
=	١٢	منشير	منشير	٣٥	١١	النهار	النهار ونش	=	٢٠	المصباح	المصباح
١٤	١٤	وفضلة	فمضلة	٣٦	٢	كفاس	كفاس	٣٥	١١	مؤنثة	انثى

الحطابي في شرحها قال هذا

الاسال واليا بيل وصبا ويدا ويدا

الانس خراف الجحش والانس خرافين
جماعة من الناس يسمى به وبعضهم لا

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣٥	١١	بالهاء	بالهاء انتهى	٥٢	٥	كزبرج الاصبع وكسر الباء	٦١	١	مؤنثة	٣	×
					٦	الصاد الاصبع الجوهري الفيومي	٥	٥	باليمامة اليمامة		
٣٦	١	مدن كر	مدن كرىقال هذا باع		١٣	تباين		١٥	يتعرض		لم يتعرض
	١١	شيبة	شيبة وعبد حميد بن جرير	٥٣		تذكيرة	٦٢	١٠	القتال		القتال فيقال حرب شديد
	١٢	وعن	واخرج ابن جرير	٥٣	٦	الانثى ثعلبية والاشى ثعلبية		١٢	المجادلة		المجادلة
	٢٠	وتكسر	وتكسر كاليسيط		١٦	الثاء		١٩	انتهى		انتهى ملخصا
٣٧	٢	كذا في الصحيح	كذا قال الباقر	٥٥	١١	هذا الصنم	٦٣	٣	الحجارة		الحجارة وهي
	٦	الواحد	والواحد		١٢	النبي صلعم	٦٣	٢	كقطار اسم		اسم للمنية
	٤	والصحيح		٥٦	١١	فرو		٩	الذكر		الذكر المذكر
	١٣	الظهر	الظهور وهو	٥٤	١٣	والبقرة		١٥	مذكر		مذكر انتهى
	١٥	الطن بطون		٥٨	١	الحزور		١٤	عربية		عربية
٣٨		انا	ان		٥	حين ينزل		٢٠	اهلها		اهلها
٣٩	١١	الانثى	الانثى يقال حلبت بعيري	٥٩	٢	قياسا	٦٥	١	الجوهري		الجوهري
٥٠	٤	لان	لان بناء		١٤	يعذب الله		٩	والمدينة		×
	١٤	فخذ سبع لغا	فخذ لغا	٦٠	١٠	انتهى		١٢	لغات		لغات
	١٩	كلها				الاديب جبال		١٦	ويذكر		ويذكر انتهى
		صاف	ابن صاف		١٥	وتذكر		١٨	الوصلتين		الوصلتين
٥١	٩	كوام	كرام			الحالة		٢٠	الجوهري		الجوهري الخ
	١٣	تقا ولا	تقا ولا			الحال كيفية	٦٤	١٨	القرود		القرود
	١٨	دخلت الهاء	دخلت الهاء			الانسان وما هو	٦٤	٣	غدون		غضون
		لانه واحد	لانه واحد			عليه كالحالة		٢٠	صاحب		صاحب الحكم
	٢٠	باقورة	باقورة			الوقت الذي	٦٨	٢٠	غالبه		غالبها
						انت فيه ويدكر	٤١	١٤			

بند العبادة تقاسم
صاحب تاج العروس
ونسبها الى الجوهري
والله اعلم
الصحيح الموجودة
عندي ١٢ ١٣
ذكرها
صاحب القاموس
واستعمل الجوهري
في عبارة
القاموس في راي
فيها ما رايت
فاني لا اقتضاه
ذكرها
صاحب القاموس
واستعمل الفيومي
في المصباح ١٢

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٤٣	٨٦	١٩	والعجز	١١٣	١١	والعجز	١١٣	١١	٨٦	١٩	والعجز
٤٢	٨٨	٢٠	خباه	١٢	١٢	خباه	١٢	١٢	٨٨	٢٠	خباه
٤١	٩٢	١٨	وعيني	١٩	١٩	وعيني	١٩	١٩	٩٢	١٨	وعيني
٤٥	٩٤	٨	كذا في القاموس	١١٣	٩	قال	١١٣	٩	٩٤	٨	قال
٤٦	٩٤	١١	هنا جهر	١٩	١٩	وقال	١٩	١٩	٩٤	١١	هنا جهر
٤٧	٩٤	٢	زبنق	١١٦	٦	قياسها	١١٦	٦	٩٤	٢	زبنق
٤٨	٩٨	١	منية	١٨	١٨	دلي	١٨	١٨	٩٨	١	منية
٤٩	٩٩	٥	واللجاء	١١٩	٥	وزير	١١٩	٥	٩٩	٥	وزير
٥٠	١٠٠	٢	هي التي غلت	١٢٣	١٤	ابن قحافة	١٢٣	١٤	١٠٠	٢	هي التي غلت
٥١	١٠٢	٨	جلبت	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٢	٨	جلبت
٥٢	١٠٣	٩	ابنتهم	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٣	٩	ابنتهم
٥٣	١٠٣	١١	وفعلاء	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٣	١١	وفعلاء
٥٤	١٠٣	١٩	المزينة	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٣	١٩	المزينة
٥٥	١٠٣	٤	الشراب	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٣	٤	الشراب
٥٦	١٠٥	١٣	المغذية	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٥	١٣	المغذية
٥٧	١٠٥	١٥	لمبج	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٥	١٥	لمبج
٥٨	١٠٥	١٤	قيان	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١٠٥	١٤	قيان
٥٩	١١٠	١٨	مشعشة	١٢٥	٥	ملوة	١٢٥	٥	١١٠	١٨	مشعشة

هو الذي انقلب وهو الذي انقلب

الغريبي الزقاق دون السكة نازل في كل
او غير نازل في كل

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
١٢٩	١٢	الصحة	الصحة	١٢٣	٩	ليس	ليس له	١٥١	١	يقال	يقال طس
١٣٠	٤	لأنها	قال شيخنا	١٢٥	٢	المكثمة	من الأضغ	=	=	طى	طى
=	=	التي ورد	الواردة	=	=	امداد كل	صوب	=	=	والتأنيث	والتأنيث
١٣٢	١٨	يذكر	يذكر فيقول	=	=	كل فقلت	يؤنث	=	=	انتى	انتى قال الخ
=	=	وسائر المسلمين	منها	=	=	عن أو الصلح	في	=	=	والتأنيث	فالتأنيث
١٣٣	٤	مثل	مثل جارية	=	=	الصواع	وؤنث	=	=	يؤنث	والتأنيث
١٣٤	٩	مؤنثة	مؤنث	=	=	هو اربعة	امداد	=	=	العجزة	العجزة
=	=	يذكر	مذكر	=	=	وسلم	وسلم انتهى	=	=	معرب	معرب
=	=	والعلامة	والولاية	=	=	ويشرق	وتشرق	=	=	يذكر	ويذكر
١٣٥	١	وقال	فقال	=	=	وبضمة	وبضمة	=	=	الحجم	الحجم مؤنث
=	=	مأعلاك	مأعلاك	=	=	ويذكر	ويذكر ويصغر	=	=	القاموس	شرح القاموس
=	=	سماوة	سماوة	=	=	سحر	سحر تقول	=	=	زوجة	امراة
=	=	بان	وبان	=	=	لحيته	ضحا	=	=	اعراس	اعراس مثل
١٣٨	١٣	غرفة	غرفة	=	=	لم تنونه	ثم	=	=	كذا في التاج	قفل واقفال
=	=	بذلك	لذلك	=	=	حول	حول ذكره	=	=	كذا في القاموس	+
١٣٩	١٤	والقافية	والقافية	=	=	المصباح	المصباح	=	=	مصرقة	مصرقة
١٤٠	١٢	وقيل	وقيل هو	=	=	المحشين	المحشين	=	=	الناس	الناس وفرد
١٤١	١٨	محت	محت	=	=	فعلوت	فعلوت	=	=	الأكثر	لنأفقه واسماء
١٤٢	١٢	أوفح	أوفح	=	=	الصحاو	+	=	=	من التأنيث	قول الشاعر
١٤٣	٣	يدا	يدا	=	=	أطرق و	أطرق وطرق	=	=	بها غسل طابت	يدا من يشوها
=	=	وثاث	رثاث	=	=	أطرقاء	أطرقاء	=	=	+	+

في السبب الذي فيه شرح الشفاء للقاضي عياض محمد شرح حديث العراج ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب على حكمة وإيماناً وذكر الطست وان كان مؤنثاً

فيه ويذكر كون الضمير المحذوف الذي هو الإيمان فيها وكان له عطف تفسير انتهى

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
١٥٦	٥	عسله	عسله يكسر	١٤٨	١٨	الذكر والانتى	الذكر والانتى	١٤٣	١١	يعنى قبل ان تنبى	هذه عبارة الخ
١٥٤	١٣	فالشوبل	فالشوبل العسل المشوب	=	١٩	والصباح	عليها جميعا	=	١٢	القديمة	بالجارية ونحوها لا الصبح
١٥٩	٨	لان	لانه	١٤٩	٣	ساحرة لجن	الهلكة والداية	١٤٥	٢٠	واحد	واحدة
=	١٣	الفارس	فارس	=	=	والهلكة	والهلكة	١٤٦	١	يرمي	يرمي
=	١٥	فيك	فيك العسل	=	=	اغوال	اغوال	=	٢	تدخل	تدخله
١٦٠	١٣	رح	رح كما في المصباح	=	٩	اخلف	اخلفت	=	٩	وانما	واما
=	١٦	والصباح	=	=	١٩	قال	نسبه	=	١١	فيه	فيهم
=	٢٠	للصلوة	الصلوة	١٤٠	١٤	قال الفراء	=	١٤٤	٤	كئاس	كئاس قال الجوهري
=	=	ثم امر	=	=	١٥	الا اذا	الا انه اذا	=	=	وكاسات وهي	+
١٦١	١٦	انتهى	انتهى على السادسة	=	=	في التانيث	التانيث	=	=	الاناء	في القاموس
١٦٢	٤	ولده ولولده	ولده ولولده	١٤١	٣	منها	فيها	=	=	مؤنثة	مؤنثة
=	١١	والقاموس	=	=	٨	للانسان	للانسان والنون	=	٩	كتاب	كتابه
=	١٩	الاسواق	اسواق	=	٩	وفي القاموس	مؤنثة	١٤٩	٥	حبل	وحبل
١٦٣	١٦	واسم	واسم	=	١٥	الفلج	الفلج	=	٤	مؤنثة	+
=	١٨	الماعزة	وهي الماعزة	=	=	افلاك مثل	سبب سبب	=	١٢	اعطي	اعطي العبد
=	٢٠	المصباح	المصباح العنق	=	١٨	الواحدة	الواحد	١٨٠	٢	لاحبت	لاحبت
١٦٢	٤	وعنق	وعنق	١٤٢	١٠	المعاج	المعاج	=	١٣	اي	اي انهم
=	٤	كسحاب	=	=	١٤	مؤنثة	مؤنثة يقال	=	١٥	الكوع	الى الكوع
١٦٥	٤	يلبوع الماء	=	١٤٣	٢	او يذكر ويؤنث	او يذكر ويؤنث	=	١٨	فعل	فعل معن
=	٤	الصباح	=	=	١٤	باب	مادة	١٨١	٣	والزنبك	والزنبك
١٦٦	١٠	قتل	قتل	=	١٥	القتل	القتل	=	١١	كذا في الصبح	+
=	=	الثلاثة	الاربعة	١٤٣	٤	سها	سها	=	١٦	حجارة	حجارة

مهموزة والنشأ بفتح النون وكسائر وكسائر

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢٢٨	٢٠	المنتظرة	المنتظرة	٢٣٧	٨	المنتظرة	المنتظرة	٢٣٨	٢٠	المنتظرة	المنتظرة
٢٢٩	١٤	ليست	ليست	٢٣٩	١٣	الغطاة	الغطاة	٢٤٠	١٣	الغطاة	الغطاة
٢٣٠	١٢	والجمع	والجمع	٢٤١	٢١	الغطاة	الغطاة	٢٤٢	٢٢	الغطاة	الغطاة
٢٣١	٢	قربته	قربته	٢٤٣	١٦	بالهزال	بالهزال	٢٤٤	١٦	بالهزال	بالهزال
٢٣٢	٨	خروج	خروج	٢٤٥	١٨	كمنع سؤعا	كمنع سؤعا	٢٤٦	١٨	كمنع سؤعا	كمنع سؤعا
٢٣٣	١٢	عدالة	عدالة	٢٤٧	٢٠	النجل	النجل	٢٤٨	٢٠	النجل	النجل
٢٣٤	١٨	جبع	جبع	٢٤٩	١٤	الجزار	الجزار	٢٥٠	١٤	الجزار	الجزار
٢٣٥	٩	العذب	العذب	٢٥١	١٨	الناقة	الناقة	٢٥٢	١٨	الناقة	الناقة
٢٣٦	١	واقف به	واقف به	٢٥٣	١٨	بسط	بسط	٢٥٤	١٨	بسط	بسط
٢٣٧	٢	الحراق	الحراق	٢٥٥	٢	او ان	او ان	٢٥٦	٢	او ان	او ان
٢٣٨	١	الواحد	الواحد	٢٥٧	١٢	والسريع	والسريع	٢٥٨	١٢	والسريع	والسريع
٢٣٩	٢	الواحد	الواحد	٢٥٩	١٢	والعظيمة	والعظيمة	٢٦٠	١٢	والعظيمة	والعظيمة
٢٤٠	١٩	خالصهم	خالصهم	٢٦١	٢	الرابع	الرابع	٢٦٢	٢	الرابع	الرابع
٢٤١	٥	المذكروا	المذكروا	٢٦٣	١٣	الضام	الضام	٢٦٤	١٣	الضام	الضام

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٢٥٢	١٠	من الحلي	اصله في الحلي	٢٤٠	٥	المرأة	امراة	٢٩٥	٢	زبية	زبية محركة
٢٥٥	٢	العالية	العالية	٢٤٣	٨	عبد الله	احمد بن عبد الله	٢٩٦	١٠	عذرها	عذرتها
=	١٢	لانها	كانها	٢٤٣	١	الجز	الجز	=	١٤	قال	قال الراوي
=	١٢	هي	هي ايضا	=	٢	الزُميل	الزُميل	٢٩٤	١٢	الوحدة	الواحدة
=	١٤	العضوم	العضوم	٢٤٤	شبه	رؤي	رؤي	٢٩٨	١	عن	x
٢٥٦	٢	الحسنة	الحسنة الطويلة	٢٤٤	١٣	القوي	القوي	=	٤	اصل	اسفل
=	٢٠	الوجه	الحرف	٢٤٨	١	يستعفر	يستغفر	=	١٠	وهي	وهو
٢٥٤	١٥	القروع	القردع	٢٨٠	١٤	فتشت	فتشت	=	١٢	المسؤل	المسؤل
٢٥٨	١٤	انت	انت عنها	=	شبه	الذي هو	وهو	٣٠٣	٢٠	ابو داود	ابي داود
٢٥٩	٢	ثببت	ثببت	٢٨١	٣	اِبِلْ	اِبِلْ	٣٠٢	٥	الواسعة	الواسعة
٢٦٠	٥	امه	امه كنع	=	٩	اَذُنِيَّ	اَذُنِيَّ	=	٨	الواسعة	الواسعة
=	١٥	جاء	جاء ذلك	٢٨٢	١	الي	به الي	=	٢٠	بالركب	بالركب شاهد
٢٦١	٤	من يربو	رجل وامرأة	٢٨٣	٤	تري	تري الله	٣٠٤	=	المولد	مولد
=	١٨	استشهد	استشهد به	=	١٩	عينها	عينها	٣٠٤	١٣	قواع	قواع
٢٦٢	٢	عقيل	مقبل	=	شبه	امى سقية	امى سقية	٣٠٨	١٢	غشها	غشها
٢٦٥	٥	وحد	وحد من الوفي	٢٨٦	٨	غني	غني	=	١٣	على حرف	الاعلى
=	=	بارزة	بارزة الحسن	=	١٢	لضيقة	لضيقة	٣١٠	شبه	ماضي	ماضي
=	٢	خليلة	خليلة	=	=	تسقى	تسقى	٣١٢	٤	كناه	كناهها
=	١٨	الطيبة	الطيفة	=	شبه	تسقى	تسقى	٣١٣	١٩	الذب	الذب
٢٦٦	١٢	خفاثر	خفاثر قال	٢٨٤	١٩	القدموحة	القدموحة	٣١١	٤	ذا	اذا
=	١٦	فالظاهر	فالظاهر	٢٨٨	١٢	المخطم	المخطم	٣٣٣	١٢	وفراء	دفراء
٢٦٤	٢٠	ق	ص	٢٩١	٢	العجز	العجز	٣٣٦	٨	يطمع	يطمع
٢٦٨	٣	الضهياء	الضهياء	٢٩٥	=	وجارية	وجارية	٣٣٨	=	فتها	فتها
٢٤٠	٢	الهنانة	الوهانة	=	١٥	للصبي	للصبي	٣٣٢	٣	رتبة	رتبته

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣٥٣	٩	تقى	نقا	٢٣٣	٤	كتقصي	لتقصي	٢٨٤	٨	ذوا	ذو
٣٥٩	شبه	بيارى	بيارى	١٩	=	التذكير	التذكر	٢٩٠	١٨	الاستمرار	الاستمرار
=	٩	نكر	نكر	٢٣٩	٤	لميجز	لميجز	٢٩٢	٢	بأذاها	بأذاها
٣٦٠	٢٠	نرجس	نرجس	٢٣٢	٣	الزكية	الزكية	٢٩٥	٣	يض	لايض
٣٦٢	١٨	بالحافظ	بالحافظ	٢٣٣	١	سرتها	لسرتها	٢٩٦	١٦	حلان	خلان
٣٦٥	شبه	تجدة	نجد	٢٣٥	١١	الطبية	الطبية	٥٠٠	١	الا	الا
٣٦٤	١٢	انه	*	=	١٢	البلاد	البلاغة	٥٠٨	١٢	نثو	نثو
٣٦٨	٩	سبيلا	سبيلا	=	١٩	يسوء	يسوء	٥١٣	١١	اذا	اذ
٣٦٩	١٤	علم	علم	٢٣٤	٩	نصب	نصبت	٥٢٠	١٣	غير	غيره
٣٤٩	٨	يطعم	يطعم	=	١٨	الحمل	الحمل	٥٢١	١٠	الحبيبات	الحبيبات
٣٨٣	١٨	هجم	هجم	٢٣٨	١٥	من	عن	٥٣٠	=	اذا	واذا
=	٢٠	اقدامي	اقداما	٢٣٩	١٢	فيه	فيه من	=	١٩	فقيه	فقيه
٣٨٤	١	قل	تقل	=	١٨	يجلوا	يجلوا	٥٣٥	١٨	ارادته	ارادته
٣٩٠	٢	ورد	ورد	٢٥٠	١	ذكاها	زكاها	٥٣٠	١٥	العليل	الدليل
=	٤	خندان	حندان	٢٥٢	=	انما	فقال انما	٥٣٤	٢	حائض	حائض
٣٩٤	١١	فريقة	فريقة	٢٥٢	١٩	المتافنة	المتافنة	٥٥٩	٥	يرجعون	يرجعون
٣٩٩	=	شعري	شعري	٢٥٤	شبه	زمر	زمر	=	١٤	فتقول	فتقول
٢٠٩	١٤	اعتقلت	اعتقلت	=	١٤	وليلة	ليلة	=	١٩	ادنم	الذنم
٢١٥	شبه	در رابت	در ركب	٢٤٠	١٥	يحلل الاعياء	يحلل اعياء	٥٤٠	١١	به	بها
٢١٦	١٢	المحتى	المنحنى	٢٤١	١٨	اصطلمنا	اصطلمنا	٥٤١	١٢	يخضر	يخضر
٢١٩	٥	اذا اردت	اذا اردت	٢٤٩	٢	اغنى	اغنى	٥٤٣	١١	اودعتها	اودعتها
٢٢٢	١٩	وكيف	كيف	٢٤٣	١	اوراق	اواق	٥٤٦	٥	الراء	المراء
٢٢٨	١٢	قالت	تالفت	٢٤٤	٢	مفسر	مفسر				
٢٣٣	١	قليل	تليل	٢٨٥	١٥	ه	ه				

الحاشية للصفحة المهندسة بمهندسة

له قال المسمى في حيوة الحيوان الكبيرى افصح لغاة البازى مخففة والثانية باز والثالثة بازى مشددة الثانية خطا
 ابن سيدة وهو ذكر بلا خلاف فيه ويقال فى النخبة بازىان وفى الجمع بزة كفاضيان وقضاة ويقال للبراة والشواين
 وغيرهما ما يصاد به سقور ولغة مشتق من البروان وهو الوشب وكنية ابو الاشعث وابو البهلول وابو تارة من قومى شد
 اصيلان ككبر وانيقا خلقا انتهى وقال فى السطرف قال القزوينى انما لا يكون الاثنى وذكر ما من غير ما من جنس الهادة هو
 الشواين والابل ذلك تختلف الواتما وهو اصناف منها البازى والباشق والشاين والبسديق والصقر والبازى احرا
 مزاجا لانه لا يصبر على العطش فلهذا لا يفارق الماء والاشجار الملتقة والظل الظليل وهو خفيف الجناح سريع الطيران ككثير
 امراضه من كثرة طيرانه لانه كلما طار انطوى الجهد وهزل واحسن انواعه ما قل ريشه واحمرت جفاته مع صفة فيها قال الشاعر
 لو استنصار المرء فى الاوجه بعينه كفته عن سراجهم وورونه الا زرق الاحمر العيصين والاصفر ونها ومن صفاته المحمودة ان يكون
 طويل النطق وبيض الصدر بعيد ما بين المنكبين مشددة الانحطاط من الجوهل يظن الذراعين مع قصر فيها انتهى قال السيد نظامى
 آزادى بطلامى ربح فى الدفتر الثالث من مظنه البركات فى حكاية رابعة البصرة رحمة الله تعالى سبب اثنى كرميت
 السيرة فطنتها السيرة على الذكر شرف الباز ليس مستترا به اثنى وثاقت الذكراء ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧

Allama Iqbal Library
 14316

14316

1735



